

الجميع يقمع صحافيت اليمن

قَمْعِ الصحافيين في اليمن لا يختص به طرف من أطراف النزاع دون غيره، بل جميع الأطراف تمارسه، شمالاً وجنوباً. [21]

الأحد 22 ستمبر/ أبلوك 2024 م 19 ربيع الأول 1446 هـ 🛘 العدد 3674 السنة الحادية عشرة



إسرائيلية على الجنوب |بيروت بينهم 16 من

تحمع معرض «**السماء** فوق غزة متخيلة» العُقام في «غاليري المرخيّة» بالحوحة، أعمال 54 فنَّاناً من

18 بلدأ عربياً. 25.24

واشنطت غير

مستعدة لطرح على

طاولة المحادثات

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

Sunday 22 September 2024

or qlm_insurance

qlm-online.com



العدوان الإسرائيلي

اکثر من 110 غارات

والبقاع في لبنانً...

وردّ بالصواريخ



37 شهيداً في ضاحية

حزب الله... وسوليفان

برحب باغتبال عقبل

استباحة لبنان ومجزرة في غزة

📕 عشرات الشهداء

والجرحات فاي قصف

إسرائيلى على مدرسة

في أيدِ أمينة

تَوْوِل مُهجرين فَى غَزْقُ التفاصيل صفحة. 4.2





التجنيد ضي سورية...

استقطات العنصر البشرب لتغذيت الحرب

08



المترددون يربكون حملتي هاريس

وتراصب



استنزاف مالي...

غلاء أسعار لا نُطاف في غزة والاحتلاك يُعطش الأسواق



فوضہ النفایات الصلية... اخفاف منظومةالجمع

والتدوير في سلطنة عمان

تالويات 22 صنع في

إنكلترا... استعادة ارث سنمائی

Leginna 26



تأملات في الغناء



عماك إنقاذ في موقع الغارة الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت، أمس (فرانس برس)

الحدث

لا قضاء

قبل نحو أسبوعين من الانتخابات الرئاسية التونسية المقرّرة في 6 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، قدّم عدد من النواب، غالبيتهم من المساندين للرئيس التونسى قيس سعيد، مشروع قانون يقترح سحب سلطة المحكمة الإدارية على النزاع الانتخابي، لصالح محكمة الْأُستَّئْنَافُ، أي القضاء العدلي، المختص بنزاعات الأفراد. هذه الخطوة أثارت انتقادات، باعتبارها محاولة لإقصاء المحكمة الإدارية عن مراقبة المسار الانتخابي، خوفاً من إمكانية إقدامها على إلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية،

أقصتهم الهيئة العليا للانتخابات، من دون تنفيذ قرارها.

وهي التي كانت قد طلبت إعادة ثلاثة مرشحين في 26 مايو/ أيار 2014، المتعلّق بالانتخابات والأستفتاء، والمقدم من قبل مجموعة من

قرّر إحالة المقترح إلى لجنة التشريع العام، مع طلب استعجال النظر فيه». وذكر مشروع وأعلن البرلمان التونسى، في بيان مساء أول من أمس الجمعة، أنّ «رئيس مجلس نواب الشعب (إبراهيم بودربالة) أشرف على اجتماع مكتب مجلس النواب الذي نظر في مقترح قانون أساسى يتعلّق بتنقيح بعض أحكام القانون الأساسي رقم 16 لسنة 2014 المؤرّخ

حتى پوم أمس، استمرت عمليات رفع

الإسرائيلية على ضاحية بيروت الجنوبية،

الْحَمْعَةُ، التِي تُركِتِ كُثِيراً مِن الحَمَارِ

برلمان سعيّد يتحرك لإبعاد المحكمة الإدارية عن الانتخابات

والدماء.

19.18

الأنقاضُ وُمحاولة الوصوك التي المُفقّودين، في المبنيين المحمرين بفعك الغارة

القانون الذي وقعه 34 نائباً من أصل 217 أنّ «من بين أسباب اقتراح مشروع القانون الخلاف بين المحكمة الإدارية والهيئة العليا المستقلة للانتخابات، بعد رفض هذه الأخيرة حكماً للمحكمة الإدارية يقضى بإعادة ثلاثة مرشحين للانتخابات الرئاسية»، هم الأمين العام لحزب العمل والإنجاز عبد اللطيف المكي، والوزير السابق في عهد الرئيس زين العابدين بن على،

النواب». وأوضح البيان أن «مكتب المجلس

المنذر الزنايدي، ومدير ديوان الرئيس الأسبق المنصف المرزوقي عماد الدايمي. وطالبت حركة النهضة التونسية، في بيان أمس، بسحب مشروع القانون، معتبرةً هذه المبادرة «توجّهاً خطيراً سيكون بمثابة السهم الأخير للطعن في شرعية الانتخابات الرئاسية، ويؤكّد دوسها للقانون»، داعية إلى «عدم الانخراط في فضيحة سياسية لا تُمحى من سجلٌ كل من

یشارك فیها».

(العربي الجديد، الأناضول) [التفاصيل ص. 7.6]

أردوغان يقترح

لقاء الأسد في

طلب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس السبت، لقاء نظيره

لسوري بشار الأسد في نيويورك

على هامش أعمال الأملَّم المُتَحدَّة،

من أجل تطبيع العلاُقات بين

لديهما، بعدما قطعت أنقرة

ودمشق جميع علاقاتهما الرسمية عام 2011، إثر بدء الثورة السورية.

وقال أردوعان للصحافيين قبل

وجهه للمشاركة في اجتماعات

الجمعية العامة للأمم المتحدة

حيث من المقرر أن يتحدث غداً

لاثنين: «طلبنا لقاء بشار الأسد ر. من أجل تطبيع العلاقات بين

تركيا وسورية، ونحن الأن ننتظر

النظام السوري

يتحسب لضربات

قال موقع صوت العاصمة

المهتم بأخبار دمشق وريفها، أمس السبت، إن وزارة الدفاع

السورية أوقفتُ كَافَّةُ الإجازاتُ

لجميع الضباط وصف الضباط والعناصر التابعين لقوات الدفاع الجوي اعتباراً من يوم

مس وحتى إشعار أخْر، تُحَوِّفاً

من استهداف إسرائيلي لمواقع عسكرية في سورية. وأكد مصدر

سن وحسدات السرصيد والمشابيعية

التابعة للمعارضة السورية،

لـ«الـعربـي الـجديـد»، أن كتَاتُب

الدفاع الجوي التابعة للنظام

«أوقفت بالقعل الإجازات

للعناصر والضباط وصف

الضباط العاملين ضمن وحدات

الدفاع الجوي في محيط كل من دمشق ودرعا والقنيطرة وحماة

وحلب وحمص وريفي اللاذقية وطرطوس». ولفت إلى أن القرار

لَّم يُشمُّل كَتَانُّبِ الدُّفَّاعِ الجَوْيُ

العاملة في البادية السورية التي

يُسيطر عَليها النظام، والممتدة

الزور الشرقي وصولاً إلى مدينة

السُخْنة بريفَّ حُمصُ الشُرَّقي. (العربي الجديد)

الحوثي: نمتلك

ترساًنة عسكرية

أعلن زعيم جماعة الحوثيين في اليمن عبد الملك الحوثي، في كلمة

بتلفزة أمس السبت بمناسبة

الذكرى العاشرة لما تسميه

حماعته ب«ثورة 21 سبتمبر

2014»، في إشارة إلى تاريخ

سيطرتها على العاصمة اليمنية

متطورة

الرد من الطرف الآخر».

سرائيليت

نيوپورك



شَنَّ الاحتلال الإسرائيلي واحدة من أكبر حملات القصف الجوي في المواجهات الدائرة مع حزب الله في لبنان، منذ 8 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مع قيامه بأكثر من 110 غارات، في مقابك ترحيب أميركي باغتياك إسرائيك قائد قوة الرضوان إبراهيم عقيك بقصف ضاحية بيروت الجمعة

الاحتلاك يستبيح لبنان

اکثر من 111 غارة جنوباً وبقاعاً وحزب الله يرد

للحديث تتمة...

بيروت. **ريتا الجمّاك**

حيفا ـ العربي الجديد

شهدت الجبهة اللبنانية، أمس السبت، تصعيداً كبيراً، تخلله شنّ

مائة غارة في وقتٍ قصير نسبياً، في مقابل

الطائرات الإسرائيلية أكثر من

معضلة «الحيش الوطني»

عبسي سميسم

تشير التطورات في مناطق سيطرة «الجيش الوطني» السوري، شمال غربي البلاد، المدعوم من ً ركيا، إلى احتمالات صدام بين فصائل هذا الجيش، طرفها الأول فصيلا الجبهة الشامية وصقور الشمال، وطرفها الآخر عدد من الفصائل الأشد ولاء لجانب التركى والمنضوية تحت ما يسمى القوة المشتركة. أساس التوتر جاء على خلفية اتهامات فصيل صقور الشمال بمنع فتح معبر أبو الزندين الذي قررت تركيا تشغيله بين مناطق سيطرة الجيش الوطني ومناطق سيطرة لنظام، ما دفع الجانب التركي إلى الطلب من فصيل صقور الشمال إما حل نفسه أو الانضمام إلى لقوة المشتركة التي تضم فصيلي لسلطان سليمان شياه «العمشات»، والحمزة «الحمزات». هذا الأمر دفع «صقور الشمال» إلى

لانضمام لـ«اُلجبهة الشامية» التي تتقارب بالرؤية معه، خصوصاً ما يتعلق بملف التقارب التركى مع النظام. ومن ناحية أخرى ربمًا وجد فصيل الجبهة الشامية في طلب «صقور الشمال» الانضمام إلى صفوفه فرصة لتدعيم ثقله ع المنطقة، واستعادة وجوده في منطقة عفرين التى طُرد منها العّام للاضي، الأمر الذي دفع الجانب التركي لتوجيه إنذار آخر لـ«الحمهة لشامية» و«صقور الشمال» موجوب فك ارتباطهما. تبع ذلك اصدار قرار من وزارة الدفاع التابعة لحكومة السورية المؤقتة بحل

فصيل صقور الشمال ووضع قائده تحت تصرف وزارة الدفّاع، كما تبعه إرسال أرتال عسكرية من القوة المشتركة ومحاصرة مقرات صقور الشمال» في عفرين. قد بندو الخلاف ظاهرياً صراعاً على نفوذ ومناطق، إلا أنه في حقيقة الأمر يبدو كأنه أولى تتائج مسار التطبيع التركى مع النظام السورى على فصائلً المعارضة، والذي يتجلى حالياً بصراع بن جناحين في «الجيش الوطني»، لأول يتماهى مع توجه تركيا وينفذ أوامرها، والثاني يرفض هذا لتطبيع ويحاول منع أي خطوة عملية في هذا الطريق، والتي يدو أنها بدأت بفتح معبر أبو لزندين، وتزامنت مع إنشاء تركيا قوات تتبع لها مباشرة وتتمتع بصلاحيات واسعة في المنطقة تحت مسمى حرس الحدود،

والتي يبدو أن مهمتها في المرحلة

المقبلة ستكون الاندماج مع جيش

النظام في مرحلة تسليم المعابر له

التطبيع. لذلك يبدو جلياً سعى

إلا أن هذه المهمة وبحسب ما ً

ركيا لتدجين «الجيش الوطني»،

تظهره معظم الفصائل ومن خلفها

مكان المنطقة من مواقف معارضة

لتطبيع، لا تزال حتى اللحظة غاية

بيع في الصعوبة إن لم تكن مستحيلة.

باعتبارها مرحلة لاحقة من مراحل

ومتطورة...لذلك علينا العمك أكثر على المخيمات الفلسطشة والسورية وحركة دخوك لأجانب ومراقبة الحدود والمطار والفنادق لمنع الخرق أو العمالة، إذا وُجدت». وأضاف مولوپ، في مؤتمر صحافي بعد اجتماع استثنائي عقده محلس الأمن الداخلي المركزي، أن «لبنان في مرحلة

مصرية».

وصفد ومحيطها «من دون وقوع إصابات»، وفق ما أفادت القناة 12 الإسرائيلية. وقاًل قائد سلاح الجو الإسرائيلي، تومر

بار، إن حالة التأهب والجاهزية القصوى متواصلة على المستوى الدفاعي والهجومي بناء على التطورات. وجاءت أقوال بار خلال . سلاح الحو. وبالتزامن مع إعلان سلطات الاحتلال إغلاق المجال الجوي في الشمال لفلسطيني المحتل، من الحدود مع لبنان لى جنوب حيفا، بعمق 70 كيلومتراً، طلب لجيش الإسرائيلي والمجلس الإقليمي

للجولان المحتل من سكان صفد والجولان

القليلة والحنية وزبقين، جنوبي صور، وأيضاً في أحراج المنطقة الممتدة منّ حميلا على مجرى نهر الزهراني بين عزة ودير الزهراني. وقصف الاحتلال مدفعياً، مارون الراس وكفرشوبا وشبعا وعيتا الشعب وراميا. وتزامنت الاعتداءات الإسرائيلية مع تحليق مسيرات وطائرات حربية فوق معظم الأحواء اللبنانية، خصوصاً في الجنوب والهرمل، شرقى لبنان، وأطراف جّبل لبنّان

من جهته، أطلق حرب الله أكثر من مائة صاروخ باتجاه مواقع عسكرية إسرائيلية في الجولان والجليل، مستهدفاً، وفق ساناته، القاعدة الأساسية للدفاع الجوي . الصاروخى التابع لقيادة المنطقة الشمالد في ثكنة بيريا، ومركز تموضع كتيبة ستطلاع 631 التابع للواء غولاني في ثكنة راموت نفتالي، وثكنة زرعيت، ومقر قيادة كتيبة السهل قَى ثكنة بيت هلل، وموقع جل العلام، ومقر الدَّفاع الجوي والصاروخي في ثكنة كيلع، وتموضّع لقوّات من لواء 300 التابع للفُرقة 146 في ثكنة أدميت، ومقر قيادةً فرقة الجولان 210 في قاعدة نفح،

والمقر المستحدث لفرقة الجليل في اييليت وأعلن الجيش الإسرائيلي في بيان، مساء أمس السبت، أنه دمر «نحو 180 هدفاً وآلافاً من فوهات إطلاق الصواريخ جنوبي لبنان»، وذلك على وقع سقوط صواريخ قى بيريا

رويسات العلم والسماقة.

تسببت باشتعال أحراج وأودية بين بلدات

الجنوبي، في قضاءي بعيداً وعاليه.

والجليل الأعلى البقاء قرب المناطق المحمية. وشبهد ليل الجمعة السيت، تحليقاً متواصلاً للطائرات والمسيرات الإسرائيلية في الأجواء بيروت. وشن الطيران الحربي الإسرائيلي دوي صفارات الإندار في مركز قوة الأمم منطقة الحنبة . قضاء صور. بدوره، هاجم حزب الله، ليل الجمعة . السبت، موقعي

وأكد مصدر في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، أمس السبت، لـ «العربي الجديد». أنّ يعض الرحلات الجوية ألغيث أمس، إثر

لأنقاض في الضّاحية الجنوبيةً لبيروت، امسُ

وجاء أسم قوة الرضوان تيمّناً بلقب القيادي

في الحزب عماد مغنية، الذي كان معروفاً باسم الحاج رضوان، الذي اغتيل في سورية في فبراير/شباط 2008. وتأسست القوة بعد العدوان الإسرائيلي على لبنان في يوليو/ تموز 2006. وسبق لها أن أجرت تدريباً في مايو/أيار 2023، حاكت فيه سيناريو اقتحام الجليل. وكانت إسرائيل قد دعت مراراً إلى انسحاب القوة إلي ما وراء الليطاني، وقد حدّدت ذلك شرطًا ضمن الحل الدبلوماسي الذى سعت إليه الولايات المتحدة عبر وسيطها الرئاسي عاموس هوكشتاين، إلى جانب باريس، وهو ما رفضه حزب الله. وشاركت قوة الرضوان في القتال إلى جانب

النظام السوري منذ عام 2011.

عدم الاستعجال في القيام بهذه الزيارة». من جهته، رحب مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، أمس السبت، بمقتل إبراهيمم عقيل، معتبراً أن ذلك «يحقق العدالة». وأضاف سوليفان في تصريحات صحافية في وليمنغتون. ديلاوير، أنه «يشعر بالقلق حيال التصعيد بين إسرائيل ولبنان»، معتبراً أن «الطريقة لتي قدم بها حسن نصر الله خطابه هذا الأستبوع (الخميس الماضي) فتحت جبهة الشمال (الحدود اللبنانية . الفلسطينية

وأعلن أمس السبت، رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، نجيب ميقاتي، أنه لن بشارك في أعمال الجمعية العامة للأمم <u>برصي نيكوس خريستودولىدس،</u> قبرص مستعدة لأن تكون قناة للدبلوماسية

«صراقبة الأجانب»

إطلاق حزب الله أكثر من مائة صاروخ نى اتجاه الجليل الفلسطيني والجولان السوري المحتلين. جاءت هذه التطورات، تعد ساعات على الغارة الإسرائيلية التي طاولت اعتبر وزير الداخلية في اجتماعاً لقيادة قوة الرضوان (نخبة حزب حكومة تصريف الأعمال الله)، في منطقة الجاموس، في الضاحية الجنوبيّة لبيروت، أول من أمسّ الجمعة. اللبنانية بسام مولوت، وكان لافتاً في السياق، ترحيب الولايات أمس السبت، أن «العدو المتحدة باغتيال قائد قوة الرضوان، إبراهيم الإسرائيلا*ي* يستخدم طرقأ تقنية حديدة وأمس السبت، طاولت الغارات الإسرائيلية مُناطقَ عدة في منطقتي الجنوب والبقاع الغربي، وأودت بحياة شخص من الجنسية

السوريَّة كان على دراجة نارية على طريق حامُولُ في الناقورة. وشمَّلت الْغاراتُ الإسرائيلية، التي تعدت الـ111 غارة حتى عصر أمس، وفق الوكالة الوطنية للإعلام اللعنانية، مرتفعات جبل الضهر وأبو راشد والقطراني ولبايا وخراج السريرة وشبيل والمحمودية في جوار العيشية بجبل الريحان فضلاً عن جبل الرفيع في جزين. وطاولت الخارات عين الزرقا عند أطراف طيرحرفا ومروحين وتفاحتا أطراف البيسارية وإقليم التفاح وميس الجبل، وأطراف الخرايب عند البحر من جهة عدلون وأطراف الزرارية. كما شملتُ الغارات الإسرائيلية الوادي بين أنصار والزرارية، والوادي بين بلدات الشرقية والنميرية وزفتا، والوادي بين دير الزهراني ورومين، ووادي

ارتفع عدد شهداء الغارة على الضاحية إلى 37 شخصاً على الأقل

سوليفان يرحّب باغتياك عقىك معتبراً أنه «تحقق العدالة»

اللبنانية، خصوصاً في الجنوب والعاصمة غارات على يارون، وحانين، بالتزامن مع

المسؤوليات القيادية في وحدة التدريب المركزي حتى عام 2007، وتولّى مسؤولية التدريب في قوة الرضوان حتى عام 2012. وتولى مسؤولية وحدة التدريب المركزى حتى عام 2014. وتولى مسؤولية قوة الرضوان حتى مطلع العام ليُعاد تكليفه بوحدة التدريب المركزي، خلفاً لوسام طويل الذي اغتالته إسرائيل في 8 يناير/كانون

وكان وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، قد وجّه رسالة تعزية إلّى الأمين العام لتحزب الله حسن نصر الله، أمس السبت، معتبراً أنه «سيكون صوت فلسطين ولعنان أمام الكيان الإسرائيلي المجرم في نيويورك خلال اجتماعات الحمعية العامة للأمم المتحدة»، المقررة الأسبوع المقبل. وكانتُ وكالة تسنيم الأبرانية، قُد كشفت مساء الجمعة، أن عُراقُجِي بعد تعيينه وزيراً لخارجية إيران أراد زيارة بيروت قبيل الذهاب إلى نيويورك لكن نصرالله اقترح تأجيل الزيارة، ثم عرض مجدداً ذلك بعد التطورات الأخيرة في لبنان «لكن طُلب منه

المتحدة، مشيراً في بيان إلى أن «لا أولوية في الوقت الحاضر تعلو على وقف المجازر التي يرتكبها العدو الإسرائيلي والحروب متعددة الْأَنْمُاطِ التِّي يَشْنُهاً». وطالبٌ «المجتمع الدولي والضمير الإنساني، باتخاذ موقف واضّحَ من هذه اللّجازر الفظّيعة». وفي غياب الحلول السياسية للمواجهة المتصاعدة بين حزب الله وإسرائيل، قال كونستانتينوس ليتيمبيوتيس المتحدث باسم الرئيس أمس السبّت، إن الرئيس «حث على ضبط النفس خلال أتصالين هاتفس متفصلين مع رئيسي الوزراء اللبناني (ميقاتي) والإسرائيلي (بنيامين نتنياهو)». وذكر أن

وأن تسهل الاتصالات بين الجانبين.

التأكيد على «حق إسرائيل في الدفاع عن

نفسها»، كما اتهم إبران بانتهاك الأحكام

المتعلقة بحظر الأسلحة ودعمها لحزب

الله. وقال إن بالاده تريد أن ترى الجيش

اللبناني يبسط سيطرته على كافة الأراضي

اللبنانية. ووصف مندوب الصين فو تسونغ

التفحيرات «بأنها انتهاك صارخ لسيادة

دولة وخرق لقوانين حقوق الإنسان... إنها

أفعال همجية ومروعة وتستحق التنديد»،

من جهته، وصف مندوب إيّــران لـلأمـم

المتحدة أمير إيرواني الهجمات الإسرائيلية

بـ «الإرهابية»، مشيراً إلى أنها خرق للقانون

في بودابست، قالت والدة المحربة كريستيانا

بارسوني أرسيدياكونو، الرئيسة التنفيذية

لشُّركة «BAC» التي باعث أجهزة «بيجر» إلى لبنان، إن ابنتها تخضع لحماية

المُحَابِرات المُحَرِيةُ بسبب تلقَّبها تهديدات.

وذكرت بياتريكس بارسونى أرسيدياكونو،

والدة كريستيانا، لوكالة أسوشييتد يرس،

ن ابنتها تلقت تهديدات بعد انفجار أجهزة

البيجر في لبنان وأضافت بياتريكس

ن المُذَابِراًت المجريَّة نقلت ابنتها بعد

التفجيرات إلى «مكان آمـن». وتابعت أن

السلطات المجربة أوصت ابنتها بعدم

التحدث إلى الرأي العام. وأوضحت الوالدة

أن ابنتها لم يكن لها دور في تفجير أجهزة

النداء، وأنها كانت محرد "(وسيط»، وأن

الأجهزة لم تُصنع في المجر أو تمر منها.

وأجرت أجهزة الاستخبارات المجرية عدة

مُقَابُلَات مع بارسوني أرسيدياكونو عدة مرات، حسبما ذكر المكتب الصحافي الدولي

مشدداً على ضرورة التحقيق في ذلك.

الدولى والقانون الإنساني الدولي.

إيران تستعرض أسلحتها... وتتوعد الاحتلال

شدد المرشد الإيراني على خامنئي، أمس

المتنمر في المنطقة».

السبت، خلال لقاء منع كتَّار قادة الدولة والسفراء والضيوف الأجانب المشاركين فى مؤتمر الوحدة الإسلامية بمناسبا المتولد النبوي، ضرورة تشكيل الأملة الإسلامية فى موّاجهة إسرائيل والتدخلات الأمدركدة، قائلاً إنه «لا يمكن إطلاق الأمة الإسلّاميّة» على الدول الإسلاميّة وملّياري مسلم في العالم، مضيفاً أن «الأملَّة عبارًا عن مجمّوعة بشرية تعملّ بشكل منسةً وبدافع نحو هدف واحد، لكننا البوم نحن ر. المسلمين متفرقون» وتابع خامنتي في كلمته، وفق الموقع الإعلامي لمكتبه، أنا «من خلال تشكيل آلأمة الاستلامية، بمكن للمسلمين بقدراتهم الذائية اقتلاع غدة الكيان الصهيوني السرطانية الخبيثة من فلسطس وإنهاء النفوذ والتدخل الأميركى

وأوضح خامنئي أن الـدول الإسلامية لا تُمتلك الدافع القويُّ لتشكيلُ الأمةُ الإسلاُّمية، «لكنها يمكن أن تكون مؤثرة وهذا الواجب يقع على عاتق الخواص في العالم الإسلامي ... من الساسة والعلماء والأكاّديميين والشعراء والَّكتاب والمَّحليين»، مشيراً فَي الَّوقَّت نفسه إلى أن تشكيل هذه الأمة له «أعداء لدودون»، وُمُؤكِّداً أن الصهاينة يرتكبون جرائم في غُزة والضفة الغربية ولبنان وسورية. وقالً إنهم «بعد فشلهم في كسر عزيمة المقاومين في غزة، يصبون جام غضيهم الجاهل والخبيث على رأس حديثي الولادة والأطفال والمدارس والمرضى في المستشفيات». ودعا خامنتًى، الدول الإسلامية إلى قطع جميع علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع الكيان

الإسرائيلي، وتكثيف هجماتهم السياسية

الليطاني قرب الخردلي، ومجرى النهر من

منطقة زوطر ودير سريان والخردلى وصولأ

حتى القاطراني ومرتفعات البقاع الغربي.

وسقط صاروخ إسرائيلي على الطريق العام

في مدينة حاصبيا، لكنة لم ينفجر. وألقت

مسترات إسرائطية قنايل ومواد حارقة

جانب الشعب الفلسطيني بصراحة». من جهته، قال الرئيسُّ الإيراني مسعود بزشكيان في كلمة لـه خــلال استتعراض . عُسكرى للقواتُ المسلحة الإيرانية بمناسبةً

ذكرى الحرب الإيرانية العُراقية (1980 1988)، إن السبيل لوقف اعتداءات الكيان الإسرائيلي وجرائمه هو «الأخوة واليد الإسلامية الواحدة»، مضيفاً أن «المسلمين لـو كـانـوا يـدأ واحــدة لمـا تـجـرأ الكيـان الصهيوني من ارتكاب هذه الجرائم وقتل الأطفالُ والَّنساء في فلسطين». وأكد أن َّ قوة إيران العسكرية الرادعة وصلت إلى مستوى لا يمكن لأحد أن يعتدى على الأراضى

والإعلامية ضده و«إثبات وقوفهم إلى

بزشكيات: الردع الإيراني يسمح بعدم التعدّن

بقوة أننا فضلاً عن الدفاع عن بلدنا يمكنناً من خلال الوحدة والانسحام بين الدول الإسلامية الحفاظ على السلم والأمن في منطقتنا والقاف حرائم الكيان». واستعرضت القوات الإيرانية، اليوم السبت خلال المراسيم العسكرية في مختلف

المدن خصوصاً في العاصمة طهران، حدث قدراتها العسكرية، خصوصاً القوة لصاروخية والمسيّرات القتالية، منها صواريخ فرط صوتية، مثل «خبير شكنْ» (الكاسر للخيبر) و«دزفول» و«فتاح». كما أكد قائد بحرية الجيش الإيراني، العميد ثبهرام إيراني، أمس السبت، خلال استعراض القوَّاتُ الْمُسَلَّحَةِ الإيرانْيَةِ في ميناء بُندر عباس المطل على الخليج، أن هذه القوات على أهدة الاستعداد لمواجهة التهديدات، وستتصدى لـ«أى عـدو». وأضـاف إيرانــ ّن بحرية الجيش الإيراني ستجري قريباً كبر مناورات بحرية مشتركة مع بحرية الحرس الثوري في المنطقة، مشيراً إلى أنه سبتم أبضاً تزويد البحرية يوحدات جديدة المدث أسلحة وقدرات خاصة. كما أحرت لبحرية الإيرانية أمس أكبر استعراض

عسكري في مضيق هرمز بمشاركة المدمرات والسفُّنَّ التَّحربية الْإيرانية، وفقُ التلفزيون حوره، قال القائد العام الأسدق للحرس الثوري الإيراني، عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي، أمس لسنت، إن الشرق الأوسط على أعتات حرب ُخرى، مشيراً إلى أنه بينما لم تتوقف بعد الجرائم الدموية في غزة، تحرك الاحتلال وحلفاؤه نحو لبثان وارتكبوا جريمة كبرى في بيروت. وخلص رضائي إلى أنه

«يمكن بعد لبنان، أن يتوجهوا نحو العراق ثها التلفزيون الإيراني «أننا تعلن للعالم وسورية أو من خلال خطأ أكبر نحو إبران لارتكاب الجرائم». إلى ذلك، أكد نائب رئيس الأركان العامة

لُلقُوات المسلحة الإيرانية، محمد رضا أشتباني، أمس السبت، أن «تأديب الكيان الصهيوني على جدول الأعمال»، مضيفاً أن «إيران ستغيّر مصير أي سيناريو للعدو». وشدد على أن إيران «قادرة على إلحاق هزيمة كبيرة بمعادلات العدو». وتعقيباً على الاغتيالات والتفجيرات في لبنان، قال أَشْتَياني إنها «لن تحقُّق أي إنجاز لهم، وستجعل الظروف لهذا الكيان المزور أكثر

من جهته، اعتبر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي بعيد وصوله إلى نيويورك، أن اجتماعات هذا العام للجمعية العامة للأمم المتحدة تنعقد، بينما منطقة الشرق الأوسط تعيش ظروفاً مضطربة «مع تصاعد الهجمات الإرهابية للاحتلال ف فلسطين ولبنان». وأضاف أن الاحتلال «سبِّب نشوء ظروف خطيرة للغاية في المنطقة»، ومشيراً إلى أن إسرائيل تسعى إلى توسيع الحرب. وأوضح عراقجي أن عنوان زيارته ولقاءاته في نيويورك هو مناقشة التصعيد الإسرائيلي وجرائمه، مؤكداً أن الكيان الصهيوني يسعى لجر المنطقة إلى «وضع خطير». ودعا المجتمع الدولي إلى الوقوف ضده، ومعلقاً على أحداث لبنان بالقول إنها ناتجة عن كيانً محبط وعالق في المستنقع. وأكد أن طهران ترصد الإجراءات والجرائم الاسرائيلية «بدقة»، وترسم سياساتها، مؤكداً أن الكيان الإسرائيلي «لن يحقق أهدافه في زيادة التصعيد والحرب، لكنه سيتلقى الرد على

من جهته، عدّر المفوض السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، عن فزعه «إزَّاء اتساعً وتأثير الهجمات في لبنان على المدنيين مشيراً إلى أن هذه الهجمات شكّلت «تطّوراً جديداً في أساليب الحرب، حيث تصبح أدوات الاتصال أسلحة تنفحر في نفس الوقت عبر الأسواق، وفي زوايا الشوارع، وفي المنازل... وبحسب ما ورد، فقد قامت السلطات بتفكيك عيوات غير منفجرة

في الجامعات والمصارف والمستشفيات».

وشَّددُ المفوضُ السامي لحقوق الإنسان

على «أن الاستهداف المترامن لألاف الأفراد،

سواء كانوا مدنيين أو أعضاء في جماعات

مسلحة، من دون معرفة من كان بحوزته

الأجهزة المستهدفة وموقعها ومحيطها

في وقت الهجوم، يشكل انتهاكاً للقانون

الدُّولُى لحقوقُ الْإِنْسَانِ، والقانونِ الإِنسانُ

الدوليّ حسب الاقتضاء». كما شدد على أنَّ

«ارتكات أعمال العنف بهدف نشر الرعب بين

المدنيين يعد جريمة حرب»، مجدداً دعوته

إلى إجراء تحقيق مستقل وشامل وشفاف

في ملابسات هذه الانفجارات، ومحاسبة

منّ بقف وراءها. وأضاف: «اسمحوا لي

التطورات العسكرية الأخيرة والعدوان على

الضاحية الجنوبية لبيروت، فهناك عددُ

من الطائرات أقلع أو وصل إلى بيروت،

سواء من مصر أو قطر أو الأردن أو تركيا

أو الإمارات. كما أشار إلى أن هناك عدداً من

الرحلات الجوية جرى إلغاؤها، منها عائدة

إلى الخطوط التركية والإماراتية والفرنسية

والإسبانية، علماً أن هناك شركات كانت

علُّقت رحلاتها إلى الأسبوع المقبل، قبل

العدوان، أول من أمس الجمعة، ومنها

جاءت هذه التطورات بالتوازي مع استمرار رفع الأنقاض في منطقة الجاموس في

الضَّاحية الجنوبِّية لبيروت، إثر الغارةً

الإسرائيلية التى طاولت اجتماعاً لقيادة

قوة الرضوان (نخبة حزب الله). وحتى مساء

أمس السبت، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية

استشهاد 37 شخصاً على الأقل «بينهم

أطفال بعمر الرابعة والسادسة والعشر

سنوات»، وفقاً لوزير الصحة في حكومةٌ

تصريف الأعمال اللبنانية فراس الأبيض.

أنهداء تفحَّدرات أجهزة الأتصالات، بيجر

ثم ووكي . توكي، يومي الثلاثاء والأربعاء

المَاضَيِينَ، ارتَّفَعَ إلى 39 شهيداً، يُعَدِّ وفاة

شخصين متأثرين بجراحهما. وأوضح

أن هناك 777 جريحاً من جراء اعتداءي

الثلاثاء والأربعاء لا يزالون في المستشفيات

اتصالات في لبنان، بومي الثلاثاء والأربعاء

الماضيين، إذ حدرت وكيلة الأمن العام

للأمم المتحدّة للشؤون السياسية، روزماري

ديكارلو، مساء أول من أمس الجمعة، من

توسع دائرة العنف التى يشهدها لبنان

والمنطقة. وقالت ديكارلو، خلال جلسة طارئة

عقدها مجلس الأمن الدولي في نيويورك،

بطلب من الجزائر، إن أجهزة الأتصال التي

تم تفجيرها تُستخدم في المقام الأول من قبل

عناصر حزب الله، مؤكدة في الوقت نفسه

انفجار عبوات ناسفة في المتازل وسيارات

ه محال تجارية وشوارع."

الخطوط الحوية الفرنسية.

فقال خلال مداخلته أمام محلس الأمن: «لا أحد حول العالم بمأمن بعد التفجيرات الإرهابي في مجلسكم من دون محاسدة، وتم تغييب اسم الفاعل، وعدم ردعه، وإدانته مًا حدث، لأن الكثير من الدول والمجموعات «ستحذو حذو إسرائيل، ولن يتمكن أحد من

بأن أكون واضحاً، ربما تكون هذه الطريقة في الحرب جديدة وغير مألوفة، ولكر القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان ينطبقان على كل وضع ولا بد من

يتابعون علاجاتهم، في حين هناك 152

جريحاً بوضع حرج في العناية المركزة،

وأنه تم إجراء 2078 عملية في المستشفيات.

ووصف وزير الصحة اللبناني ما حصل

من جهته، نعى حزب الله، 16 من شهدائه

وهم، القائدان إبراهيم عقيل (الملقب بالحاج

عبد القادر) وأحمد محمود وهبي (الملقب

بالحاج أبو حسين سمير)، فضلاً عن

محمود ياسين حمد، وسامر عبد الحليم

اتصال (فہ لننان)».

حلاوي، وجهاد شفيق خُزعل خنافر، وحسن

سلوك تنظيم إرهابي

تنديد أممي بتفجيرات أحهزة الاتصالات

«بجريمة حرب موصوفة».

أما وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عيد الله بو حبيب، الأخيرة التي عصفت بلينان»، مضيفاً أ «مسؤولية مجلس الأمن ليست فقط تجاه الأبرياء اللبنانيين الذين أصيبوا ظلماً، بل تجاه الإنسانية جمعاء، وإذا مر هذا العمل وإرغامه على وقف هذه الاعتداءات، فإن مصداقية هذا المجلس والقانون الدولي وحقوق الإنسان في خطر». وحذر من تقبل

أما نائب المندوبة الأميركية روبرت وود فاستهل مداخلته بالتشديد على أن بالأده لم يكن لديها علم بتلك التفجيرات، مجدداً



اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغـان، أمس السبت، أن الهجمات

الأخيرة على لبنان اظهرت أن أنقرة محقة في مخاوفها بشأن خطط

الحكومة الإسرائيلية لتوسيع رقعة الحرب في المنطقة. وجاء ذلك

في مؤتمر صحافي عقده بمطار اتاتورك في إسطنبوك، قبيك

وحهه إلى نبوبورك للمشاركة في أعمال الحورة الـ79 للحمعية

العامة للامم المتحدة. ورأى أردوغان أن «إسرائيك نفذت مرة أخرى

هجمات كتنظيم إرهابي وليس كدولة من خلاك تفحرات احهزة

نقك المصابيت بتفحير «بيحر» الثلاثاء الماضي في بيروت (محمد عزاقبر/وبترز) منعها مستقدلاً من استخدام أجهزة مشابهة لاستهداف طائرات مدنية وقطارات وغيرها لقتل وترويع المدنيين من دون تمييز». وبعد الحديث عن تفاصيل العمليات الإسرائيلية ضلال الأيام الثلاثة الأخيرة. وصف اللجوء إلى تفجير آلاف أجهزة الاتصال عن بعد وبشكل جماعي، من دون الأخــذ بعين

حسين ماضي، ومحمد أحمد رضا، ومحمد

قاسم العطار، وأحمد سمير ديب، وعبدالله

عباس حجازي، وعارف أحمد الرز، وحسن

على حسين، وعباس سامى مسلماني،

وحسين أحمد حدرج، وحسن يوسف عبد

وأحمد وهبي التحق بحزب الله منذ نشأته،

وشارك في العديد من العمليات العسكرية

إبان الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان

أُ: (2000 . 1978)، وتعرّض للأسر من قبل

إسرائيل في عام 1984. وشيغل العديد من

الساتر، ومهدي مسلم جمول.

الاعتبار من يحمل تلك الأحهزة، بأنه أمر «غیر مسبوق فی وحشیته وإرهابه». من جانبه، دان مندوب الجزائر عمار بن جامع الاعتداءات الإسرائيلية قائلاً إنها «تمثّل انتهاكاً فاضُحًا لسّادة لعنان ومعثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ُ وقَــرارات الأمـٰم المـتـحـدة»، مشيّراً إلــي أنَّ «أعمال العدوان ترقى إلى جرائم حرب... هذه السابقة الخطيرة تحول أجهزة مدنية إلى قذائف وتمثل خطراً كبيراً».

للحكومة المجرية. (العربي الجديد، الأناضول، رويترز، فرانس برس، أسوشييتد برس)

عَنْعًاء، أن الجماعة تمثلك نرسانة عسكرية متطورة لا تمتلكها العديد من الدول، معتبراً أن القوة الصاروخية هي رمز لهذا التقدم العسكري. وقالَ الحوثي: «نمتك ترسانة حربية متطورة لا تمتلكها الكثير من الدول، وتأتى فى مقدمتها القوة الصاروخية لتّى تمثل جانباً حبوباً وُفعالاً م هذا البناء العسكري». وأضاف «بلدنا وصل إلى مستوى متقدم في مجال الطيران المسيّر والقوة البُّحرية، وتشكيل وتطوير القوة البرية». واعتبر الحوثي ن «القوة الصاروخية تعد ذراعاً عُسكريةٌ ضاربةٌ للشّعب اليمني في مواجهة أعدائه وأعداء الأمة لأسلامية». كما لفت إلى أنه رأصيح عدد الملتحقين بالتدريب في التعبئة قرابة نصف مليون تدرب، وهناك مئات الآلاف يضاً ممن تدربوا سابقاً في إطار التشكيل العسكري» للجماعة. واعتبر أن «عملية القصف الصاروخي التي وصلت إلى سافا المُحْتلة (تل أبيب) الأسبوع الماضى كانت كبيرة مؤثرة مزلزلة للعدو»، مشيراً إلى أنه «اخترق كل منظومات الحماية للعدو»، وهو قصف «سیستمر» و«نسعی لما هو أعظم».

(الأناضول، العربي الجديد)

<u>/ Gjrin</u>

نطور نوعي عراقي فی مواحهة «داعش»

كشف عضو لجنة الأمن البرلمانية

العراقية، النائب ياسر إسكندر،

مساء أول من أمس الجمعة، أن شهر سبتمبر/أيلول الحالي، شهد تطورأ نوعياً في رصد أهداف

عناصر تنظيم داعش وتحركاتهم

في عدد من محافظات البلاد. وقال

تي مؤتمر صحافي إن «القوات

الأمنية من خلال سلسلة ضربات

نوعية جرت في محافظات الأنبار

وكركوك وصلاح الدين خلال الشهر الحالي قتلت نحو 30

عنصراً من داعتش، بينهم 7 من

تسمت وزارة الخارجية

الصومالية، أول من أمس الجمعة،

ثيوبيا بتهريب الأسلحة إلى

لصومال. وذكرت الوزارة في بيان

ن إثيوبيا هرّبت شحنة أسلّحة

. وذَخُائر إلى مُنطقة بونتلاند في

الصومالُ، مُعتبرة أن هُذه الخطوةً

انتهاك خطير لسيادة الصومال

وتهديد للأمنُّ الوطُّني والإقليُّمي.

ودعا البيان إثيوبيا إلى الوقف

الفوري لهذه الأنشطة.

الجيش الصومالي

يستعيد قاعدة من

أعلن الجيش الصومالى، أمس

الحمِّعة، استَعادة قاعداًة قيدر

عدي من سيطرة حركة «الشباب»،

المرتبطة بتنظيم القاعدة خلال

عملية عسكرية في جنوب غربي البلاد وأفادت وكالة الأنباء

الصومالية «صونا» بأن الضباط

الذين قادوا العملية العسكرية

أكدوا إلحاق أضرار جسيمة

عناصر الحركة. وذكرت الوكالة

أن قــوات الـجـيش تمكنت من استعادة قاعدة منطقة قيدر عدي،

ومصادرة أسلحة كانت بحوزة

مسلحي «حركة الشياب».

أبرز قيادات التنظيم».

الصوماك يتهم

ثيوبيا بتهريب

سلحة الىه

الأحد 22 سبتمبر/ أيلول 2024 م. 19. ربيع الأول 1446 هـ. 🗖 العدد 3674. السنة الحادية عشرة

ذاته تقريباً عبّر عنه المساعد السابق لوزير

الخارجية المصري السفير حسن هريدي، لـ «العربي الجديد»، قائلاً إن «الموقف

الأميركي، لم يتغير مطلقاً، فهو يتحدث عن

مبادَّىٰ عَّامة ٰلاّ خلَّاف عليها، وإذا كان يرغب

في الضغط على إثيوبياً لما كنا في الوضع

من جهَّته، قال الكاتب والباحث في شؤون

القرن الأفريقي، هاشم على، لـ «ألعربي

الجديد»، إنّ «المُوقف الأميركي الآن فيّ

أضْعف حالاًته، وهناك أيضاً رئيس ضعيف

يعانى الشيخوخة، و(الرئيس الأميركي

جـو) بّايدن ووزيـر خارجيته بلينكن لمّ

يستطيعا طيلة أشهر ماضية حمل إسرائيل

عَلَى وقَّف حَرِبِها عَلَى غَزَةً، وتحقيِّق سُلاَّم

يجنب المنطقة ويلات المجهول». وأضَّاف أنه

ْرُغُمُ الضُغُوطُ الشَّعبِيةَ التَّي تَطالُبِ (رئيس

حُكومة الاحتلال بنيامين) نُتنياهو وفريقه

بعقد صفقة لإطلاق الرهائن المحتجزين

لدى حماس والتوصل لاتفاق، لم تستطع

القيادة الأميركية تحقيق أي تقدم». ولفت

إلى أنه «إذا كان بلينكن ورتيسه يفشلان

فَى خلق أي تأثير على القيادة الإسرائيلية،

فكيف يتسنى لهما لعب دور في قضية سد

النهضة؟». وباعتقاد على فإنّ القضيتين،

غزة وتطورات سد النهضَّةُ، «منفصَّلتَّان

تماماً، على الأقل في الظرف الحالي، والإدارة

الأميركية في عهد بايدن لا يتوقع منها أي

قرارات ناجزة، سواء في وقف حرب غزة، أوّ

الحّاد حل لقضية سدّ النهضة، ولا تجاه

في عام 2019، قام وزير الخارجية المصري

لسابق سامح شكري بالتوقيع المبدئي

بالأحرف الأولى على الاتفاق الفنى النهائي

لتشغيل وإدارة سد النهضة الذي اقترحتة

كل من وزارة الخزانة الأميركية والبنك

الدولى للإنشاء والتعمير، وكان ذلك في

البيت الأبيض بواشنطن، إبان ولاية الرئيس

السابق دونالد ترامب. وكان التوقيع غير

ملزم للحكومة المصرية، فيما رفضت أديس

أبابًا الحضور أصلاً إلى واشنطن، كما

رفضت الخرطوم التوقيع. وبررت الخارجية

السودانية الرفض، بأن دولة المنبع (إثيوبيا)

لم تحضر فكيف للخرطوم أن توقُّع. وحين

انتقدت الإدارة الأميركية آننذاك السلوك

الإثيوبي الـذي تمثل في رفض الحضور

لَى واشتَطن في اللحظة الأخيرة، صدرت

نُعانات شديدة اللهجة من قبل أديس أبابا

ضد الإدارة الأميركية، كان مفادها أن إثيوبيا

(دولة ذات سيادة ولا ترضخ لضغوط من أي

حرب السودان أو غير ذلك».

لم يتطرَّف وزير الخارجية الأميركي، عقب زيارة القاهرة الأخيرة، إلى

أزَمَةً سَدَ النَّهَضَة، فَيُمَا يرِمَ مراقبون أن الإُدارة الأميركية الحالية

في قبضة حركة حماس، وقد تحصد جراءه

يعض النقاط في الانتخابات باستمالة

مصر في أزمة غزةً». وأضاف أنه «لا ينبغي

التعويل كثيراً على مثل هذه التصريحات

المعممة التي تستخدم اللغة الدبلوماسية».

واتفق مع ذلك وزير الري المصري السابق

محمد نصر علام، إذ قال لـ«العربي الجديد»

إنه «إذا أردت أن تعرف الموقف الأميركي من

قضية سد النهضة بالنسبة لمصر، فأنظر

ماذاً يحدث من تجأوزات إسرائيلية على

الحدود المصرية، تعلم الإجابة». والرأي

ىاىدن مشغولة بالانتخابات

هاشم على: في عهد

أميركية ناحزة

بايدن لا تتوقع أب قرارات

الخضر هارون: إدارة

عَاحِزة عِن اتخاذ قراراتُ فِي مِلْفَاتِ إِقْلِيمِيةَ حَاسُمِة

النهضة

أب قدرة لإدارة بايدن

على حلحلت النزاع؟

أرمه

مبروك، لـ «العربي الجديد»، إن «مجلس الأمن

لن يُفيد القاهرة وأديس أبابا، لأن مصر

والسودان ذهبا قبل ذلك إلى مجلس الأمن

أكثر من مرة ولم يحدث شيع». وأضافت

أن «الدول الكبرى في مجلس الأمن رفضت

الاعترافُ بأهمية مشَّكلة المياه في حوض

النيل، وهذا في حد ذاته ليس مفاجأة، لأن

هناك دولاً دائمة العضوية في المجلس،

هي دول منابع مثلها مثل إثيوبيا، ومنها

الصين التي لا تريد أن تكون حقوق المياه

حُول إمكانيَّة أنْ تشكِّل تصريحات بلينكن

تحولاً في الموقف الأميركي لناحية ممارسة

الضغط على أديس أباباً للقبول بتوقيع

اتفاق قانونى ملزم بشأن سد النهضا

كما تطالب القاهرة، لا سيما وسط تأكيد

الإدارة الأميركية أهمية الدور المصري في

أزمة غزة، قال السفير السوداني السَّابِ

لدى واشنطن، الخصّر هارون، لـ«العربي

الجديد»: «أرجو أن يكون الأمر كذلك، لأِنّ

ذلك في مصلحة مصر والسودان معاً».

لكنه اعتّبر أنه «ينبغي الأخذ في الاعتبار

الظرف الذي تقال فيه مثل هذه التطمينات،

فإدارة جو بايدن في شهورها الأخيرة في

السلطة، مشغولة باستعادة الحكم لصالح

الحزب الديمقراطي، كما أنها تأمل في وضع

ريما في 26 أو 27 سيتمبر الحالي. وترامب،

موضوعاً في مجلس الأمن».

واصل الاحتلال ارتكاب المحازر بحق أهالت غزة مستهدفأ مدرسة أمس السبت في المدينة، ما أدى الت سقوط عشرات الشهداء والحرحت، وذلك فيما اعترفت الإحارة الأميركية بأنها غير قادرة راهنا على طرح شہء علی طاولة المحادثات لوقف الحرب على القطاع



مجزرة إسرائيلية جديدة تستهدف النازحين

غزة. **العربي الجديد**

غياب أي حراك جدي راهناً لوقف الحرب على غزة، التي تقترب من إتمام العام على بدايتها، لمواصلة ارتكاب المزيد من المجازر بحق المدنيين في القطاع وأخرها أمس السبت استهداف مدرسة تؤوي نازحين في مدينة غزة ما أسفر عن سقوط عشرات الشهداء والجرحي، وذلك فيما نحح رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في ضُرب المقترح الأميركي لوقف إطلاق النار في القطاع.

وأعلن مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، في تصريحات للصحافيين في ويلمنغتون بولاية ديلاوير، أمس السنت، إنه لا يزال يرى سبيلاً لوقف إطلاق النار نى غزة، لكن الولايات المتحدة «لم تصل بعد إلى مرحلة نكون فيها مستعدين لطرح شيء على الطاولة في المحادثات الآن». جاء ذلكَ بعدمًا كان الرئيش الأميركي جو بايدن

هتف المشاركون بشعارات مؤيدة لحركات

المقاومة الفلسطينية، وأخرى لكتائد

العمل على سد الفجوات المُتَعَقِّبةُ. لكنه استدرك «هذا لا يعني أنه سيتحقق». وقال أحد المصادر المطلعة إن التعديل المتكرر في مطالب إسرائيل وحركة «حماس» تطلّب ستخدامها من «حماس» بذل المريد من الجهد لوقف إراقة الدماء المتواصلة منذ قرابة عام، مضَّعفاً أن ذلك

الضفة الغربية، وسط مداهمة منازل. وفي

مدينة جنين، أفادت مصادر محلبة، بأز

رويترز عن مصادر ومسؤولين مطلعين أن المسؤولين الأميركيين لم يفقدوا الأمل في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النارفي غزة وتحرير المحتجزين الإسرائيليين، لكنهم غير متفائلين يتحقيق تقدم ملموس في وقّت قريب. وقال أحد المسؤولين الأميركيينّ عند سؤاله عن إمكانية التوصل إلى اتفاق قبل نهاية ولاية الرئيس جو بايدن «لا أستبعد ذلك»، مضيفاً أن الإدارة تواصل

للاستهداف من الجيش الإسرائيلي الذي يتهم «حماس» بإخفاء مقاتليها في آلمباني المدرسية التي نزح إليها الآلاف من سكان قد قال مساء الجمعة إنه لن يستسلم عندما القطاع، وهو ما تنفيه الحركة الفلسطينية. سُئل عما إذا كان التوصل إلى اتفاق في غزة وقال المتحدث باسم الدفاع المدنى في غزة لا يزال أمراً واقعياً. وأضافُ «إَذا قلتُ إنَّهُ غَدُّ محمود بصل، في بيان، إنّ من بينّ الشهداء واقعى، فعليّ أن أغادر. الكثير من الأشياء لا 13 طفلاً و6 سيدات وجنين، فيما أصيب تبدو واقعية حتى يتم إنجازها. علينا أز 9 أطفال بحالات بتر بالأطراف نتيجة نواصل العمل». وفي السياق، نقلت وكالة القصف. من جهته، قال المكتب الإعلامي سوليفان: لسنا مستعديث

لطرح شىء على طاولة المحادثات الآن

كان مصدر إحباط كبير لإدارة بايدن.

وقال مسؤول كبير في إدارة بايدن «لا

يبدو أننا قريبون في الوقت الحالي». وقال

حد المصادر إن الولايات المتحدة تريد من

سرائيل و »حماس» أن تنخرطا بجدية

كبر قبل أن يتصاعد الصراع الموازي بين

ومع توقّف المفاوضات، يواصل الاحتلال

رتكاب المجازر في غزة، وأخرها أمس

بقصف مدرسة الزيثون التي تؤوي مئات

نازدين في حي الزيتون جنوب مدينة

غزة، ما أستفر عن سقوط 22 شهيداً و30

جريحاً جلِّهم من الأطفال والنساء. وتعرَّض

لعديد من مدارس غزة في الأشهر الأخيرة

إسرائيل وحزب الله.

أقر الاحتلال بقصف المدرسة زاعما

وأشارت الهيئة والنادى إلى أن قوات

لاحتلال الإسرائيلي اعتقلتُ أكثر من 10

اَلاف و800 مُواطن مَّن الضَّفة بمَّا فَيها

القدس، منذ بدء حرب الإبادة المستمرة

والتعدوان الشامل على أبناء الشعب

الفلسطيني. وأكد البيان أن الاحتلال

التنور في المدينة.

استشهاد 5 من موظفيها في قَصفُ استشهد فلسطينيان في قُصّف إسرائيلي استهدف خيمة تؤوي نازحين وسط مدينة وكان قد سقط قُحر أمس أربعة شهداء في قصف للاحتلال استهدف مجموعة من

وأعلنت «كتائب القسام» استهداف جرافة عسكرية بقذيفة «الياسان 105» شرق حي

يواصل حملات الاعتقال الممنهجة، كإحدى

أبرز السياسات الثابتة، والتي تصاعدت

بشكل غير مسبوق بعد السابع من أكتوبر/

على صعيد آخر، ذكرت «وفا» أن مستوطنين

اعتدوا بالضرب، أمس، على الفلسطيني

رزق أبو نعيم (60 عاماً) أثناء وجوده فيّ

مسكنه بمنطقة الخلايل قرب منطقة عين

العنات في قرية المغير، شرقى رام الله،

ووجهوا له الشتائم، وأجبروه هو وعائلته

على معادرة مسكنهم تحت تهديد السلاح.

ومساء أول من أمس الجمعة، قال مستشار

اتصالات الأمن القومى بالبيت الأبيض

جون كيربى، في مؤتمر صحافي بواشنطن،

إن الفيديو اللذي أظهر تنكيل جنود

إسرائيليين بجثث فلسطينيين وإلقاءها

من سطح منزل في قباطية جنوبي جنين في

شمال الضفة، الخميس الماضي، «إذا ثبتتً

صحته فإنه سيصور سلوكاً فظّيعاً من قبل

جنود محترفين». وأضاف: «تواصلنا على

الفور مع نظراتنا الإسرائيليين بشأن الأمر

وضغطنًا عليهم للحصول على مزيد من

التفاصيل، وأبلغونا أنهم سيحققون في

ذلك، وأنه ستكون هناك مساءلة مناسبة إذا

لزم الأمر». يأتى ذلك بعدما انتشرت مقاطع

مصورة تناقلها ناشطون إعلاميون عبر

منصات التواصل الاجتماعي توثق وصول

قوة من الجيش الإسرائيلي إلى سطح منزل

بقباطية، وإطلاق النار على أحد الجِّثامين،

قبل إقدامها على إلقاء ثلاثة جثامين من

فوق سطح المنزل، ثم تفجير قنبلة في المكان.

تشرين الأول الماضي.

لحكومي في غزة في بيان إن «هذه المجزرة الفظيعة تأتي في إطار جريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال حيث بلغ عدد مراكز الإيواء التي قصفها 181 مركزاً للنزوح والإيواء». ولفت إلى أن «هذه الجريمة تأتى بالتزامن مع صعوبة الواقع الصّحي في مُحافظتي غزة والشمال واللّتين يقطنهما 700 ألف إنسان، وأن ما تبقّى من المستشفيات في هُاتينَ المُحافظتُينَ غيرً قادرة على تقديم الخدمة الصحية والطبية بشكل حيد نتيجة خطة الاحتلال التدميرية للمنظومة الصحية بشكل كامل». وحمِّل المكتب الإعلامي إسرائيل والإدارة الأميركية «المسؤولية عن استمرار جريمة الإبادة ومواصلة ارتكاب المجازر ضد المدنيين». وطالب المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والدولية بالضغط على الاحتلال لوقف كما قالت حركة حماس في بيان إن المجازر

التى ارتكبها الاحتلال خلال الساعات الماضية، وبينها القصف على مدرسة الزيتون، وكذلك تكثيف استهداف الأحداء السُّكنيَّةَ وَّخيام النازَّحين، تشكِّل انتهاكاً فاضحاً لكل القيم الإنسانية والقوانين الدولية، وإصراراً على استمرار الإبادة الجماعية في غزة، وذلك بغطاء عسكري وسياسي تقدِّمه الإدارة الأميركية. ودعتُّ «أمام هذا التصعيد الإجرامي بحق المدنيين في غزة، وفي ظل سياسة صهيونية تسعى لتوسيع عدوانها في المنطقة، شعوبنا العربية والإسلامية، وكافة القوى الحرّة والحية في الأمة، وكل أحرار العالم، إلى الوحدة، وتصعيد المواجهة مع هذا العدو المجرم على كافة الصُّعُد وبشتّى الوسائل». من جهته، أقر الجيش الإسرائيلي بقصف المدرسة، زاعماً «استخدامها من حركة حماس مجمع قيادة وسيطرة». وقال في بيان على منصة إكس: «قامت طائرات سلاحً . . . الجو باستهدافً مخربي منظمة حماس كانوا يعملون في مجمع قيادة وسيطرة في منطقة استخدمت سابقاً مدرسة الفلاح في مدينة غزة». وزعم أن عناصر

«حماس أستخدموا المدرسة لتخطيط وتنفيذ عمليات إرهابية ضد قوات الجيش ولم تقتصر الجرائم الإسرائيلية أمس على استهداف هذه المدرسة، إذ أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة إسرائيلي استهدف مخازنها في منطقة مصبح بمدينة رفح جنوبي القطّاع. كما خانيونس. وأفادت «الأناضول» بأن طائرة مسيرة إسرائيلية قصفت خيمة تؤوى نازدين بمنطقة الشيخ ناصر، ما أدى إلى اشتعال النيران فيها، ونقل من كانوا بداخلها إلى المستشفى. كذلك استشهد 3 فلسطينيين جراء قصف طائرات الاحتلال منزلاً سكنياً في حي الزيتون بمدينة غزة.

الفلسطينيين في مخيم النصيرات وسط القطاع. وفي جنوبي القطاع، قصفت المدفعية الإسرائيلية متازل الفلسطينيين في حي الحنينة شرق مدينة رفح. وأعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة ضُحايا الْحرب منذ 7 أكَّتوبر/ تشرَّين الأول الماضي إلى 41391 شهيداً و95760 مصاباً. وأضافَّتُ فَى تقريرها ٱلإحصائي اليومي أن الاحتلال أرتكب 12 مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة خلال 72 ساعة، وصل منها إِلَى المُستَّشَفُيات 119 شهيداً و209 مصابين. في هذا الوقت، تواصلت المعارك العنيفة بين قوات الاحتلال والمقاومة في مدينة رفح،

تقرير

القاهرة ـ العربي الجديد

في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المصري بدر عبد العاطي، الأربعاء الماضي في القاهرة، حرص

وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن

على الإشارة إلى أنه بحث مع الرئيس عبد

الفتاح السيسي «قضية الطبيعة الوجودية لاحتياجات مصر المتزايدة للمياه، وأهمية

نهر النيل البالغة بالنسبة للشعب المصري».

ولكن من دون ذكر أزمة سد النهضة

الْإثيوبي على وجه الخصوص، أو نيَة الولايات المتحدة التدخل للوساطة بين

مصر وإثيوبيا بشأن الملء الخامس، وهو ما أكد معلومات توفرت لـ«العربي الجديد»

حول طلب تقدمت به مصر إلى الولايات

المتحدة، من أجل دعم موقف القاهرة في

مجلس الأمن، في الشكوى التي تقدمت بها

ضُد إثيوبيا، مطلّع سبتمبر/ أيّلول الحالي.

واتهمت القاهرة في شكواها أديس أبابا

بخرق اتفاق إعلان المبادئ الموقّع بين مصر

والسودان وإثيوبيا في عام 2015، والبيان

الرئاسي لمجلس الأمن الصادر في 15 سبتمبر

202، رأفضة تصريحات رئيس الوزراء

الإثيوبي أبي أحمد حول حجز كمية من مياه

النِّيلَ الْأَزْرِقُّ العام الحالي، واستكمال بناء

الهبكل الخرساني للسد الإثيوبي. وقالت إن

هذه التصريحات «تعد غير مقبولة جملة

وتفصيلاً للدولة المصرية، وتمثل استمراراً

للنهج الإثيوبي المثير للقلاقل مع جيرانها

بحسب المعلومات فإن المباحثات التم

جرت في القاهرة بين المسؤولين المصريين

والأميركيين، في إطار الحوار الاستراتيجي

بين البلدين منذ عام 1998، شهدت عرضً

الجانب المصري على ممثلي الإدارة

الأميركية، وثائق وبيانات أكدت تعرّض

مصر لضرر بالغ نتيجة حجز كميات من

مياه النيل الأزرق على مدار الأعوام الماضية

من جانب إثيوبيا. وأظهرت المعلومات أن

هذه البيانات جاءت في إطار عرض شامل

للأزمة الاقتصادية الْحَالِية في مصر،

بالإضافة إلى مشكلة تدفّق اللاجئين. وطلب

المسؤولون المصريون بعد ذلك دعمأ أمدركنأ

لموقف مصر في قضية سد النهضة بشكل

عام، من خلال الصغط على إثيوبيا للقبول

بالتوقيع على اتفاق قانوني ملزم بشأن

. قواعد ملَّ وتشغيل السد، وبشكل خاص في

مجلس الأمن، من أجل تبني موقف لصالح

مصر. في السياق، قالت مديرة برنامج مصر

بمعهد الشرق الأوسط في واشنطن، ميريت

والمهدد لأستقرآر الإقليم».

عراقىك غرىية أمام زىلىنسكت

تواصل الولايات المتحدة ورابطانيا إنداء معارضتهما أى استهداف أوكرانى للعمق الروسي بصواريخهما يعيدة المدات، وفق إقرار كسف

أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مساءأول من أمس الحمعة، أنه لم يحصل بعد على «إذن» من الولايات المتحدة وبريطانيا لاستخدام صواريخ بعيدة المدى ضد روسيا خشية «تُصعيد» الوضع. وقال زيلينسكم لصحافيين بينهم مراسل وكالة فرانس برس: «لم تمنحناً أميركا ولا بريطانيا الإذن لاستخدام هذه الأسلحة على الأراضي الروسية»، وبالتالي، لن تقدم كييف علم ذلكٌ. وأضَّافُ: «أعتقد أنهم يخشُونُ تُصعيدُ (للأعمال الحربية)». لكن من جهة أخرى، أكد الرئيس الأوكراني أن المساعدات العسكرية (تسارعت) منذ مطلع شهر سبتمبر/أيلول الحالى، مبدياً سعادته بذلك.

في سيّياق مسار السالام، انتقد زيلينسك مبادرة للسلام اقترحتها الصين والبرازيل في الربيع الماضي. وقال: «لا أعتقد أنها خطة فعُلية، لأننى لا أرى إجراءات أو خطوات محددة بل مجرد إجراءات عامة». وأضاف للصحافيين: «الإحراءات العامة دائما تخفي شيئاً ما». وأكدت الصين والبرازيل إنهماً تدعمان «عقد مؤتمر دولَى للسلام في وقت مناسب، تقبل به كل من روسيا وأوكرانيا، بمشاركة متساوية لجميع الأطراف، فضلاً عن مناقشات منصفة لكل خطط السلام». وترتبط بكين وموسكو بعلاقات وثعقة تعززت منذ الغزو الروسى لأوكرانيا في 24 فُبراير/شباطُ 2022. وتَقولُ الولاياتُ المتحدة إن الصين ورغم أنها لا تزود روسيا بالأسلحة مباشرة، فإنها تساعد موسكو في زيادة إنتاجها المحلى من الصواريخ والمسيرات والديايات. ويأمل زيلينسكي طرح ما يسمى «خطة

النصر» لوضع حد للحرب عندما يلتقي الرئيس الأميركي جو بايدن في الولايات المتحدة الأسبوع المقبل. وأضاف زيلينسكي أنه سيلتقى المرشيح الرئاسي دونالد ترامب

الذي تولى الرئاسة في الولايات المتحدة من 2017 إلى 2021، كثيّراً ما أنتقد تقديم واشنطن مليارات الدولارات لكييف بشكل مُساعدات، وقَال إن بإمكانه المُسَاعدة في وضع حد للحرب في غضون 24 ساعة منّ دون أن يقدم شرحاً لذلك. ومن المقرر أن يلتقي زيلينسكي في الولايات المتحدة المرشحة الرئاسية كامالا هاريس. ميدانياً، أعلن رئيس بلدية خاركيف، شمالي أوكرانيا، إيغور تُدرِيْخُوف، أمس السبت، أن القوات الروسية نفذت ثلاث ضربات أول من أمس الحمعة على خاركيف، ثاني أكبر مدينة في أوكرانيا، ما أدى إلى إصابة 14 شخصاً، بينهم ثلاثة أطفال. وأضاف رئيس العلدية أن ثمانية أشخاص يتلقون العلاج في المستشفى. وقال حاكم منطقة خاركيف أوليغ سينيغوبوف إن أربعة من المصابين كانوا مرضى يُعالجون في المستشفى. في قرية كيفشاريفكا، بأقصى الجنوب الشرقي في خاركيف، قالت الشرطة إن ضربة روسية أدت إلى مقتل شخصين وإصابة اثنين آخرين. وفي منطقة خيرسون الجنوبية التي تسيطر القوات الروسية على أجزاء منها، لقيت امرأة حتفها في قصف روسي لمنطقة خارج المدينة الرئيسية التى --تسيطر عليها أوكرانيا، والمعروفة أيضاً باسم خيرسون. في كراسنودار الروسية، أوضح حاكمها فينيامين كوندراتييف، أمس السبت، أن ما لا يقل عن 1200 شخص أُجلوا

كما أفادت وزارة الدفاع الروسية بأنها أسقطت 101 طائرة مسيرة خلال ليل الجمعة .السبت، منها 18 فوق كراسنودار وثلاث فوق منطقة تفير. وذكرت وكالات أنباء روسية نقلاً عن إحدى الحهات الفرعية لهيئة الطرق الاتحادية أن السلطات أغلقت مؤقتاً طريق (إم-9) السريع قرب بلدة توروبيتس. وقال مدونو حرب وبعض وسائل الإعلام إن التحرك يأتى بعد ثلاثة أيام من هجوم أوكراني كبير تطائرات مسترة أحدث انفجاراً ضخماً في مستودع أسلحة كبير بالقرب من توروبيتس، ما دفع إلى إخلاء البلدة. ولم يصدر تعليق روسي رسمي حول وضع المستودع، لكُنّ تُقْرِيراً إعلامياً روسياً أشار، في عام 2018، إلى أن موسكو بنت ترسانة لتخرين أسلحة تُقليدية في المنطقة، ما يفسح المجال لتكهنات مختلفة حول طبيعة الموقع المستهدف. (فرانس برس، رویترز)





إبادة غرة

الإنسانيت تكتفتي ىالمشاهدة

قاكرئيس دائرة الاتصاك بالرئاسة التركية فخر الحين الطون إنّ التزام الصمت زاء الإبادة الحماعية فى غزة بمثانة تواطؤ في هذه المأساة. وكتب على منصة إكس، مساء الحمعة، أنَّ أهْك غزة يتعرّضون لواحدة من أعنف الهحمات التي يشهدها العالم، والإنسانية تكتفي ىالمشاهدة.

تظاهرة في رام الله إسناداً للبنان وغزة

شارك فلسطسون يتظاهرة في رام الله دعمأ للمقاومة الفلسطينية واللينانية، فىما تواصلت اقتحامات الاحتلاك فى الضفة الغرسة

ام الله **. جهاد بركات**

لينما واصل الاحتلال الإسرائيا ْقَتَّحاماتُه واعتقالاته في الضُّفة الغَّربيةُ المحتلة، أمس السحت، شيارك عشرات الفلسطينيين في تظاهرة انطلقت من دوار المنارة، مركز مدّينة رام الله وسط الضفة، تضامناً مع لبنان والمقاومة اللبنانية ورفضاً للعدوانُ الإسرائيلي، وإسناداً لغزَّة والمقاومة الفلسطينية. وجياءت الفعالية بدعوة من قوى وفصائل فلسطينية وحراكات شبابية وفعاليات أهلية، فيما رفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية واللّبنانية، وشعارات تحيى المقاومة فَى لَبِنَانَ، عَقَبِ الْخَارَةِ الإسرائيلية عَلَى الضّاحية الجنوبية لبيروت، أول من أمس الجمعة، التى استهدفت اجتماعاً لقادة في حزب الله اللبناني، راح ضحيتها 37 شخصاً نصفهم تقريباً من المدنيين. كما

وحدوا الموقف والأمة على الهدف والمصير ذاته وعلى المقاومة لمشروع الاحتلال المستبد الفاشي». في موازاة ذلك شنّ الجيش الإسرائيلي اقتحامات في مناطق متفرقة من الضفة. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، اً ن قوات الاحتـالال اقتحمت، أمـس، بلدة المزرعة الشرقية، شرقى رام الله، وسيرت الياتها العسكرية في شوارعها. وأضافت أن القوات الإسرائيلية احتجزت شابين للسطينيين، لم تعرف هويتهما، أثناء مرورهما على حاجز بيت ايل العسكري عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة في رام الله. كذلك شملت الأقتحامات الإسرائيلية أمس، بلدة سعير شرقى الخليل، جنوبي

المقاومة في الضفة الغربية. وفي السياة عدداً من اليات الاحتلال، اقتحمت المدينة قال منسق لحنة المتابعة في المؤتمر ودهمت عدداً من منازل الفلسطينيين واعتقلت الشاب قسام شافعي، وذلك على الشعبي الفلسطيني 14 مليون، عمر عساف وقع مواجهات اندلعت في التحي الشرقي لـ«العربّي الجديد»، إن هذه التظاهرة تأتي «من أجلّ تقديم بعض الوفاء للبنان، ورن وفي السياق ذكر بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الجميل للمقاومة والشعب اللبناني وحزب الله، ليس فقط لأنهم خلال 11 شهراً ونصف الشهر يساندون الشعب الفلسطيني، ولكن ، ٧٠ .. كذلك لأن لعنان كان حاضنة وما زال للشعب الفلسطيني وللثورة الفلسطينية والمقاومة الفلسطينية». بدوره قال مدير مركز بيت

الفلسطيني، أن قوات الاحتلال اعتقَّلت ، أو ل من أمس وأمس، 20 فلسطينياً على الأقل من الضفة الغربية، بينهم أسرى سابقون. وتوزعت عمليات الاعتقال على محافظات الخليل وجنين وقلقيلية والقدس المحتلة. المقدس لـلأدب وليد الهودلي، لـ«العربي الجديد»، إن الرسالة من هذه لتَّظاهرة «هيَّ وحدة الدم، فالشهداء في لبنان وفلسطينً



عتقلت قوات الاحتلال 20 فلسطينياً من الضفة خلاك بومين

م**ن تظاهرة رام الله أمس** (العربب الجديد)

/ Gji

تدریبات بین روسیا

والصين في بحر اليابان

نُقلت وكَالات أنْباء رُوسُيْة، أمس

السبت، عن أسطول المحيط الهادئ

الروسي قوله إن روسيا والصين بدأتا، أمس، تدريبات بحرية

ن أجرى البلدان الشهر الصالى،

تدريبات على إطلاق الصواريخ

والمدفعية ضمن ما سُمي تدريبات

وشنن-2024 البحرية التيِّي وصُّفها

الرئيس الروسي فلاديمير بوتن بأنها محاولة للتصدي للوجود

العسكري الأميركي في المحيط

يران لم ترسك منصات

تقلت وكالة رويترزعن ثلاثة

مصادر مطلعة، أمس السبت،

وهي دبلوماسي أوروبي ومسؤول مخابرات أوروبيي ومسؤول

أميركي، طلبوا عدم الكشف عن

أسمائهم، أن طهران لم ترسل منصات الإطلاق المتنقلة مع

لصواريخ ألباليستية قصيرة

المدى «فتح-360» التي قالت

واشخطن، الأسبوع الماضي، إن إيسران سلمتها لروسيا

لسُتُخدامُها ضد أوكرانياً. فيما

قال خبراء إن إيران تتيح مساحة

لإجراء محادثات جديدة مع القوى

الُغُربية لتخفيف الْتوترات.

غوتىرىس قلق من

لانتهاكات في فنزويلا

باسم الأمين العام للأمم المتحدة

نطونيو غوتيريس (الصورة)،

للصحافيين أمس السبت، إن

غوتيريس والرئيس الفنزويلي

ليكولاس مادورو ناقشا الوضع

لسياسي غير المستقر في فنزويلا،

فيما أعترب الأمين العام للأمم

المتحدة «عن قلقه إزاء التقارير

عن أعمال عنف بعد الانتخابات

(الرئاسية في يوليو/تموز

الماضي) ومزاعم عن انتهاكات

لحقوق الإنسان». كما «شدد على

ضرورة حل أي نزاع سياسي

سلمياً عبر حوار ٌحقيقي وشيامل».

حندت أميركت تسلك لَى كوريا الشمالية

عواريخ إلى روسيا

داعمو سعيَّد يستبقون قراراً محتملاً بإلغاء الانتخابات عبر العبث بالقانون

بداية أغسطس الماضي، قبول ترشح سعيد،

بالإضافة إلى كل من الأمين العام لحركة

الشعب زهير المغزاوي، ورئيس حركة

«عازمون» العياشي زمال. علماً أن السلطات

أوقفت زمال، مطلّع الشهر الحالي، على

خلفية تهم تتعلق بافتعال تزكيات شبعبية

وتزوير التوقيعات الخاصة بها، فتما

حمعية القضاة التونسيين

تقليص صلاحيات المحكمة الإدارية

من طرف كل من الهيئة العليا المستقلة

للانتخابات والمحكمة الإدارسة، بما بنذر

ببوادر أزمات محتملة وخطر داهم يهدد

المسار الانتخابي، وبإرباكه وإدخال

البلاد في متاهات من شأنها أن تبعد عن

وكانت الهيئة العليا للانتخابات قد أعلنت،

تحمي الحق

والحرية

انشغالات عامة الشعب».

تقدّم نواب تونسیون، غالبيتهم مساندون للرئيس قیس سعیّد ، بمشروع قانون لتعديك قانون الانتخابات، لا سیما فی ما يتعلق بسحب النزاع الانتخابي مناختصاص المحكمةالإدارية وتحويلهإلى القضاء العدلي، ما يعتبره مراقبون استباقأ للرفض المحتمك لنتائج الانتخابات الرئاسية من قىك تلك المحكمة

التونسية، مساء أول من أمس مجموعة من النواب، غالبيتهم مساندون للرئيس قيس سعيّد، لتعديل قانون الانتخابات، خصوصاً في مّا يتعلّق بالنزاع الانتخابي وسحب آلاختصاص . الحصري فيه من المحكمة الإدارية وإحالته إلى القُضَّاء العدلي. أثار المُوضُوعُ الذي طرح قبيل الانتخابات الرئاسية المقررة في

🤝 فوجئت الساحة السياسية

تونس۔ **آدم پوسف**

السادس من أكتوبر/تشرين الأول المقبل تنديداً واسعاً، خصوصاً باعتباره محاولة غير مسبوقة لإبعاد المحكمة الإداريـة عن النَّزاعاتُ الانتُّخابية، واستباقاً لأحكام ضد السلطة، إذ وفق خبراء في القانون، فإن القضاء الإداري في تونس هو المختص في النزاعات الانتخابية، والنزاعات بين المؤسسات والدولة، بينما القضاء العدلي مختص في النزاعات الجنائية والجنحية والجرائم وألخلافات بين الأفراد. قرر مكتب البرلمان التونسي، الذي عُقد

أولٌ من أمس بشكل استثنائي تُحلال العطلة البرلمانية، استعجال إحالة مقترح قانون يتعلق بتعديل قانون الانتخابات والاستفتاء على لجنَّة التشريع العام، مع طلب استعجال النظر فيه. ويظهر مقترح التعديل المقدم من 34 نائباً من كتل برلمانية مختلفة، غالبيتهم مساندون لسعيّد المرشح للانتخابات، تنقيح الفصل 46 من قانون الانتخابات على مستوى فقرة أولى جديدة تنص على أن يكون الطعن مستقبلاً في قرارات الهيئة العليا المستقلة للانتخابات من قبل المرشحين المقبولين من قبل الهيئة أمام محكمة الاستئناف في تونس عوضاً عن المحكمة الإداريـة. وشترح النواب في وثيقة أسياب التعديل، أن مبادرتهم ترتكز على ما عاينوه من «اختلافات وصراعات فى القرارات المتحذة والمواقف المعلنة

فضيحة ساسة

اضاءة

طالبت حركة النهضة في بيان بسحب مشروع القانون المقدم «وعدم الانخراط في فضيحة سياسية لا تُصحب من سجكٌ كك من يشارك فيها». ودانت تلك الخطوة ووصفتها بانها «توجه خطير سيكون بمثابة السهم الأخير للطعت في شرعية الانتخابات الرئاسية». وقالت إن «تغيير قواعد المنافسة وتعديك القانون اثناء الحملة الانتخابية ومباشرة الجانب التطبيقي للقانون غير مقبوك، ناهيك عن بعده التعسفي وانخراطه في حساب انتخابي ضيف لفائدة طرف معيّن».

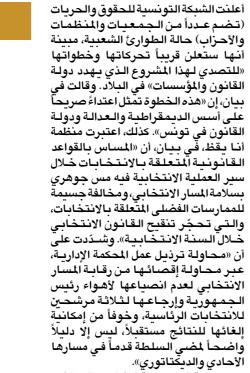
عبد الرزاق عويدات: المقترح لا يعبّر عن كك مجلس النواب

أحمد النفاتى: سنطعن في هذه الانتخابات باعتبارها باطلة

رفضت السلطات القضائية مطالب الإفراج عنه. وأصدرت المحكمة الابتدائية بمحافظة القيادي السابق في حركة النهضة عبد اللطيف المكي، والقيادي السابق في حزب جندوبة، بحق زمال، الأربعاء الماضي، المؤتمر من أجل الجمهورية عماد الدايمي، والوزير السابق قبل الثورة منذر الزنايدي، حكماً بالسجن لمدة عام وثمانية أشهر، و حرير إلى السباق الرئاسي، وهم جميعاً وهو يواصل حملته الانتخابية من السجن. ورفضت هيئة الانتخابات تنفيذ قرارات وإثر مقترح تعديل القانون الانتخابي، المحكمة الإدارية، الأسبوع الماضي، بإرجاع

لا قصاء

الإعفاءات



الأحادي والديكَتاتوري».

في نزاعات جارية خاضعة لقوانين سابقة

ستؤدي حتماً إلى إلغاء المسار الانتخابي

والحكم بعدم شرعيته». من حانيه، اعتبر أحمد النفاتي، نائب رئيس حزب العمل والإنجاز، ومدير الحملة الانتخابية للمرشح المستبعد عبد اللطيف المكي، لـ «العربي الجديد»، أن «هذا التعديل خطير جداً»، مبيناً أن «هذه الخطوة تأتى تفاعلاً مع قرار المحكمة الإدارية، الأسبوع الماضي، الذي يعد حكماً باتاً ونهائياً وغير قابل للتراجع، بإقرار إعادة إدراج ثلاثة مرشحين للسباق الرئاسي هم المكي والزنايدي والدايمي». وقال النفاتي «سنطعن في هذه

باطلة من كان الرئيس القادم».

بدورهاً، قالت جبهة الخلاص الوطني، المعارضة، في بيان مساء الجمعة، إن «هذا التعديل جاءً كخطوة استباقية لدرء خطر الغاء هذه الانتخابات من قبل المحكمة الإدارية، بعد أن تجاهلت هيئة الانتخابات قراراتها وأقصت المعنيين من حق الترشح، ماً يُعرِّضُ الانتخابات برمتها إلى الطعن في صحتها». واعتبرت الجبهة أن «هذا الإجراء يُعدُ اعتداء سافراً على استقلالية السلطة القضائية، وتشريعاً على المقاس

في السياق نفسه، قال عبد الرزاق عويدات، رئيس كتلة الخط الوطني السيادي في البرلمان، ورئيس الحملة الانتخابية للمرشح زهير المغراوي، لـ«العربي الجديد»، إنه «لا يصح التُعديل في القانونُ الانتخابي خلال الانتخابات»، معتبراً أن «هذا الأمر غير مقبول». وأوضح أن النواب الذين تقدموا بالمقترح «لا يعبرون عن كل

المجلس»، وهم يمثلون أنفسهم فقط. بدوره، وصف أستاذ القانون الدستوري وخبير القانون الانتخابي والبرلماني، مبروك الحريزي، في حديث لـ«العربي الجِديد »، التَّعديلُ بـ «العبث القانوني»، معتبراً أنه «مخالف وخارج عن كل المواثيق والمعايير الانتخابية الدولية والمحلية، باعتباره مطروحأ أثناء الحملة الانتخابية تحديداً، وهو مخالف لما أعلنته السلطة سابقاً، بتفاديها تعديل القانون الانتخاب حتى لا تمس بقواعد اللعبة، فهذه سلطةً متناقضة». وبين أن هذا الطرح يأتي «على خلفية قرارات الجلسة العامة الإدارسة (المحكمة الإدارية) للتهرب من نتائجُها، إذ

الانتخابات باعتبارها باطلة ونتائحها



معارك عنيفة في الفاشر بین الجیش و «الدعم»

مع دخول الحرب بين الجيش السوداني وقـوات الدعم السريع شهرها الثامن

والفاشر مركز ولاية شمال دارفور والعاصمة التاريخية لإقليم دارفور

وأدت الحرب المتواصلة منذ 15 إبريل/ نيسان 2023، وفق إحصاءات منظمات ملايين شخص. وأول من أمس الجمعة، الإنسانية «أوتشًا» في تقرير، أنَّ الأطفَّال يشكلون حوالي نصف الأشخاص الذين فروا من ديارهم ويفوق عددهم 10

عشر، برز أمس السبت، إعلان مستشار الأمن القومي الأميركي سوليفان أن الرئيس الأميركي جو بآيدن سيتحدث مباشرة مع رئيس الإمارات محمد بن زايد أل نهيان بشأن السودان خلال لقائهما المقرر الأثنين المقبل في البيت الأبيض، مضيفاً أن «واشنطن قلقة حيال الدول الضالعة في تمديد الصراع». في فى ولاية الخرطوم، أمس، مقتل أربعة أشَّخُاصَ على الأقل، بقصف عشوائي ني أم درمان، على وقع أعنف المعارك في . القاشر بين الجيش السودانى وقوات

الدعم السريع، غربي السودان.

أمس، بتواصل المعارك العنيفة بين

الجيش المدعوم بحلفائه من الحركات

المسلحة من جهة، وقوات الدعم السريع

من جهة أخرى. وأضافوا أن «الدعم

السريع» حاولت في الساعات الأولى من

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة في ولاية الخرطوم، محمد إبراهيم، قي تصريح صحافي، إن «مليشيا الدعّم السريع قصفت الّيوم (أمس) بالمدفعية أحياء منطقة كررى، شيمال أم درميان مثل البحيارة الأولى، والحارة الثانية، والحارة 23، والحارة 18، ما أدى إلى مقتل شخصين، وإصابة تسعة آخرين، بينهم طفل حالته خطرة» من جهتها، أكدت إدارة الإعلام في ولاية الخرطوم، مقتل سائقً يعمَل بهيئة الطرق والجسور، ومعه مواطن آخر، وذلكُ إِثْر قَصفَ عشوائي على مباني الفحص الآلي، ليبلغ إجمالي القتلي إلى أربعة، وسط توقعات بارتفاع العدد لعدم تمكن وصول الإصابات إلى المستشفى. وفى مدينة الفاشر، أفأد شهود عيان،

مدنى، ونزوح ولجوء أكثر من عشرة ذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون ملايين، منذ اندلاع الصراع في السودان

صباح أمس، دخول المدينة من الاتجاه

الجنوبي الشَّرقي، في محاولة للسيطرة على المدينة التي تحاصرها تلك القوات منذ مايو الماضيّ. وقال الرائد أحمد حسين مصطفى

المتحدث الرسمي باسم القوات المشتركة التي تقاتل «الدعم السريع»، في بيان، إن قواته والجيش والمقاومة الشعبية، تقود معركة عنيفة منذ الساعة الخامسة صباحاً (أمس) وفي كافة المحاور، مؤكداً أن قواتهم تتقدم بثبات في دحر العدو من «مليشيا الجنجويد»، وتمكنت من تكبيد العدو خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. من جهتها، لم تصدر «الدعم السريع» أي بيان عن معارك الفاشر

المكون من خمس ولايات. وخلال الحرب الحالية، تمكنت قوات الدعم السريع من السيطرة على أربع ولايات من الولايات الخمس. وتتمركز قوات الدعم السريع خارج مُديَّنة الْفَاشِرْ في مناطُق مليط وكتم وكومة وأم كدادة وكبكابية، حيث مرابض مدفعيتها الثقيلة، وقد توغلت أحياناً إلى داخل الأحساء القرسة، حيث دارت أعنف المعارك والاشتباكات المباشرة، علماً أنها أحداء أخلاها

دولية، إلى مقتل ما لا يقل عن 18 ألف

غربي البلاد، أي مناطق سيطرة المعارضة

ر.ي السورية، باتت فصائل المعارضة أكثر

تنظيماً، لكن عمليات التجنيد في سورية

لا تتم فيها بالحجم ذاته في المنطقتين

الأخريين، إذ لا يزال الكثير منَّ المتطوعين

الذين التحقوا بمجموعات المعارضة

المسلحة منذ تشكيلها ضمن المعارضة مع

فى ريف حلب، والمناطق التى سيطرت عليها

المعارضة مع الجيش التركي بين مدينتي

تل أبيض بريّف الرقة ورأس العين في ريف

شكلها الحالي.

التجنيد في سورية...استقطاب العنصر البشري لتغذية الحرب

ويمقراطية دون تنفيذ الأحكام القضائية



ندريبات الفصائك المعارضة في منبج، 16 يناير 2024 (راصي السيد/Getty)

في سورية إلى هدفرئيسي لمختلف الأطراف لتغذية الحرب عبر استقطاب العناصر ، کل فی موقعه، من النظام السوري إلى المعارضة والقوات الكردية . والتنظيمات المسلحة

تحوك التجنيد

من أجل الاستمرار والصمود. خمس وعشر سنوات)، وذلك في خطة لنقل الجيش من الاعتماد على التجنيد الإجباري

إثر زج النظام الجيش في أرجاء البلاد لوأد التورة. وشكّل الكثير من المنتفضين والمنشقين عن الجيش من ضباط وأفراد فصائل ومجموعات لحماية المتظاهرين والمدن والبلدات من هجمات قوات النظام عليها، كما تنامت في شمال شرقي البلاد المجموعات الكردبة للأهداف ذاتها تقربباً. ومع طول أمد الثورة وعدم قدرة المجتمع لدولي على فرض الحل في سورية، نظمت تلك المجموعات نفسها وباتت أشبه بالجيوش وإن كانت الفصائلية سمة واضحة فيها، حتى أن جيش النظام، المترهل والمتأكل بسبب طول أمد الحرب، بأت أشبه

الدوحة. **عماد كركص**

بالمليشيات المأمورة من جهات مختلفة، وذلك بحسب ولاء الوحدة وقائدها لجهة معينة. وأجج التجنيد في سورية واقع استمرار الحرب الذي فرض على الأطراف العسكرية تغذية نفسها بالعنصر البشري واستقطب النظام السوري بهدوء ومنذ عام 2015 الشيان في سياق التجنيد، لكن ليس لمصلحة ملاك المؤسسة العسكرية، بل يعقود مدنية لخدمة الجهات الأمنية والعسكرية أو المليشيات التابعة المساندة له، وتلك الملاشدات مدعومة وممولة إما من إيران أو روسيا، لكن النظام أعلن في الفترة الأخيرة عن التطوع في الجيش بعقود مؤقتة (بين

إلى الاعتماد على التطوع. لكن الملأحظ أن

باتوا يرغبون بالانخراط في الملتشدات علي أفرزت الحرب السورية، المستمرة بعد 13 عاماً من الثورة ولو بأشكال مختلفة، واقعاً نحو أكبر من مؤسسات الجيش الرسمى، عسكرياً جديداً، عنوانه التجنيد في سورية وذلك لارتفاع الرواتب أولأ لدى المليشيا ولعدم التزامها بدوام رسمي من الجانب وعلى الرغم من عروض التطوع الكثدرة من قبل جيش النظام، فقد فضَّل الكثُّم من الشبان توقيع العقود المدنية لسهولة الإنفكاك منهاً. وقال أحد العناصر الأمنيين، الذي خدم في أحد الأفرع الأمنية في محافظة السويداء، جنوبي البلاد، إن

القرار غالباً ما تعمدوا استقطاب نوعية معينة من الشبان تتقبّل الإذعان لأى أوامر، وغالباً ما يكونون من أصحاب السوابق الجنائية، كما حصل في محافظة السويداء. وأضافُ العنصر الذي فَضَل عدم الكشفُ عن هويته، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن ذلك يلخص سلوكا واضحا تهدف لعسكرة المجتمع وسهولة افتعال الأحداث الأمنية والأزمات في البيئات المحلية. ودائماً ما كان الهاجس المادي من أبرز وأهم مسوغات التحاق الشبان بالمليشيات، فالإغراءات بالمال والنفوذ والتسلط مباحة وتسهّل عليهم الحصول على المال بأي وسيلة تحت

مظلَّة البطاقات الأمنية والعسكرية. في السياق، قال الناشط المدنى موفق الحُسن، لـ«العربي الجديد»، إن «تُحويلُ العسكرة إلى مهنة لدى شريحة لا تتسم بالوعى يهدف للتسلّط على عامة الشعب والحصول على الأموال، ويؤدي إلى مشاكل تنموية واجتماعية وخدمية وصحية وتعليمية وحتى أسرية، خصوصاً أنه

الكثير من الشبان الذين اختاروا العسكرة

مصدراً لرزقهم في مناطق سيطرة النظام،

قادة الأفرع والقطع العسكرية من أصحاب

فُقد جنّد النظام في محافظة السويداء العديد من الشبان سابقاً، ومنهم من لا يزال على رأس مهامه حتى الآن، وكانوا السبب الرئيسي لخلخلة أمن المحافظة، والمنفذ الأساستي لعمليات الخطف والاعتقال التعسفي والقتل والاتجار بالمخدرات وترويجها وصناعتها». واستبعد أن تكون عمليات الاستقطاب، سواء في قوات النظام أو الملتشيات، هدفها مواجهة خطر خارجي كما يروج البعض من مواليه، مشيراً إليّ أن «الجيوش الاحترافية لا تبني على المليشيات الخارجة على القانون، فمن يكون على استعداد لقتل ابن جلدته، يخون مشغله

في أي لحظة يجد فيها العدو أقوى منه».

ى شَمال شرقى البلاد، تحوّلت المجموعات

الكردية إلى «قوات سوريا الديمقراطية»

ليس هنالك شروط تقيد المستوى الثقافي

والعلمي للمتجندين».

(قسد)، التي أعلن عن تأسيسها في العام موفق الحسن: تحويل العسكرة إلى مهنة للتسلّط على الشعب

> عبد القادر مردوم: راتب التحنيد لا يكفى

التي تحكم المنطقة على المستوى المدني، عن تشكُّيل هيئة الدفاع متمثلة يقيادة الأركان ولفت الحسن إلى أن «التحارب السابقة والموجودة على أرضَ الواقع خَير برهان، و «وحدات الدفاع الذاتي» في العام ذاته. منذُ ذلك الوقت لُجِأت الإِدارة وَ«قسدُ» إلى عمليات تجنيد إجبارية، اختلفت شروطها بحسب الحاجة، كل في وقته، أما التطوع فهو موجود، فقد فتح أمام شييان المنطقة سواء من الأكراد أو العرب منذ العام 2017 وذلك لصالح «وحدات الدفاع الذاتي» التي تتبع لـ «قسد» بشكل أو بآخر.

2015، إذ أعلنت «الإدارة الذاتية» الكردية،

وحُول التجنيد في سورية وتشعباته، قال الناشط الإعلامي جان علي، لـ «العربي الحديد»: «إذا عرفتنا أن حزَّت الاتحادّ الديمقراطي هو مؤسس الإدارة الذاتية فى شمال وشرق سورية ومؤسس قواتها العسكرية (قسد)، وأن هذا الحزب هو فرع لحزب العمال الكردستاني، نستطيع أن نحدد هوية وأساليب التجنيد العسكري، وهي ثلاثة أشكال: أولها التطوع الإرادي في الحزب وكل ما يتفرع عنه من مؤسسات عسكرية ومدنية وأمنية وإعلامية. والشكل الثاني، تجنيد القُصّر عن طريق الخطف الذي مارسه حزب العمال الكردستاني في سورية منذ الثمانينيات وما زال، في حين نشطت أخيرأ الشبيبة الثورية السورية التابعة للحزب، ضمن هذا المجال وخصوصاً باستهداف من هم دون سن 18 وإلحاقهم بالحزب ومؤسساته سواء في سورية أو دول الإقليم. أما الشكل الثالُّث للتَّحنيدُ والذي اعتمد بعد تأسيس الإدارة الذاتية تحت مسمى واجب الدفاع الذاتي، وهو شكل

من الخدمة الإلزامية التي تشبه التجنيد في

كثير من دول العالم، وهو الأسلوب المعتمد

رسمياً وخصوصاً في قسد». في شمال

الحسكة، والخاضعة للنفوذ التركى، شكلت تركيا «الجيش الوطني» من الفصائل الموالية لها، وبات التجنيد في سورية مرتبطاً بمن يريد من الأفراد. وتصل رواتب «الجيش الوطني»، الذي يتبع لوزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقَّتة، إلى نحو 1500 ليّرة تركية (44,5 دولاراً)، غير أن الكثير من العناصر يتقاضون أقل من هذا الأجر، كل حسب مكانه واختصاصه. عبد القادر مردوم، وهو شاب مهجر من حلب ومرابط مع فصيل «فيلق الشام» التابع لـ«الجيش الوطني»، يعمل جاهداً لتأمين لقمة عنشه، ويتقاضى راتباً مقداره 800 لبرة (24,5 دولاراً)، في رباط يستمر حوالي تسعة أيام،

أي حوالي أربع مناوبات شهرياً. واعتبر فى حديثَ لـ«العربى الجديد»، أن تطوّعه «جُّهاد والتزام» بقضيته، بغض النظر عن الحاجة المادية، على الرغم من أنه يواجه عدة صعوبات في العثور على عمل إضافي بسبب عمله العسكري، وتزايدت صعوبة المعيشة بسبب تكاليف الحياة العالية. وقال: «مهما بذلت من جهد، فالراتب لا يكفى أسبوعاً، وهناك تحديات معيشية عدةً،

يقر بالفرار أُقر جُندي أميركي كان قد تسلل إلى كوريا الشمالية بطريقة غير . شرعدة العام الماضى بذنبه بالفرار منّ الَّخدمة العسكَّرية، وذلك في إطار اتفاق مع المحكمة التى قضتَّ ِسجِنه 1⁄2 شُهراً. وقال مُحامِيه، ول من أمس الجمعة، إن المحكمة أخلت سبيل الجندى ترافيس كبنغ بسبب حسن سلوكه والوقت الذي -----قضاه سابقاً في السجن

> غانا: 13 مرشحاً للانتخابات الرئاسة



فبلت اللجنة الانتخابية في غانا، . ول من أمس الجمعة، ترشح 13 المقرر إجراؤها في البلاد يوم السابع من ديسمبر/ كانون الأول المقبل. وقالت اللحنة إنها صادقت . على القائمة النهائية التي تضم __ى نسعة مرشدين عن أحزاب وأربعة مستقلين، فيما استبعدت 11 مرشحاً، من بين 24 شخصاً تقدموا للتنافس على خلافة الرئيس الحالي نانا أكوفو أدو (الصورة)، والذي سيتنحى في يناير/ كانون الثاني المقبل بعد أن قضى فترة رئاسية مدتها ثماني سنوات.

وفق من هو «أهون الشرين». وأضافت أن هذه الفئة تحصل على الأخبار من وسائل

التواصل الاجتماعي أكثر مما يحصل عليه

معظم الناخبين، كما أنها قلقة تشأن أمنها

الاقتصادي، وصنفت الاقتصاد على أنه

مصدر القلق الأول من بين القضايا الأخرى.

هـؤلاء، وفق الصحيفة، هم «المترددون

والناخبون غير الملتزمين التعساء

والناخبون غير المؤكدين» الذين يمكن أن

يحدثوا فرقاً في هذه الانتخابات. وعلى

الرغم من أن معظم الأميركيين يؤيدون بقوة

أحد المعسكرين الجمهوري والديمقراطي،

إلا أن حوالي 18% من الناخبين المحتملين

في جميع أنحاء البلاد لم يتخذوا قرارهم

بشَّكل نُهَّائي، وفقاً لأحدثُ استطلاع أجرتهُ

«نيويورك تايمز» و«فيلادلفيا إنكوايرر»

(موقّع إخباري)، و«سيينا كوليدج». وأشار الاستطلاع الذي شمل أيضاً مقابلات، إلى

أن جزءاً من هذه الفئة لم يحسموا أمرهم

بعد، ولا يعرفون لمن سيصوتون إلى حين

موعد الانتخابات، ما سيربك الحملتين

الرئاسيتين، لا سيما أن هؤلاء قد يغيرون

أراءهم مع الوقت، أو قد لا يصوتون على

الإطلاق ولفتت الصحيفة إلى أنه خلال

الأنتخابات السابقة، كان العديد من

«المترددين والتعساء» هم من الناخبين

الديمقراطيين، لكن خيبة أملهم العميقة

من السنوات الأربع الماضية من إدارة

بايدن، ساهمت بتراجع ميل هؤلاء للحزب

الديمقراطى، ويقولون إنهم يثقون في ترامب

على حساب هاريس للتعامل مع الآقتصاد بهامش 40%. كما يضع معظم الناخبين

غير المقتنعين بأي من الحزبين الاقتصاد

فوق قضايا مثل الإجهاض والهجرة،

فيما يميل الناخبون غير الملتزمين أو غير

المتحمسين إلى أن يكونوا أقل تأثراً بخطاب

ترامب التحريضي. وأشار بعضهم خلال

المقابلات إلى أنهم منزعجون من هجماته

على المهاجرين والمجازات التي يستخدمها

عن الأميركيين السود.

مع اقتراب موعد الانتخابات الأميركية، تركز حملتا الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية كامالا هاريس على جمع التبرعات والإنفاق على التواصك مع الناخبين، فيما لا تزاك فئة مترددة من هؤلاء ترى أن اختيار أحدهما هو أهون الشرين

الميزة المالية لا تحسم الانتخابات الأميركية

الناخبون المترددون يربكون هاريس وترامب

واشنطت **العربي الجديد**

لم يقترب أي من المرشكين للرئاسيات الأميركية، الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية كامالا هاريس، من حسم المنافسة ببنهماً، مع دخول حملتيهما الانتخابيتين المرحلة النُّهائية من السباق الذي تُبقَّى لهُ أقل من سبعة أسابيع قبل يوم الانتخابات الرئاسية في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثَّانيُّ المقتَّلِ. المتنافسان المتقاربان في استطلاع الرأي، يدفعان لمزيد من الإنفاق على الحملات الانتخاسة، إذ أنفقت الحملة الانتخابية لنائبة الرئيس الأميركي جو بايدن ما يقرب من ثلاثة أضعاف ما أنفقته الماضي، فيما جمعت حملتها أكثر من أربعة أضعاف ما جمعته حملة ترامب في الشهر نفسه لكن ذلك لا بضمن تقدم مرَّشحة الحزب الديمقراطي، إذَّ لا تزالِ فئة ٰ من الناخبين، لا سيّما أولتُّكُ الذين تُعتبر أصواتهم مرجحة لكفة الميزان وإحداث الفارق في هذه الانتخابات، غير ملتزمة

وكشفت هـاريس، الـتـى أطلقت حملتها فــ يوليو/ تموز الماضى بعيد انسحاب بايدنَّ من السباق الرئاسي لصالحها، للجنة الانتخابات الاتحادية، أول من أمس الجمعة، عن إنفاق قدره 174 مليون دولار خلال الشهر الماضي، فيما أعلنت حملة ترامب بشكل منفصلً عن إنفاق 61 مليون دولاًر. وفي غسطس الماضي، قال كل من ترامب وهاريس إن معظم إنفاقهما كان على الإعلانات. وفي ُحين أن زُيادة الإنفاق ستساعدُ حملة نائباً الرئيس على تكثيف الإعلانات التلفزيونية طوال فترة ما قبل الانتخابات، إلا أن ذلك قد لا يساهم بحسمها الفوز، إذ إن العديد من ستطلاعات الرأي تشير إلى تقارب المنافسة بين المرشحين بما في ذلك في الولايات لتأرجحة التي قد تحدد الفائز. وكان ترامب قد تفوق على منافسته هيلاري كلينتون في انتخابات عام 2016 رغم أنه جمع أموالاً أقلّ

من المرشحة الديمقراطية أنذاك. وأفادت حملة هاريس بتقديم تبرع بقيمة 75 ألف دولار لصندوق ديترويت يونيتي، وهى منظمة غير ربحية تعمل على زيادة إِقْبَالُ النَّاخِبِينُ السُّودُ فِي مِيشِيغُنِّ، الَّتِي تُعتبر ساحة مُعركة رَّئيسيَّة فَى انتَّخاباتَّ العام الحالي. كما ساهم أداء بأيدن السيئ فى المناظرة ضد ترامب بزيادة التبرعات لحملتها، والتي أنهت شهر أغسطس الماضي بجمع مبلغ 235 مليون دولار. بالمقابل، نُكرتُ اللَّجِنَّةُ الوطنيةُ للحرِّبِ الجمهوري، مساء أول من أمس، أنها أنهتُ الشهر نفسة بجمع مبلغ 79 مليون دولار. وفي وقت سابق من الشّهر الحالى، قال مسؤولو حملة هاريس إن جهودها وجهود لجانها المنسقة، أي المجموعات التي تجمع الأموال بشكل

Partido Libertario Fill in the Oval Completely Llene el óvalo por completo خلا**ك التصويت الشخصي المبكر الذي بدأ أوك من أمس في فيرجينيا** (انحرو هارنيث/Getty)

> الناخبون المترددون يثقون يترامب للتعامل

مشترك لحملتها، جمعت 361 مليون دولار فى أغسطس الماضى، مقارنة بـ130 مليوز دولار جمعتها جهود ترامب المنسقة.

لكن وفق صحيفة واشخطن بوست الأميركية، فإن الصورة الكاملة لن تكون متاحة إلا في وقت لاحق من العام الحالي: لأن التقارير المالية تقدّم في بعض الأحيار بوصفها حصيلة ربع سنوية وليس شهرية، كما ارتكزت حملة هاريس على ذلك اختيارها لحاكم ولاية مينيسوتا تيم والـز مرشحاً لمنصب نائب الرئيس والتغطية الإعلامية واهتمام الناخيين بالمؤتمر الوطني الديمقراطي الذي عقد في منتصف الشهر آلماضي في شيكاغو. وذكرت

تلك الفَّترُة، وفقاً للحملة. وعلى الرغم من الانتخابي، أي اختيار المندوبين الذين يختارون بدورهم الرئيس ونائب الرئيس).

الميزة المالية التي تتمتع بها هاريس، فإن مستشاريها يحثون المانحين على المضي قدماً حتى يتمكنوا من تمويل ما وصفته أعضاء الهيئات الانتخابية الـ538 (أو المجمع

جين أومالي ديلون، رئيسة حملة هاريس والز، بأنها «معركة لا هوادة فيها» يمكن أن تحدد النتيجة في سباق متقارب للغاية. وجادلت أومالي في مذكرة، أخيراً، موجهة إلى جامعي التبرعات وأنصار هاريس، بأن

الصحيفة أن المرشحة الديمقراطية استفادت

من قفزة كبيرة في الأموال المقدمة لحملتها

خـلال الـ24 سـاعـة الـتـى أعقبـت منـاظرتـهـا

مع ترامب في العاشر من سبتمبر/ أيلول

الحالى، إذ جَمعت 47 مليون دولار خلال

تركيز على الإعلانات

انفقت حملة كامالا هاريس، الشهر الماضب، أكثر من 135 مليون حولار على إنتاج الإعلانات، وأكثر من 6 ملايين دولار على السفر الجوبي، وحوالم 4,9 ملايين دولار على الرواتب والضرائب ذات الصلة، و4,5 مليون دولار على الرسائك النصية. أما حملة دونالد ترامب فقد أنفقت، في الشهر نفسه، أكثر من 47 مليون دولار على الإعلانات، و10,2 ملاييت حولار على الريد العياش للناخيين المحتملين، وحوالي 670 الف دولار على السفر الحوي.

في موازاة ذلك، ذكرت صحيفة نيويورك

تايَّمز الأميركية في تقرير، أول من أمس، أ

شريحة من الناخبين الشباب، ومن السود

واللاتينيين والذين يكافحون مالياً، يرون

أن الاختيار بين هاريس وترامب سيكون

الديمقراطيين يواجهون تحديات أكثر من الجمهوريين في رسم مساراتهم المحتملة للحصول على 270 من الأصوات اللازمة للفوز بالرئاسة. إذ يحتاج الفائز بمنصب الرئيس من بين المرشحين إلى الحصول على 270 صوتاً على الأقل من مجموع أصوات

 \mathbb{X}

■ صامدون. مرت حروب ومعارك وما زلنا واقفين لن نسقط. حتما سننتصر الحياة وقفة عز فقط الضاحية الجنوبية

■ المعنى الحقيقي للإجرام الاسرائيلي، استهداف مبنى مدني يقطن فيه مدنيون!! #الضاحية_الجنوبية

■ الأحداث تتوالى سريعا، تجعلك تعيد قراءة المشهد منذ السابع من أكتوبر، إيران لهذه اللحظة لم ترد على انتهاك سيادتها بعد اغتيال الشهيد القائد إسماعيل هنيّة على أراضيها وداخل مبنى تابع للحرس

الجمهوري الإيراني. #لبنان #الضاحية_الجنوبية

■ تنسيق أميركي إسرائيلي كامل في كل الهجمات الإرهابية التي نفذها #نتنياهو وقيادة مشتركة قي الحربّ على #غزة و #لبنان غرفة قيادة مشتركة في الكيان تم إنشاؤها من اليوم الأول وحضور قادة الأميركان الكبار قبل كل مرحلة ودعم علني واضح رغم النفي المتكرر بعد كل عمل

■ غزة منها بدأ هذا الطوفان وعلى عتباتها سيهزم المحتل إن شاء الله ما زالت تُرتكب المجازر وما زال هناك أطفال يموتون وعوائل تُباد #غزة

■ قيل إن #أميركا لا تريد توسعة الحرب. جسر جوي من الأسلحة الأميركية والصواريخ الخارقة للتحصينات وغرف عمليات وتنسيق مخابراتي وأقمار اصطناعية تتنصت على كل شيء وتراقب وعملاء في كل مكَّان. وفيتو أميركي بعدم وقف الحرب عليَّ #غزة وضغوطات سياسية وتُهديدات ومراوغة وتفخيخ أجهزة واغتيالات.

■ انتظم معظم طلبة العالم في مقاعدهم الدراسية في هذا العام الدراسي الجديد، بينما طلبة #غزة يحرّمون للعام الثاني على التوالي من حقهم الأساسي في التعليم تدمير معظم المدارس والجامعات في قطاع غزة يوحى أنَّ التَّعليم في غزة سوف يكون لمن استطاع إليه سبيلا ولن يكون متاح للجميع بعد توقف الحرب.

تعانى تابوان من أزمة متفاقعة فى تسلم

الأسلحة والذخائر الأصركية يفعك تزايد

■ إسرائيل تحاول تصوير أنها تمكنت من قتل قادة الصف الأول في قوة الرضوان، متجاهلة أن هؤلاء جزء من قيادة متعددة الأقطاب. نعم، استهدفت قادة مهمين، لكنهم ليسوا أهم من النظام القيادي الذي تتبعه هذه القوة. #الضاحية الجنوبية

يقوم به الإرهابي الصهيوني

أزمة أسلحة في تايوان

الطلب عليها في الحرب الروسة على أوكرانيا وفي العدوان الإسرائيلي علىغزة

> تواجه تايوان أزمة في تأمين ذخائر أسلحتها، وهو ما ظهر جَلياً في مناورات ُجرتها أخيراً، وذلك بسبب تزايد الطلب على الأُسلحة والُذخَّائر الأميركيَّة في أوكرانياً وإسرائيل. وخلال المناورات التي أُجريت في الأيام القليلة الماضية، دفع الحيش التايواني بعربات مدرعة من نوع هامفي فى التدريبات على الخط الساحلي المواجة للصين، لكنه استخدم صواريخ قديمة بدلاً من الصواريخ المصممة للاستخدام على هذا النوع من العربات، بفعل تأخر وصولها إلى الجزيرة. ومن غير المقرر وصول هذه لصواريخ أميركية الصنع قبل نهاية العام الحالي. وعزا الجيش التايواني التأخير في تسليم الأسلحة إلى ضغوط على صناعة

الدفاع الأميركية. وأثار هذا التأخير تساؤلات مربكة حول ما إذا كان ذلك سيؤثر على تجهيز الجيش التأيواني أمام أي غزو صيني للجزيرة، وذلك على الرغم من التزويد الأميركي المستمر منذ عقود لتايبيه. وكشفت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية

أن قاعدة صناعة الدفاع الأميركية الحالية لا تنتج ما يكفي في الوقت الحالي لتلبية

الأوروبي. وكذلك الاحتلال الإسرائيلي فإن

الأسلحة عدة سنوات، فعلى سبيل المثال، من غير المتوقع اكتمال عملية بيع 66 مقاتلة من نوع إف 16 للجزيرة، التي وافقت عليها إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في عام 2019 ، قبل عام 2026. ودفعت هذه التطورات إلى بدء تايوان التفكير في الإنتاج المشترك للأسلحة مع الأميركيين في الجزيرة. وأحد المجالات

صناعتنا التايوانية».

قمح روسي أقل إلى مصر وتركيا بواسطة السكك الحديدية هي الأخرى إلى أن حصة تركيا ومصر في الإمدادات الخارجية

سجلت حصتا تركيا ومصر من صادرات القمح الروسي البالغة سابقاً 40% تراجعاً كبيراً لصالح الإمدادات إلى جنوب شرق أسيا وأفريقيا، الأمر الذي أرجعه محللون إلى أسباب تجارية بالدرجة الأولى وليست سياسية، مشيرين إلى أن الأمر يتعلق بالأسعار وحماية السوق المحلية في موسم جني

موسكو ـ **رامي القليوبي**

المحصول، ولا سيما في تركياً. وتظهر بيانات مركز مؤشرات الأسعار التابع لمصرف «غازبروم بنك» أوردتها صحيفة كوميرسانت الروسية في عددها الصادر، يوم الجمعة، أن حصة تركبا ومصر تراجعت في هيكل الإمدادات في لُعام الْزِراعَى 2023 - 2024 بِمَا يِراوح بِينَّ بعد انتهاء موسم جني المحصول لتوفير الإمدادات لمطاحنها المتطورة، أما مصر 10% إلى 30%، مع استمرار التوجه ذاته فكونها أكبر مستورد للقمح على مستوى في الموسم الحالي. وتشير بيانات شركة العالم، فتنطلق من اعتبارات أقتصادية بحتة «روس أغرو ترانس» المعنية بنقل الحبوب

في شهري يوليو/تموز وأغسطس/أب المأضيين، بلغت 22% مقابل 27% خلال الفترة نفسها من عام 2023.

إلا أن مدير مكتب التحليل في مركز «سـونــار-2050» لـدراســات قضـابـا تكامل البدول الأعضباء في الاتتصاد الاقتصادي الأوراسي، إيفان ليزان، يدعو إلى عدم البحث عن أي أبعاد سياسية لتراجع حصتى تركيا ومصر من صادرات القمح الروسي، معتبراً أن المسألة اقتصادية وظرفية بامتياز. ويقول ليران في حديث لـ«العربي الجديد» «تفرض تركيا بين الحين والآخر تحظراً على استيراد الحبوب من دول بعينها لحماية المزارعين المحليين من المنافسة، وترفعه

وتعتمد السعر الأكثر تنافسية كالمعيار الوحيد لاختيار مورد القمح بصرف النظر عما إذا كان روسياً أم أوكرانياً، مثلاً». ويلفت إلى أن أوكرانيا تمكنت من الحفاظ على حصتها في السوق العالمية حتى بعد انهيار «صفّقة الحبوب» في العام الماضي، مضيفاً: «تقوم أوكرانيا بشحن السفن قي الموانئ المطلة على البحر الأسود في أوديسا ومحيطها، فتتحر عبر المناه الإقليمية الأوكرانية والبلغارية والرومانية.. بأستثناء حوادث عرضية نادرة تمتنع روسيا عن استهدافها مثلما كفت أوكرانياً عن إرسال مسيرات بحرية صوب موانئ

روسية، ويبدو أنهما توصلا إلى نوع من

الاتفاق، ربما بوساطة دولة محايدة مثل قطر أو الإمارات، على وضع الملاحة التجارية خارج أقواس النزاع». وفي تلك الأثناء، تظهر بيانات مركز مؤشرات الأسعار ارتفاعاً لحصص مستوردين أخرين للقمح الروسي، بما

في ذلك حصة بنغلادش التي ارتفعت من 4% إلى 6%، وكينيا من 2,7% إلى 4%، وإندونيسيا من 0,4% إلى 3,3%. وأشارت كبيرة محللي المركز، يكاتيرينا زاخاروفًا، وفق ما نقلت «كوميرسانت»، إلى أن هذه الأرقام تعكس تنويع الصادرات، متوقعة أن تكون بلدان شمال أفريقيا والشرق الأوسط وجنوب أسيا وجنوب شرقها هي الوجهات الرئيسية في الموسم الحالي، إذ سجل أول شهرين من الموسم زيادة في الإمدادات إلى المغرب وتونس وأنغولا والإمارات على

في السياق ذاته، تظهر بيانات «روس أغرو ترانس» أن صادرات القمح الروسي إلى فيتنام ازدادت في شهري يوليو/ تموز وأغسطس/آب بنسبة 24,2% على أساس سنوي إلى 246 ألف طن. وبلغت الإمدادات إلى نيجيريا خلال الفترة من يوليو إلى بداية سبتمبر/أيلول 435 ألف طن مقابل

564 ألفاً عن الموسم الزراعي الماضي بأسره.

ذاتها التي طلبت عدم ذكر اسمها لسرّية المحادثات، فقد أبلغ وزير الدوليين في عدة اجتماعات

مصر تخطط لقروض

نقلت وكالة بلومبيرغ عن مصادر

وصفتها بالمطلعة، أن مصر تخطط

للعودة إلى الأسواق الدولية لبيع

سندات بالدولار أو اليورو، في أقرب وقت ممكن من السنة المالية

الحالية 2025/2024، لأول مرة منذ

أواخر عام 2021. ووفقاً للمصادر

المالية أحمد كوجك، المستثمرين تيخصية في لندن هذا الأسبوع، أن البلاد تخطط لبيع حوالي 3 مليارات دولار من السندات على شرائح مختلفة، خلال السنة المالية الحالية التي تنتهي في يونيو/ حزيران 2025. وباعث مصر آخر منداتها الأوروبية في عام 2021، وانضمت إلى موجة من حكومات الأسواق الناشئة التي تستفيد من انخفاض تكاليف الاقتراض، قبل أن يبدأ بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بخفض أسعار الفائدة. وجرى تداول سندات مصر المقومة بالدولار المستحقة في عام 2047 . فوق 80 سنتاً للدولار اعتباراً من يوم الجمعة الماضي، وهو أعلى مستوى منذ عام 2022، وفقاً للبيانات التي جمعتها بلومبيرغ.

معاقبة مراهن وقفت شركة نيوبرغر بيرمان، مدير صندوق التحوط ستيفن إيزمان، عن العمل، بعد أن قال على وسائل التواصل الاجتماعي إنه يحتفل بالدمار في قطاع غزة. واشتهر إيزمان بمراهناته على انهيار سوق العقارات في الولايات المتحدة، والذي جرى تصويره في فيلم ذا بيغ شورت «العجز الكبير» عام 2015. وقالت الشركة إن إيزمان لا يتحدث باسمها، ووصفت تصرفاته بأنها «مرفوضة». وكان أحد مستخدمي موقع «إكس» نشر منشورا قال فيه إن العالم يلتزم الصمت تجاه غزة التي عصفت بها الحرب، وردّ إيزمان قائلا: «لا بد أنك تمزح. نحن لسنا صامتين. نحن نحتفل». وقد حذف حسابه بعد ذلك. وفي تعليقات نقلتها تقارير إعلامية، اعتذر إيزمان عن تصريحاته، وقال إنه كان يقصد الإشارة إلى هجمات إسرائيل على حزب الله فى لبنان»، وفق ما نقلت رويترز.

نمو الأصول الصينية ظهرت بيانات رسمية أصدرها بنك

الشعب الصيني (البنك المركزي) رتفاع إجمالي أصول المؤسسات المالية الصينية إلى 480,64 تريليون يوان (حوالي 68,03 تريليون ولار) حتى نهاية يونيو من العام لجارى، بزيادة بلغت نسبتها 7% على أساس سنوي. وبلغت صول القطاع المصرفي 433,1 تريليون يوان، بزيادة 6,6% على أساس سنوي، في حين انخفضت أصول مؤسسات الأوراق المالية بنسبة 0,1% على أساس سنوى لتصل إلى 13,75 تريليون يوان، وفق البيانات التي أوردتها وكالة شينخوا الصينيةً، أمس.

وجوده على مدخل الحوض الشرقي للبحر المتوسط سهّل من عملية إمداده بالأسلحة . لأميركية أسلحة لإمداد حربين (أوكرانيا والذخائر. أما تايوان، فواقعة في الشرق والعدوان الإسرائيلي على غزة)، كافحت مع سلسلة من التحديات، يما في ذلك نقص الأسيوي، ولا طرق برية لتزويدها بالسلاح، بل عبر الجو والبحر حصراً. وهو ما يُسهّل

لرقائق (الضرورية لصناعة الأسلحة) والآلات والعمال المهرة». وأضاف التقرير أنه «في مرحلة ما من العام الحالي، تأخر تسليم أنظمة أسلحة إلى تبايوان تقدر فيمتها بأكثر من 20٪ مليار دولار، وفقاً لإريك غوميز ، محلل الدفاع في معهد كاتو ومقره واشنطن». وأقرت ناتبة الرئيس التايواني هسياو بي . خيم، خلال مداخلة في منتدى هيل أند قالي في واشنطن في مـأيـو/أيـار الماضى، أن «الحقيقة المرة هيّ

الطلب العالمي»." وأدت سلسلة من عمليات التسليم الأخيرة لى خفض الأعمال المتراكمة، وقالت تابييه ن ثلاثاً فقط من أصل 18 حزمة أسلحة متأخرة حالياً عن الجدول الزمني. ومع ذلك، لا تزال الحكومة التايوانية والَّجيشُ يواجهان ضغوطاً بشأن قدرة الجزيرة على تُخزين الأسلحة بسرعة. ويركز مصنُعو الأسلحة الغربيون حالياً على إرسال المزيد من الذخائر إلى أوكرانيا لمساعدتها على سد فجوة كبيرة مع روسيا، التي تملك مخزونات أكبر وتمكنت من زيادة الإنتاج

بسرعة وتحصل على شحنات ضخمة من لمدفعية من كوريا الشمالية. وعلى عكس أوكرانيا أو إسرائيل، فإنّ جغرافيا تايوان كونها جزيرة تجعل إمداد جيشها تحدياً أكبر. فأوكرانيا على المداخل الشَّرقية لأوروبا، ومن السهل تموينها من المخزون الأميركي في دول الجوار

التى جرى فيها تجهيز الشركات المحلية بالقعل للعمل مع الأميركيين هي أنظمة إلكترونيات الطيران، وفقاً لجنيفر تشوانغ، نائبة رئيس شركة التنمية الصناعية

الفضائية التايوانية المصنعة لمقاتلات نفاثة للقوات الجوية التايوانية. وقالت تشوانغ، خلال مؤتمر في إبريل/نيسان الماضي، إنه إذا سمحت الولايات المتحدة بمثل هذا الإنتاج المشترك في تايوان، فمن المؤكد أنها «ستساعدنا في تطوير قدرة

فرضية أي حصار صيني عليها، وفقاً

لغويرمانتيس لايلاري، الضّابط السابق

فى سلاح الجو الأميركي والباحث الزائر

فتى معهد أبحاث الدفاع والأمن الوطني

المدعوم من الجيش التايواني. وقال لايلاري

لصحيفة وول ستريت جورنال: «إذا كان

هناك حصار صيني على تايوان في ظل

حرب، فإن الأسلحة ستنفد من تايوان في

وما يثير قلق تايبيه أنه في ظل الظروف

العادية، يمكن أن تستغرق عملية نقل

سلام أباد . العربي الجديد بينما 75% غير مسجلين، في حين أن تجار التجزئة مسجلون بنسبة 8% فقط و92% غير مسجلين. وتتضمن خطة الحكومة ليزيادة التحصيلات

تدابير صارحة لزيادة الضرائب في باكستان

أقر رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، تدابير صارمة لتوسيع قاعدة الخاضعين للضرائب بهدف زيادة حصيلتها، بما في ذلك حظر جميع المعاملات المصرفية والمالية لغير مقدمي الإقرارات الضريبية، وتقييد خدمات المرافق ومعاملات الممتلكات. وذكرت صحيفة داون الباكستانية، أمس السبت، أن 14% فقط من الشركات المصنعة مسجلة لضريبة المبيعات، بينما 86% المتبقية غير مسجلة. كما أن

البرمحيات

تقود سيارات

الصين للنمو

العمليات التجارية، وإرسال إشعارات للكيانات غير ... 25% فقط من تحار الجملة مسجلون لضريبة الدخل،

استحوذت برمجيات السيارات في الصين على أكثر من 30% من إجمالي سوق البرمجيات في البلاد، بمعاملات وصلت قيمتها إلى أكثر من 65 مليار يوان

(حوالي 9,2 مليارات دولار)، وفق تقرير مشترك صادر عن معهد بحوث هندسة السيارات وإدارة خدمة المعلومات الاقتصادية الصينية. وقال نائب كبير

المهندسين في الجمعية الصينية لمصنعي السيارات، شيوي هاي دونغ، إن بإمكان برمجيات المركبات إدارة السيارة بالكامل بدقة. وأشار التقرير أيضاً إلى

أن معدل توطَّين رقائق السيارات آخذ في الارتفاع، حيث تحرز شركات مثل «هواوي» تقدماً في تطوير الرقائق الإلكترونية. وتُعَدّ صناعة السيارات واحدة من

الركائز الرئيسية للاقتصاد الصيني، حيث تساهم بنسبة 10% من الناتج المحلى الإجمالي للبلاد، وفقاً للتقرير الذي أوردته وكالة شينخوا، أمس السبت.

المسجلة، إلى جانب غرامات شديدة لعدم الامتثال. وتشمل التدابير الأخرى الموصى بها تقييد خدمات المرافق ومعاملات الممتلكات.

الضريبية، استخدام الفواتير الرقمية لتتبع

وأشارت الصحيفة إلى أن الإجراءات الأخرى المخطط لها تشمل حجز الممتلكات وإغلاق المبانى وفرض غرامة مالية قدرها مليون روبية (3605 دولارات)

الخطة، سيحصل موظفو الضرائب على حوافز تستند إلى تحصيلاتهم. وسيركز تنفيذ المرحلة الأولى من الخطة على كراتشي التي تمثل 32% من إجمالي التحصيلات. كان رئيس الوزراء قد قال، في وقت سابق من سبتمبر/أيلول الجاري، إن الحكومة تعمل على تنفيذ بنود متفق عليها مع صندوق النقد الدولي،

على المصنعين وتجار الجملة والموزعين الذين لم

يقدموا إقراراتهم الضريبية والذين يصل حجم

مبيعاتهم السنوية إلى 250 مليون روبية. وبحسب

للصندوق. بنسبة 40% عن العام الماضي. لاستكمال برنامج قرض يأمل أن يكون الأخير للبلاد

يمكّن البرنامج الجديد باكستان من «تعزيز جهود الاستقرار الاقتصادي وتهيئة الظروف لتحقيق نمو قوي وشامل ومستدام»، وفق ما جاء في بيان وفي نهاية يونيو/حزيران الماضى، صوّتت الحكومة على حزمة تدابير تتضمن إجراءات تقشف جديدة، وزيادة كبيرة في الضرائب، على أمل زيادة إيراداتها

مع المؤسسة الدولية. وتوصلت باكستان، في يوليو/

تموز، إلى اتفاق قرض مع صندوق النقد بقيمة

سبعة مليارات دولار لمدة 37 شهراً. ويُفترض أن

وأشار البنك المركزي إلى أن عدد قروض

والمناوحة من البنوك في نهاية العام الماضي بلغ حوالي 970 ألف قرض، وبلغ عدد بطاقات الائتمان الممنوحة من البنوك

للأفراد حوالي 389 ألف بطاقة ائتمانية.

ولفت إلى أن 78,7% من عدد القروض

لمعيشة من ناحية، وكذلك أرتفاع الأسعار

كان يتطلب على سبيل المثال نحو 70 ألف

دولًار يتم أقتراضها من البنوك، لكن ذات الشَّقَّةُ أَرْتَفُعُ سُعُرِهَا بِنَسْبِةً لَا تَقُلُ عَنْ 50%،

واحتاج المواطن لقرض بقيمة أعلى بغرض

لشراءً، وهكذا الحال بالنسبة للمجالات

الأخرى التي تتطلب الحصول على التمويل.

الجبائي. ويتوجب بموجب التدبير الجديد على هــؤلاء الأشــخـاص تــحـويـل الأمــوال

النقدية بالعملات الأجنبية إلى المغرب،

وكذلك العائدات الناتحة عن هذه الأموال،

وإعلان العقارات المملوكة في الخارج، ودفع

«مُساهَمة إبرائية» بنسبة 10% من قيمة

العقارات المُذكورة و2% من مبلغ السيولة بالعملة الأجنبية التي تُعاد إلى الوطن

وأشتعر مكتب الصرف بمناسبة اطلاة

العملية الجديدة العديد من الملزمين، الذين

يتوفرون على عقار أو أموال في الخارج

بُضرورة تسوية وضعيتهم، حيث إن ذلك

يجنبهم أن يكونوا هدفاً لعقوبات ثقيلة.

ويتعرض الأشخاص الذين يخرقون قانون

الصرف لعقوبات تصلّ إلى ست مرات

الموجودات المالية غير المصرح بها من قبلهم،

كما يمكن أن يكونوا هدفاً لعقوبات سالية

ويقول الخبير الجبائى، محمد الرهج فى

تصريح لـ «العربي الجديد» إن الدولة حاولت

تشجيع الأشخاص على التصريح بأصولهم

وممتلكاتهم التي كونوها في الخارج، حيث

التزمت بعدم الكَشف عن هويتهم في حال

وتَباع في سوق الصرف

والكلف التمويلية من جهة أخرى.

استنزاف مالي

علاء أسعار لا يُطاق في غزة... الاحتلاك يُعطش الأسواف

عائلته مع اقتراب فصل الشتاء؛ حيث يستلزم

ىعانى الفلسطشون فى علاغ غزة من غلاء لا بطاق، وسط شح السلع واهتراء القدرات الشرائية، يسب الحصار الإسرائيلي والعدوان المتواصك للشهر الثانب عشر على التوالي

غاق. **علاء الحله**

🕶 تسيطر حالة من الغلاء الفاحش على مختلف أصناف السلع الأساسعة في قطاع غزة، جراء لإغلاق الإسرائيلي المتواصل للمعابر منذبدء العدوان في السابع من أكتوبر الماضي، الأمر لذي تسبّب في ندرة البضائع المعرّوضة، فيماً تبقُّى منَّ محال تجاريَّة وبسَّطات تُتعبية. ويطَّاولُ النقص في الأسواقُ مختلف صناف السلع، سواء الأساسية المتمثلة في المواد الغذائية ومواد التنظيف والملابس الصيفية والشتوية، أو البضائع التي من ثنائها توفير البدائل عن السلع الأساسية ما ألقى بطُّلَّاله على المواطنين الذِّين يعانوَّن من مختلف تفاصيل العدوان الذي وصل إلى

شهره الثاني عشر على التوالي. وتتزامن حالة الشح في البضائع وارتفاع ثمن العديد من الأصناف الأساسية، مع ضعف القدرة الشرائعة عند الفلسطينيين الذين فقدوا بيوتهم ومصادر دخلهم، بسبب القصف الإسرائيلي الذي أدى إلى تدمير ما يزيد عن 70% من مساحة قطّاع غزة، بما

بيها من محال تجارية وأسواق وشركات

تحقيقا

ومخازن بضائع. ويزيد الضعف الشديد في المساعدات المالية والغذائية والإغاثية جراء ذلك تغيير أو تمتين خيمته، إلا أن الغلاء وصل إلى أُسْعار التَّحيام الجأهزة، والتي الإغلاق الإسرائيلي للمعابر وقطع الكهرباء يُتراوحُ ثُمنها من ألفُين حتَّى ثَلَاثَةً ٱلافَّ وألمياه ومنع الوقود والمساعدات الإنسانية شيكل، كذلك في أسعار الشوادر (الأغطية من حدة الأزمة الاقتصادية وغلاء الأسعار التلاستعكمة والقماشية) التي يمكنها خاصة في ظل اعتماد أُكثّر من 80% مز تغطية الخيام المهترئة، حيث وصل سعر الفلسطينيين على تلك المساعدات قبل الحرب الشادر الواحد بعرض 3 أمتار وطول 6 أمتار بالأساس، فيما بأت الجميع بعتمدون عليها إلى قرابة 450 شيكل، ويزيد السعر مع زيادة لتدبير أمور حياتهم اليومية. الحجم. كذلك سعر النايلون البلاستيكي ويقول الفلسطينى يزيد أبوالعينين إنا يواجه تحديات يومية في توفير المتطلبات المخصصُ للتغطية، حيث وصَّل سعر المترَّ الواحد إلى ما يزيد عن 40 شيكل، مبيناً الْأُساسية لأُسرته بسبب ألغلاء الخيالي في أسعار كُل شيء، والذي وصل إلى عشراتًا أهمية قيام المؤسسات الدولية بدورها في توزيع تلك الشوادر على النازدين، خاصة فيّ الأضعاف، وتحديدا في السلع الأساسية المتعلقة بطعام أطفاله وأسرته، التي اضطرت ظل صعوبة واقعهم المعيشي والاقتصادي. (الدولار يساوي 3,7 شيكل). أما الفلسطيني للنزوح من مدينة غزة إلى مدينة دير البلح وسط القطاع من دون القدرة على اصطحاب جواد البسيوني، والذي يعيش مع أسرته في خُيْمة وسط مدّينة دير البلح، فيوضح أنَّ المواد الأساسية المتعلقة يتجهيز الطعام من غاز الطهي والأدوات المطبخية. ارتفاع الأسعار بأت يشكل أحد أبرز الأزمات الّتي يواجهها النازحون الّذين تركوا بيوتهم مجبرين بفعل القصف الإسرائيلي المتواصل. ويوضح أبو العينين لـ«العربي الجديد» نُ الْغَلاَّءَ وَصُل إِلْيَ أُسْعَارِ كُلُّ الْسَلْعَ الْتَج ويلفُتُ البسيوني لـ«العُربي الجديد» إلى تحتاجها أُسرتهُ، ويقول «تُسبِب طول أمدًّ ويصف الباهظة التي تتسبب فيها حياة النزوح التي ينقصها كل شيء، فيما يتم شراء مختلف المتطلبات بأسعار مرتفعة. ويقول الحرب في اهتراء الملابس والأحذية التي خرجناً بهاً من بيوتنا، ونواجه أزمة حقيقياً في توفير البدائل بسبب النقص والغلاء الشديدين، كذلك الأمر في الفراش والأغطية، «الغلاء وصل إلى كل شيء، ولم يستثن حتى الخضروات والفواكه التي تضاعفت أسعارها ومتطلبات التنظيف والرعاية والعناية عدة مرّات، بسبب القصف الإسرائيلي اليومية». ويسكن أبوالعينين في خيمة قماشية مهترئة، أقامها على شارع البحر

ويلفت إلى الهاجس الكبير الذي بات يؤرق

لقصفالاسائيلت

من قطاع غزة

حمر ما بزید عن 70%

للأراضى وتجريف المحاصيل الزراعية، الأمر الذي تسبب في شح شديد تزامناً مع الطلب المتزايد بسبب النزوح والتكدس». ويشير البسيوني إلى المفارقة المتمثلة ف كما يفاجع طوال الوقت بارتفاع الأسعار زيادة الأسعار بشكل غير مسبوق، في الوقت الذي خسر فيه المواطنون بيوتهم ومصادر رزقهم نتيجة الدمار الإسرائيلي، حتى أنهم

ويلفت عبد الرزاق إلى أن عدم استقرار الأسعار وحالة عدم الانضباط فيها يزيدان خُسرُوا مُدخراتهم التّي كانوا يجهزونها من صعوبة عملية البيع على بسطته التي لتدبير مشاريعهم وتطلعاتهم المستقبلية، باتت مصدر دخله الوحيد بعد تدمير في ظل حالة الاستنزاف المادي اليومي. بيته وبقالته، لافتا إلى أنَّه يضطر إلى

في الإطار ذاته، يقول الفلسطيني حمزة عبدالرزاق، وهو نازح من مدينة غزة ويسع أصناف البقوليات المتوفرة على بسطة في سوق دير البلح الشعبي وسط القطاع، إنة بحد صعوبة بالغة في توفير البضائع نظراً للشح الكبير فيها بقعل إغلاق المعابر،

الزبائن على تسعيرة السلعة.

من ناحيته، يرجع الخبير الاقتصادي أحمد أبو قمر السبب الرئيسي لغلاء الأسعار إلى مبدأ العرض والطلب، وهو من ضمن القواعد الأساسية في علم الاقتصاد، حيث يساهم توافر أي سلّعة أو خدمة أو حتى النقود بكميات كبيرة وسط طلب قليل في انخفاض أسعارها بشكل مباشر، والعكس صحيح.

شراء البضائع، وتحديداً المواد التموينية وتوفيرها لزبائنه ولو بأسعار مرتفعة، على الرغم من الانتقاد المتواصل للأسعاد، والمفاصلة التي تتسبب في أوقات كثيرة في إِفْشال عملية البيع نتيجة عدم اتفاقه مع

ويشير أبو قمر، في حديث مع «العربي الُّجِديد»، إلى أن الأُحتال الإُسرائيلي عمل منذ بداية العدوان على تقليل السلع بطريقة ممنهجة ومدروسة ضمن سياسة التنغيص على المواطنين، وتقوم هذه السياسة على تقليل المعروض من السلع في الأسواق، «حيث تشير الإحصائيات قبل الحرب إلى دخول 400 شاحنة يومياً ما عدا يومي الجمعة والسبت، فيما لم يتجاه:

يونعي أب عدد والصديق اليدام عنه يب ورو عدد الشاحنات في الحرب 10% وهي من المساعدات الإنسانية، على الرغم من أننا في وضع استثنأئى ومن المفترض أن يتضاعف عدد الشاحنات عما قبل الحرب».

لامست مديونية الأفراد في الأردن والعائدة لىنوك محلَّمة 13,3 مليارَّ دينار (حوالي في تاريخُها، نُتيجة ارتَّفاع الإقبال علَّى الاقَّتراضُ، لتمويل حاجات أساسية، خاصةً السكن والتعليم والصحة.

> وكشفت أحدث بجانات للبنك المركزي . الأردنى، عن زيادة هذه المديونية تنسبة 2,3% بنهاية العام الماضي، مقارنة بعام 2022. ويحسَّب التُّقديرات، فإن مُديونية الأفراد الإجمالية تتجاوز هذا ألرقم بكثير نتبحة تعدد أوجه الاقتراض المتاحة أمام الأفراد بشكل مباشر وغير مباشر من جهات أخرى غير مصرفية. ويرى مراقبون أَنْ ارتفاع هَذَه المُديونية يعكس تراجع قدرة الأشخاص على تلبية احتياجاتهم، لاسيما الأساسية، وكذلك سعى الغالبية لتملك المساكن، وبشكل خاص في المدن التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في الإيجارات. ويحسب بنانات الننك المركزي التج

970 ألف قرض للأفراد بنهابة العام

عليها «العربي الجديد»، فإن جزءاً من الزيادة في مديونية الأفراد خلال عامي 2021 و 2022 لا تُمثل نُمُوا فعلياً لها، كونها ناتحة عن قيام البنوك يتأجيل سداد مديونيات العملاء المتضررين من جائحة كورونا على سبيل المثال أو مناسبات محلية.

حيون الأفراد تقفز إلى 18,8 مليار دولار

وقد اضطر عدد كبير من المقترضين إن لم الْممنوحة للأفراد منحت للمقترضين الذُّكور، في حين بلغت حصة الإناث 21,3% من يكن جميعهم إلى تأجيل أقساط القروض إجمالي عدد قروض الأفراد. عدة مرات، وذلك لتجاوز الظروف المعيشية الصعبة التي مروا بها، لاسيما خلال جائحة وقال ألخبير الاقتصادي هاشم عقل العربي الجديد» إن مستويات مديونية كورونا وفي مواسم الأعياد والمدارس، ما الأفراد ترتفع بشكل لافت، خاصة في رتُّ عليهم أعباء مالية إضافية بسبب إعادة السنوات الأخيرة، نظرا لتراجع مستوياتً جدولة الأقساط المؤجلة، وكثير من البنوك فرضت رسوماً أو فوائد جديدة. وأشار عقل إلى أن شراء شقة سكندة سادقاً

رأع فلافل فصدت سوق

عفتوح في رفح جنوب غزة، 9 إبريك/نيسان 2024 (فرانس برس)

مطابقة لما هو موجود على أرض الواقع».

وكانت الهيئة قد أصدرت قراراً ضبطت فيه

قائمة الأسعار المرجعية الدنيا للأنشطة ذات

العلاقة بحملة الانتخابات الرئاسية، أرفقته

بجداول في مختلف مجالات هذه المصاريف

والقيمة الدنيا لكل منها، مثل حجز القاعات

والأثاث المستعمل في الفعاليات ووسائل

النقل والتجهيزات آلسمعية والبصرية

رصد حكومي لممتلكات المغاربة في الخارج

الرباط **. مصطفم قماس**

تترقب الأوسياط الاقتصادية في المغرب، كشف الحكومة نهاية العام الجاري عز الحصيلة المالية الناجمة عن التدانير المتعلقة بإبراء ذمة المغاربة الذين يملكون عقارات ومُمتلكات في النَّارج، والذِّين لَّم يصرحوا بها فى السّابق لمُكَّتَبُ الصّرفُ

وتعتبر عملية التسوية التى يرتقب أن تُكتمل في نهاية العام الحالي الثالثة، بعد تلك التي أطلقت في 2020 في سياق الأزمة سمي من المحية ، وكذلك التي جرت في 2014. ولم تحقق العملية التي أطلقت قبل أربعة أعوام الأهداف المرجوة، إذ لم يتم التصريح من قبل الأشخاص الذين يتوفرون على عقارات أو ممتلكات في الخارج سوى بحوالي 600 مليون دولار، وهو ما مثل 1959 تصريحاً. واعتبرت تلك القيمة المالية المصرح بها في تلك العملية بعيدة حداً عن مثبلتها التي أطلقت في 2014، إذ و صل مبلغ التُصريحاتُ قبل عشرة أعوام إلى 2,78 مليار دولار.

وعادت الحكومة إلى إطلاق عملية مماثلة

ني العام الحالي، حَيث تتَّعلق بالدرجة

الأولى بالأفراد المقيمين في المغرب والذين

كما تطاول هذه الإجراءات الأشخاص المعنويين (الشركات) الذين لديهم إقامة أو موطن ضريبي أو مقر اجتماعي بالمغرب، ولديهم أصول أو ممتلكات في الخارج،



تشكل بخالف أنظمة الصرف والتشريع



مُعلنة للجهات الضريبية. ويتيح الإَّجراً: الجديد لهؤلاء الأشخاص تسوية وضعهم الضريبي والقانوني من خلال إعلان الأصول المعنية ودفع مساهمة قدرها 5% من مبلغ أو قيمة الأصول المعلنة.

يسيطر التقشف الإجباري على الحملات الانتخابية الرئاسية في تونس، بعدما فرضت الهيئة العليا للانتخابات ضوابط صارحة للإنفاق، الذي جرم خفضه إلى عُشر الفعاليات الانتخابية السابقة، ما كان له أثر كبير على الأنشطة الاقتصادية التي كانت تستفيد موسمياً من حملات المرشحين

تحفيف الساف

تقشف إجباري يطاوك حملات الرئاسة في تونس

ونس. إيمان الحامدي

🔀 لا تظهر في أسواق تونس آثار حملات الانتخابات الرئاسية على خلاف الفعالياات السياسية السابقة التي شهدت إنفاقاً موسعاً من قبل المرشحين وأحزابهم، إذ يطغى التقشف الإجباري هذه المرة على المرشحين، بعد أن وضعت الهيئة العليا للانتخابات شروطاً

لى تونس تنعكس على حركة العديد من الأَنْشطة الاقتصادية، حيث تساهم الحملات لانتخابية لمرشحي البرلمان والرئاسة في تحريك قطاعات خدماتية تنتعش مع الإنفاق السخى للمتنافسين. لكنّ الهيئة العليا للانتخابات وضعت شروطأ جديدة بداية الشهر الجاري لتمويل حملات الانتخابات الرئاسية المقررة في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، إذ جرى لأول مرة إلغاء التمويل العمومي للحملات والسماح لُلمرشحيٌّن بالتمويلُ الذاتي والتمويلُ الخاص فقط دون سواهما.

وبمقتضى الشروط الجديدة، تقرر تخفيض سقف الإنفاق على الحملة الانتّخابية منّ 1,7 مليون دينار (حوالى 566 ألف دولار في الانتخابات الرئاسية 2019 إلى 150 ألف ديّنار (50 ألف دولار) للمرشح في الجولة لأولى من الانتخابات المقبلة، على أن يكون سقف الإنفاق للدور الثاني 100 ألفّ دينّار. وأدى تقييد الإنفاق على الحملات الانتخابية إلى غياب كبير للحملات الانتخاسة ومظاهرها من لافتات وغيرها، بينما كانت تكسو شوارع البلاد في الانتخابات السابقة. وانطلقت حملة الانتخابات الرئاسية في تونس في 14 سبتمبر/أيلول الجاريّ

للانتخابات الرئاسية كلا من الرئيس الحالي

قيس سعيد، ورئيس حزب حركة الشعبّ

زهير المغزاوي، والمرشح المستقل العياشي

الـزمـال الــذي أعتقلته الشرطة قبل نحق

وتستمر 21 يوماً.

وتشمل القائمة النهائية للمرشحين سقف الإنفاف للحور الثاني

150000

100 ألـف ديـنـار، صا تسبب

في غياب مظاهر الحملات

بشكك كبير عن الشوارع.

ححددت الهيئة العليا للانتخابات قيمة إنفاق المترشح للرئاسة على الحملة الانتخابية بـ 150 ألف حينار ضي الجولة الأولى، على أن يكون

مجتمع مدنى)، إن التقشف وتقليص الإنفاق إلى أدنى مستوياته يطغى على الحملات الانتخابية لمرشحي الرئاسة. وأضافت القماطي في تصريح لـ«العربي الجديد» أن الانتخابات عادة ما تدخل ديناميكية كبيرة على قطاع الخدمات، وخاصة الاختصاصات ذات العلاقة بالإعداد اللوجستي للانتخابات وكل ما يهم التحضيرات من طباعة المنشورات والملصقات الإشهارية، فضلا عن ارتفاع الحجوزات في النزل والقاعات التي

تحتضّن الاجتماعات الانتخابية وسياحة

الكنالا

وأشبارت إلى أن الإنفاق الذي كان مسموحاً به خلال الانتخابات الرئاسية عام 2019 يساوي أكثر من 10 أضعاف ما جرى تحديده العديد من الأنشطة فَّى الْاتَّتَخَابات الحالية، معتبرة أن مبلغ 150 ألف دينار لا يتوافق مع الحد الأدنى

سبوعين بتهمة «افتعال وثائق، وتدليس وقالت سوار القماطي، عضو الهيئة التنفيذية لمنظمة «أنا تقظ» (مؤسسة

50 ألف دولار لحملة المرشح بدلاً من 566 ألفاً فى انتخابات 2019

الحملات الانتخاسة تخلف فرص عمك موسمية في

الإنفاق التوسعي للمرشحين وأيضا من الإنفاق اللازم على الحملة. واعتبرت من التمويل العمومي الذي جرى إلغاؤه ن التقشف في الإنفاق يحرم القطاعات الخدماتية من الانتفاع من ديناميكية ما يسمى باقتصاد الانتخابات وأضافت: ويقدر الإنفاق العمومي فقط الممنوح سابقأ للمرشحين للانتخابات الرئاسية بنحو 176 (خلال المحطات السياسية السابقة، كانت دىنامىكية الانتخابات تساعد على ضخ ألف دينار (حوالي 56 ألف دولار). وأشارت القماطي إلى أن الحملات الانتخابية تخلُّق موال كبيرة في الاقتصاد مستفيدة من فرص عُمُل موسمية، كما يستفيد منها

الدعاية والإشبهار والطباعة. وخلال العقد الماضي، لم يخف رجال الْأعمالُ وكبار المتعاملينُ الاقْتصاديينُ في تونس دعمهم مرشحي الانتخابات، حيث لم تخل حملات المرشّحين من مختلف الأحرزاب السياسية من حضور بارز

لشخصيات اقتصادية نافذة. في المقابل، بغيب خلال الحملة الانتخابية الحالية المال السياسي والدعم العلني لرجال الأعمال للمرشحين، بينما ينشغل المواطنون بأزماتهم المعيشية الناجمة عن الغلاء

العديد من المؤسسات التي تنشط في مجال

والبطالة وتراجع الخدمات العامة. وتعانى

من وضعية الركود، بينما تتجه السلطات إلى مزيد من التقشف في الإنفاق العام خلال العام القادم. وكشفت وثيقة رسمية أن السلطات تتجه نحو مواصلة السياسة التقشفية في نفقات التسيير وتجميد التوظيف في القطاع الحكومي إلى جانب توسّعة قاعدة الضّرائب في العام المقبل، بهدف تعزيز الموارد المالية تخزانة الدولة. وذكرتِ الوثيقة، التي نشرتها وزارة المالية أخدراً بشَّان الخطوط العريضة لمشروع الموازنة المقبلة على موقعها الإلكتروني، أن «مشروع قانون المالية لسنة 2025 يهدف إلى «التحكم التدريجي في التوازنات المالية والتقليص قدر الإمكان من اللجوء

غلب القطاعات الاقتصادية في تونس

على الذات ركيزة أساسية لضمان استدامة المالية العمومية». وقالت الوزارة إن النية تتجه نحو مواصلة العمل على التحكم في كتلة الأحور والنزول بها إلى نسب معقولة من الناتج المحلى الإجمالي، كما أشارت إلى اعتزام الحكومة ترشيد الانتدابيات وتوجيهها بحسب الأولويات القطاعية وعدم تعويض الشغورات والسعى إلى تغطية الاحتياجات المتأكدة بإعادة توظيف الموارد البشرية

إلى التداين الخارجي والمزيد من التعويل

المتوفرة أو عن طريق الحراك الوظيفي. ويؤكد الخبير المختص في الشأن الانتخابي سيف الدين العبيدي أن سقف الإنفاق المحدد للانتخابات الرئاسية في دورتيها الأولى والثانية وفق قرار الهيئة آلعليا للانتخابات لا يمكن أن يغطى الحاجيات التمويلية

للقيام بالحملات في مختلف دوائر البلاد. وقال العبيدي لـ«العربي الجديد» إن ضعف الإنفاق وغيآب التمويل العمومي يكبحان ما يعرف بـ «اقتصاد الانتخابات»، وأضاف تع يسرت بستخابات» هو اقتصاد ظرفي أنّ «اقتصاد الانتخابات» هو اقتصاد ال محدود في الزمن غير أنه مهم في تنشيط

ويسبب ضعف سقف الإنفاق الانتخابي، لحأت اللحنة القانونية لحملة المرشح للأنتخابات الرئاسية زهير المغزاوي إلى القضاء، حيث قدمت، الأربعاء الماضي، طعنين لدى المحكمة الإدارية، تعلقا بالاعتراض على تحديد سقف الإنفاق في الانتخابات وضبط الأسعار المرجعية الدنيا للأنشطة ذات

وقال الهادي وريثة، عضو اللجنة القانونية للمرشّع للرئاسة زهير المغزاوي، في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأنباء «وات»، إن

المبالغ المحددة في سقف الإنفاق ضعيفة جداً مقارنة بحدث في حجم الانتخابات الرّئاسية. قفزة في صادرات زىت الزيتون وأشار إلى أن بنود الإنفاق المرجعية التي حددتها الهيئة العليا للانتخابات «غير

تجاوزت عائدات تصدير زيت الزيتون التونسى خلال موسم التصدير، الذي بدأ في ديسمبر 2023 نحو 4,8 مليارات دينار (1,6 مليار دولار)، مستجلة قفَّرة بلغت نسبتها 61,7% مقارنة بذات الفترة من الموسم الماضى، وفق أحدث البيانات الصادرة عن المرصد الوطني للفلاحة وسجلت صادرات زيت الزيتون زيادة بنسبة 3,2% من حيث الكمية لتصل إلى نحو 181,3 ألف طن. وارتفع معدل السعر من موسم التصدير بنسبة 56,7%، ليبلغ 26,51 ديناراً للكيلوغرام، مقابل 16,92 ديناراً للكيلوغرام في الموسم الماضي. وتعدّ إسبانيا الوجهة الرئيسية

لزيت الزيتون التونسي، بنسبة 30,8% من إجمالي الكميّات المصدرة، تليها إيطاليا بنسبة 28% والولايات المتحدة بنسبة 23,6%. كذلك بلغت صادرات زيت الزيتون البيولوجي (العضوي)، خلال الفترة ذاتها، 39,194 ألف طن بقيمة تتجاوز المليار دينار. وتقدر حصّة زيت الزيتون البيولوجي من إجمالي صادرات زيت الزيتون التونسي على مستوى الكميّة بـ21,5% وعلى مستوى القيمة بـ22,1%. وتُعَدّ إيطاليا الوجهة الرئيسية لهذا الصنف من الزيت بنسبة 52,09% من إجمالي كميّاته المصدرة تليها إسبانيا بنسبة 28,07% وفرنسا بنسبة 12,1%



تحقيقات





10 نصائح لصيانة سيارتك لا بد من الاطلاع عليها

يروت. **العربي الجديد**

📉 صيانة أعدها خبراء مدونة

حديد السارات

فولكسفاغت تاوس 2025



صحيح أنها ليست مركبة من الجيل التالي، لكنها ليست مجرد تحديث بسيط لطراز العام الماضي أيضًا، لأن السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات تتميز بإعادة تصميم متواضعة من الخارج، بما يجعلها أكثر انسجامًا مع بقية مركبات فولكسفاغن. كما أن داخليتها تتلقى بعض الترقيات، وفيها محرك أكثر قوة تحت الغطاء الأمامي، حسب ما نقلت مجلة موتور 1 عن بيان سبق أن أصدرته الشركة، للبيع في وقت لاحق من هذا العام. وتشير المجلة إلى أن السيارة لا تزال تستخدم محركًا رباعي الأسطوانات سعة 1,5 لتر بشاحن توربيني، لكن المهندسين يعطونها حلقات مكبس جديدة وحاقنات ومبردًا داخليًا أكبر وغطاء توربو جديدًا. والنتيجة هي 174 حصانًا، بزيادة قدرها 16 حصانًا عن الطراز القديم.

هينيسي فينوم اليدوية الأقوى



تأتي أحدث نسخة من سيارة هينيسى فينوم F5 رودستر بعلبة تروس يدوية من ست نسب، وتطلق عليها هينيسي اسم M-F5، علمًا أن إضافة علبة التروس الجديدة تطلب من الشركة تعديل الجَّزء الداخلي لاستيعاب الأجهزة الجديدة. إلا أن شيئًا واحدًا لم يتغير هو المحرك، فهو لا يزَّال 8-Fury V مزدوج التوربو سعة 6,6 ليترات وينتج 1817 حصانًا في Venom F5، الأمر الذي يسمح لها بأن تتسارع من صفر إلى 60 كيلومترًا في الساعة خلال 3,3 ثوان على أن تصل إلى سرعة قصوى تبلغ 500 كيلومترًا في الساعة.

كورفيت زورا الجديدة؟



مع كورفيت ZR1 الجديدة يبدو أن شيفروليه تختبر بالفعل الرائد الحقيقي لفهوم C8 - زورا، بحسب موتور 1، حيث شوهد النموذج الأولى مموهًا بالكامل . للوحش الأميركي ذي المحرك المتوسط وهو يُختبر بشدة في نوربورغرينغ، وذلك بعدما ظهرت ZR1 لأول مرة في نهاية يوليو/تموز 2024، لكن الإنتاج لن يدأ حتى العام المقبل، لذا لا يزال هناك وقت لتسوية الحواف الخشنة. ومع ذلك، ثمة ملصق أصفر على فتحة المحرك يشير إلى أن النموذج الأولى كهربائي، هو ما لا ينطيق على ZR1.

الوقود وإطالة عمر الإطارات. كما يمكن أن بل توفير المال والوقت على المدى الطويل تؤدي الإطارات غير المنفوخة بدرجة كافية 1 - تغيير الزيت: هذا أحد أهم جوانب العناية بالسيارة، إذ يضمن الزيت الجديد تشحيم محركك وتشغيله بكفاءة. واعتمادًا صرير أو طحن عند الكبح، فقد يكون الوقّت قد حان لاستبدال وسادات الفرامل، علمًا

التوقف وتؤدي إلى أصلاحات أكثر تكلفة 4 - مرشىحات الهواء: يمكن أن تقلل مرشىحات الهواء المتسخة أو المسدودة من أداء محركك عن طريق تقييد تدفق الهواء، فيما يؤدي استبدال مرشح الهواء بانتظام إلى تحسين كفاءة المحرك واقتصاد الوقود. وهذه المهمة

أنه يمكن أن تقلل الفرامل المهترئة من قدرة

حالة جيدة أمر حيوي. تحقق من تأكلّ الأطـراف وتـأكد مـن أن البـطـاريـة تـحمل نُبحنة مناسبة. وإذا كان عمر البطارية أكثر من ثلاث سنوات، فقد يكون الوقت قد حان لاستبدالها لمنع حدوث مشكلات مفاجئة. ﴾ - فحص الأحرمـة والخراطــم: تتأكل أحزمة المحرك والخراطيم يمرور الوقت، وقد تتسبب في حدوث مشكلات كبيرة. عليك أن تفحص هذه المكونات بانتظام

حثًا عن الشقوق أو التآكل أو التسريبات، واستبدلها قبل فوات الأوان. 7 - فحص السوائل بانتظام تبريد المحرك إلى سائل ناقل الحركة، تعتمد سيارتك على سوائل مختلفة للعمل بسلاسة. ويمكن أن تؤدي السوائل المنخفضة أو المتسخة إلى تلف المحرك وانخفاض الأداء. عليكُ أنّ تتحقق من مُستويات السوائل في سيارتك وتعبئتها

8 – تأكيس الإطارات: يعد تدوير الإطارات أمرًا ضروريًا لُلحيلولة دون تأكَّل الإطارات

بشكل متساو وتحسين الجر وإطالة عمر طاراتك لذلُّك عليك تدوير إطاراتك كل

وضغط الإطارات ورصد

نظافة سيارتك بالجماليات فحسب، بل يساعد أيضًا في حماية الجزء الخارجي، إَذ يمنع غسل سيارتك وتلميعها بانتظأم الأوسياخ والملح والمواد المسببة للتأكل من إتلاف الطلاء والتسبب في الصدأ. كما تُعمل السيارة النظيفة أيضًا بكفاءة أكبر.



الجيدة أمرًا بالغ الأهمية للقيادة الآمنة،

بخاصة في الطقس السيئ. وتميل شفرات

المساحات إلى التأكل بعد 6 إلى 12 شهرًا،

لذا استبدلها بمجرد أن تبدأ بترك خطوط

أو تفشل في تنظيف الزجاج الأمامي جيدًا.

10 - نظافة سيارتك: لا يتعلّق الحفاّظ علم

رخصة لقيادتها، لكن الشرط الوحيد لذلك

هو أن يكون عمرك 16 عامًا على الأقل وأن

تكُون قدُّ اجتزت أختبار الدراجة البخارية.

3 - بيل بي 50 (Peel P50): السرعة القصوي

38 مبلاً في الساعة. نظرة وإحدة إليها

تجعلك تعتقد أنها نموذج إنتاجي للأطفال

فقط، إذ لا يمكنها حتى الوصول إلى سرعة

قصوى عالية. فبسرعة قصوى تبلغ 38 ميلاً

في السَّاعة، تُعد Peel P50 بين أبطأ سيارات

العالم، لكنها تحمل أيضًا الرقم القياسي

العالمي لموسوعة غينيس باعتبارها أصغر

مركبة إنتاجية جرى تصنيعها على

4 - تاتا نانو (Tata Nano): السرعة القصوي

55 ميلاً في الساعة. تتمتع بلقب أرخص

سيارة في العالم، لكن أُوقَّف إنتاجها

عام 2018، وكانت سيارة مدمجة صُممت

للحصول على قيمة قصوى وتبلغ تكلفة

أول نسخة من سيارة تاتا نانو 1400 دولار

فقط، ويمكنها استيعاب أربعة ركاب،

وتحتوى على لوحة قيادة بسيطة، وتتميز

5 - سمارت فورتو سي دي أي (Smart

Fortwo CDI): السرعة القصوى 84 مدلاً

في الساعة. لم تكن سيارات سمارت شائعة

أبدًّا، لكن لديها أتباعاً مخلصين. ومع ذلك،

فإن سمارت فورتو سي دي آي هي الوحيدة

التي شاهدها الكثيرون في هذه القائمة.

ورغّم أنها الأسرع في هذه القائمة، فإنها

لا تزال تستحق أن تبقى بين أبطأ سيارات العالم. ومع أن هذه السيارة بيعت كثيرًا في

أوروباً، إلا أنها لم تكتسب شهرة كبيرة في

الولاياتُ المتحدة، ولكن يمكن العثورُ على

العديد من المجتمعات المخصصة لهذه

أساسًا باقتصاد الوقود.

الإطلاق بطول 54 بوصة وعرض 39.

سيارة مغطاة بالثلوج والجليد في المكسيك، 22 نوفمبر 2019 (روبرت الكسندر/ Getty)

5000 إلى 7500 ميل، أو حسب توصية الشركة المصنعة. 9 - شفرات المساحات: تعتبر الرؤية

أبطأ سيارات العالم

1 - رينو تويزي 45 (Renault Twizy): السرعة القصوى 28 ميلاً في الساعة. يحب الفرنسيون الدراجات الرباعية، وهي الفئة

الفرنسة الأبطأ فت القائمة تعتبرها رينو دراحةرىاعىة

تبلغ 28 ميلاً في الساعة.

رينو الكهربائية تويزب 45 في معرض باريس للسيارات، 1 أكتوبر 2016 (ميغيك ميدينا/ فرانس برس)

«رينو تويزي 45» و «أيكسام كوبيه» في الصدارة سيارة حقيقية وليست لعبة. فأيكسام كوبيه هي دراجة رباعية ذات مقعدين وهيًى هذه السُّنارة الكهربائية الصغيرة بطيئة للغاية لدرجة أنك لا تحتاج حتى إلى التى أعلنت عنها الشركة باعتبارها دراجة

عادة ما يبحث عشاق السيارات عن الأفضل والأسـرع، لكن الأبطأ هي ميزة أيضًا في بُعض الأحيان إذا ما نظَّرنًا إلَى البُعدُّ الاقتصادي في كفاءة استهلاك الوقود و التحوّل إلىّ بعض أنواع السيّارات لكهربائية. وقد يبدو صحيحًا بدرجة عالية ن السيارات التطبيَّة ليست عملية، إلا أن العديد من أبطأ سيارات العالم تتمتع بسحر لا يمكن إنكاره، بحسب خدمة «كوبايلوت سيرتش» (Copilot Search)، إذ إنها سيارات صغيرة، وبالتالى أكثر ملاءُمةُ للقيادةُ فَع المدينة والضواحي، لا سيما أنها عملية جدًّا بالنُّسية لمحدوديةً مواقف ركنها.

ر باعبة خفيفة ذات مقعدين تتميز بقوة

جمالية تبلغ 5,4 أحصنة وسرعة قصوى

2 - أيكسام كوبيه (Aixam Coupe): السرعة

القصوي 28 ميلاً في الساعة: طرحتها

فرنسا أُنضًا بصفتها دراجة رباعية خفيفة

خرى لكن على الأقل، هذه المرة، تبدو كأنها



فى سلطنة عمان

عشوائي) القريب، إذ تتكوم فيه مخلفات الـورش، والمحال المُختصة ببيع وتبديل المُناطق الصناعية في مُحافظة مسقط ويعض ولايات محافظة الناطنة، لتتكدس فترات طويلة من دون معالجة. «والأســوأ، حـين يـلـجـأ بـعـض أصـحـا،

تنتج السلطنة 2,5 مليون طن من النفايات

على الهنائي، نائب الرئيس للاستدامة والاقتصاد الدائري (نظام بحد من الهدر عدر الاستخدام المستمر للموارد) بالشركة الموكل إليها تجميع ونقل ومعالجة النفايات الصلبة، لكن سوء إدارة القطاع بفاقم أثار التخلص العشوائي من النفايات في المناطق الصناعية السبع الموزعة على ولايات السلطنة، إذ تفتقر إلى مكبات يمكنها التعامل مع مخلفات المنشأت الصناعية والبورش تحديداً، وينسحب الحال على المناطق التجارية، وفق إفادات عشرة من أصحاب المنشآت الصناعية والتحارية

لماذا تتكدس النفايات الصلية؟

السيطرة، وهو شُيء طبيعي مع عدم وجود مكبات متخصصة بالقرب منا وكذلك قلة المُحمعين (تحار يشترون الخردة)، وبالتالي يجبر هذا الوضع ورش تغيير زيوت السيارات أيضاً على التخلص من الزيوت العادمة في أماكن عامة، رغم خطورة الأمر، لكن المشكلة في عدم توفر حاوية خاصة في كل ورشة لتجميع مخلفاتها والتخلص متَّها». تُدفع هذه الحَّال غالبية المُنشأت في المناطق الصّناعية، وكذلك من يشتغلون فيّ المقاولات والبناء والتشجير، إلى التخلص من نفاياتهم إما عبر تكويمها في أماكن قريبة من السكان، أو من خلال حرقها، بحسب ما رصده عبد الرحيم بن سليمان الصبح الذي يقطن في ولاية سمائل بمحافظة الداخُّليَّة شمَّالاً، ويعاني مثل البطراني من تكدس النفايات في محيط منطقته السكنيا وتبعات الأمر على صحة عائلته وجيرانه. إِضَافة إلى ما سبق، تُحرق بقايا الْأَشْجَار، لينتشر الدخان إلى درجة تشعر معها عائلة سهى بنت خلفان الحارثية بالاختناق ساعات طويلة، إذ تسكن في منطقة زراعية بمحافظة جُنُوبُ الشرقية، وتُفسر ما يُجري ببطء الجهات المعنية في نقل النفايات التي تُتعالى أكوامها في الأَحياء ذات الكثافة

غياب التنظيم يخلق التجاوزات

الى التخلص منها حرقاً.

السكانية بالقرب من المزارع، ما يدفع العمال

لا يستغرب سائق شاحنة تجميع الخردة أرحب بن يوسف المسلمي وقوع تجاوزات في التعامل مع النفايات الصلية في المناطق الصناعية، قائلاً: «من خلال عملي اليومي، أجد أن نُعد مردم النفايات الصلية هو ما يعيق تنظيم العملية، فعلى سبيل المثال، أقرب مردم لتجميع النفايات ومعالجتها بالنسبة للمنطقة الصناعية في المعييلة الجنوبية بولاية السيب، في محافظة مسقط، يقع في ولاية بركاء والتي تبعد 35



تخفق منظومة إدارة النفايات الصناعية والصلبة في التخلص الآمن منها، ما يؤدي إلى تبعات صحية على الأهالي في سلطنة عمان جراء التلوث الناتج عن عدم الالتزام بشروط إدارتها ، في ظك تقاذف المسؤوليات بين الجهات المعنية

تنتح سلطنة عمان

2,5 مليون طن من

النفايات الصلية

خلك إدارة قطاع

النفايات الصناعية

يلوث البيئة ويهدد

صحةالسكان

إخفاق منظومة الجمع والتدوير

«لدينا الكثير من النفايات الصلبة التي

تنتج خلال عملنا البومي أثناء تفكيك أحزاء

المركبات، ورغم اهتمامنا بالحفاظ على

سلامة البيئة، فإن وضع العمل يخرجنا عن

مسقط ـ ناجية البطاشي

يضطر الثلاثيني العُماني رؤوف بن سليم البطراني إلى مغادرة منزله في ولاية بركاء بمحافظة لحاطنة، شمالي السلطنة، كلما اشتدت الروائح المنبعثة من مردم النفايات (مكبّ الإطارات المطاطية، التي يجمعونها من

المحال إلى حرق الإطارات، حينها لا يقوى الأهالي على التَّنفُس، وبخاصة المرضَّى»، بحسبُّ البطراني، الذي يعمل موظفاً فَي نسم للحسابات تشركة خاصة، مشيراً إلى أن حرارة الجو تساعد أيضاً على تُحُللُ مكونات الإطارات، كما تنشر روائح كريهة

الصَّلِية سنوياً، بحسب إفادة مهاب بن التقتهم معدة التحقيق.

يتخلص سيف بن هلال الحراصي، مالك ورشة تصليح للمركبات في ولاية الرستاق بمحافظة الباطنة، من نفايات ورشته في الحاويات المنزلية. يقول لـ«العربي الجديد»:

الافتقار إلى آلية محددة بإشبراف جهة مختصة للتخلص من المخلفات الصناعية تؤكده شركة بيئة في ردها بالقول إنه لصناعبة»، موضحة أنها توفر خدمات جمع ونقل النفايات الصلبة التلدية المنزلية . قط من مناطق أو مواقع إنتاحها، سواء عن لريق الحاويات أو ما يسمى بالسكيبات، ذ وَفُرِت 127 حاوية سكيب يسعة أمتار مُكعّبة، ويجرى نقلّها يوميّاً بواسطة مزود الخدمة إِلَى أقَّرَب مردم هندسي في المنطقة. أما المنشآت والورش في المناطق الصناعية فيتوجب عليها نقل تفاساتها الصناعتة

والتجارية مباشرة إلى المردم الهندسي». واستبدلت شركة بيئة المطامر التقليدية بأحد عشر مردما هندسيا مصمما حسب المعايير الدولية، وتوضع فيها طبقات من النفايات الصلبة لتكبس وتُغطى للتخلص منها نهائداً، للحد من التلوث البيئم والمخاطر الصحية، بينما توقف الشركة ستخدام أي مطمر تقليدي، إذ أغلقت أكثر من 300 منها، وعالجت 31 مطمراً للحد من أضرارها البيئية عن طريق تسويتها وتغطبتها بالتربة.

أمراً هيّناً في ظّل غلاء الوقود، فُمن برغب

لبكون التخلص العشوائي هو الطريقة

المُتاحة في ظل غياب الرقَّابة من قُبل

الجهات المعنية وخلو المناطق الصناعية

نفايات صناعية خطرة

يتردد نعيم بن مسرور الغيثى على المنطقة لصناعية في المعبيلة الجنوبية لشراء قطع غيار مستخدَّمة أو تصليح مركبته، وهناك يرى محركات ويطاريات وهياكل السيارات والإطارات المتكدسة، التي يتضح أنها ِّرِكُونِة مِّنذ فترات طويلة كُونِها مَهترئة، ضًافة إلى أكوام أخرى من المخلفات المعدنية المنتشرة هنا وهناك، معتبراً هذا التكدس

علامة واضحة على وجود مشكلة بيئية. تقع صناعية المعبيلة التى تعج بالمشاريع ص والمحال التجارية المتنوعة في أكبر ولايات محافظة مسقط من حيث الكثافة السكانية والتي يقطنها 400 ألف نسمة، بشتركون م المعاناة داتها الناحمة عن تراكم هياكل وأجزاء المركعات والمخلفات المركونية على حوانب الطرقات لأعوام، ما يسبب تشوهاً للمنظر العام وكذلك تلوثأ بيئيا بسبب تسرب زيوتها، كما يلاحظ عمير بن خايف العميري الذي يتردد على المنطقة باستمرار. ورغم أن شركة بعئة تصنف الاطارات والبطاريات والنفايات البلاستبكية والمواد الكيمائية والزيوت أنها نفايات صناعية فطيرة، ويُمنع التخلص منها في الحاويات ويُطلُب من منتجيها ضرورة وضعها في حاويات خاصة ونقلها عبر الشركات المرخصة بالتعامل معها، بحسب الاشتراطات التي أوضحها رد الشركة، إلا أنها فعلياً لا تخصص الامكانات المطلوبة للمصنعين

والمنتجين وفُق ما تؤكده إفادات خمسة منهم.

من النفايات يذهب إلى المرادم يؤدي إلى إنتاج ما يتراوح بين ثلاثة وأربعة أطنان من الغازات المسببة للاحتباس الحراري، بحسب توضيح الهنائي، فيما تؤكد دراسة المخاطر الصحبة المحتملة المتعلقة بدخان حريق الإطارات، الصادرة عن Civil Engineering Journal والمنشورة في يونيو/حزيران 2006، على أن حرق الإطارات يؤدي إلى إطلاق ثاني أكسيد الكربون وغيره من غازات الدفيئة في الخلاف الجوي، ما يـؤدي إلـي حبس من التبدد مرة أخرى في الفضاء، كما أن الإطارات المحترقة تنبعث منها جسيمات ملوثة للهواء، ما يسبب تهيجاً للعين والأنف والجهاز التنفسي، لذلك يجب تقليل التعرض لمُصدر تلوث الهوَّاء إلى الحد الأدنَّى، وفقَّ ما توصى به الدراسة، عُلاوة على مخاطر تسرب المواد الكيماوية الناجمة عن الإطارات إلى التربة والمياه، ناهيك عن أن حرق الإطارات بخلق نفايات صلبة خطيرة، وهي جزيئات مطاطية سوداء إذا تركت من دون علَّاج، فإنها

ويسهم تراكم النفايات في زيادة انبعاثات

غازات الدفيئة العالمية ينسية 3%، وكل طن

تسعيرة بيع النفايات

يمكن أن تتحول إلى خطر بيئى أيضاً.

يواجه أصحاب المصانع وورش تصليح لُركبات تحديات إضافية، إذ يضطرون إلى الاستعانة بتجار جمع الخردة تجنبأ لتكدسها بين الأماكن السكنية أو في الحاه بات العادية، «لكن عدم وجود تسعيرةً موحدة من قبل تجار جمع النفايات قلل من إمكانية التعامل معهم، إذ يعرض كل منهم السعر الذي يراه مناسباً، وكل صاحب ورشه ينتظر السعر الأعلى لبيع نفايات ورشته»، بحسب الحراصي الذي يرى أن وضع تسعيرة ثابتة يزيد من إقبال الورش الصناعية على بيع مخلفاتهم التي يمكن

يرد مدير دائرة المواد الكيميائية وإدارة النَّفَايَاتَ بِهَيئَةَ البِيئَةُ محمد الكَاسبِيُّ عَلَى ما سبق بالقول: «نسعى في هيئة البيئة إلى وضُع تسعيرة للنفايات لصبط السوق، ومنعاً للاحتكار بالتنسيق مع الجهات المعنية، ما يستدعى تكاتفاً أكبر مع الدهات ذات العلاقة للوصُّول إلى حلُّ، خَاصَّة أن الهيئة تواجه تحديات مع منتجى النفايات لصلبة وغير الصلبة ضمن المناطق الصناعية في مختلف محافظات السلطنة»، وإلى أن يتم الوصول إلى حل يقضى على المشكلة، يؤكد الكاسبي أهمية أن يتمتع منتجو التفايات بالوعى اللازم لجمعها بشكل يقلل من فرص انتشارها ومن ثم تلويثها البيئة، انتظاراً لوضع آلية متكاملة لإعادة تدويرها بحيث تعود بالفائدة عَلَى المُنظومة الاقتصادية والتبيُّية في الحلاد. ووسط تقاذف المسؤوليات، برصد السائق المسلمي استمرار ظآهرة التخلص العشوائي من النفايات الصناعية، قائلاً «حتى المنتشات التي تلعب دوراً في إعادة التدوير، مثل ورش التعدين، لديها بطبيعة الحال مخلفات صلية، وللأسف يتم التخلص منها بطرق غير قانونية ما يَجِعُلنا ندور في حلقة مفرغة». تونس بين قوة القانون

السؤال الذي طرحه الزميل محمد كريشان، في مقاله الأسبوعي في صحيفة

القدس العربي، يشغل حالياً الساحة التونسية هَّذه الأيام: ماذا لوَّ الغَّت المحكَّمة

الإدارية نتائج انتخابات الرئاسة في 6 أكتوبر؟ وهو احتمال مرعبٌ حقًّا، فالمسار

الانتخابي الذي كانت انطلاقته خاطئة، وتسارعت خطواته، يُنبئ بأنه سيُفضي

إلى أزمة عميقة غير مسبوقة في تونس، فالمرشّحون الذين أبعدتهم الهيئة العلياً

المستقلة للانتخابات تقدّموا بطعون من شأنها التشكيك في مصداقية العملية

الانتخابية، علماً أن المحكمة وجدت نفسها مضطرّة، وهي أعلى سلطة قضائية،

أن تواجه ما اعتبر عناداً غير مبرّر من الهيئة، على الاستمرار في رفض الخضوع

وقانونالقوة

مشاغك الأجياك الشابّة في الخليح

كثيرة المرّات التي تمّ فيها تناول اهتمامات الأجيال الشابة في بلدان الخليج، بما في ذلك مدى اهتمامها بالقضايا العامة كالتنمية والهُويّة، وانخراطها في الشأن الوطني العام، والوقوف عند الطريقة التي يُفكّر بها الجيل الجديد، والنظرة التّي تحكم رؤيته إلى قَضايا الشأن العام، التي قد تتوسّل العمل التطوعي شكلاً لتجليه

إننا إزاء جيل مختلفٌ، ينشَّأ في ظروفٍ جديدة مغاّيرة، وليس ثمَّة مدعاة هنا للمفاضلة، كأن نصوّر أنفسنا، نحن المخضرمين، أبناء جيل أفضل، كان أكثر اهتماماً بالقضايا الجادّة مقارنة بأبناء الجيل الجديد. تغيّرت الظروف والمعطيات بصورة تكاد تكون جذرية، ويجد جيل اليوم نفسه على تماسٌّ مع مؤثرات مختلفة عن تلك التي عرفناها، ويخضع في تفكيره وفي سلوكه لعوامل لم تكن قائمة عندما كانت أعمارُنا في أعمار هؤلاء الشبّان الذين ما أكثر ما سمعناهم يتحدّثون بجرأة عن قضايا تندرج في ما كان يعدّ، حتى أمدٍ قريب، مسكوتاً عنه.

يُؤخذ على إعلامنا الَّخليجي قلَّة اهتمامه بَهذه الشريحة الحيوية من المجتمع، فيما المطلوب منه أن يكون أكثر تماسًاً مع ما يدور في مجتمعاتنا من تحوّلات وأكثر تفاعلاً معها. ثمّة عُقدة من الموضوعات والقضايا ذات الطابع الاجتماعي أو الثقافي أو التنموي في حاجة إلى مناقشة صريحة ومفتوحة، لكي نُحرّر إعلامناً من غربتاً عن المجتمّع، وتُقلل من غلواء المادة الترفيهية المسرفة في برامجه، ومن تلك القضايا ما الذي يقلُّق الجيل الجديد في الخليج اليوم .. ما هي مشاغله واهتماماته، ما الأسئلة التي يثيرها الوضع الراهن في أذهان أبنائه؟

أسئلة تتعين الوقوف أمامها بجديّة، خاصة أنّ مجتمعاتنا الخليجية، في الإجمال، فتيّة في تركيبتها السكانية، حيث نسبة الشباب ممن تقل أعمارهم عن الثلاثين طاغية، ويدخل هذا الجيل الحياة وهو يواجه، على الأقل في بعض بلداننا الخليجية، مشكلاتِ في التعليم وفي العمل ونقصَ (وضعف) الخدمات الثقافية وسواها. وعلى كاهل هذًا الحل تقع أعباء معيشية وعائلية مرهقة قد تجعل من العمل التطوعي ترفاً، ماً قد يفسّر، في بعض الأوجه، ضعف مشاركة الجيل الجديد في الشأن العام، خاصة مع القيود التي تفرض على نشاطات المؤسّسات المعنية بمثل هذا النشاط. أكثر من ذلك، يواجه هذا الجيل، في العمق، قضايا غير مسبوقة تتصل بالهُويّة الثقافية في زمن طغيان العولمة الثقّافية التي تقدّم نموذجها الخاص في الثقافة، وليس في الوسع عزل هذا الجيل أو فصله عن تأثير ذلك، بل لعلّ ذلك ليسّ مطلوباً، فلكي نواجه قضايا هذا العصر يجب أن نزجٌ أنفسنا في أتونه، لا أن نهرب منه، بيد أَنَّ ذلك يتطلب مقاربة شجاعة للتحدّيات التي يثيرهاً، ويطرحها على تفكير الجيل الجديد وسلوكه في المقام الأول. أكبر تحدِّ نواجهه عندما نتحدَّث عن قضايا الهُويّة يبرز، في المقام الأول، في صفوف الشباب، ذلك أن المؤثرات الوافدة بفعل اليات الاتصال الرّاهنة تتوجه مباشرة نحو أذهان هؤلاء الشباب بالذات، فهم الأكثر والأنشط تفاعلاً مع وسائط الاتصال هذه، وهم الأكثر مهارة في سبر أغوارها والولوج العميق في أسرارها ودهاليزها، ولا يمكن الاستخفاف، في النتيجة، بما يتلقُّونه من معارفً وأنماط تفكير وسلوك من هذه الوسائط، تضاهيّ، لا بل تتفوق، في أحيان كثيرة، على المؤثّرات التي يتلقّونها من خلال الوسائط التقّليدية كالعائلة والمدرسة والمحيط الاجتماعي المباشر، بل من شأن حجم العمالة الوافدة من سياقات ثقافية وحضارية ودينية مختلفة، والموجودة بين ظهرانينًا بكثافة، أن يشكل مصدراً للتكوين الثقافي والنفسي للأجيال الجديدة، لم يكن قائماً في حال الأجيال الأسبق، وهو أمر يقتضى دراسته وتحليله ورصد مفاعليه.

تتطلب مثل هذه العناوين العريضة معالجة تفصيلية، برؤية تنطلق من أنّ التعاطى مع هموم الجيل الجديد يتطلب، بدوره، تفكيراً جديداً، ويظلٌ أنّ الجوهري في الأمر إيلاء عناية لإشراك الشباب في الشأن العام وإدماجهم فيه، عبر مختلف ألآليات الثقافية والاجتماعية، من خلال تشجيع الهيئات الشابة التي يمكن أن تجترح أفكاراً جديدة تلائم وعى الشباب وطموحاتهم وتطلعاتهم، والقضايا التي هم بحكم أعمارهم وحساسياتهم العصرية أكثر قرباً منها، ما يجعل من رؤاهم أقرب إلى المستقبل، وكذا إعادة النظر في المقرّرات الدراسية والجامعية لتكون جامعة بينًا مقتضيات العصر وضرورات صون الهُويّة الوطنعة.

الملامح الأولى للشرق الأوسط «المُختلف» ُ

بالرغم من إقرار أمين عام حزب الله اللبناني حسن نصر الله بأنّ الحزب تلقّي ضربة قاسية، بما لم يشهد له تاريخ «المقاومة» في لبنان مثيلاً، ولا لبنان، وربما العالم بأسره، لطبيعة (ونوعية) الهجوم الغامض الذي أدّى إلى قتل عشرات الأفراد وإصابة الآلاف، إلاّ أنّ الأهم في خطابه أنّه لم يعلن الاستسلام أو التراجع، بل أكّد استمرارية ما توصف بـ«حربّ الاستنزاف» التي يشنّها الحرب في شمالً

إسرائيل من جهة، وتماسك ما يسمى «محور المقاومة» من جهةٍ ثانية. . ‹مجزرة البيجرات» مؤلمة جداً، لكنها تأتى أيضاً بعد عمليات نوعية أخرى وخطيرة، مثل اغتيال فؤاد شكر وإسماعيل هنية وصالح العاروري، وبوسائل متعدّدة، لكنها تكشف أنّ إسرائيل تسعى إلى تصميم معادلة ردع جديدة تقوم على التفوق التكنولوجي العسكري، بعدما أدرك قادتها أنّ المعادلة الَّتقليدية للردعُ والأسلحة التقليدية لم تعد كافية أمام التطوّر في مجال الصواريخ والأسلحة الحديثة التي أصبحت بحوزة «محور الممانعة»

واضحٌ أنّ هذا الإدراك (الإسرائيلي) ليس جديداً، إذ لاحظ الجميع الاهتمام والعمل الدؤوب الإسرائيلي والصهيونني عموماً على تطوير القدرات التكنولوجية في مجال الذكاء الاصطناعي والحروب السيبرانية. وبالنظر إلى حجم قطاع التَّكنولوجيا في إسرائيل؛ فإنَّة من القطاعات الحيوية في الاقتصاد الإسرائيلي، ويحظى بنسبة كبيرة من الاستثمارات، كما يسهم، بشكل فاعل، في الناتج المحلى الإجمالي والتنمية الاقتصادية، ووفقاً لبيانات بنك إسرائيل، يشكُّل هذاً القطاع نحو 16% من إجمالي العمالة، وأكثر من نصف صادرات إسرائيل، وثلث ضرائب الدخل، ونحو خمس الناتج الاقتصادي الإجمالي. وتقول الوزارة إن القطاع التكنولوجي في إسرائيل شهد أسرع وتيرة نمو خلال العقد الماضي، نتيجة زيادة حجم صادراته وعدد موظفيه وزيادة إنتاجيته.

على الطرف الآخر من المعادلة؛ ما أكَّده خطاب حسن نصر الله أنَّ حلف الممانعة موجود ومتماسك، وهو، وإن يستند في شقه الأكبر إلى الجانب الطائفي والمركزية الإيرانية، فإنّه، في المقابل، أخذ مكان النظام العربي سابقاً (جمال عبد الناصر، حافظ الأسد ثم صدّام حسين) الذي كان يمثّل رأس الحربة في الصراع العربي الإسرائيلي، وأصبح النظام الرسمي العربي، بالكلية، خارج إطار الصراع، ومن دون أن يكون هنالك تصوّر استراتيجي واضع يجمع أطرافه الرئيسية، فالعراق يمثل اليوم بالحشد الشعبي- إقليمياً، وليس عبر الدولة بصورة رسمية، وسورية تمثّل بوصفها امتداداً للنفوّد الإيراني (وينأي النظام بنفسه حتى عن أي تصريح له علاقة بالحرب على غزّة)، ولبنان عبر حزب الله واليمن عبر الحوثيين. أما الدولّ الأخرى الرئيسية، مثل الأردن ومصر، فهي تتعامل مع مخرجات الصراع وليس مدخلاته، بينما اللاعبون الجدد، السعودية والإمارات وقطر، لم تدخل أدوارهم في

حيّر المجال الاستراتيجي في التأثير على مخرجات الصراع أو مدخلاته! الوجه الجديد للمنطقة، الذي تحدّث عنه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يكشف عن أول ملامحه من خلال التكنولوجيا الحديثة والتحول الجديد في الاستقطاب الإقليمي، بانتظار معرفة نتيجة الانتخابات الأميركية التي ستكون هي الأخرى متغيراً مهماً في تحديد إلى أين ستتجه الأمور في

رسائك مجزرتي الاتصالات والضاحية الجنوبية

للقضاء جسديا وبنيويا على فصيل

الله، وإنما قبله بكثير، فخلال اجتياح

جنوبُ لبنان عام 1978 وغزو لبنارُ

عام 1982، استعملت إسرائيل القنايل

العنقودية المتفجرة والقنايل الفراغية

التي تسحب الهواء من داخل البنايات،

فتتهدّم جميع الأسقف والحيطان على

بغرض ترويع اللبنانيين وحثهم على

رفض وجود المقاومة الفلسطينية بننهم.

الفرق حالياً أنّ التطور التكنولوجي قدّم

أدوات قتل ورعب لدولةٍ لا قيمة فيها

للأخلاق والقوانين. وقد لا تكون إسرائيل

على علم بنطاق استهداف أكثر من ثلاثة

آلاف من أعضاء حزب الله، لكن التفجير

ينسجم مع استراتيجيتها العسكرية

التى تفضل عمليات ضد أهداف نوعية

على الحروب الواسعة التي قد ترجّ

وتعتبر واشنطن حرب الله من أهم

جيشها في معارك مباشرة مع أعدائها.

الفلسطيني وإلغاء هويته.

بداية أؤكد على أهمية الموقف السياسى والأخلاقي من مجزرتي أجهزة الاتصالات اللاسلكية (البيجر وغيرها)، الثلاثاء والأربىعاء، والتغارة على الضاحية الجنوبية في بيروت، يوم الجمعة، إذ إن غرض العمليتين والغارة تصفية حزب الله تنظيمياً وجسدياً، وترهيب الشعب اللبناني بأسره، حتى تبقى فلسطين، ومنها غُزَّة، وحدها في مواجهة حرب

يحظر القانون الإنساني الدولي استهدافا يحرّض أعدادًا كبيّرة منّ المدنيين للخطر، فمهما كانت هوية المستهدَف فالتفحيرات تسبيت بإصابة أكثر من أربعة الاف مواطن لبناني، ولا يمكن إلا أن يكون هذا مقصوداً، فقد تّعاملت إسرائيل وهنا الرسالة الأخطر، مع المدنيين في الضاحية الجنوبية لبيروت تمامأ مثل مأ تتعامل مع أهالي غزّة وهموم فلسطين؛ لا

شىيء سيوقفها عن قتل من أمامها. وبغضّ النظر عن الموقف الأيدولوجي و السياسي من حزب الله وإيران، يجبّ وضع الجريمة الإسرائيلية في سياقها. وخصوصا أنها جزء من استراتيجية وظفتها الدولة الصهيونية وتوظفها منذ نشأتهاً، فحتى قبل حرب الإبادة في غذّة، لإسرائيل سجل طويل في الاستهداف الجماعي للمدنيين. وليس الحديث هنا عن حرب إيادة في لينان، إنما عن استعداد لإبادة مدنيين لبنانيين

www.alaraby.co.uk (AIAraby.ar

غنى في ترويع الشعوب ومحاولة شارك في دعم المقاومة الفلسطينية في قلبها ضَّد أنظُمة وحركاتُ تُحرِّر، فقد نضالها آلتحرّري ضد نظام كولونياليّ استخدمت قنائل النابالم علناً ضد استيطانى عنصري يريد إنهاء الشعب الشعب الفيتنامي، وقبل ذلك ألقت قنبلتين ذريتين على هيروشيما وناغازاكي في اليابان، أذابتا أجساداً وسلختا جلوداً تقوم الاستراتيجية الصهيونية، قديماً وحديثاً، على محاولة تصفية المقاومة وسببتا جروحاً عميقة لمن بقوا أحياء، الفلسطينية ومنع قيام حركة مقاومة فى محيط الدولة الصّهيونية، فدول الطوق، في وأحدة من أبشع الجرائم في التاريخ، بحجة إنهاء الحرب العالمية الثانية، كما تسمّى، يجب أن تكون «منطقة عازلة» لحماية إسرائيل، شاءت تلك الدول أم أبت، لذا تجري معاقبة الشعوب، فترهيب الشعب اللبنائي لم يبدأ منذ بروز حزب

وإنهاء حقوقه الوطنية.

فانتقمت من الشعب الياباني، وليس من نظامه. ولا ننسى ما فعلته بأفغانستان والعراق. ولا تختلف إسرائيل كثيراً، فالغاية تبرّر الوسيلة، حتى لو كانت الغاية غير مشروعة وتمهد لاستمرار حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني قُد تكون واشنطن مشاركة فعلاً في عملية التفجير الإرهابية، فقد نقلُّ السكّان في هذه البنايات. وكان ذلك تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز الأميركية في اليوم التالي للتفجيرات الأولى، عن مصادر أمنية وأستخباراتية التكنولوجيا الضرورية لمثل هذه

أميركية أن واشنطن هي التي وفرت العملية الكبيرة، وبالتالي استطاعت تصنيع «البيجرز» وأجهزة اللاسلكم المفخِّخة، وما الشركة الهنغارياً (الوسيطة)، كما أفادت الصحيفة، الا واجهة إسرائيلية. والغريب أن التقرير لم يثر ضجة، وحتى الصحيفة نفسها لم تشر إليه في تقاريرها اللاحقة، بالرغم من أن مصادرها استخبارية أميركية،

أعدائها في المنطقة، ولديها سجل دموي بك ومتوحش، مدعومأ بحمانة

وأن الخطوة الأميركية تنسجم مع استراتيجيتها المعلنة وتعهدها يتوفير التقنيات العسكرية والتكنولوجية لدعم إسرائيل، وتمكينها من تحقيق أهدافهاً

أميركية وغربية

66

عودة إلى الموقف من «المحزرة»، نحد أن محللين وسياسيين عرب تسابقوا، بشكل غير مسبوق في فجاجته وحتى شماتته بالمصابين والقتلى، ليس فقط أحزاب الكتائب والقوات اللبنانية، إلى وضع

والحفاظ على تفوقها العسكري على كل

اللائمة على حزب الله، وكأنه هو الذي ارتكب جريمة إرهاب ضد اللبنانيين وهنا، إن يمكن تُحميل حزب الله وإيران خوف الشعوب من أخطأء وخطايا كثيرة، واتهامهما بممارسات وسيناسات أساءت للتناندين إسرائيك مفهوم، وشىعـوب أخــرى، لـكن تـحمـيـل حـزب فانتقام إسرائيك ممن وزر عدوان إسرائيلي متكرّر هو، في جوهره، رفض لدعم الشعب الفلسطين تعاديها أو تدعم وخصوصاً أن بعض هـؤلاء لا يـرى ف إسرائيل عدواً، وإنما صديقاً وحليفاً، المقاومة قاس، وعلى الأقل ينشد الاستسلام وتقاسم ما مكن من مكاسب التطبيع. خوف الشعوب من إسرائيل مفهوم، فانتقام إسرائيل ممن يعاديها أو يدعم

ضي الاستبداد الصغاريي

المقاومة قاس، بل ومتوحش، مدعومة بحماية أميركية وغربية ومحصنة من المحاسبة الدولية. ولكن المحزن أن الإرهاب الإسرائيلي ينجح؛ فمشاهد غزّة مرعبة، عدا أن الضّخ الإعلامي للتيارات الانعزالية نجح، إلى حدّ ما، في ترويج فكرة أن لا شأن للشُعوب العربية بالقضية الفلسطينية، وكأن إسرائيل عدو للشعب الفلسطيني فقط، فإذا نأت الدول العربية إسرائيل أو تؤذيها. وللأسف، نحن لا نعیش فی عصر ثوري، رغم انضمام مجاميع الشَّباب والمفكَّرين في العالم إلى النضال، كل بطريقته، ضد العنصرية الاستعمارية الصهيونية، إذ هناك شعورً

حدوده وفى ثرواته الطبيعية، لكن إسرائيل تريد فرض حدود لبنان وما يحدُث ضمن حدودها كما تريد، طبعا بحجّة ضمان أمنها، فأمنها وتفوقها هو الأساس. والدليل كيف تتعامل مع الأردن الذي وقُعتُ معاهدةُ سلام معه في العام 1994، وعليه وقع الأردن اتفاقيات الغاز والكهرباء والمياه، والتي تعاملت إسرائيل معها ولا تزال كأنها حقّ إسرائيلي تقرر متى تلتزم ومتى تخرق ومتى لا تحترم ما اتفق عليه، مع أنها في معظمها سلامته، ومع ذلك يخشى إلغاءها.

بالأسلوب نفسه، لكن المشكلة الأساس فشل النظام العربي الرسمي، وتقييد دور الجيوش في حماية شعوبها، لا نتحدّث عن دعوة إلى إعلان حرب على إسرائيل، لكن غياب الإرادة السياسيّية أو خنوعها تمنع هذه الجيوش حتى عن أن تكون قوة رادعة، ليس لنصرة فلسطين، بل لحماية دُولها، قُلا عجب أن تتقنَّن إسرائيل بتجاربها الإجرامية وألعابها السيبرانية ضد الشعوب، فالكلّ مستماح، إذ إن الرسالة الأهم أن تبقى قضية فلسطين حيّة، ولا عزاء للضحايا اللبنانيين.

المقصود بالاستبداد

أصبح نهحأ سلطويأ

أنه الأسلوب الخاص،

المعادى لكك تصور

أخلاقيا فَيُعْزَل ويموت «رمزياً» متأسيا

على الماضي، نـادبا حظه في حاضر

عَيَّاتِ لا يَمَلُّ حُمَاتُهُ مِن تشنيع تَّصوراته

إذا أضفنا ما كان للدين، في هذا السياق،

من أثر واضح، وخصوصاً عندما يكون

التأويل الديني سلاحا لتكفير المخالفين

للسائد من الأوضاع الدندوية، لأمكن أن

ننعت الاستبداد المغاربي، ومن الحسرة

أن جمال الدين الأفغاني لم يتوقع ذلك،

بالتَّحِكُم «الجَبري» المطلَّق، وأنه قد كسب

الرهان عندما عَمَّمَ أسلوبه الخاص

في إدارة الشؤون المختلفة والمتنوعة،

وقي محالات ثقافية وتربوية أساسية

كالتعليم، وعبر دروس الوطنية الأسيفة

الْمُلَقَّنَةَ للعموم، من غير الحديث عن

المحالات الأخرى ذات الصلة بالصحة

وبالمعاملات التجارية والاقتصادية

وبالإعلام والتكنولوجيا ... إلخ. فأصبح

من المسلّم به، في العرف، أنْ المعارض لا

بكون إلا محرّماً، والناقد ناكداً، والوعي

المكتسب بالحقوق والواجبات ممارسأ

فوضوية ... تتنكّر لما للاستبداد من

دور حاسم في بناء الاستقرار وتطوير

الخلاصة أنّ حركات سياسية ونقايية

كبرى، وشخصيات وطنية وتقدمية

وثورية مؤثرة، إلى جانب أجيال من

المناضلين المعروفين والمجهولين على

لسواء، لم يعد لهم جميعا، بسبب

الوعي الذاتي، وعلى مفهوم المصلحة

الشخصية أو الجماعية، وعلى الوجود

الاجتماعي في علاقة بأساليب النضال

والمعارضية ... إلخ. من خلال التحويل

المتواصل للاستبداد في الحكم إلى

صبغة «ديمقراطية» تحكِّمية، أيّ أثر

فعلَّى في الحياة العامة، أو أي وجودً

عقيقي وَازِنِ فِي الصِراعات المُضَّطَخِبَة

وتفاعلها المُتَتَحَوِّل في هذا تعميمُ

مقصودٌ يُراد به، إذا نظرنا اليه من زاوية

سبية، أن مقاومة الاستبداد من مهام

التطور الوطني، من المفروض أن تنطلق

من الوعى النقدى بأهمية، إن لم تكن

بحتمية، النضال الديمقراطي للخروج

من الأنحطاط الذي يسم الوجود

الإنساني المغاربي بعامة.

التحوّلات التي طيرات أبضاً علم

ديمقراطي، الذي

يتمتع به الحاكم

المغاربي، الذب

و«تقليدأ» ناحعاً،

للحكم القضائي. وهو ما غذّى الصراع بين طرف يتمسَّك بعلَّوية القانون الذي يُفترض فيه أن يحمى الدولة وطرف يستند إلى سلطة الرئيس المنتهية ولايته، والراغب في تجديد العهدة خمس سنوات أخرى. عندما تتعارض مؤسّستان بهذه الطريقة وبهذه الخلفية، ما الذي يمكن أن يحدث؟

تونس مُقدمة على أيام صعبة، فالكيفية التي تُدار بها الحملة الانتخابية مطعونٌ في صحّتها قانونياً ودستورياً، وهو ما أجّمعت عليه الهيئات المدرّسة للقانون و الساهرة على تنفيذه والمعتمدة عليه في دفاعها عن المظلومين، مثل عمادة المحامين التي قرّرت التخلص من حالة التردّد، ورفعت صوتها عاليا للاحتجاج على سياسةً السلطة المتّبعة حالياً، والمتعارضة كليا مع حقوق الدفاع والحريات. وهو ما يؤشّر إلى اتساع المسافة بين رئاسة الجمهورية والقاعدة العريضة للنخبة العالمة والفاعلة في البلاد، التي أكِّدت رغبتها في الخروج من جلباب الفئة الحاكمة. واستعاد عديدون من أفراد هذه النخبة وعيهم بأن المرحلة الحالية تفرض تجاوز الفرز الأيديولوجي مؤقّتا، والاعتراض بوضوح على ما اعتبروه «الخطر الداهم»، المتمثل، حسب اعتقادهم، في «عودة الديكتاتورية». وقد تجسّد ذلك في المسيرة التي شهدتها العاصمة أخيراً، وجمعت مختلف الطيف السياسي والمدنى أول مرة منذ عدة سنوات، ولم يفهم أنصار قيس سعيّد رمزيتها ودلالتها، ورأوا قي الآلاف الذين طالبوا الرئيس «بالرحيل» مجرّد «عملاء للسفارات الأجنبية». لم يعدّ شعار «محاربة النهضة» كافياً للانحياز لرأس السلطة، والسماح له بأن يفعل ما يريد

ما يُخشى أن تصبح الحالة التونسية شبيهةً، في بعض جوانبها، بالحالة الباكستانية، عندما أصدرت المحكمة العليا حكماً يقضي بإبطال قرار الرئيس حلّ البرلمان والحكومة، واعتبرته مخالفاً للقانون والدستور. كما تدخلت المحكمة العليا في مطلع السنة الجارية لتلغى قراراً رئاسياً يمنع الذين صدرت بحقهم أحكام سأبقة من خوض الانتخابات مَّدى الحياة، ما من شأنه خلط الأوراق في الساحة ا الباكستانية بعودة نواز شريف للترشِّح لمنصب رئيس الوزراء للمرّة الرّابعة، فما كان من رئاسة الجمهورية ومؤسّسات الدولة، بما في ذلك الجيش والشرطة، سوى

تنشأ بين مكوّنات النخب ومؤسّسات الدولة بطريقة سلمية، خصوصاً خلالً المراحل الانتخابية، فإذا لم يقع الاحتكام إلى قواعد اللعبة، يصبح المجال مفتوحاً لمنطق القوة الذي يتناقض مع ألعقد السياسي والاجتماعي الذي يستند إليه النظام والدولة... عندهاً تتبخّر الشرّعية، ويصبح الحّكم يومئذ للّغلبة

جريمة زولينغن:

كانت مدينة زولينغن الألمانية، مساء يوم الجمعة، 23 الشهر الماضي (أغسطس آب) تحتفل بذكرى مرور 0ً55 سنة علَّـ تأسيسها. امتازت الساحة الرئيسية بالأنوار والأصوات المليئة بالضحكات والأغاني لكن الأحواء السعيدة لم تدم طويلاً، إذَّ تحوَّل الحفل فجأة إلى مشهد من الفوضى والرعب. هجوم بسكاكين أدّى إلى مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ثمانية أخرين بجروح خطيرة، وأصيب

الحاضرون بالذهول والخوف. لم يكن الهجوم مجرّد حادثة عابرة؛ بل كأن له وقع عميق على المجتمع الألماني بأكمله. الجاني، شياب سيوري يبلغ 26 عاماً، اسمه عيسى، قدم إلى ألمانيا لاجئاً في أواخر عام 2022. وأعلن تنظيم الدولة ألاسلامية (داعش) مسؤوليته عن الهجوم، ما أثار مزيداً من المُخاوف بشأن قضايا الهجرة واللاجئين والأمن الوطني. أثار الهجوم استنكاراً واسعاً من داخلَ ألمانيا وخارجها. على الصعيد المحلى، كان رد الفعل سريعاً من بعض الأحزاب اليمينية التى استغلت الحادثة للمطالعة بتشديد الاجبراءات تجاه اللاجئين، يحجِّة أن سياسة الهجرة قد تكون عرضة للتلاعب من الإرهابيين. في المقابل، دعت الأحزاب التقليدية إلى عدم استغلال الحادثة لنشر الكراهية تجاه كل اللاجئين، وأكّدت أهمية تعزيز الوحدة

الوطنية لمواجهة التطرّف. على المستوى الدولى، أدانت شخصيات بارزةالحادثة وأكدت شخصيات اسلامية عديدة معارضة أن العنف بأي شكل غير مقبول، وأن على المجتمعات التعايش في سلام واحترام للقوانين. كما شندٌد علماءً الدين المسلمون على أن الإسلام يدعو إلى

وكان وقع الحادثة على السوريين المقيمين في ألمانيا ثقيلاً. عاني عديدون منهم شُعُوراً بالذنب، على الرغم من أن لا دور لهم في ما حدث. نظّموا مظاهرات للتعبير عن تعاطفهم مع الضحايا، ولتأكيد أن هذه الحادثة لا تمثلهم ولا تمثل القيم السورية، عتر عديدون منهم عن خوفهم من زيادة التمييز ضدهم نتيجة الحادثة من جانب آخر، أثار الحادث تساؤلات بشأن مدى تأثير التطرّف على الجاليات المهاجرة. هناك من يرى أن الظروف التي يعيشها اللاجئون، مثل العزلة الاقتَّصادية والاجتماعية، قد تسهم في تزايد المخاطر المرتبطة بالتطرف وعلى الرغم من ذلك، يعبّر سوريون ومهاجرون

التواصل أن يقلل من سوء الفهم ويعزّر

الاحترام المتبادل. إضافة إلى ذلك، على

المجتمع الدولي أن يلعب دوراً أكبر في

مواجهة التطرّف العنيف، ليس فقط منّ

خلال التدابير الأمنية، ولكن أبضاً من

خلال معالجة الأسباب الجذرية التى

تؤدّي إلى التطرف. تعتبر السياسات

الاحتماعية الشاملة التي تركز على

ما بعد الفاجعة ووعب المجتمع

كثيرون أخرون عن استيائهم من ربطهم يُظهر ما حدث في زولينغن بوضوح أهمية تعزيز التقاهم والتعايش بين مختلف الفئات المجتمعية يرى مراقبون عديدون أن الحل لا يكمن في تشديد القوانين فقط، بل يجب أيضاً العمل علـ تعزيز التوعية والتعليم لمنع انتشار الأفكار المتطرفة، فالتعليم والوعم بمكن أن بكونا حجر الأسباس لبناء مجتمعاتِ أكثر تسامحاً وقدرة على مستقبل أكثر سلاماً وأماناً. التعايش. كما ينبغي تعزيز الحوار بين الثقافات المختلفة. يمكن لهذا النوع من

ما يتطلبه الأمر إرادة جماعية لمواجهة التحديات بروح من التفاهم والوعى. يجب أن نرفض الكراهية يحميع أشكالهاً، وأن نتذكّر أن الأفعال الفردية لا تمثل الجاليات بأكملها. الحوار، والتعليم، والتكاتف هي الأدوات التي يمكن من خلالها بناء مجتمعات أكثر أماناً وتفاهماً، بعيداً عن العنف والكراهية.

(كاتب سورى في برلين)

س مختلف الفئات المحتمعية

تكرار مثل هذه الحوّادث. يُجِب أن تركُّزُ فذه السياسات على تقديم الدعم اللازم للمهاجرين واللاجئين، وتوفير الفرص لهم للاندماج الكامل في المجتمع. وتعد حادثة زولينغن تذكيراً مؤلماً مأن التطرّف لا يعرف حدوداً، ولا يفرق بين الناس بناءً على جنسياتهم أو أديانهم. وعلى الرغم من أن الألم الذي سببه هذا الهجوم لا يمكن إنكاره، إلا أن أمام المجتمع الألماني (وغيره) فرصة للتعلم

نظهر ما حدث فی زولىنغت أهمية تعزيز التفاهم والتعايش

التماسك المجتمعي ضرورية لتفادي

من هذه الحادثة، والعمل معاً لبناء

عبد القادر الشاوي

لا يمكن التهرّب من الاعتقاد أن القمع

السياسي، بمعنى هوان القهر وخزي

الإذلال، مع وجود ظواهر وأساليب أخرى، هو أحد أكثر مظاهر الاستبداد القهرى الذي يُمَارس، بدرجات وطرق مختلفة، مع الادعاء الكاذب بوجود ديمقراطية ما، في مختلف البلدان المغاربية. ومن قوة الإثارة التي يتضمّنها هذا المعطى يجوز الكلام، ولو بشيءٍ من التعميم المقصود، عن ثلاثة أجيال من المناضلين السياسيين ضحايا الاستبداد المغاربي المذكور، تعرّضوا، على مدى يتجاوز ستة عقود بعد «الاستقلالات»،لثلاثة أصناف، وربما أكثر، من الطبائع، أو السياسات، التى قوضت الأبنية التنظيمية التي في العمل والنضال، و عناصر الايدتولوجيات التعبوية، وغير التعبوية، التي «تمترست» في الشعارات الاصلاحية والانقلابية والثورية، لا تحيد عن صياغتها في الممارسة، وأكثر من ذلك أن تلك الطبائع، أو السباسات، أفلحت في تنفيذ وجهين من «أقوى» أوحهها عَنَّنَتا: ضَمِنَت بِوَجْهِ نوعاً من الـولاء المُبَرَّر بالعجز، وَبالوجه الآخر الازاحة التامة للأفعال التي كانت تفعل فأى التناقضات القائمة وتستغلها للتّحريض ضد المخطّطات الرسمية، أو تستخدمها لتحنيد المناضلين والأنصار تحقق ذلك بعدما استقوت الأنظمة الحاكمة بالأجهزة القمعية والمخابراتية التي أعدتها لذلك، في وقت كان فيه تنظَّيم الجيش، أو إعـأَدةُ تنظِّيمه في بعض التجارب، قد حقَّق مراده من تثبيت الاستقرار، وفرض السيطرة، وبسط النفوذ الوطني على الجغرافيا المُسَيَّجة بالحدود الموروّثة، بعدما صارت تُعْتُبَر وطنية لا يمكن زحزحتها بأي شكل أو قوة. ويذكر هنا أنَّ مِنْ أفخم الإنجازات التى قامت بها تلك الأنظمة أنها وضعت لهذا «الهيكل الوطني» أناشيد تتغنّى به، ورايات ترفرف، في جو من الفرح لمفتعل، أو المطلوب، لمختلف الممارسات الخاصة والعامة التي صدرت عنه، مع التأكيد على أن الشعارات التي صيغت لمصاحبة ذلك والإلحاح عليه، أصبحت تُرِدُّدُ تَلْقَائِمًا، مِنْ كَثْرَةَ الْحَفَّظُ وَالتَّمَثُّلُ، لتبرير الوطنية الشوفينية، أو الولاء

بالاهتمام، لأن الاستبداد فيه يُمَارَسُ الطوعي، أو الخوف المرعوب والحياد بسلاسة مفترضة عندما لانري في المقصود بالاستبداد المغاربي، الذي الساحات الوطنية العمومية إلا منّ أصبح نهجا سلطويا و«تقليدا» ناجعاً، يُمَجِّدُ دورَه، ويستهوي نَجَاعَته، ويرغب أنه الأسلوب الخاص، المعادي لكل تصور جاهدا لكي يكون على منواله مُتَحَكِّما في تدبير شَوُون بيته أو إدارته أو حزبه. ديمقراطي،الذي يتمتع به الحاكم، ويكون هُؤُلاء كُثُر تمكنوا هم أنفسهم، نيابة عن بن بديه، من خلال الأجهزة المختلفة التي تَضْمُنَّهُ وِ تُطَنِّقُهُ، أهم سلطة، فيها المدلولُ الحاكم المستبد، أو بدعم منه، من طرد المناضل السياسي، واردراء المعارض الاستثنائي للتحكم الفردي، يلتجع الوطنى الليبرالي، والاستخفاف الهازئ اليها لمواجهة الأوضاع القائمة، أو التي يكون، حسب نوع من التنظير التحكمي بمختلف القائلين بالتغيير، ناعتين إياهم من المتوقع أن تتقوم، لعلُّ من أهمهاً بالشرذمة و«الطابور الخامس» عملاء لأجنبي، (بالإحالة غالبا على الدولة ثلاثة: التناقضات المحتمعية العامة الموجودة في الرقعة الجغرافية نفسها بصرف النظر عن حدتها أو سكونها، التى قد تتجمع فى أفق ما يكون من بين في وقتِ لم يعد فيه للإصلاح تلك اللغة الوطنية، بعد الاستباحة، التي كانت له. أهدافه، مرسومة أو مستهامة، المطالبة أما التغسر فقد انقلب العمل من أجله، بالاصلاح، أو العمل من أجل التغيير الشامل، أو الانقلاب العسكري الحاسم بالسلبية التى كرّسها التدجين وأفلح الإرشياء في هزم مناصريه، إلى أن صار أبضا. وثانيها، ما يمكن الأصطلاح

على تسميته، بحكم تلك التناقضات

مسبقٌ بالهزيمة. وعليه، من يقاوم يرتكب حريمة بعاقب عليها من إسرائيل. للشعب اللبناني الحقّ في الرغبة

المجتمعية العامة، بالمعارضة السياسية

التي بقْدِمُ عليها المناضلُ السياسي، أو

النقَّابِي، أو التحقوقي، في الوقت الَّذي

يعمل علَّى إبرازها دأخل المجتمع وفق

ما قد «يفرضه» عليه أسلوب (التحليل

الملموس للواقع الملموس)، من زاوية

الصراع والأولوبات والمصالح، من

تصوراتُ أو اختيارات أو مهام. وثالثها

المحاولة الانقلابية أو الثورية المترتبة،

فى كثير من الأحيان، عن المستويين

المتذكورين من قبل (التناقضات،

المعارضة)، وخصوصا أنّ المفهوم من

هذه المحاولة أنها تكون مصحوبة بوعم

سياسى قطعئ يستخدم أداة القوة المادية

لبِلُوغِ الَّهِدفُ ٱلْمُتُوخِّي عٰن طريقٌ العنفّ

يستوي في هذا أن تكون المحاولة حركة

ثورية تحرّض الشعب على الخلاص، أو

خَاصِتَة الاستَّدداد المغاربي، وهو

. مـوجـود، فـى نـطـاق الاخــتــلافــات، أه

التعارضات، العامة بين النظم الحاكمة،

رئاسية وملكية، بدرجاتٍ معينة، أنه

كثيرا مَا يَسْتَخْدِمُ التَصور (الديمقراطي)

مدرّراً شكلماً، ولكنه مطلوب من الناحمة

الدعائية، لتطبيق إجراءاته الرادعة،

و تسويغ تصرفات سياسية معينة،

ستثنائية في الغالب، وكذلك اصطناع

سردية (ليبرالية) تتمنطق بالتهديد

والوعيد، لفرض وجوده وبسط

حقيقة هذا الاستبداد المغلف

د «الديمقراطية» التحكمية أنه أصيح

مُعَمّماً، والأوضح من ذلك أنه بات مقبو لا

ولا نعدم وجود، في الدوائر الاجتماعية

والسياسية التي يتّحكم فيها، من يدافع

أو الفئوية، أو الطبقية، دفاعا لا تخفَّ

مراميه، والمهم فيه أيضنا أنيه جزء من

تصور (بنبوي) براه المدافع هذا قادرا

دون غيره من التصوّرات السلطوية، على

ضمان الاستقرار، وحماية الناس من

(الفوضى الخلاقة)، والضّامن للوحدة

الوطنية الاندماجية ولو كانت قسرية.

وفى بعض التجارب يراه أخرون الخُكُّم

المتميز الذي لولا سلطته لكان مصير

البلاد والشعب في حال من السوء لا

أماً الزمن الثالث، الذي نعيش فصوله

حالياً بكثير من اليأس، فهو الأجدر

مَن يضرب به المثل يُخوَّنُ، أو يُدان

عنه ضدًا على مصالحه الشخم

بالعيش بسلام، فيكفيه ما يعانيه من فساد النخب، المشكلة أن إسرائيل لا ترى لبنان بلداً ذا سيادة له الحقِّ في ترسيم

اتفاقيات مححفة. وها هو الأردن يعيش فى خُوفٍ من المخطّطات الإسرائيلية، مرتبطة ومرهونة باتفاقيات لا تضمن إسرائيل وأميركا تتعاملان مع لبنان

(إعلامية من الأردن)

يجيب على السؤال أستاذ القانون الدستوري أمين محفظ، الذي ساند «مسار 25 جويلية»، وشارك في صياغة مشروع دستور طلبه قيس سعيد قبل أن يضعه في الدُّرج ويُصدر دستورَه الخاص، بالقول إن الوضع معقد، وإن البلاد اليوم أمام مفّترق طرق. إما أن تُعطى الأولوية لـ«قوة القانون» التي تقضي بتراجع السلطة عن المسار الانتخابي الحالي وتنفيذ حكم المحكمة الإداريّة، فإن رفضت ذلك، يبقى كتابه الصادّر أخيراً «مسارّ دستور تونس 2022 ٰبين حلم الديمقراطية ومُخاطرًّ

تنفيذ حكم المحكمة من دون تردّد

ما يميز النظام الديمقراطي قدرته على حسن إدارة الخلافات والصراعات التي

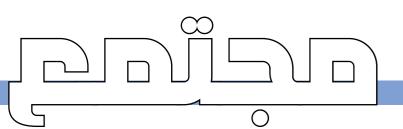
الاختراف ورد حزب الله

اعتبر أمين عام حزب الله حسن نصر الله الاختراق الإلكتروني المزدوج الذي طاول أجهزة لاسلكية للنداء والتخاطب عملية كُبرى وضربة قاسية تجاورت الخطوط الحمراء، وهو اعترافٌ يبنى عليه زعيم الحزب ردًا يقول إنه سيكون قاسياً.. لا داعي لاعتراف نصر الله بقوتها، فالعملية ماكرة التخطيط والتنفيذ، وواسعة بالمعنيينَ العسكرى والأمنى، وتطلبت وقتاً طويلاً، تقول صحف أميركية إنه سنوات، وشملت جغرافيا مؤلفة من مجموعة بلدان، واحتاجت تمويلاً ضخماً، ربما تجاوز ملايين الدولارات.. أن تنجح جهةٌ ما في تنفيذ مخطِّط من هذا النوع يعني أنها تملك سيطرة عميقة ومصدر معلومات مستمرًا لا يتوقّف، يتجاوز الشخص والشخصين إلى منظومة كاملة، ريما يكون تفكيكها معقِّدٌ جدّاً.. لا تسجل الجهة المنفذة نقاطاً في هذه الجولة، بل نصراً عريضاً يصعُب الردّ عليه. وكان حزب الله قد نفّذ سأبقاً عمليات استخبارية ذات بعد عسكري، كاختطاف عملاء سابقين للموساد أو جنود حراسة الحدود، لتردّ إسرائيل بقصف مباشر يختلف حجمه بحسب حجم العملية، لكن عمليات حزب الله كانت محدودة، ولا تتطلب تخطيطاً أو تمويلاً كبيريُّن، ولا حتى أجهزةً واتصالات، وهذا لا تمكن مقارنته بوصول إسرائيل إلى الننبة الأساسية لشبكة التواصل «الحميمة» لحزب الله، ليس لتعطيلها فقط، بل للإجهاز على كل من يستعملها.

قد تكون هذه العملية الجزء الظاهر فقط من جبل الجليد الضخم، فعادةً لا تكشف إسرائيل عن أوراقها كاملة، ولا تفرد عضلات استخبارية، بل تكتفي بالإيحاء فقط ومن جانب بعيد، لكنها قامت قبل أيام بعملية تفجير جماعية للأجهزة اللاسلكية في أيدي آلاف اللبنانيين، وبعد 24 ساعة فقط، كرّرت العملية، وبذلك أوصلت رسالة بليغة أنَّ ذراعها طويلة جداً، فالعملية أظهرت قدرتها على الوصول والتنفيذ، وأوغلت إسرائيل في التحدي بإطلاقها موجة قصف واسعة النطاق، تقصّدت أن تكون متزامنة مع خطاب نصر الله، الذي احتار أنصارُه بين متابعة ما يقول أو الإسراع للاختباء من النيران، وفي هذا رسالة إسرائيلية أخرى، ليست بحاجة إلى

ما بحدُّث على الساحة اللبنانية فادح وعميق، ويتطلب نشاطاً سياسياً على مستوى أجهزة الدولة الرسمية التي لوحظ بوضوح غيابها التام عن مسرح الحدث، وكأنه لا يعنيها ما يحصل، أو كأنّ الدولة غير موجودة لتقوم بردّ الفعل المناسب. على المستوى الشعبي، ظهرت موجة واسعة من مشاعر الشماتة والتشفي والانتقاد والسَّخرية مما حدثً لكوادر الحزب، بما يعنى أن الحزب قد فقد جزءاً كبيراً من قاعدته الشعبية، بعضه من داخل الطائفة الّتي تتعرّض للهجمات الإسرائيلية المباشرة، وهذه طريقةٌ تستخدمها إسرائيل للنَّيْل من دوائر الدعم القريبة منه لزحزحتها وحملها على الانفكاك عنه.

تقوم إسرائيل بهجوم عسكري واسع النطاق على لبنان للحدّ من قدرة حزب الله، وتستخدم ما لديها من قدرات لوجستية واستخبارية ضخمة، بدت واضحة في عمليات الأجهزة الإلكترونية. وعن طريق الوصول إلى عاصمة حزب الله، وتنفيذُ عمليات قتل مباشرة، تخطِّط إسرائيل لأن تُضعف الحزب تدريجيا بتصفية كثيرين من قادته، وضرب شبكة التواصل لديه، مع تنفيذ حملة قصف واسعة تؤدّى إلى خلخلته بشدة، وسوف تظهر نتيجة هذه السياسة من خلال مستوى رد حرب الله، وقد بدا في الأشهر الأخيرة أن قدرته على الرد أصبحت قريبة من



طريق الحرية تبدأ بالتحرّر من فكر الظالمين

بعرف مفكّرون ومناضلون كثيرون كتاب . فرانز فانون الشهير «المعذّبون في الأرض». ل ذي بشرح فيه عقلية المستعمرين، وأساليب تكريسهم للعنف فى قمع الشعوب لْستعمَرة، بما في ذلك الأيديولوجيا التي تحرّم على المُستَعمّرين حقّهم في استخدامً لعنف المضاد ضد من يضطهدوتهم.

ولو كان فانون الذي كرّس حياته ونضاله وُفكره لتحرّر الشعوّب، وخصوصاً شعب لُجِزَائِرِ الــُذِي كــان يُناضُل للَّتحرِّر مَزْ الاستعمار الفرنسي، حياً، لوجد في سلوك لفاشية الإسرائيلية، والداعمين لها في الغرب، مادّةً خصَّة لأكثر من كتاب. والواقعّ أن المُنظومة الإسرائيلية الصّهيونية، وحتى قبل أن يكتمل نضجها قوة فاشية، حاولت ترسيخ حدود وتقاليد وخطوط حمراء غير مسموّح بتجاوزها، في علاقتها بالشعب

الفلسطيني والشعوب الأخرى. وهذه بعض أركانها: ُولاً: إن إسرائيل، وباستغلال ما تعرّض له ليهود من اضطهاد لا سامي أوروبي، أو روسى، ووصل إلى ذروته في الهولوكوست الْنُغَيِّضُ الذِي نُفَّذِهُ الْنازِيُّونَ فَي أَلمَانِيا، تحاول احتكار صفة الضحية الدائمة

وصورتها وروايتها في أي خلافٍ أو صراع

لها مع أي طرف آخر، وخصوصاً الشعب

الاحتلالُ والتطهير العرقي، حقّ الدفاع عن النفس، ولكن لا يحقُّ لضَّحاياها امتلاك الحقّ نفسه، ولا يمر يوم من دوّن أن يخرج رئيس دولة أو رئيس وزراء غربي من دون أن يؤكّد «حق إسرائيل في الدفاع عن النفس»، مرّة. ويبدو المشهد هنا سوريالياً للغاية. إسرائيل التي هجرت 70% من الشعب

ثانياً: لإسرائيل، رغم أنها كيانٌ يمارس

الفلسطيني عبر المذابح والقتل والتهويد ودمّـرتُ 52ُ0 قربة وبلّدة فلسطينية، ثم استولت، بعدوان عسكري على رؤوس الأشهاد، على ما تبقى من فلسطين باحتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة بالإضافة إلى القدس العربية، بل أضافت الجُولان السوري المحتل، لها حقّ الدفاع والهجوم والقصف والقتل، ولكن لا يحقُّ للضحية الحقيقية (الشعب الفلسطيني

سوريون بفرحهم بهذه التفجيرات،

ويخطئون بضعف اهتمامهم بما يجرى ف

غُزُّة وفلسُطين؛ يخطئون لأنَّ قُضيةً فُلسُطيرً

والسوري واللبناني) الردّ والدفاع عن نفسه وإلا إنّهم بالإرهاب. الفلسطيتي. ومضمون ذلك أن إسرائيل ثالثاً: إسرائيل في حالة افتقار مزمن للأمن، (الحركة الصهيونية) تبقى بريئة حتى والحاجة للأمن دريعة جاهزة في كل مفاوضات لو ارتكبت حرائم حرب لا سابق لها ضد المدنيين بل إنها تروّج فكرة أنها، بصفتها ومباحثات، ومجابهات لتبرير التعنيت والعناد الإسرائيلي الذي أفشل تاريخياً كل محاولة للوصول إلى سلام في المنطقة. «الضّحية» الدائمة، تملك رخصة للقتل والبطش والاضطهاد، ولا يحقّ لأحد رابعاً: في أي مواجهةً أو معركة، وُحتى لو انتقادها، وأن فعل، فإن تهمة اللاسامية

فَّى ذلك 17 أَلُفَّ طفل شهيد، من غير الْمُقبول أو المبرّر وقوع قتلى أو جُرحى إسرائيليين. وحسب ذلك المنطق، القتلى والمصابون يجب أن يكونوا من جانب واحد، أي من خصم إسرائيل أياً كان، فكل دم يهودي أو إسرائيلي مُقدُّس، أما دماء الفلسطينيين حتى لو كانوآ معدس، المساركة في أي فعل مقاوم أبرياء تماماً من المشاركة في أي فعل مقاوم فلاً قدمة أو اعتبار لها. وما زالت وسائل الإعلام الغربية الرئيسية تتبارى في وصف معاناة الأسرى

الموافقة على حرب الإبادة وتجاهل حقوق

الفلسطينيين في كل الأوقات.

وصل الأمر إلى قتل 51،000 فلسطيني، بمن

الإسرائيليين الذين وقعوا بيد المقاومة الفلسطينية، ولكنها، في غالب الأحيان، فقط بالكفاح المسلح (العنف المسلح)، لا تذكر شيئاً عمّا لا يقل عن 15 ألف أسير بكل الأشكال الأخرى، بما فيها المقاومة فلسطيني، حتى عندما يُعدم من يعدم لشعبية والمقاومة السلمية، وحتى منهم ميدانياً، أو يعذّبون حتى الموت، أو يزجُّون في معسكرات اعتقال مزدحمة، وهم معرضون للتجويع والإذلال والقتل والاغتصاب والتحرّش الجنسي.

ويبدو الهدف المركزى للدعاية الاسرائيلية وضع الفلسطينيين أو أي طرف يعارض

لا بمكن كسر حالة

والفكرب التب يحاول

فرضها على الضحية،

الحصار الذهنى

المضطهدون

إلا برفض المنهج

الاستعمارت

إسرائيل في موقف الدفاع عن النفس، والاضطرار إلى تقديم المبررات والذرائع نفسه. وماً من شك في أن جُوهر العقلية الاستعمارية هو تحريم الحقُّ في النضال والكفاح على من هم ضحيتها، ومحاولة تكريس شعور نفسي داخلي عميق لدى الضحايا بالدونية والشعور بالذنب. ويشبه ذلك الأساليب التي يتبعها الأضطهاد الذكوري للنساء، الذي يحمّل المرأة أو الفتاة المسؤولية حتى عندما تتعرض لجريمة

ولا يمكن كسر حالة الحصار الذهني

والفكري التي يحاول المضطهدون فرضها على الضّحية، إلا برفض المنهج الاستعماري من رأسه إلى أخمص قدميه ورفض سردية المضطهد أو المحتل وروايته. وأول خطوة في تحقيق الحرية من الاحتلال والاضطهاد خامساً: تحرّم المنظومة الأيديولوجية هتى التحرّر الفكري من مقولاته ودعايته لإسرائيلية، وبعض الرسمية الغربية، ومعاسره ومفاهيمة، بل ومن مصطلحاته على الفلسطينيين حقُّ النَّصَال، ليس التى يحاول فرضها. وكمًا حرّر فانون نفسه من تلك المقولات،

فإن من وأجب كل المناضلين الفلسطينيين، والمتضامنين معهم، تحرير عقولهم منها ومنِ مخلفاتُها الفكرية، وتلك هي البداية لشقً طريق الحرية الحقيقية.

ولن تعود، ومن هذه الأفكار «الانهزامية».

الشماتة كانت «الفعل» الانتقامي السائد،

وهى عظيمة الشأن بين السوريين أنفسهم.

اقتصار سوريين كثيرين على الشماتة

والكراهية يتضمن قصوراً كبيراً في فهم

المتغيرات، والواقع القابل للانفجار؛ هناك

أسباب كثيرة لتوسّع الأحتجاجات، وكما لم يكن هناك شكلُ محدّدُ ومسبق ومعروف

لها في 2011 سيكون الأمر ذاته في سورية،

أن ينحط وضع السوريين من الثورة إلى

الشماتة أمر خطير، ولو كان حزب الله

عدواً لثورة السوريين، وهو كذلك؛ فإن هذه

الوضعية الفكرية البائسة هي ما تطيل

عمر النظام المتهالك، وهي تعيق أيَّ تشكُّل

معارض جُديد؛ ذلك أن غُلبة هُـذا الشكلُ

من المواقف تعنى انتصار أفكار النظام

فى تحييد السوريين عن الفعل، وحصر

تفكيرهم في الإطبار العاطفي والانفعالي

النظامُ ستعبدُ للغابة بما أصبح عليه

السوريون، ويشعر بالقلق فقط من

الاحتجاجات وإمكانية توسّعها، أو من أنّة

تشكيلات سياسية جديدة. الواقع في غاية

التأزم، ويفرض تحدياً يتعلق بضرورة

تجدّد النشاط السياسي، وتجاوز الاكتفاء بِالْشماتة فعلاً وحيداً؛ فقَّى الشّماتّة انتصار

للنظام ولحزب الله ذاته، ولكل ما هو سيئ

فكلام من قبيل اختراق مخابراتي أجنبي

يضع الأجهزة الأمنية المغربية، المشهود لها

خامسا؛ موت السياسة مع الحكومة

الصالية، فهي تدبر الشأن السياسي

بِأَدُواتُ قطاعُ الَّأَعِمالُ (راجِع مُقال الْكاتبُ:

«حكومة أخنوش... منطق الأعمال يفشل في

السياسة»، «العربي الجديد»، 2022 (16/10أ)،

والصمت المطبق حبال المأساة الإنسانية

التي عاشتها البلاد مثال على ذلك. يبقى

الأمر طبيعيا في عالم الأعمال، فرَت العمل

عادة ما لا يعير بالا لإضراب العمَّال، لذلك

فضلت الحكومة التواري إلى الخلف، فلا

تحرّك فوري ولا اجتماع طارئ، ولا حتى

خروج للناطق باسمها ببلاغ (بيان)،

وذلك أضعف الإيمان لسد ياب التكهنات

والروايات المضاربة. طبعا، لا يعدّ هذا

جديدا في سيرة الحكومة، فقد حدث مع

كَارِثُهُ زِلْزِالَ الحوز، وقبل أيام مع فيضانات

الجنوب الشرقي، فلسان الحكومة على ما

يبدو لا يتكلم سوى لغة الفعل والإنجازات.

ما حدث منتصف الشهر الجاري محاكمة

شدايدة علنية أمام الأشهاد للسياسات

الحكومية المتعاقبة طيلة ربع قرن من حكم

الملك محمد السادس، وموقف صريح من

■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

عَالِمِياً بِالْكَفَاءَةِ، في مُهِبُ الريح.

في النفس البشرية.

(الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية)

فيضانات تغمر المنازل وسط البابان

ضربت أمطار غزيرة شمال وسط اليابان، السبت، ما سبَّب حدوث انهيارات أرضية وارتفاع منسوب مياه الأنهار مخلفة فيضانات، لتغمر المياه المنازل وتشرد عدداً من سكان المنطقة التي لا تزال تتعافى من زلزال مميت في وقت سابق من العام الحالي. وأصدرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية أعلى مستوى تحذير منّ الأمطار الغزيرة في العديدُ من المدن في محافظة إيشيكاوًا، وأُعلَنتُ السلطات فيضان ما لا يقل عن 12 نهراً، وُحثتُ السكان على توخي أقصى درجات الحذر من الانهيارات الطبنية المحتملة وتضرر المباني.

السوك تقطع الطرق فى حنوب شرق المغرب

أدت سيول ناتجة عن أمطار غزيرة إلى تضرر البنية التحتية وقطع طرق رئيسية في مناطق حنوب شرق المغرب منذ مساء الجمعة، من بينها الطريق الرابط بين إقليمي ورزازات وزاكورة. وخلال الأسبوع الماضي، حذرت مديرية الأرصاد الجوية من فيضانات وسيول من جراء أمطار في الفترة بين 19 و21 سبتمبر/ أيلول في عدد من المناطق. وارتفع عدد ضحايا سيول اجتاحت محافظات جنوب شرق المغرب خلال الشهر الحالي إلى 18 وفاة وأربعة مفقودين، فضلاً عن انهيار 56 منزلاً، وقالت وزارة الداخلية إنّ من بين الضُّحايا ثلاثة أجانب.

ذخائر غير منفجرة قاتلة في غزة

وقال المسؤول عن مكافحة الألغام في الأراضي

الفلسطينية المحتلة في المنظمة، نيكُولاً س أور، إنَّه

«بعد حرب دامت عاماً، أصبحت القنابل وقذائف

المدفعية وغيرها من الأسلحة غير المنفجرة

موجودة في أصغر زاوية من أصغر بلدة وأصغر

مبنى وأصغر ركام، وهي تمنع وصول المساعدات

الإنسانية، وإنشاء البني التحتية الصحية أو الطبية.

حذّرت منظمة «هانديكاب إنترناشونال» من أن الذخائر غير المنفجرة هي أحد أكبر المشكلات على المدى الطويل في قطاع غزة. وجاء التحذير على هامش النسخة الثلاثين لفعالية «هرم الأحذية» التم تنظمها المؤسسة غير الحكومية يومى السبت والأحد في باريس وليون، وهو فعالية سنوية

للتوعية بالأخطار التي تسببها القنابل والألغام.

الوضع خطير للغاية في قطاع غزة». وبحسب تحليلات الأقمار الصناعية للباحثين الأميركيين كورى شير وجيمون فان دن هوك حتى 13 سبتمبر/أيلول، تعرض نحو 60% من مباني قطاع غزة لأضرار أو دمرت،أي ما يقارب 169 ألف مبني. وهناك عقبة تتمثل في استحالة حماية المدنيين

تتطلب جهوداً متضافرة، والكثير من المال». خلال القيام بتفكيك تلك الذخائير . وبانتظار

وقف إطلاق النار، تعمل المنظمة ميدانياً، وتقوم بطلاء الذخائر التى رصدتها بواسطة طلاء أحمر للتحذير من خطورتها. يقول نيكولاس أور: «لا تزال باريس ولندن تزيلان ذخائر تعود إلى الحرب العالمية الثانية. في غزة، إزالة النخائر غير المنفجرة

من الثورة إلى الشماتة

عمليتان قذرتان، تفجير أجهزة البيجر وأجهزة اتصالات أخرى لاسلكية فى أفراد حرب الله وعائلاتهم، تشبهان ما تقترفه دولـة الاحتـلال الإسرائيلي في مدارس غزّةٍ والضفة الغريبة ومختماتهما، وأبضأ حصار حزب الله أهل مضاياً في سورية في 2016، عدا عن ممارسات أخرى منه ضد السوريين. ويقول الانتحطاط في ممارسة لحروب هذه إن أخلاقيات الحروب انتهت، وتراجع كثيراً التقيّد بالاتفاقبات المتعلقة حماية المدندين الدولية. لاحظ إدانة المحاكم والمؤسّسات الدولية دولة الأحتلال، وقد عبارت تصنفها دولة منبوذة، ولكنّ هذه

مستمرّة في الإبادة في غزّة. أكثر من ثلَّاثة ألاف جَّريحَ، ونحو 30 قتلى وقعوا بسبب تلك التفجيرات، ويُجمع المحلِّلُونَ أن دولة الاحتلال خلفها؛ وهذا على لأغلب هو السبب. كان لافتاً حجم الشماتة لتى أصابت سوريين عديدين بعد هذا العدّد الكبير للجرحى وللقتلى؛ بدا الأمر بمثابة شكل من أشكال الانتقام لما فعله حزب الله، وجمهور الأخير لم يتعاطف أبداً مع مدنيين سوريين، وقعت عليهم كل أشكال

رتكب حزب الله خطيئة كبرى، صار معزو لأ عربياً، حينُما دخل سُورية ولا يزال ووقف إلى حانب النظام وضد الشعب؛ ويخطئ

ورفضت دولة الاحتلال كل تلك الثرثرات،

قضية العربِّ؛ أغْلبية الأنظمة تخْلُت عنهاً؛ منذ عقود، ولأسباب عديدة، وهذا خطأ كبير. صحيحٌ أن تَشكّلُ سياق معين يتطلب اللة وإيران هم من هزموهم، وفي هذا بعض بحثاً موضوّعياً للفعل، ولكنَّ هذا ً لا يغيّر لم يستطيعوا الوصول إلى توافقات وطنياً من كونه خاطئاً. ورغم كثرة الأسباب، هناك ما بتعلق بالأفكار والأراء والسياسات وَمُندُّ 2011، وظلُّ الانقسام كبيراً فيما بينهم؛ أحد الأسيات الكبيرة لهزيمتهم «المستمرة». الرابع عشر للثورة، أو لبدَّتها، ورغم الضعف والتهالك الذي أصبح عليه النَّظام، وتَحكُّم

كُل من روسيا وإيران فيه وبشكل شبه كامل، ورغم سياسات دولية كثيرة تحًاول إنقاذه من تهالكه، وسواء عبر التقارب مع ألعرب أو الاتراك أو بعض الدول الاوربية؛ أقول، رغم ذلك كله، لا يزال السوريون يشعروز بالهزيمة؛ الأنكى تجاهلهم انتفاضة السويداء المستمرّة منذ أكثر من عام، وهناك مظاهرات لا تتوقُّف في إدلب وأرياف حلب، وكذلك الاحتقان الشعبي المستمر للسوريين (قسد)، والتجاهل يشمل الأوضاع المتدهورة وبحدَّةٍ في كل المناطق التي يسيطر عليها

تدفّق كثير من الشَّماتة على ألسنة السوريين، اقتصار سورييت وفي وسائل التواصل الاجتماعي. والحقيقة هي شماتة المهزومين؛ يعتقدون أن حزب كثىرىن على الشماتة الحقيقة، ولكن الحقيقة الأكبر أن السوريين والكراهية يتضمن قصوراً كبيراً في وإلى رؤى مشتركة للخلاص من أوضاعهم فهم المتغيرات، انقسام قوى المعارضة، وانقسام الفصائل العسكرية، وانقسامات بين عرب وكرد؛ وهنا والواقع القابك مرّت الأعوام، وها نحن نقترت من العام

أشير أعلاه، وهذا يشكّل واقع السورسن الذين ينشغلون بقضاياهم الخاصة، وتما يخص العام يتحدّثون عن الهزيمة، وعدم القدرة على تغيير الواقع، وأن سورية انتهت،

فشك أسلوت الإلهاء

لذات تعتمده الحولة

المغربية لتوحيه الرأب

لم تكن الشورة في سورية ممكنة لدى كثيرين في 2011، كآنت أقرب إلى الأوهام، والأمر ذاته يخص النظام والمعارضة. وهناك حالياً عزوف عن التفكير فيها من

القاصرة والمحدودة التى سادت عربياً كالقول بالتّعايش مّع دولة الّاحتلال، ورفّضَ أيِّ شُكلِ من الْحروب لاستعادة فلسطين وإعلاء الكلام عن السَّناسة باعتبارها خبار وُحيداً لتلك الاستعادة، ومنها إعلاء الدولة الوطنية على حساب الفكرة القومية، ووضّع الوطنيَّة بالصَّد من القومية، وأن كل تُفكير في الأخيرة هو ضد الدولة الوطنية. واقعياً استفادت إيران وتركيا وتمددتا عربياً

و. و وقعت الاتفاقيات الابراهيمية، ولكنها لم تُلْتَزِم بِأَيِّ حِلِّ للقَضِيةِ الفُلسِطِينِيةِ، بل لم تدفع محاولتها إبادة غزة وتهشيم القضية الفلسطينية وشيبه عملية كأملة ضد الضفة الغربية دول التطبيع إلى إيقاف اتفاقيات

السلام أو حتى التهديد به. ومن ثم، تُعبر المُطبعة، وهي بمثابة أيديولوجية لها، ومن

المفيد مقارنة الصمت الشامل لتلك الكتابات النظام، ولنَّ نتكلم على الشَّامتين بسوريي عن ممارسات الدول المطبّعة القمعية الداخل! والذي يدفع إلى القول إن هناك وفي النهاية، يصبح ذلك الكلام أقرب إلى

حقائق من وحب «الهروب» العغربي الكبير

محمد طيفوري

شبهدت مناطق في أقصىي شمال المغرب ثلاثُة أيام، توترا شَّديدا نتيجة تدفق آلاف من الشبان والقاصرين من مختلف مناطق البلاد، الراغبين في أجتياز الحدود البرّية نحو مدينة سبتة المحتلة، تفاعلا مع دعواتِ مبثوثة على مواقع التواصل الاجتماعى تحدّد 15 سبتمبر/ أيلول الجارى موعدًا للهجرة الجماعية والزحف العلَّني، في سابقةٍ هي الأولى من نوعها، نحو السياح الحدودي الفاصل بين مدينتي الفنيدو وسيتة الخَّاضِعة للسلطات الاستأنية.

حلقة جديدة ضمن سلسلة محاولات لا تنتهى، فخلال أسبوع واحد (10-16 سبتمبر/ أيلول) جرى تسجيل ست حاولات لاقتحام الجيب الإسباني، أسفرت، بحسب السلطات المحلية، عن توقيف 4455 مرشحا للهجرة، من بينهم 141 قاصرا و519 مهاجرا أجنبيا. تُضاف إلى الأرقام المسجلة في الشهر الماضي (أغسطس/ أب)، حيث منعت السلطات المغربية 14648 مهاجرا من دخول مدينتي سبتة ومليلية على الساحل الشمالى للمغَّرب؛ اللَّذينَ تَشْكَلانَ الحدود البرية الوحيدة للاتحاد الأوروبي في القارّة الأفريقية. لا ينكر أحد أن المغرب حقق تقدّما ملموسياً في عدة أصعدة ومجالات، وتحوّل إلى قطب قارى للاستثمار... وهلم جرا من مُنحزات تصنع بريق البلد في الخارج من ون أن يكون لها وقع وتأثير على الأوضاع

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد (Fadaat Media Ltd)

عوداً إلى واقعة «الهروب الجماعي»؛ الوسم المتداول للنشطاء على وسائل ألتواصل الاجتماعي، التي تثبت من جديد حقائق مؤلمة في المملكةُ، طالما عمِلُ المسؤولون، بمختلف درجاتهم من الوزراء إلى المنتخبين المحليين، على نفيها بالإنكار والجحود تارّة

10% من المغاربة ققط.

أولا؛ أكذوبَّة الدولة الاجتماعية التج مًا فتئت حكومة رجال الأعمال بقياداً الملياردير عزيز أخنوش، منذ توليه رئاسة الحكومة في سبتمبر/ أيلول 2021، تؤكّد حرصها على إقامتها في البلد، فما حدث في الفنيدق، إلى جانب وقائع أخرى سابقة، بِظُهرٍ أن الدولة الاجتماعية التي تتحدّث عنها الحكومة لا تزال على حبراً على ورق، لأن معطيات الواقع، وفق أرقام المؤسّسات الرسمية للدولة، تثبت خلاف ذلك؛ من زيادة في الفوارق الاجتماعية، وارتفاع فو نُّسُ الفُّقُر والْبطَّالة، وتدهور في الأوضَّاعْ المعيشية للمواطنين، بسبب سياسة رفع

الدعم عن المواد الأساسية.

والتجاهل والتغاضى تـَارّة أخـرى، دون أرّ

في الداخل، وحتى إن حدث ذلك، فغالباً ما يقتصر نطاقه على أقلية من المواطنين فقط. أقلية متنفذة بالعوائد والمكاسب على حساب الأغلبية الساحقة في المدن والأرياف لا فرق، فمثلاً قرابة الثلثين من أحمالي الثروة المنتجة في المملكة كانت من نصيب ثالثا؛ الموارد البشرية المهدورة بشكل غير مسبوقٌ فَى تَاريخُ البلد، فقُبلُ بضع أشهر، دقّ المجلس الاقتصادي والاحتماعي

يغير ذلك في الواقع الأليم شيئا.

مغرب نافع وأخر غير نافع، حظى الأول بوافر ألعناية والاهتمام على حساب الثاني.

ثانيا؛ مغرب السرعتين بات حقيقة لا تخطئها عين المتابع الحذق، فبعد عقود من سياسة استعمارية، يرنو الجميع إ القطيعة معها، قسّمت البلد جغرافياً إلى

رئيس التحرير معن البياري • مدير التحرير ارنست خوري •

لمدير الفني إميك منعم = السياسة جمانة فرحات =

الاقتصاد مصطفى عبد السلام = الثقافة نحوان درويش =

منوعات **لياك حداد • ا**لمحتمع **يوسف حاج علي • ا**لرياضة

نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه

تكوين «Neet»: أي أفاق للإدماج الاقتصادي والاجتماعى؟» تقيد بأن إجمالي العاطليز عن العمل بلغ 4،3 ملايين شاب وشابة ما بين 15 و34 سنة، معتبرة أن هذا الإقصاء الاقتصادي والاستبعاد الاجتماعي يشكل تهديدا مباشرا للسلم والاستقرار في البلد. تقرير لم ترئق جرأته في تعرية الوضع لرئيس الحكومة كثيرا، فآلتشخيص ليس

بالأمر الجديد، في نظره، الجديد هو الحلول والإجراءات التى آتخذتها الحكومة لمواجهة الأمــر، وطبعاً كانت ثـمـار ذلـك الـتـدخـل الحكومي الفعال ما شهدنا الأسبوع الماضي! رابعا؛ فشّل سياسة المسكنات «الدوّباج»؛ أيّ أسلوب الإلهاء الذي تعتمده الدولة لتوجية الرأي العام، في وسائل الإعلام التقليدية وعلى منصات التواصل، نحو معارك تافهة ونقاشات هامشية بعيدا عن مشكلات الواقع

المكاتب

■ المكتب الرئيس*ي، لندن*

Tel: 00442045801000

ماتض: 0097440190600

الدوحة_برج الفردان ـ لوسيك ـ الطابق الـ 20 ــ

مكتب الدوحة

العام، في وسائك والبيئى؛ مؤسسة دستورية، ناقوس الخطر الإعلام التقليدية بشأن وضعية شباب خارج التعليم والعمل والتكوين، في دراسة بعنوان «شبباب لا وعلى منصات يشتغلون، ليسوا بالمدرسة، ولا يتابعون أي التواصك، نحو معارك تافهة

وأسئلته الحارقة. ما جعل أصابع الاتهام موجهة دوما نحو الغير (الأحانُّب) عنداً

كل كارثة، بدل الاعتراف بالخطأ ومحاسبة الذات. وما هذه الواقعة سوى مثال عن ذلك، فأصواتُ كثيرة، بمن في ذلك أكاديميون وخبراء، لم تتردُد في اتهام الجزائر بالضَّلُوع في هذه الأحداث تضرب استقرار البلاد، والإضرار بعلاقاته الجيدة مع إسبانيا. بذلك، يسىء هؤلاء إلى بلدهم من حيث لا يشعرون،

السردية الوطنية الحالية، من جيل لا يرى له مستقبلاً في هذا الوطن، وقبل ذلك كله رسالة قوية إلى الدولة العميقة التي أخلت بوعود وتعاقداتٍ كثيرة في عام 2011.

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794 Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5Th ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk ا للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions

«أدمنت الكوكايين عشر سنوات ثم Rehabs حصلت على المساعدة من منظمة UK، حيث أعمل اليوم». هذا ما يقوله سكوت أردلي (39 سنة)، الذي يروي لـ«العربي الجديد»، تجربته الشخصية مع الإدمان التي بدأت في سن الـ15 حين جرّب المّاريجوانا للمرة الأولى مع أصدقائه، ويقول: «تصاعدت الأمور بسرعة حين دخل الكوكايين حياتي في مرحلة منتصف العشرينيات من عمري، وجُعلني ذلك أعيش في دمار حقيقي، حتى بلغت مرحلة الشعور بأنني على حافة الأنتحار».

يضيف أردلى: «يعتقد الكثير من الناس بأن المدمن تعرّض إلى أذى جسدي أو عاطفي في طفولته، كن ليست هذه الحال دائماً، وقد نشأت شخصياً في عائلة صالحة، ولم أواجه مشاكل في المنزل، لذا عجز عن تحديد سبب واضح لإدماني».

كانتُ رحَلة التعافي قاسيَّة، واستَّغرقت نحو عامين، وبعد خمس سنوات بدأ في مساعدة أخرين على التغلب على الإدمان، ويقول: «لكل مدمن شخص يحبه ويقاتل من أجله، وفي حالتي دفعتني زُوجَتي إِلَى طلب المساعدة. كنتّ على وّشك فقدِإن كل شيّء بسبب إدماني السرّي، وكنت مجبراً على الاختيار بين المخدرات أو

وفي الجراحات الميدانية، لكن خلال الأشهر الـ12 الماضية زاد بشكل كبير عدد الأشخاص الذين يعانون من إدمان الكيتامين. حالياً برتبط ثلث عملى بإدمان هذا المخدر الشائع بين الشياب لأن سعرة رُخيص ويُصنع محلياً. يؤدي الكيتامين إلى مشاكل في المثانة والكلي، حيث تبدأ بلورات في التشكل وتتسبب بأضرار دائمة، وهو مخدر يسيطر على العقل بسرعة ويؤدي إلى الإدمان». وكشف أردلي أن منظمة «Rehabs ÜK» تقدم مجموعة من الّخدمات المتنوعة لدعم المدمنين ف رحلة التعافى، وتشمل المشورة وتوجيه الأفراد

إلى العلاج المناسب عبر خيارات علاج مجانية أو مدفوعة. ومنذ عام 2016 شهدت بريطانيا ارتفاعاً حاداً في حالات إدمان «الكنتامين» الذي تضاعف استخدامه أكثر من أربع مرات خاصة بين الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة. وتشير بيانات حديثة إلى أن نسبة الشباب الذين يعالجون من إدمان الكيتامين ارتفعت من أقل من 1% عام 2015 إلى 6% عام 2023. ويعزو خبراء هذه الزيادة إلى لجوء العديد

الشباب في المملكة المتحدة إلى العلاج من هذا

الإدمان، ويرجّحون أن هذه الأرقام هي قمة جبل

مثل الكوكايين، ويسهل الحصول عليه، كما تأثيراته فورية على الجسم، ما يجعله مخدّ جذاباً للشباب». ويلفت إلى أنّ «التحدي الرئيسي الذي يواجه علاج المدمنين على الكيتامين ه

الأشخاص الذين يحتاجون إلى خدماتنا، والمزيد من الاستفسارات بشأن المشاكل الناجمة عن تعاطيه». وتشير إلى أنّ أعمار الأشخاص الذين يطلبون المساعدة تراوح غالباً بين 18 و25 سنة، وتقول: «إنه مدمّر للجسم، وخصوصاً المثانة. رغم الضرر يعتقد الذين يتناولونه بأنهم بخير لأنهم لا يزالون في مرحلة الشباب ويمكنهم التعافي بسرعة، لكن هذا الأمر يمثل تحدياً كبيراً». أما لى فرنانديز، المعالج الرئيسي في مجموعة «مراكز علاج الإدمان في المملكة المتحدة» (UKAT)، فيقول لـ «العربي الجديد»: «ارتفع استخدام الكيتامين بشكل ملحوظ خلال السنوات الخمس الماضية، وهو الأكثر انتشاراً بين الشباب حالياً، لأنه أرخص بكثير من المخدرات الأخرى



لإدمانه التهاب المثانة الذي قد يصك إلى الحاحة لاستئصالها، كما يؤدي إلى تلف الكلى، فضلاً عن زيادة خطر الحوادث نتيجة ضعف الإدراك، كما أن له أضراراً نفسية تشمك الاكتئاب والهلوسة.

> مساعدتهم على فهم أنهم مدمنون، وأن علاقتهم بهذا المخدر لا تتمحور فقط حول التواصل الاجتماعي وقضاء وقت ممتع. الإفراط في استخدام الكيتامين في سن مبكرة مُضرّ بالصحة، في حين يمكن أن يؤثر الاستخدام المزمن على بطانة المثانة، وبالتالي انكماشها وزيادة الحاجة إلى التبول، أو الالتهابات والنزيف والانسداد، وفي النهاية سلس البول الوصول إلى العلاج معنّا لا يتطلب أن ينتظر الشخص فترة طويلة، بعكس ما يحصل إذا ذهب إلى هيئة الخدمات

فستخسر كل الامتيازات التي تعيشها في ظل دولة الرعاية الطبية والتأمين على

الشيخوخة والتقاعد والرفاهية وغيرها

الكثير، كما أن المال الذي ستحصل عليه

الكلير، هما الرابال الذي سلخصل عليه الأسرة سينفد في مجتمعات لا أفق فيها للعمل، أو تحصيل الأبناء للتعليم العالي والاعتياد على الحياة الجديدة، وستجبر بالتالي على البدء من الصفر بعد عقود من الهجرة. وعموماً ستجبر

الأسر على إجراء حسابات أبعد من

أموالٌ تعويضُ الْرحيل الدائم، وتتعلقُ

بالأبناء الذين ولدوا وكبروا في السويد،

وتوقعات مستقبلهم في دول تعاني من الحروب والنزاعات المسلحة وغياب

ويستثني صرصور ذوي الأصول الفلسطينية واللبنانية لأسباب تتعلق

ببلديهما والظروف التي تتحكم

بْقُبولهُم مبالغ التعويض، لكنةً يستدركُ

بأن بعضهم قد لا يكونون مرتاحين

على الأبناء فيقبلون بالتالي التعويضُ

المالي ويعادرون، لكن الأرقام ستظل

دون طموح الحكومة». وفي كل الأحوال، تشكل السياسات الجديدة للهجرة في

السويد، ومن بينها رفع مبالغ التشجي

على المغادرة نهائياً، تحوّلاً غير مسبوق يعكس نجاح أكبر حزبين ضاغطين

في اعتماد اتجاه أكثر تشدداً، وهما المسيحي الديمقراطي و«ديمقراطيو السويد»، وتأثيرهما في تأمين الغالبية البرلمانية التي لا تستطيع حكومة رئيس

الوزراء أولف كريسترسون أن تحكم من

من خلال الحزب الاجتماعي الديمقراطي

وفي النهاية يصرّ «ديمقراطيو السويد»

على أن تخصيص مبلغ سنوي بنحو 1,4 مليار كرونة قابل للزيادة، سيؤدي

إلى رحيل نحو أربعة آلاف سنويأ

ويسوق بأن الأموال المخصصة لمشروع

ويسوق بال الموعي «إنفاق عام أقل بكثير مما يصرف سنوياً على الهجرة»، كما

يقول زعيم كتلته البرلمانية لودفيغ أسبلنغ الذي يعتقد أيضاً أن «السويد

باتت تحتاج إلى التوقف عن إثقال

كاهل الرعاية الاجتماعية بأشخاص

لا يستطيعون إعالة أنفسهم لكنهم

يعيشون في السويد عاماً بعد عام».

ويقصد بذلك آلافأ ممن يعيشون شهريأ

على ما تقدمه البلديات من إعانات مالية

لمن هم عاطلون من العمل.

العدالة الاجتماعية»

تحقيق

حمرت غارة إسرائيلية استهدفت عدداً من قادة حزب الله مبنى سكنياً مكوناً من عشر طبقات في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت، ما أوقع شهداء وجرحت بينهم أطفاك ونساء

أسبوع ثقيل عايشه اللبنانيون وسط ماس متنقلة بدأت مع تفجيرات «البيجر» والأجهزة اللاسلكية في أكثر من منطقة، يومي الثلاثاء والأربعاء، وصولاً إلى اغتيال القيادي العسكري البارز في حزب الله إبراهيم عقيل وقادة أخرينَ، يوم الجمعة، فَى غَارة إسرائيلية على الضاحية لجنوبية لبيروت. خلفت تلك الجرائم المتلاحقة عشرات الضحايا وألاف الجرحي، وتركت عائلات لبنانية ثكلي تذرف الدموع عُلَّى أحبَّة أبرياء لا ذنب لهم سوى أنهم يقطنون في مناطق الاستهداف، وأحدثها في «حي الْقائم» بالضاحية الحَّنويية لبيروتُّ، إذ استُهدفت غارة إسرائيلية منني سكنتاً مؤلفاً من عشر طبقات.

وكشف وزيـر الصحة العامة اللعنان فراس الأبيض، في مؤتمر صحافي، ظهر السبت، أنَّ الخارةُ الإسرائيلية خلَّفت 31 ثبهيداً، من بينهم ثلاثة أطفال أعمارهم أربع وست وعشر سنوات، إضافة لسب ساء، وأن من بين الشهداء ثلاثة سوريين وقـال: «نتوقع أرتـفاع حصيلة الضّحايّا مع استمرار عمليات رفع الأنقاض، كورّ الغارة استهدفت مبنى سكنيًا سقط بأكمله فوق رؤوس قاطنيه. أما بخصوص الجرحي، فقد بلغ العدد 88 جريحاً نُقلوا إلى 12 مستشفى، من بينهم 15 ما زالوا فُى المستشفيات، واثنان منهم في حالة

وأكد الأبيض أن «الاعتداءات الثلاثة الأخيرة تُعتبر جريمة حرب موصوفة، أما تفحيرات الأحهزة فهي اعتداء غير مسبوق وقد بلغ عدد الشهداء في تفجيرات البيجر 12 شبهيداً، في حين ارتفع عدد شبهداء أجهزة اللاسلُّكي إلى 27، ومع إضافة شهداء الغارة المعادية، يصيح المجموع 70 شبهيداً. أما عدد الجرحي الذين لا يزالون في المستشفيات من جراء تفجيرات الْبِيجْرِ وَٱلْووكي توكي فيبلغ 777 جريْحاً في غرف عادية يتابغون علاجهم، و152 جرّيحاً في العناية المركزة. أجرينا 2078 عملية جراحية، وستكون هناك عيادات متخصصة لمتابعة الجرحى، وفرق نقالة تقصد منازلهم لتفقدهم لترك المجال في المستشفعات للإصابات المحتملة بحال

توسعت الاعتداءات». وخُلفت الغارة الإسرائيلية حالة من لخوف والهلع بين أهالي الضاحية الجنوبية، ولا سيّما القريبين من محيط الغارة، وتبانيت المواقف بين من سارع إلى



لآلة القُتل والإجرام، وفضَّلْ ملازمة منطقة

. مكتب لتخليص المعاملات بالمرفأ، ويُقولًّ على أولاده الثلاثة المفقودين». ولد حسين في بلدة معركة، قضاء صور، ر. العربي الجديد»: «نجوت من الغارة جنوباً، وهو مقيم بالضاحية منذ عام لأنى كنت على دراجتى النارية أقل طفلح 1998، وقد عايش حرب يوليو/ تموز 2006، الباتغ من العمر ثلاث سنوات من الحضان فى منطقة عين الرمانة إلى منزلنا في لكنه يرى أن غارة الجمعة مختلفة، كونها استهدَّفْت مُكاناً مكتظاً بالسكان، ومنطقة الضَّاحية الجُّنوبية. كلُّ يوم أقطع هذاً حيوية مفعمة بالحياة، ما شكل صدمة الشارع وألقي التّحية على أصُحابي ا المقاهي، وأشعر بأن شيئاً ينقصني إن نفسية كبيرة للأهالي. يقول: «المنطقة تضم أمر به، فهو شريان حياة بالنسبة لــً مسجد القائم، ونحو مائة محل تجاري يضّيف: «نُجونًا فعليّاً من الموت، فقد وق الانفجار بعد دقائق من مروري بالشارع. وكان خلفي على بعد نحو ستة مبان

ابنى بالصراخ وبدت عليه أثار الصدمة، الأكبر لحق بسكان المبنى المستهدف». وترددت شائعات حول أن إسرائيل قصفت

التجارية، ورفع بعض

يتابع: «كان لافتاً ما لمسته من معنويات مرتفعة صباح السبت، إذ صادفت رجلاً تضرر بيته بالكامل، ولم يتبق منه سوى غرفة الجلوس، وكان يقول: أن أغادر منزلي،

ألُّعاب الإنترنت الخأصة بالشباب، إلى جانب مدرسة ومبنى لشركة كهرباء لبنان. إنه شعب ضرب الموت بالموت.

لأمطار. معظم الأهالي غير مبالين بالموت، ويكررون: إلى أين سنذهب؟ وهم يواصلون حياتهم، ويشترون المواد الغذائية ويقبة حاجاتهم الاستهلاكية، حتى أنهم فتحوا عليها (لا يخيفنا الموت)، و(لن تنالوا منا). ومن نزحوا عن منازلهم كان نزوحهم داخل الضاحية الجنوبية، وعلى بُعد أمتار من

فهنا أرضنا، لكنني سمعت أنها ستمطر،

فقررت وضع الناتلون كي نتفادي مياه

والعديد من المقاهي والمطاعم، ومحال

مكان الغارة، والبعض غادروا الضاحية

مطار بيروت، فاستدرتُ محاولاً العودة لاستطالاع ما حدث وتفقد الأصحاب

والأحباب، لكنُّنى تراجعت كون ابنى

إحمالى الشهداء بعد الغارة، من بينهم 12 في تفجيرات البيجُر ، و27 قَٰى تَفْجِيرِ أَجْهَزَةُ الْلَاسَلَكَابِ. `

بشكل فردي، في حين بقي أهلهم فيها». بدورها، تقول رانيا سبيتي، القاطنة في الضاحية الجنوبية: «سمعتّ صوتاً قويّاً، وكان الأرتجاج كبيراً، وعرفنا لاحقاً أنه استهداف، لكننا صامدون في منازلنا رغم الآلام والأوجاع، وسنحافظ على يقتله أي شيء، وأرواحنا ليست أغلى من أرواح الشهداء، والقضية ليست حزب الله أو الغدر الصهنوني، إنما القضنة أكبر

وتسرد سبيتي، وهي أم لطالب جامعي وطفلتين، لـ «العرّبي التجديد»، كيف خافّ أولادها لحظة وقوع الغارة، غير أنها سعت إلى رفع معنوباتهم من خلال الاصرار على متابعة دروسهم ومواصلة الحياة بشكل طبيعي. تقول: «هُدف الضربة الإسرائيلية معروف، فهم يستهدفون أشخاصاً معيّنين، وكلنا أمل أن تنتهى هذه الظروف العصيَّنة بأقل خسائر ممكَّنة، وأن تنجو الضاحية الجنوبية وقرى وبلدات الجنوب

وكل الشعب اللبناني». يقيم الشاب سميح رسلان في محيط منطقة الغارة، ويكشف أنه كان يمر بسيارته في الشارع عندما سمع دوي . الانفحار، فأدرك أنه ليس جدار صوت، ويقول لـ «العربي الجديد»: «حاولت الاستفسار عبر مجموعات واتساب،

ثم بدأت تردني الأخبار بشأن الغارة الأسرائطية قبل أن يتبدل المشهد مع مسارعة سيارات الإسعاف إلى المنطقة علم المتلاحقة عشرات الضحابا وقع صفارات الإغاثة، ووسط حركة كثيفة وآلاف الحرحى

للدراجات النارية». المواطنين على وقع الصراخ والبكاء، فسارعتُ إلى المنزلُ للاطمئنانَ على أهلي، ولملمنا أغراضنا على وجه السرعة وغادرتا إلى منطقة الطريق الجديدة في بيروت. مَنْزَلْنَا لَمْ يِتَضَّرَّرَ، لَكُنْنَا سَنْنَتَظُرٌ فَ الطريق الجديدة ليضعة أيام ريثما تهدأ الأوضَّاع، وسنعود حتماً إلَى الضاحية الجنوبية، فلا سبيل أمامنا سوى العودة، والدعوة بالفرج القريب». كانت نادين، الأم لولدين، بمفردها في المنزل لحظة وقوع الْغارَة، وتقول: «بيتِّي ليس في الشَّارْعُ المستهدف، لكني سِمعت صوت انفجار قويٌ، فانتظرت قلَّدلاً لاستدعات ما حصل، ثم هرعت لتوضيب أغراضنا وملاقاة

ولدى اللذين كانا في المدرسة، وقد غادرنا الضاّحية بحثاً عن مُكان أمن». فى سياق متصل، يؤكد مصطفى شبيب، من بلدة كونين، والمقيم في الضاحية الحنوبية، أن الإعتداءات الأسرائيلية السافرة بحق المدنيين والأبرياء باتت

متكررة، لكنها لن تؤثر على المعنويات،

قدوم القطار بسبب عدم حصوله على عقار

الأنسولين الشحيح في مصر. في حديث لـ «العربي الجديد»، يخبر عامل تحويلة

يدعى حسن أنه يأتي إلى الكشك الصغير

في طرف محطة بالصّعيد، حيث تتقاطع

تتحهالحكومة السويدية، يُضغط من الىمىن المتشدد، نحو تطبیق ساسات لتشجيع المهاجريت على العودة إلى بلدانهم طوعاً عبر حوافز مالىة

كونهاغن ناصر السهلب

تريد أحترات يمين ويمين التوسط في السويد، بدعم من حزب «ديمقراطيق السويد» اليميني المتشدد، زيادة أعداد المهاجرين المغادرين نهائياً عبر إقرار قانون يسري بدءاً من مطلع عام 2026 يرفع ما يسمى «بدل تعويض العودة إلى الوطّن» من نحو عشرة آلاف كرونة (980 دُولاراً) للشخصُ الواحد حالياً إِلَى نحو 350 ألفاً (34500 دولار)، ما يعني تبني أرقبام الدنمارك في هذا الشَّأن. وتتَّفوَّ أحراب الائتلاف الحاكم مع «ديمقراطيو السويد» على استثمار نحو 1,4 ملتار كرونة لزيادة أرقام الراغبين بالرحيل طوعاً من البلد. لكن خبراء في شوون الهجرة يعتبرون أن السياسة الجديدة

تتماهى مع عنصرية اليمين المتشدد. ويتخذ حرن «ديمقراطيو السويد» بزعامة جيمي أوكيسون، مواقف مناهضة للهجرة منذ عام 2013. وترتكز سياسته في الأصل، على غرار تلك للمعسكر الأوروبي القومي المتطرف على ضرورة ترحيل أو رحيل من هم ـن أصـول غير أوروبـيـة خصوصـ ويعتقد مسؤول الكتلة البرلمانية فم الحزب، لودفيغ أسبلنغ، أن أنتهاج تطبّقه الدنمارك في هذا الموضوع يكفل بجعل آلاف يستقيدون من الحوافر المالية للمغادرة. كذلك تأمل الحكومة الائتلافية، يزعامة أولف كريسترسون أن يؤدي رفع مبالغ التعويض إلى زيادة عودة المهاجرين إلى أوطانهم الأصلية إذا شعروا بأن الحياة في السويد لا تلبِّج توقعاتهم. ويعتبر مبلغ 350 ألف كروناً

مبلغأ ضخمأ مقارنة بالحوافز المالية

الحالبة المحددة بعشرة آلاف كرونة لكل

وفيما سافر شخص واحد فقط طوعاً

العام الماضي بعدما حصل على مبلغ

عشرة الاف كرونة، توقع تقرير حكومي

زيادة عدد المغادرين المستقيدين من

التعويض الجديد إلى نحو 700 مهاجر

فرد مع زيادة تكاليف السفر.

سنوياً، بدءاً من مطلع عام 2026. وتبدو حكومة يمين الوسط التي يقودها «ديمقراطيو السويد» صمام أمان لها في البرلمانية، مؤيّدة لتطييق سياسات هجرة تشكّل تحولاً جذرياً في السياسات التي سادت في العقود الماضية. ورغم تحذَّير البعض من أن سياسة التعويض المالي ستضرّ بسياسة الدمج، «إذ يمكن أن يشير تبنى تشجيع الرحيل إلى أن المهاجرين غير مرحب فيهم»، تبدو الحكومة مصممة على تطبيق القانون. ولم تمنع تحذيرات رافقت السجال الدائر حول القانون الذي لا يُعرف متى سيُعرض على البرلمان في استوكهولم، وأيضاً رفض أحزاب يسارية الاقتراحات، أتفاق حرزب المعتدلين والحرزب الديمقراطي المسيحي والليبراليين

وديمقراطيي السويد على السياسة وتبنت هذه الأحزاب خفض الميزانية المالعة المخصصة للدمج في السنتين المقبلتين مقابل زيادة الأموال المخصصة لتشجيع الرحيل الدائم من السويد إلى

البلد الأصلي، وأيضاً تسريع ترحيل . الاف الأشخاص الذين رُفضت طليات لجوئهم، وتضييق فرص قدوم لاجئين إلى البلد من خلال تشديد شروط الحصول على اللجوء عبر تكثيف الملاحقة فردية للإثباتات والوثائة، وعدم حصر معيار قبول الطلب بالمجيء من منطقة حرب ونزاعات مسلحة، كمّ حصل مثلاً مع اللاجئين من سورية.

اليمين المتطرف يوجه حكومة

السويد لترحيك المهاجرين بالماك

ويقول منسق اتحاد مؤسسات الهجرة السويدي، إميل صرصور، الذي يحمل الجنُّسنَّة السُّويديَّة منَّذ عقُّودٌ، في حديثه لـ «العربي الجديد»، إن «سياساً اليمين تأتى على خلفية جبى الأثمان التى يمارسها حزب ديمقراطيو السويد المتطرف بعدما أصبح يلعب بيضة القبان، ويمهد لحكم تحالف يمين الوسط». وعن القانون الجديد للرحيل الطوعى يشير صرصور إلى أن «تقديم القانون للبرلمان لن يواجه مشكلة كبيرة، إذ تملك الأحراب التي اتفقت عليه غالبية مريحة لتمرير ما تريده، رغم معارضة

يسار ويسار الوسط». في السياق يبدو أن التحوّل في سياسات الهجرة لا يشمل فقط اجتذاب الراغبين بالبغادرة مادياً، بل أيضاً تقبيد أعداد اللاجئين القادمين إلى السويد، حتى أولئك ضمن «كوتاً» الأمم المتحدة الذين خُفضت أعدادهم من أربعة آلاف إلى أقل من 700 سنوياً. ويعتبر صرصور أن تخصيص مبلغ 350 ألف كرونة للفرد الراغب في الرحيل «سياسة عنصرية

للتخلص من المهاجرين بالمال». ومن خلال تتبع تفاصيل الرحيل . الطوعي مقابل أموال من السويد، يشمل ذلك المواطنين من أصول مهاجرة وأولئك الذين يملكون إقامات. ويعنى ذلك أن السويد «تبيع أو تتخلى عنّ مواطنيها»، كما يرى صرصور الذي يشرح أن «السويدي - العربى، بغض النظر عن جنسيته الأصلية، ستنازل عن الجنسية تماماً، على غرار أسرته، من أجل حصول على مبلغ 350 ألف كرونة عن كل فرد. وينسحب ذلك على المقيمين الدائمينُ. وبعد التنازل عن الجنسيّا والإقامة سيكون من المستحيل العودة

إلى السويد مهما كانت الظروف». ويشير صرصور، استناداً إلَّى معرفته الواسعة ببيئات الأصول المهاجرة، إلى أن طموح الأحزاب برحيل مئات المهاحرين سنوياً لن يتحقق. ويشرح: «لنفترض أر أسرة حصلت حتى على مليون كرونة، وغادرت إلى البلد الأصلى أو إلى تركيا،



تسعه السويد إله ترحيك مئات المهاجريت سنويا (علب لوريستانب/ فرانس برس)

عامك التحويلة... المتهم الأوك في حوادث قطارات مصر

فن معظم حوادث

لقطارات التى حصلت

عن ضحانا من ركات

أخبرأ فىءصر وأسفرت

وعابريت وخلّفت أضرارا،

«لمحولحت»، بحست ما

كان عامك التحويلة أو

بطلق علىه بالعامية،

لمتهم الأوك



القاهرة. عبد الكريم سليم

لم ينتظر عامل تحويلة (محولجي) كثيراً ليخرج من غرفة مستشفى إلى زنزانة حيث احتجز أربعة أيام على ذمة التحقيقات بقرار من النباية العامة التي حمّلته كالعادة مُسْؤُولية تُصادم قطارين في مدينة الزقازيق، شرق الدلتاً. في هذه الواقعة اتهم عامل التحويلة بأنه «أصيب بالسهو خلال تنفيده مهمة تحويل مسار قطار قادم من الزقازيق إلى الاسماعيلية على قناة السويس شرقاً، فأصطدم بقطار متوقف كان قادماً من

وحمّل مسؤولية الحادث عامل التحويلة على حسين (55 سنة)، الذي يشغَّل وظنَّفته في الموقع نفسه منذ 28 عاماً، ويشتهر بأخُلاقُه وأنضباطه في العمل لدرجة أنه لم تسجل ضده أي ملاحظة تتعلق بعمله طُوال فترة خدمته. وقد تردد أنه مريض بالسكري، وأصيب بغيبوبة سكري وقت

ويخبر حسن بأنه يستيقظ في السادسة صُباحاً كي يلتحق بعمله في الثاّمنة تماماً، ويقطع كيلومترات مستقلاً «توك توك» بثلاث عجلات بمبلغ عشرة جنبهات إلى أول البلدة، ثم يركب سيارة أجرة (ميكروباص) تنقله إلى وسط المدينة بمبلغ ستة جنيهات، ثم يستقل «توك توك» أخر إلى مكان عمله مقابل عشرة جنيهات. ويدفع حسن بالتالي

خَطُوطُ السكة الحديدية، ويرتدي زياً بنياً كى لا تظهر عليه أثار 12 ساعة من العمل، حيث ينتظر باعتباره «حارس الأرواح» قدوم قطار مصحوبا بغبار شاهق ويطلق صفارة طويلة وقوية، ويتنبه إلى مروره بسلام إلى

26 جنيهاً كاملة في الذهاب ومثلها في

12 ساعة من دون راحة جرات تطوير المحطات والقطارات وتحاهك أوضاع عماك التحويلات

العودة عند الثامنة مساء، حيث يعمل 12 ساعة كاملة نهاراً ومثلها ليلاً في اليوم التالي، ويتبادل المهمة مع زميل آخر يعان معاناته اليومية نفسها. وهكذا يذهب مبلغ 1500 جنيه (30 دولاراً)، هي ربع مرتب حسر للمواصلات فقط، ويطير من جيبه يوميا

خلفت الحرائم الإسرائيلية

سبت الغارة الاسرائيلية

الضاحية الحنويية

حالة من الهلع سن أهالى

ويقول لـ «العربي الجديد»: «كنت برفقة

عائلتي في زيارة إلى مدينة النبطية

(جنوب)، غير أن العاملين لدى كانوا

يقومون بتوزيع نقليات مياه على أهالي

المنطقة، حيث وقعت الغارة، ومن حظهم

أنهم نجوا من الموت ولم يتأذى أي منهم».

لا يزال مصطفى، الأب لثلاثة أطفال، قالعاً

في النبطية بانتظار استقرار الأوضاع،

ويوَّكد أنه سيعود إلى الضاحية، مردّداً:

«لُسنا خائفين، وكلنا أمل بتحقيق النصر

رغم حالة الرعب والهلع التي سادت المنطقة

عقب الغارة وتفجيرات البيجر والأجهزة

يتواصك دوام عامك

التحويلة على مدار

كانت تستخدم في تحويل قضبان إلى مسار مختلف في حال وجود عقبة أمام القطار

خاسب للراقعة شاشة الكمينوتر المثبثة أمامه في كشك مراقب البلوك أو ملاحظ البرج كي يضغط على أزرار التحويل حين تنس الشاشة بلون أحمر للتنبيه بقدوم قطار في حال وجود عقبة. وجرى تطوير المحطة آلتي يعمل فيها حسن في منطقة تمتد نحو 500 كيلومتر من محطة بني سويف شمالاً إلى سوهاج جنوباً، على الصعيدين التقنى واللوجستى، إذ نُقِل كشك ملاحظ البلوك من مطلع المحطات إلى أقصى شمالها، بعيداً عن الركاب كي لا يشغلونه بأسئلتهم عن القطار القادم وهل سيتأخر أم لا، كما زُود الكشك بأجهزة كمبيوتر حديثة حلّت بدلاً من العصيّ الشهيرة القديمة التي

مبلغ مماثل ينفقه لتناول الإفطار والغداء

والشّاي والقهوة والسجائر، فمن دون ذلك

لا يستطيع أن يعمل 12 ساعة كاملة يتركيز

أحياناً إلى إيقاف الاعتماد على التقنيات من أجل تفادى عقوبات التأخير عن الوقت المطلوب أن يقطعه لتأمين وصول القطار في فيقع المحظور أحياناً». وبات يحصل ذلك بأزرار الكومبيوتر،

تنبه سائق القطار إلى وجود عقبة أمامه بحساسات كهربائية حديثة على القضبان تبنه نظام القيادة الآلي في القطار كي يبطئ سرعته قبل الدخول في مساره الأصلي أو مسار مختلف عن الأصلى. ويقول حسن: «كل هذه التطورات جيدة، وساعدت في تقليل الأعباء على المحولجي، لكنها لم تشمله أو تحسّن وضعه، فتقليلَ الأعباء المهنية عليه ذهبت هباءً في ظل الضغوط الكبيرة الملقاة عليه، على غرآر سائق القطار الذي يضطر

كما استبدلت كيسولات الصوت التي

كان بضعها على القضيان لاحداث فرقعاً

ومهمومون، ونُطالب رغم ذلك بأن نعمل موعده. وهنا لا يلتزم بتعليمات المحولجي بكامل طاقتنا. ونحن نسأل إلى متى سنستمر صامدين لمنع الاصطدام، فأرواح ويُطلب من «المحولجي» أن يسجل أ ألاف المصريين معلقة برقبة عامل تحويلة دُفتر منفصل كل ملاحظاته حوّل الأعطالُ والخطوات والتعليمات التى أعطاها بائس ومريض ومديون ومهموم».

للسائق ولزميله في المحطات السابقة أو اللاحقة كي يثبت براءته في حال لم يتبع زملاؤه التعليمات والتنبيهات ومسألةً التسجيل عبء مضاعف لأنها قد تحعله

ينشغل عن أمور أهم». ويعترف حسن بأنه يفقد تركيزه الكامل بسبب تقدمه في السن. ومع نهاية يوم عمل يتضمن ساعات أكثر من المتعارف عليها والمعتمدة عالميا يصيح الأمر فوق طاقة البشر رغم كل محاولات الاستمرار في الانتباه والتركيز عبر تناول شاي صعيدي أسود مركز وعدة فناجين قهوة كل ساعة وهذا ما تسبب في إصابة عمال كثيرين بأمراض عدة بينها الضغط والسكر.

يضيف: «معظِمنا مرضى ومديونون

تستمرّ معاناة السودانيين في ظلّ استمرار الحرب. كما تتابع المنظمات الدولية

حما تحابع المنظمات الدولية الحديث عن المجاعة والجوع محذرة من الأسوأ. في أغسطس/ آب الماضي، حذر مسؤولون أميركيون من تفاقم المجاعة التي سببتها الحرب المستمرة في السودان وحظر المساعدات، وأنها قد تكون في طريقها لتصبح المجاعة في المؤتفة المناعدات، وأنها المؤتفة أنتاء المناعدات المجاعة والمؤتفة المناعدات، والمؤتفة المناعدات المجاعة والمؤتفة المناعدات المجاعة المناعدات المناعدات المناعدات المناعدات المحاطة المناعدات المناعدات المحاطة المناعدات المنا

الأكثر فتكأ منذ ما يزيد على عقد

من الزمان. وفي الأول من أغسطس،

للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن

زمزم فتى شيمال دارفور بالسودان،

الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم

غيبريسوس، في حديث لـ«بي بي

وتقدر الأمم المتحدة أن «حوالي 25,6

ملىون شخص، ىشكلون أكثر من

نصف سكان السودان، ويواجهون

جوعاً حاداً، منهم أكثر من 755 ألف

وبحسب «برنامج الأغذية العالمي» تهدّد الحرب في السودانِ بِأكبر أزمة جوع في العالم، موضحاً أنَّ هناك 25 مليون شخص في جميع أنحاء

السودان وجنوب السودان وتشاد محاصرون في دوامة من تدهور الأمن

ويشهد السودان، منذ إبريل/ نيسان 2023، حرباً مستعرة بين الجيش

بقيادة رئيس مجلس السيادة الفريق

ول عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم

السريع بقيادة نائبه السابق محمد

حمدان دقلو «حميدتي».

بعض من معاناة

التهجير (فرانس برس)

شخص على شفا المجاعة».

ومؤخراً، قال رئيس منظّمة

الغذائيّ، إلى وجوّد مجاعة في مخيم

وهذه المرة الثالثة التى تستخدم فيها

خلصت لجنة مراجعة المجاعة التابعة





ضحايا السودان





ا تحصك على أبسط مقومات الحياة (فرانس برس)



ن**اميث المياه النظيفة ليس بالأمر السهك** (فرانس برس)







MEDIA

تعتزم سبع مجموعات إعلامية فرنسية (تمثل 22 شركة) مقاضاة

شركة غوغك ومطالبتها بتعويضات تتجاوز مليار يورو، بعد اتهام الشركة الأميركية العملاقة بمعارسة ساسات احتكارية في سوق الإعلانات الرقعية، وفق تقرير إعلامي نشر ته «مایند میدیا».

2023 ضمن صفقة تبادل أسرى رعتها

الاعدام لم يسقط، ما يضع حياته وحياة

تُشير الإحصائيات إلٰى أن اليمن أصبح واحداً من أسوأ الدول في العالم في مجال حرية الصحافة. وفقاً لتقرير «مراسلون

أعلنت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) وشركة سبيس إكس يوم الخميس المقبك موعدأ لإطلاق مهمة مأهولة جديدة إلى محطة الفضاء الدولية. ووفقا لما ذكرته الوكالة، يستعد رائد الفضاء نيث هيغ (ناسا) ورائد الفضاء الكسندر

أطلقت شركة هواوب الصينية جهازیت لوحییت 12,2 MatePad Pro ي X 12 MatePadg. ونأتي الحهاز الأول ىشاشة OLE كاملة ذات طىقتىن قياسها 12,2 إنشأ بحقة قدرها 2800 1840 يكسك، أما الثاني فشاشته من نوع IPS LCD بدقة قدرها 2800

كشف شركة مايكروسوفت عن تطبیق جدید یحمل اسم ویندوز آب Windows App، يتيح للمستخدمين تشغيك نظام ويندوز في الأنظمة الأخرم. وسيتوفر التطبيق في أنظمة ماك وiOS ومتصفحات الوىب، بالإضافة إلى إتاحة نسخة أخراك لنظام أندرويد.

قمع الصحافييت اليمنيين... كلّ الأطراف متورطة

غوربونوف لبدء مهمة كرو_9.

يعمك الصحافيون اليمنيونِ في ظروف صعبة، إذ يتعرضون للقمع والرقابة في مختلف مناطق عملهم، سواء في الشماك أو الجنوب، بينما تُبِقَّمَ حَياةٌ كثيريتُ منهُم مهددة بالقَّتَك والخُطف والسَّجِنُ

نعز ـ **فخر العزب**

قد يكون العاملون في الصحافة اليمنية من أكثر الأشخاص عرضة للخطر في العالم اليوم، إذ يعيش هؤلاء تحت سيف القمع والتهديد منذ انقلاب جماعة الحوثس لى سبتمبر/أيلول 2014. وشنّ الحوثيون، الذَّين يحكمون معظم المناطق الشمالية من اليمن، حملة قمع شرسة على الصحاّفيين ووسائل الإعلام في البلاد طوال السنوات العشر الماضية . كذلك ضيقت الجماعات لتى تُحكم المثاطق الأخرى الخنَّاق على العاملين في الصحافة، بهدف فرض روايتها. ولعل قصة الصحافي اليمني عبد لُخَالُق عُمران، الذي تعرّضُ للْاختُطاف والتعذيب وحُكم عليه بالإعدام، واحدة من بين عشرات من القصص التي تلخص معاناًة الصحافيين. يتحدّث عبدًّ الخالق عمران، الذي اختطفته جماعة الحوثي في التاسع من يونيو/حزيران 2015، إلى «العربي الجديد» قائلاً: «بعدما أصدر القاضي الحوثي قرار الإعدام بحقنا قال لنا: (أنتم الصحاقيون أعداء الوطن)، وحين كان يعذبنا القيادي الحوثي عبد القادر المرتضَى، كان يُقولُ إنه بُذلكُ يتقرب إلى الله». هذه الكلمات القاسية تلخُص واقع الصحافة في اليمن اليوم، حيث تمثل مهنةً

الصحافة جرّيمة في نظر الحوثيين. عمران لم يُكُنّ الضَّحية الوحيدة. في 11 إبريل/نيسان 2020، أصدرت جماعة الحوثى حكماً بالإعدام عليه وعلى ثلاثة منّ زملائه الصحافيين، هم توفيقً المنصوري، وحارث حميد، وأكرم الوليدي، بتهمة «التجسس». كان ذلك بعد خمس سنوات من التعذيب والاحتجاز. الحكم بالإعدام لم يكن الأول، ففي 12 إبريل 2017، حكمت الجماعة على الصحافي يحيى الجبيحي بالإعدام بتهمة التخابر لصالح السعودية، لكن أفرج عنه بعد صدور قرار عُفو يصف عُمران هذه الأحكام بأنها «أوامر بالقتل»، وتهديد مستمر: «هي ليست أحكاماً قضائية، بل أوامر بالقتلُّ، وقتوى دينية بالتصفية، لا تحدد بزمان ولا مكان، وتعطى الحق لكل أعضاء الحماعة بتنفيذها متى ما تهيأت الظروف». ورغم الإفراج عنه في 16 إبريل

الأمم المتحدة والصليب الأحمر، إلا أن حكم احتك اليمت المرتبة

الـ154 في مؤشر حرية الصحافة العالمية

بلا حدود» لعام 2024، احتل اليمن المرتبة الـ 154 من سن أ18 دولة في مؤشر حربة الصحافة العالمي. هذه المرتبة تعكس حجم القمع الذي يعاني منه الصحافيون في الله المحافيين البلاد. فقد كشف تقرير لنقابة الصحافيين

اليمنيين عن مقتل 45 صحافياً منذ بدء الحرب في مارس/آذار 2015. وبالإضافة



إلى ذلك، لا يـزال هـنـاك 7 صحافيين مُعتقلين لدى أطراف النزاع المختلفة، أربعة منهم محتجزون لدى جماعة الحوثي. التدهور في حرية الصحافة في البيمن ليس حُصراً على المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون فالمناطق الحنويية التى تسيطر عليها قوات المجلس الانتقالي الحنوبي ليست أفضّل حالاً. فقد المتقول وعُذِّب الصحافيون هناك أيضاً، وصودرت المؤسسات الإعلامية كما حدث

في صنعاء. إذ جرى الاستيلاء على مقر نقابة الصحافيين في عدن، وعلى مؤسسة 14 أكتوبر الإعلامية أيضاً، ومحطات التلفزيون والإذاعة المحلية. مسؤول الحقوق والحريات في نقابة الصحافيين اليمنيين نبيل الأسيدي، قال لـ«العربي الجديد» إن الحريات الصحافية في اليمنّ شهدت كارثة غير مسبوقة منذ انقَلابُ الحوثيين. أشار الأسيدي إلى أن ما يميز هذا الانقلاب هو الحجم الكبير من

الاعتداءات على الصحافيين، حيث قال: «منذ دخول الحوثيين صنعاء في 2014، شهدت البلاد تسونامي في الانتهاكات الصحافيةُ». وأكد أن الهجّمات لم تقتصر على الصحافيين فحسب، بل طاولت المؤسسات الاعلامية أيضاً، حيث جرى الاستيلاء على الصحف والمواقع الإخبارية وإغلاقها، وتحويل الإعلام من وسيلة للتعبير الحر إلى أداة للدعاية الحربية. وأوضح الأسيدي أن الحوثيين لم يكتفوا بتدمير المؤسسات الإعلامية الموجودة،

بل ضخوا عدداً كبيراً من العاملين غير المؤهلين في المهنة، ما أضعف المصداقية وأدى إلى تحويل الإعلام إلى وسيلة لنشر الكراهية والتحريض. وأشار إلى أن هذا الوضع الخطير لم يكن حكراً على الحوثيين، بل امتد إلى المناطق الجنوبية الجنوبي، حيث قُمعَت الحريات الإعلامية مَنْاكُ بِالطريقة نفسها، مع التركيز على صوت واحد يمجد القوات المسيطرة على الأرض. لكنّ الخطر على الصحافيين لا يأتى فقط من الحوثيين والمجلس الانتقالي الْجِنُّوبِي، فَفِي المُنَاطَّقُ الَّتِي تَسْيِطْر عَلَيْهِمَّا الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، تعرّض الصحافيون لانتهاكات أيضاً.

وسائل الإعلام المحلية، الرسمية والخاصة،

عبر التلويح بالعقوبات، ما قد يؤدي إلى

انحراف التغطية الإعلامية عن الحيادية

والاستقلالية المطلوبة، خصوصاً مع

اتهامات بانحياز الهيئة للرئيس المنتهية

ولايته. في المقابل، تعوّل النقابات المهنية والحقوقية، وعلى رأسها النقابة الوطنية

للصحافيين التونسيين، التي أعدت وثيقة

توجيهية لتغطية الانتخابات الرئاسية، على وعى الصحافيين ومهنيتهم لضمان

الإعلام التونسي أمام امتحان الانتخابات الرئاسية

نونس ـ **العربي الجديد**

انطلقت السبت الماضي رسمياً الحملة الانتخابية الرئاسية في تونس، التي ستقام في السادس من أكَّتوبر/ تشرينَّ الأول المقبل. وتضع هذه الانتخابات وسائل الإعلام التونسية أمام اختبار جديد لمدى التزامها الحياد، والاستقلالية، والإنصاف في التعامل مع المرشحين لْتُلاثة: الرئيسُ المنتهية ولايته قيس سعيد، وزهير المغزاوي، والعياشي زمال

الذي يقبع حالياً في السجن. ومع بدء الحملة الانتخابية، تعالت الأصوات المشككة في التزام وسائل الإعلام هذه المُبادئ، حيث أصَّدرت النَّقابة الوطنية للصحافيين التونسيين ومجلس الصحافة بيانين يوم الجمعة قبل الماضي، دعَوَا فتهمآ وسائل الإعلام التونسية إلتي التزام مواثيق الشرف المهني. وانتقد البيانان ما وصفاه بانحياز وسآئل الإعلام العمومية للرئيس قيس سعيد، مطالبين التلفزيون التُونسي، والإذاعـة التونسية، ووكالة تونس أقريقيًا للأنباء (وات) بتعديل تغطيتها لتتماشى مع القواعد المهنية

المعتمدة في الفترات الانتخابية ويأتى ذلك في ظل تجميد عمل مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري (الهايكا)، حيث أصبحت وسائلّ الإعلام تخضع لرقابة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات. وقد أعلن رئيس الهيئة في أكثر من مناسبة أن هيئته تتمتع بسلطة قانونية على العملية الانتخابية برمتها، متعهداً بمتابعة تغطية وسائل الإعلام المحلية والدولية ومعاقبة المخالفين، وهو ما اعتبره

تواصك تحميد «الهایکا» یطرح علامات

الإعلام، ولا سيما الرسمية. أيمن الزغدودي، أستاذ قانون الإعلام ف الجامعة التونسية، انتقد مطالب الهيد العليا للانتخابات، مشيراً إلى أن بعضها غير واقعى، مثل مطالبة وسائل الاعلام والمرشحين بمراقبة محتوى منصات التواصل الاجتماعي خلال الحملة الانتخابية، ومعاقبة المرشح إذا لم يبلّغ

مراقبون ضغطاً غير مبرر على وسائل استفهام كثيرة

المرشّح زهير المغزاوي خلاك مقابلة في إذاعة موزاييك إف إم (فرانس برس)

للانتخابات تسعى لفرض ضغط على

عن المخالفات ويطالب بحجبها. واعتبر الزغدودي أن هذا المطلب تعجيزي، مشير إِلَى أَنَّ الدُّولَـة التونسيَّة تقدَّمُتُ فَى عَامُ 2023 بـ63 طلباً لإحدى منصات التواصل للحصول على معلومات عن صفحات معينة، ولم تتلقُّ أي استجابة، فكيف يمكن لمرشيح أن يحقق ذلك؟ ويرى مراقبون أن الهيئة العلما المستقلة

تغطية نزيهة. ورغم ذلك، يرى المراقبون أن هذا التعديل الذاتي قد يكون ممكناً في وسائل الإعلام الخاصة والمكاتب الأجنبية، إلا أنه يبدو صعباً للغاية في وسائل الإعلام العمومية. ورأت حهات حقوقية أن الرئيس التونسي، يعيد تشكيل المشهد الإعلامي قبل أيأم من الانتخابات لبناسب توقعاته. إذ أقال سعيّد، مساء الخميس الماضي، مديرة التلفزيون التونسي عواطف الدالي، وعين مكانها شكري بن نصير، وفقاً لبيان مقتضب صادر عن الرئاسة التونسية. وأشار البيان إلى أن الرئيس التونسي عين سعيّد بنكريم خلفاً لشكري بن نصير في منصب المدير العام لشركة سنيب لابراس

. باللغة العربية وتأتى إقالة عواطف الدالى وسط انتقادات كبيرة موجهة لإدارة التلفزيون بسبب ضعف البرمجة وتكرار بث أعمال تلفزيونية قديمة بشكل مستمر. وعلى الرغم من تسلمها مهامها في يوليو/ تموز 2021، لم تشهد المؤسسة الحكومية

التي تصدر صحيفتي لابراس الناطقة

بالفّرنسية، والصحافّة اليّوم الناطقة

غ**زة، يونيو 2024** (غرانس برس)

منوعات | فنون وكوكتيك

وثائقى 🔳

«صُنع في إنكلترا» وثائقي يركّز على السيرة السينمائية لمايكل باول وإيمريك بريسبرغر، بالتعاون مع مارتن سكورسيزَّ الذي يستمرَّ في البحث عن الكلاسيكيات وحفظها من النسيان

«متى قدَّر البريطانيون رجالهم العظماء؟». ساخراً ومُستنكراً، يُجيب مايكل باول قبيل نهاية «صُنع في إنكلترا»، الوثائقي الذي يُركَز على مسيرته السينمائية مع إيمريك بريسبرغر. سؤال طرحه عليه المحاور، يتعلق بالطريقة التي اتخذتها مسيرة الثنائي الناجحة في أربعينيات القرن الثوان الأصلي لباول (بريسبرغر مجريّ)، الموطن الأصلي لباول (بريسبرغر مجريّ)، ونتذها مارتن سكورسيزي وحيله من وأنقذها مارتّن سكورسيزي وجيله من «هوليوود الجديدة»، أواخر السبعينيات ربما تُبدو الْإِجابة متّحذلقة إلى حدّ ما، لُكنِّها ليست كذلك مع اللهجَّة الخجولة ومُتحفِّظَة الكلمات التِّي ميِّزتها، إذْ قَال بَّاول ما يُمكن لأيّ شخصٌّ مُلَّاحظته، ليس فقط فى عالم السينما: بسبب تواضع زائد أو حذر أو تقليد تاريخي، يتميّز المجتمع البريطاني بانتقاد عظمانه بشدّة، كَأْنَّه شَــىءُ «يـؤمَّـنُون بــه». بــاول إحـدى

استعادة إرثٍ سينمائيٌ عظيم تلك الحالات. سينمائيُّ أخرج، وحدهُ أو ي - ري ريسبرغر، بعض أعظم كلاسبكنات لسنتما البريطانية، وصار بحلوا السبعينيات الماضية رجلاً منسيّاً، يعيش في كوخ متواضع في الريف. «صُنع في إنكلترا: أفلام باول وبريسبرغر» يعيد مُؤكِّداً، لجيل جُديدٌ، القَّيمُ الهائلة لسينمَّا الثَّنائي، مُبتِّكراً عَناوينَ خاصة ومميَّزة:

و«الحذاء الأحمر»، و«مسألة حياة أو

«درج إلّى السماء»، و«النرجس الأسود»،

موت»، و«حياة وموت الكولونيل بلمب»، و«حكايات هوفمان». عناوين أصبحت كلاستكتات، تعد أنْ عرف معظمها نجاحاً حينها، ثم تركها جانباً جيل جديد، واستعادت عافيتها لاحقاً، لتحظى

بالتقدير بوصفها تُحفاً فُنيةً. أكثر من بـذل جـهدأ لاستـعـادة سينما الثنائي، المعروف باسم «ذا أرتشرز» (اسم شركة إنتاجه)، وإعادتها إلى الواجهة، هو

صنے فی انکلترا

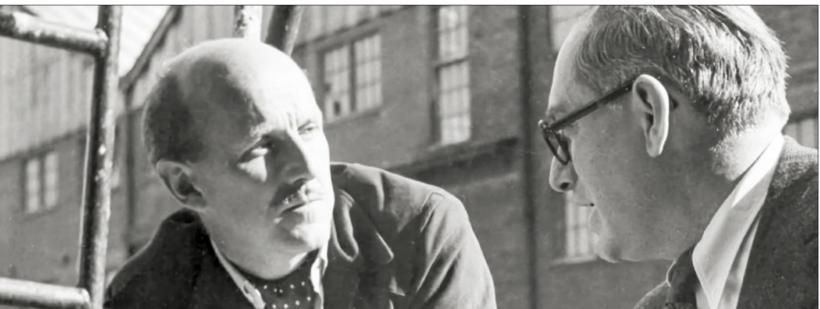
مارتن سكورسيزي، صديق باول، ثم تزوّج

ثيلما شونميكر، المولِّفة المعتادة لمخرج ... «سائق التاكسي». مرة أخرى، يقف وراء فيلم، يُمكن اعتباره أحد دروسه التقليدية رافقت أفلام الثنائي الفكاهة في الحرب عن الحركات السينمائية المختلفة، العالمية الثانية وصانعي الأفلام. يجلس سكورسيزي في غُرفة ذات مقعد سينما، ويروي قصتهما (قصة باول أكثر من قصة بريسبرغر)،

لشعوره بمزيد من الارتباط به. تظهر

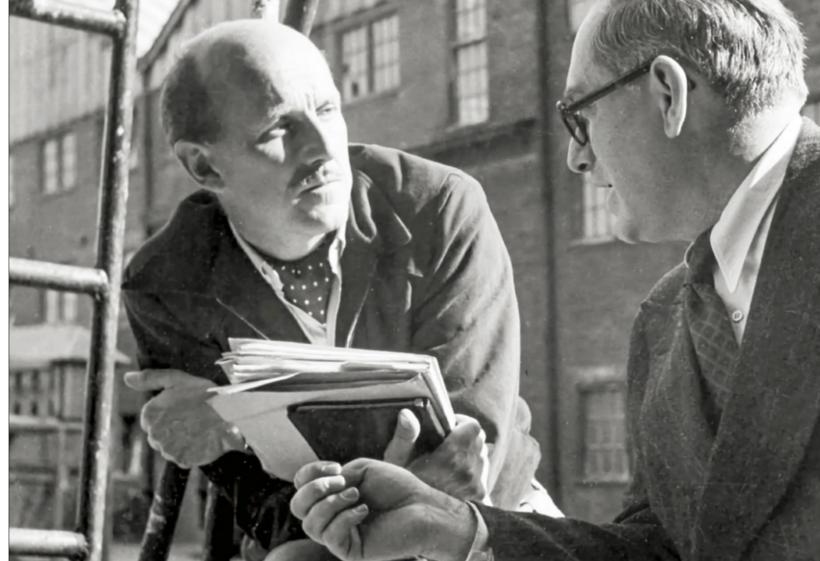
الأسباب، من دون التركيز على قضايا

شخصیة، بـل علَّى تحلیل تـاریخـی.



سکورسیز*ی* وباول

لعكّ أكثر ما يوحّد مارتن سكورسيزي (الصورة) عايكك باوك، إلى حقيقة انَّه يُمكن للمرء رؤية كيف «سرق» الأميركي أشياء من أفلامه في مَشاهد من «سائق التاكسى» و «الثور لهائح» و«عصر الراءة»، له علاقة بهذا البحث المستمر عن الإبداع والتعبير الحرَّ، وتعاهيهما مع حقيقة أنَّ المخرج المخضرم فضَّك دائماً اتباع الهامه الانداعات بما يتحاوز غبات الصناعة والمنتجين.



مایکك باوك (یساراً) وایمریك بریسبرغر (فیسبوك)

بملوانيات لأطفال غزة

جنوبي قطاع غرزة، يؤدي عدد من الشبان للأطفال علها تخفف وطأة الأثر النفسي لحرب الإبادة التي تواصلها إسرائيل منذ السَّابع من كُتُوبِر/ تشرّينُ الأول المُاضي. أصوات الموسيقي

> عشرات من الأطفال في مدرسة عكا في خانيونس تحلقوا حول الشبان المبادرين لمشاهدة ستعراضهم فيما بدأ بعضهم بالرقص على الأنغام الموسيقية متناسين لوهلة ظروف الحرب المروعة. وتشير تقديرات نشرتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (بونيسف)، في 3 سبتمبر/ أيلول الحالى، إلى «تأثيرات كارثية» للحرب على الأطُّفال، قائلاًة فَي تقرير على موقعها الإلكتروني إن «الأطفال في غَرْة يمُوْتون بمعدل مقلقً». وقالتُ «يونيسف» إن أطفال غزة «بحاجة إلى الدعم

> > تفاقم الأزمة الإنسانية». كما يهدد استمرار الحرب بضياع مستقبل حيل كامل من الأطفال بسبب تعذر تلقى حقهم في التعليم، وفق ما حذر منه المفوضّ العامُ لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين

ممثلون عرب يعودون للمسلسلات المصرية

مؤلِّفِ من عشر حلقات، ومن المقرر عرضه

قريباً عبر إحدى المنصات الرقمية. بشارك

في البطولة كل من خالد النَّدوي، ويسرا

اللُّوزي، وهاني عادل، ونجلاء بدر، والْقَصة

من تأليف هشآم هلال، وإخراج أحمد خالد.

وبعد أبتعادها عن المسلسلات المصربة

لمدة ثلاث سنوات، تشارك الممثلة السورية

نسرین طافش فی مسلسل «بدون مقابل»،

المقرر استئناف تصويره قريباً، بعدما كان

من المتوقع عرضه في رمضان الماضي،

الممتزجة بصدى تصفيق الأطفال الذين بدت على وجوههم تعابير السعادة والحماسة غطت على

لتعليمه عام 2014. المنقذ للحداد ... لا يوجد مكان أمن للأطفال مع

الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا)، فيليب لازاريني. ولأكثر من مرة حذرت مؤسسات حقوقية فلسطينية وأممية من ارتفاع عدد الضحايا الأطفال، سواء الذين قتلوا أو جرّحوا أو يتّموا أو تعرضوا لانتهاكات مختلفة، من اعتقال وتجويع وتعطيش. بخفة، يمسك أحد شبان المبادرة بكرات صغيرة ملونة ويبدأ قذفها في الهواء والتقاطها سريعاً، ما أثار إعجاب الأطفال الذين لم يشاهدوا حركات استعراضية كهذه سابقاً، إذ يعتبر «فز السيرك» حديثاً بغزة، حيث أسست أول مدرسة

وقال الفلسطيني محيي الحلو، من مدرسة غزة للسيرك التي أشرفت على تنفيذ الفعالية، إن هذه المبادرة الترقيهية تستهدف مناطق الإيوأء التي يوجد فيها أطفال. وأوضح في حديث لوكالةً الأناضول، أن هذه المبادرة تعد من أنواع «التفريغ النفسى» للأطفال لمساعدتهم على تخطى

> تفريغ نفسي للأطفال لمساعدتهم على تخطى صدمات الحرب

الصدمات التي واجهوها خلال الحرب. وأضاف: «وجودنا في المدارس ومراكز الإيواء يساعد الأطفال بشكل كبير على الترفيه عن أنفسهم... هم بحاجة إلى دعم كبير». واعتبر الحلو توفير هذه المبادرة البسيطة للأطفال في مراكز الإيواء «أمراً مهماً في ظل عدم وجود مساحات صديقة تمكنهم من اللعب واللهو».

وأشار إلى حاجة الأطفال «للخروج من أجواء الطاقة السلبية التي أفرزتها أكثر من 11 شهراً من الحرب المتواصلة»، لافتاً إلى أن هذه المبادرة «مساعدة بالدرجة الأولى للتخفيف عنهم». وفي يوليو/ تموز الماضي، قال الأمان العام

للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إن «أطفال غزة يموتون ويعانون إصابات خطيرة وصدمات نفسية، ويشاهدون والديهم يُقتلون وتُدمر منازلهم» جراء الهجمات التي تشنها إسرائيل على القطاع. وفي 21 يوليو، قالت الأونروا في منشور على حسابها عبر منصة إكس إن فرقهاً بغزة «رغم التحديات المستمرة، تواصل تقديم دعم الصحة العقلية لأطفال القطاع الذين يواجهون الفواجع والصدمات كل يوم». وبحسب أخر إحصائبات المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، فإنَّ عُدد الأطَّفال الذينُ قتلُوا خلَّال الحرَّب ٱلإسرَّائيليَّةُ الحالية بلغ نحو 16 ألفاً و795 طفلاً.

متابعة

كامالا هاريس ترسّخ تحالفاتها في هوليوود

واشنطت العربي الجديد

مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة، تزداد وتيرة التحالفات بين الأوساط السياسية والشخصيات المؤثرة في السياسية والسطينية والسياد. الولايات المتحدة، خصوصاً في هوليوود. في هذا السياق، يأتي ظهور نائبة الرئيس الحالى والمرشحة الديمقراطية كامالا هاريس في حدث مشترك مع الإعلامية لشهيرة أوبرا وينفري مؤشراً واضحاً على الدعم المتزايد الذي تُحظى به هاريس من قبل كبار نجوم وصناع الترفيه في لولايات المتحدة. هذا اللقاء لم يكن مجرد حوار عادي، بل هو جزء من تحرك أوسع تشهده الساحة الأميركية، حيث تتداخل فيه السياسة والفن لتشكيل مستقيل

وظهرت هاريس ضيفة شرف في حدث خاص أقامته أوبرا وينفري، الشخصية لإعلامية واسعة التأثير خصوصاً في أوُساط الأميركيين السود. لم يكن اللقاء مجرد مقابلة تقليدية، بل كان منصة لدعم الحملة الانتخابية لهاريس، إذ تبادل لطرفان الحديث عن قضايا تهم الشارع الأميركى مثل العدالة الاجتماعية والمساواة وحقوق المرأة. ولم تفوّت هاريس الفرصة لاستعراض رؤيتها السياسية ولتأكيد همية مشاركة المواطنين في العملية لانتخَابِية، مشيرة إلى أن هَّذا اللَّقاء يهدفَ إلى تحفيّز الجمهور الأميركي، وخاصة لَشْبِانِ وَالنساءِ، على الانخْراطُ الفُعَّالِ في

أوبرًا وينفري، التى تُعد واحدة من أكثر

ليس فقط الدعم من الشخصيات الإعلامية مثل أوبرا، بل أيضاً وقوف العديد من

يتعلق بقضايا المساواة وحقوق المرأة. «القائمة الذهبية» لهوليوود إلى حملة الدعم، مثل الممثلين ليوناردو دي كابريو

لم تخف أوبرا وينفري اعجابها بكامالا هاريس وحورها نائبة للرئيس

الشخصيات تأثيراً في المجتمع الأميركي، لم تخف إعجابها بهاريس ودورها نائبة للرئيس الحالي جو بايدن. وفي تصريح سابق لها، أشادت أوبرا بقدرة هاريس على «كسر الحواجز» وإلهام الأجيال الشابة، واصفة إياها بـ«القائدة القوية التي تحتاجها الولايات المتحدة في هذه ولعل ما يميز حملة هاريس الانتخابية

نجوم هوليوود إلى جانبها، من بينهم مشاهير مثل تايلور سويفت التي أعلنت دعمها العلني لهاريس، في خطوّة لافتة أثارت اهتمام وسائل الإعلام سويفت، التي تحظى بشعبية هائلة بين جيل الشباب، أشارت إلى أن دعمها هاريس ينبع من يمانها بقدرتها على تحقيق تغييرات إيجابية في المجتمع، خصوصاً في ما بالإضافة إلى ذلك، انضم نجوم أخرون من

وريس ويذرسبون، والمخرج الشهير

ستيفن سبيلبرغ. هؤلاء النجوم ليسوا فقط شخصيات ترفيهية، بل يشكلون قادة رأي يمتلكون تأثيراً واسعاً على جمهورهم، خُصُوصاً في فترات الانتخابات. تأتي هذه التحركاتُ في إطار استراتيجية أكبرُ تهدف إلى جذب دعم الفئات المؤثرة في المجتمع الأميركي، والتي تُعد هوليوود

دعم هوليوود السياسيين ليس أمراً جديداً في الولايات المتحدة، إذ لطالما شكلت صناعة الترفيه ساحة للتأثير على الرأي العام، سواء من خلال الأفلام والمسلسلات أو من خلال الشخصيات الشهيرة التي تستخدم شهرتها للتأثير على القضَّايا السياسية. غير أن هذا التّحالف بين هوليوود وكامالا هاريس يعكس ديناميكية حديدة في المشهد السياسي الأميركي، حيث لم يعد الدعم يأتى فقط من خُلالُ التبرعاتُ المالية أو الظهوّر في الحفلات، بل من خلال المشاركة الفعالة في الأحداث العامة والتعبير عن الآراء

السّياسية بشكل مباشر. وقد يكون لهذا الدعم الذي تقدمه هوليوود لهاريس تأثيراً كبيراً على نتائج الانتخابات. فالتحالفات التي تنشأ بين السياسيين والشخصيات العامة تؤدى في الغالب إلى جذب مزيد من الانتباه نحو القضائيا التي يدافع عنها هؤلاء السياسيون، وهو ما يساعد في حشد التأييد الشعبي. في حالة هاريس، دعمها من قبل نجوم هوليوود يُعتبر خطوة ذكية لجذب الفئَّات العمرية الشابة التَّي تُعد عنصراً حاسماً في الأنتخابات الأميركية.

ىشارك عدد من الممثلين والممثلات العرب في مسلسلات مصرية، من المتوقّع عرض أغلبها فى الموسم الرمضانى العقىك

_ دراما

كرونولوجي، ودرامي وبنائي لأفلامهما. يتُمتُّع سُكُورسُيزيَّ بوضوَّح أكاديمي في شرح عمل المُضرِجَين، والصركات

ويكتب عن باول، لكنّ الاقتران بين تعليقاته

والصُّور المبهرة للأفلام يُعزَّزُ خطابه. ورغم أنّه لم يُخرج فيلم «ضُنع في إنكلترا» (بل ديفيد هينتون، مخرج أفلام وثائقية مخضرم)، يُنظَم قصته في شكل «فيديو مقال»، يستمرّ أكثر من ساعتين. إضافة إلى كونة نجماً، نصّب سكورسيزي نفسه منذ فترة طويلة حارساً لتاريخ معيّن من

السينما، بمساهمته. عبر الترميم والإفلام الوثائقية. في استعادة أعمال مُؤلَفين عظماء، وإحيائها. لا أحد مثله يساهم في

حمل الأرث السينمائي وحفظه وصونه. في هندا الصدد، يحتل باول وبريسبرغر

لا تبدو سينما باول وبريسبرغر، أقلّه

لوهلة أولى، على علاقة كبيرة بأفلام

سكورسِيزي. لكنّ جزءاً من مُتعة مشاهدة

الفيلم فَهمُّ تلك الروابط، ورؤية أين تذهب،

وإدراكُ أنَّها أبعُد مِن ذُلُّكُ. فللسينما

الْأُميركية ارتباطُ وقُرب أكبر بالواقعية،

وتقنياتها السينمائية أكثر تدخُّلاً،

وعالية التأثير (استخدام الألوان، بعض القطع المونتاجي، الشخصيات الغامضة والمعذَّبة، إلخ) مَدينة لعمل باول، وهذا وضح في سينما بريان دي بالما، مثلاً. افقت أفلام الثنائي، الغريبة والعاطفية

اختيار الفائتاريا والمسرحية والموسيقي والفُكاهة لسرد قصص، ارتبطت ارتباطأ غير مباشر بما كان يحدث في البلد كلّ

تلكُ السنوات. من الطريقتين الإبداعية والفانتازية في تناول تاريخ الحرب في

ريطانيا، عبر شخصيات «الكولونيل بليمب» و«درج إلى السماء»، إلى المسرحيات الموسيقية، كـ«الحذاء الأحمر»

و «حكايات هوفمان» (أوبريت مليئة

بحركات كاميرا طموحة، واستخدام مُكثّف للألوان، واقتراب من السوريالية)، كانت أفلامهما على هامش التقاليد الأكثر

واقعية للسينما البريطانية، والأقرب إلى

أعمال درامية بالأسود والأبيض، بقصصُ

حضرية ُو/أُو ريفية. مع ذلك، حقَّقت نجاحاً

لافتاً في زمنها، حيث أجتذبت إنتاجاتهما

يتابع «صُنع في إنكلترا» صعوداً وهبوطاً

في حياتهما المهنية، ونجاحاتهما الكبيرة،

وبداية تراجعهما ثنائيا بسبب خلافاتهما

الشخصية، لاستكشاف عوالمهما الفردية

فترة وجيزة (أنجز باول وحدة فيلم الرعب

النفسي «تـوم مختلس النظر»، إنتاج

1960)، وعلاقتهما بالصناعة والصُحافة

والنظرة النقدية. لكنْ، ما يساهم به نصّ

سكورسيزي، فيما يمكن لأي شخص أن

يجده في كتاب عن كليهما (هناك كتبُ

لَا تُفوَّت، كالسيرة الذاتية لباول)، أو في مئات المقالات المكتوبة عن سينماه، نظرة

شخصية وحميمة، تفهم وتشرح من دون أنْ تصبح تحليلاً نفسياً في الواقع، العلاقة

بين ذاك الرجل الخجول، الذي يشبه باول،

والسينما الجامحة أحيانا التي صنعها،

تُبدو غامضة. هناك تقاصيل مُحدّدة لما

فعلاه بأفلامهما التجريبية والاستثنائية

الملوّنة جمهوراً كبيراً حينها.

مائية (أفلامه عن السينما الإيطالية والأميركية). إنّه يفعل ذلك بحكمته المُعتادة، وإسهابه. في الفيلم، يقارن سكورسيزي أفُلام بِـاول وبريسبرغر بأفلامه. صحيخٌ أننا سمعنا وقرأنا عنه وهو يتحدّث

القاهرة. **مروة عبد الفضيك**

بعدما غابوا لسنوات عن الساحة الفنية المصرية، من المتوقع مشاركة عدد من الممثلين العرب في المسلسلات المصرية الجديدة. ويطل الممثل التونسي ظافر العابدين في الدراما المصرية مجدداً من خلال مسلسل «سكة السلامة»، المقرر عرضه ضمن خريطة شهر رمضان المقبل، وذلك بعد غياب أستمر ست سنوات، منذ مشاركته مع الممثلة المصرية أمينة خليل في بطولة مسلسل «ليالي أوجيني». وكتب محمد سليمان سيناريو مسلسل «سكة السلامة»، فيما يتولى محمد بكير إخراج العمل الذي سيبدأ تصوير أول مشاهده

وتعود الممثلة اللبنانية ديامان بو عبود إلى العمل في مصر مجدداً بعد غياب استمر ثلاث سنوات، إذ كان أخر مسلسل لها «بطلوع الروح» مع الممثلة المصرية منة شلبي، والذي عرض في رمضان عام 2022. يحمّل العمل الجديد اسم «السراب»،

قبل أن يُقرّر القائمون عليه تأجيله. وكان آخُر ظهور للممثلة السورية في مصر في مسلسل «المداح» مع الممثل حمادة هلال، في أما على الصعيد السينمائي، فيعود الممثل الفلسطيني كامل الباشا إلى الشاشة المصرية بعد مشاركته في فيلم «حظر تجولُ» قبل خمس سنوات. يشارك الممثل الفلسطيني في فيلم «أسد أسود»، الذي يقوم ببطولته الممثل محمد رمضان، ويخرجه محمد دياب. كما يشهد العمل عودة الفنانة اللبنانية رزان الجمال إلى المشاركة في الأفلام المصرية بعدما سجلت آخر مشاركتها في «كيرة والجن»، الصادر عام 2022، وهو من بطولة الفنانين أحمد عز وكريم عبد العزيز وإخراج مروان حامد. كما أعلنت منصة نتفليكس عن موعد

الذى تقوم ببطولته الممثلة التونسية هند

وين . . عرض الموسم الشاني من العمل الدرامي

عرض الموسم الثاني من مسلسٍل «البِحث عن عُلا»، الذي لاقتى نجاحاً كبيراً عند عرض جزئه الأوَّل في فبراير/ شباط 2022. ويبدأ يوم الخميس 26 سبتمبر/ أيلول

إخراج هادي التاجوري.



الترويجي للموسم الثاني، الذي من المتوقع

الذي عُرض عام 2010 من إخراج رامي إمام.

صبري، وهاني عادل، وسوسن بدر، ومن العمل هو امتداد للمسلسل المصري الشهير «عايزة أتحوز» (مقتىس من كتاب لغادة عبد العال يحمل العنوان نفسه)،

فنتابع قصة الصيدلانية علا عبد الصبور بعد زواجها ثم طلاقها، حيث تواحه مشاكل عائلية واجتماعية ومهنية كثيرة، بقالب اجتماعي وكوميدي.

أن يحقِّق نجاحاً شبيهاً بالموسم الأول، خصوصاً أن عامين يفصلان بين الموسمين، ونتابع في أحداث الجزء الجديد انهيار عمل علًّا، ما يحتم عليها إعادة بناء نفسها من الصفر مجدداً، الأمر الذي يؤدي بها إلى مصادفة قد تغير مجرى حياتها للأبد.

الإسرائيلي، في استجابة فنّية للحظة منذ قرابة عامً

في نضاله المستمرّ ضدّ

إلياس خوري... ازدواج الأدب

كان رحيل إلياس خوري مباغتاً رغم معرفة الجميع بأنّه يغالب اللرض منذ عام ونصف ليس رحيلُه مباغتاً بقدر ما كان مدوّباً. لا بدّ أنّ حدثاً كهذا سيُلعلع في بلدٍ رغم أنّ أزماته المتلاحقة، الاقتصادية والسياسية، لا تترك له فستحة ألوقفة هادئة. الثقافة في وضع كهذا

رحيل شخص تنعقد عنَّده الثقافة والسياسة وله كلمة مسموعة ى المجالين، لقَّد استمرّ في مطالعاته السياسية على فيسبوك قبيل رحّيله بأسبوع، لذا فإنّ مَّا أثاره رحيلُه ليس بعيداً عن السياسة. مع ذلك، فإنّ الموقع السياسي له يتلقّى دعماً من قيمته الأدبية، إذ لا ننسى أنّ الروائي الذي كانه ليس باهتاً، إنّه بالعكس لامعُ ولافت

وذو حضور حقيقًى. إذ إنّ الرجُل، الذي لم يفرّق في أيّ مرحلة بين

السياسة والأدب، لم يكن بأي حال مبشِّراً سياسياً ولا داعياً. كان

بالعكس يعرف جيداً كيف يتناول السياسة كواقع يحتاج إلى صياغة

وإعادة خلق واستحضار لا يعفّ عن التفاوتات والتناقضات، بل

يتعمّد استخراجها والبناء منها وعليها، في عمل غرضه الأوّل هو

الرواية. لذا لن نجد في 18 روايةً التي تركّها أيٌّ مديح أو حماسة

أو دعاوى من أيّ نوع. الرواية في عمل إلياس خورى تُتابع مبدأها

الأساسى؛ ملاحقة الأنهيار والتهآفت الواقعيَّين، في قراءة لا يمنع أن

تكون سوَّداء وسفلية ومتضاربة، وبالتالي معمّقة وفاضحة ونقدية.

مع ذلك، فإنّ هذا الاستحضار السياسي، أو البناء على الموضوع

السياسي، كانا ميزةَ الروائي الذي بلغ في سياسويته الأدبية كشوفاً

ومباشرة، لا يمنعان من أن يعكفا على التفصيل والموضوعات

يمكننا، مع ذلك، القول إنّ جيل إلياس خوري لم يكن، في معظمه،

بعيداً عن المرجع السياسي، بل يسعنا في مراجعة هذا الجيل أن

نجزم بأنّه بنى في الأساس على المرحلة، وبالتالي على مضاعفاتها

السياسية والثقافية، بل يسعنا أن نثابر على هذا التقييم

ونستطرد فيه لدرجة الزعم أنّ الرواية اللبنانية لهذا الجيل تصدر

بشكل أوّلي عن الحرب الأهلية، وأنّ هذه الحرب، بوقائعها وتفاعلاتها

ودعاواها وما تبعها وتلاها، في تماس حميم معها، ذلك كان فاتحة

الرواية اللبنانية يومها، بل يمكننًا الجزم أنّ روح هذه الرواية وتخييلها

ورؤاها تصدر بالدرجة الأُولى عن هذه الحرب؛ إذ إنّنا إذا سمّينا

روائيّي هذا الجيل، نجد أنفسنا في المرحلة، نجدها فوراً في الحرب

لم يكن فريداً في ذلك، وإذا كنّا وجدنا له ميزةً، فإنّها كانت في حميميةٍ

صلةِ أدبه بشخّصه. كان إلياس خورى نشطاً سياسياً، سواه من

جيله كانوا ذوى التماعات ومواقف سياسية بالتأكيد، لكنّهم لم

يكونوا سياسويّين لهذه الدرجة. لم يكونوا يقبلون بأن يقدّموا في

روايتهم عروضاً سياسية. الأحرى أنّهم لم يستحسنوا أن يرجعواً

القريبة بمادّتها وتكوينها ومسارها.

اطلالة

والساسة

عباس بيضون

ىست - _ تتراجع إلى هامش جانبي.

حمانة

باسم النبريص

أتعلّم دوماً، لأنّى محظوظ. أتعلّم

باسمي من الآخرين، وما من أب

أو مرجع إلّا في الأيديولوجياً

ولأنّ الكتّابة مثل اللعبة، لا أكفّ

عن اللعب بما أكتب. كلّ نهار أُلقي كُرةً بين الخيال

والواقع. أمّا الليل فللنوم فقط،

كى أصحو على شقشقة الفجر

ممتلئاً. الفضول والمتعة غايتاي

في الحياة، حتى لو تمخّض

الخّارجُ عن أوقات مضطربة.

ألعب مع الحرف لأنّ اللُّعب

اتصالُ أعلى بشيء له سمت

الميتافيزيقاً. أشكالً لا حصر

لها تردُّني حتى وأنا نائم، من

المفردات، والجُمل، ومقاطع

الشعر الموزون. إنّما نادراً ما

أصطادُها عندما أستيقظ.

الحمد لله أنّي كاتب، بعد أن كنتُ عاملاً في كلّ شيء طوال عُمر ولّى. الحمد لله أنّي أعرف أنَّ الدنيا لا تساوي جناح بعوضة،

وأنّ السفر بريد العالم، وأنّ

الكاتب سفير نفسه والناس، إنْ

أحسن بصيرته وأسلوبه، وأنّ

الفنون كلِّها سياسة، شاء من

شاء وأبى من أبى وقبل هذا

وذاكِ، أنَّى أكتب كما أعيش: على

إِنَّ المرء لمَّا يزل كما ربَّته أمُّه:

رُجُلَ عواطف، لأنّ رجُل العقل،

إِنَّني لشدٌ ما أبكي حين أرى أفلاماً ومسلسلات.

إنّ الله بعد رحلة إلحاد طويلة،

غُمرها نصف قرن، صار يعني

ي الحماية في الغربة، وكلَّ هذا

الأنقلاب حصل خلال إبادة

جزء حميم من بقايا بلدي

والغرب نموذجاً، قاس وقاتل.

ما قُسِم وَعلى باب الله.

يجمع المعرض، المُقام في «غاليري

تشريت الثاني/ نوفصبر الصُقبك، أعماك عربياً، تستلهم أفكارُهم وخاماتهُم

السماء فوق غزة متخيّلة بريدُ من فنّاني 18 بلداً عربياً

إذا قُورن حجم معرض «السماء فوق غُزّة مُتّخيّلة» بالمعارض الجماعية التِّي أقامها «غاليري المرَّخية»، فهو الأضخم في تَّاريخ الغاليريُّ مَّنذ إنشَّائه عامّ 2008، إلى أَلدرجة التي دُفِّعت القَائمين عليه إلى استحداث مساحَّة إضافية في طابقًى الغاليري بمقرّه الرئيسي ضمن مبان «مطافّئ قُطر - مقرّ الفنانين» في الدوحا شهورُ قلَّيلة استغرقتها التداُّبير اللَّوجستية لجمع أعمال أربعة وخمسين من الفنّانير والفنَّانات العرَّب، فيّ المعرضَ الذِّي افتتح مساء الثلاثاء الماضي ويستمرّ حتى السابع من تشرين الثاني/ نوفمبر المُقبل. غير أزّ فكَّرة اطَّلَّاق هذه التظَّاهرة، التي تابعتها «العربي الجديد» منذ حروفها الأُّولي، هي رود الفصل الذي يستحقّ أيضاً التِنويه به. فقد كانت استجابة الفنّانين فوريّةً حالما عرفوا أنّ ثمّة معرضاً جماعياً سيئقام تحيّةً إلى غزّة، وسيُخْصُّص جزءٌّ من عائداته لدعمُها بالتعاون مع «الهلال الأحمر القطرى»، كما . أوضح لـ«العربي الجديد» منسّق المعارض

فى «غاليري المرخية» أنس قطيط. والَّفنَّانونُّ القطِّريّون المشأركونَّ في المعرض هُم: يوسف أحمد وسلمان المالك وابتسام الصفار وهنادي درويش، بالإضافة إلى حمزة بونوّة من الجزائر، وعباس يوسف

مشهدىق أخرى

أصدر «غالري المرخية» كتيّناً للمعرض ضمّ ثلاث مقالات للناقد

السوريسامي داوود ، والفنّان العراقي عمار داوود ، والكاتب السوري

فكري ووليد عبيد من مصر، وعلاء بشير وفيصل لعيبى صاحى وميسلون فرج وسيروان باران من العراق، ويدر محاسنة وحيانٌ مُعَانيٌ وهيلدا الحياري ومي قدورة ومحمد الجالوس من الأردن، وعبد الرضا باقر وأميرة بهبهاني وثريا البقصمي من الكويت، وأناشار بصبوص وبشير محمد وجوزيف الحوراني وكاتيا طرابلسي من لبنان. يُضاف إلى هؤّلاء محمد بن لاميّن من ليبيا، وحسانُ بورقية وصفاء الرواسُ من المغرب، وحسن مير وحسين عبيد ومحمد الصايغ من عُمان، ونبيل عناني وسليمان منصور وخالد حوراني ورانية عمودي وتيسير بركات ووديع خالد وسعاد نصر مخول من فلسطين، وفهد النعيمة وزمان جاسم من السعودية، ومحمد عمر خليل من السودان، ويوسف عبدلكي وعصام درويش ومنير الشعراني وناصر حسين من سورية، وباكر بن فرح وسامي بن عامر من تونس، وعبد الرحيم سالم وفاطمة لوتاه من

إسماعيك الرفاعي الذي كتب:

«إذا كان المشهد الدامي هو

الذب يُخيِّم الآن على هذه الأرض،

وإذا كـان أهلنا فــى فلسطــن

يرزحون في التوّ واللحظة تحت

آلة القتك الهمجيّة، فلا بدّ لنا أن

نحاول إقامة مشهدية أخرى

تندّد وتدین کلّ ما پتعرّض له

أهلنا في غزَّة، وفي كامك الأرض

سيطرت الاستجابة للحظة المأساوية على المنجز التشكيلي من اللوحات والأعمال

وفي العام الماضي، رسِم الفنَّانِ الفلسطين نبيلّ عناني لوحة «غزّة» مليئةً بالتفاصب

في البعيد مضادة في ترتيبها، حتى لكأنها بستان ملوّن في كتاب مصوّر للأطفال. مشهداً مكرَّراً في اثنى عشر مُستطيلاً

ذاته في أيُّ مكانٌ من العالَم. `

الإجلاء الذي نعاينه إلّا أن يضعه الآن في سياقه الغزّي، بوصفُ غزّة مكان الإبادة غير المكترَث بِأنِّها جريمة في بثّ مباشر. وقُّدُ جعل الفنَّان من دربُّ المشرَّدين مشغولًا بُعبوات رصاص فارغةٌ تُشكَل قُوَّةُ النار في الظهور، وتُشكّل أحساد الضحابا الخالبة من التفاصيل، تفصيلاً واحداً مرعباً، وهو الحركة التي بالرصاص تنتفض الأجساد

من البحرين، وعبد الوهاب عبد المحسن ومحمد عبلة ومصطفى رحمة ورندة العدالة نابضةً وإنسانية وعابرة للغات. الأُولِي من العام الحالي، حيث أبرزُ مشهد وصلنا من غزّة هو الموت على دروب التشريد من مكان إلى آخر. ولو غُرض هذا العمل مِن

دون عنوان، لكان كافياً لشرح ذاته وبالتلقّي فما علَى مُشاهد هذا الخطّ الأفقى من

الإمارات، وحكيم العاقل من اليمن. فتعبّر عن موتها أو انتظار موتها.

وفارق القِوّة الفادح بين الضحايا والقتَلةُ، ختار الفنان القطري يوسف أحمد تكثيف لكارثة من خلال تجريدها وجعل غزة مندمجاً في تشكيل بصري واحد، ومُحترقاً كأنّ اللوحة لقطة من الفضّاء تتحوّل فيها غـزّة إلـى نـقـاط وحُـفر صـغـيرة محـترقـة،

وعبد الجبار الغضبان ولبنى الأمين النحتية؛ إذ إنّ جزءاً بـارزاً من هذه الأعمال أنتج في الفترة ما بين نهاية العام الماضي والعام الجاري، بما يواكب حرب الإبادةً منذ بدئها على غزة لكن المناخ برمَّته أراد رسال بريدهم إلى هذا المكان المعزول المحاط بد (الأعداء والأمل)، كما كتب محمود درويش عام 1971 في نصّه المنشور بجريدة الأهرام المصرية، وفيه قال: «لا بريد إلى غزّة»، فكان الفنَانِون يختارون من رصيدهم، سواءِ أكان سابقاً أم جديداً، ليؤكُّدوا بأيديهم أنّ قيَم النضال والجمال ليست عزلاء ما دامت فكرة أنجز الفنَّان اللَّيبي محمد بن لامين عمله النِحتى «الإجلاءُ بُقوّة النّارِ» في إلاشهر

فى هذا الدرب ذاته تظهر لوحة «إلى أين؟» للُّفِنَّانِهُ الْإِمْارِاتِيةَ فَاطْمُهُ لُوتًاهُ، وَلَكُنَّ الصورة من مقطع جانبي لالأُم وأمامها بنتها لا تفصلهما مسافة، وتقطعان طريقاً لى حيث مجهول في عيونهما ومعلوم بالملمتر من أجهزة المراقبة ونيران الاحتلال. الملوّنة بألوّان حارّة وترابية، وممتدّة على فق النظر في جغرافيا غزّة المنبسطة من لخراب والموت المكفّن بالأبيض إلى توليفة

مختلفة على قاعدة من الراتنج بعنوان «فلسطين»، وبلغة الملصق الفنّي، لكن هذه مستخدماً تقنيته المعروفة منذ سنوات من سعف النخيل والورق المصنوع يدوياً. المرّة سيكون التشكيل على شكّل رصاصة كذلك الحال مع المنحوتة البرونزية للفنّان ملفوفة بالكوفية الفلسطينية ومكتوب اللبناني بشير محمّد بعنوان «نصر وسلام» تعدير مباشر عن علامة النصر، وهي عليها «من المية إلى المية». وجاءت الدلالات الرمزية التعبيرية في لوحة الإسهام الثانى للفنان ضمن أعماله الحديثة عن غزّة خلال العام الجاري، الذي يواكب

«الشاهد» للفنّانة الكويتية ثريّا البقّصه لتُبرز المفردات التشكيليّة مُفكّكةً، بينما تأخذًّ مقطعاً من وجه طفولي تَظهر فيه العينان الشاهدتان وسط هذا التَّفكيك، بينما تحافظ قطعةً من البطيخ الأحمر بالوانها الأربعة على بقائها: عينان منهكتان ما زالتا قادرتين على التحديق، كما أعادت لوحة الفُنَّان العراقي فيصل لعيبي صاحي «الصرخة» (2023) بما لا بِمكن عدّه تكرارٍاً من تاريخ الصرخات، إذ كلُّ واحدة ألم، وكلُّ ألم حكايةً.

وَّلَـعَلَّ تَجِرِبَـة الفَنَـانِ الـسـوري يوسف عبدلكي «يوميّات غرّة» (2024) من أكثر

ما يمكنَّ جَمعُهُ في مدوِّنة بصرية بليغة

التأثير، ورهانها المرسوم بالفحم يفتح

الأسود والأبيض، بلد يُدرّبه على عدم

وجود ثنائية بيضاء وسوداء إلَّا في نظرة

أوّلية. لكنّ المشهد الذي يميّز فيه ساكن

الأسكيمو أربعين درجة من الأبيض، هو

فًى عَزُّة يُبِذُّلُ الْكَثِيرِ مِنِ الْحِياة لتمييز

الدّرجات حين تغطّي الأفق سُحبُ سوداء

وبنضاء بكبسة زر يضغطها مجرم.

الفنَّان المصري محمد عبلة «من وحى الإمام» (2024)، المرسومة تشكيلاً حروفياً بمواد

مِحْتلطةِ على قماش، غير أنّها لا تُريد أنِ تُوحي إلّا بجدار غرافيتي رسمَه الفنّان نيابة

عن العابرين. هذا هو محمد عبلة الذي اتخذ

موقفاً سياسياً مباشراً دون تردد، حين أعاد

إلى ألمانيا في أذار/ مارس الماضي «وسام

غُوته»، احتجاَّجاً على موقف حكومتها من

كما أنّ لوحة «الدخيل» (2014)، للفنان العراقي

سيروان باران تُعيدنا دائماً إلى عنوان واحدّ

من معارضه الشهيرة «الجمال القاسي»، وهو

العنوان الذي يبدو أقدم في جوهره منَّ عنوانُّ المعرض المُقام سنة 2020، إذ يصلح للدلالة

على ما يريد أن يرسمه الفنّان من هذا العالَم

القاسي والذي تسيل على جوانبه الألوان. في

اللوحة أسرة أو مجموعة متآلفة وكلبها مقعً

على الأرض، بينما كلبٌ ضار يدخل بشراستةً

العُدوان في غزّة.

مواحهة فنية للعنف الدامب وفارق القوّة بين الضحايا والقتُلة

ليست قيُم النضاك

والجماك عزلاء ما دامت فكرة العدالة نابضة

في سياق واحد، لكنّه تنويع على مقام

الاحتلاك الإبادة الصهيونية المتواصلة في غزة

فلسطين، ترسم سعاد نصر مخول «فرح الحصاد»؛ وهلى لوحة تعود إلى العام الماضي، ذات ألوَّان زاهية بنسائها ذات الصخرة، ولكنها قادرة على أن تكون امرأة بذاتها وبعينين وثابتين

فَّة كالأعواد، بتجربة الفنَّان بول

الأشواب المطرّزة ووجوه ملوّزة مغفلة من أيّ تفصيل، لأنّ التفاصيل عليها أن تخدم الحصاد، بسنابل القمح، وغرابيل النساء المُحلّقة فوقهن، وعابة الألوان في القطبات المرصّعة على الثياب بدورها، أخذَّت الفنّانة العراقية ميسلون فرج قطعة طولية من ثوب فلسطيني بعنوان «من على بعد» (2023)، وهى الجِّزء الأعزّ من الثوب، تتموضع في صدره وتُبذلَ في سبيلها أُكبر كمّية من خيوط التطريز. ويستعمل الفنّان المصري وليد عبيد ثيمة الثوب الفلسطيني في عمل . أنجزَه عام 2018 بعنوان «فلسطين الثاّئرة»، وفيه تتحوّل كلّ مساحة اللوحة إلى لون صخرى، ما عدا المرأة المنحوتة من روح

وتُذكّر لوحة الفنّان السعودي فهد النعيمة «بدون عنوان» (2023)، بأجسادها الطويلة غيراغوسيان، وهي لوحة ملهمة دائماً كلّماً طالعنا كتلة بشرية لا نعرف عددها ولا هوباتها، لكنها تترك أثراً في متلقَّبها. وما بين تواريخ الأعمال الفنية ومرجعياتها ومحفّزاتها ما يفتح النصوص البصرية على إمكانيات بقائها بقوّة دفع ذاتية، حتى

لو كانت مباشرة أو غير مباشرة.

إلياس خوري الذي لم يتجنّب شخصه السياسي، لم يكن بهذا البعد أو التجنّب. كأنت نزاعات الحرب الأهلية موضوعاً أثيراً لديه، النزاعات والمشاكل بأسمائها ولغتها، بل بشطحاتها وآفاتها. كان أميناً لذلك لدرجة أنّه وهو، الذي كان قريباً جدّاً من «فتح» والمقاومة الفلسطينية، لم يمانِع أن يكتب في رواية آفات المقاومة وأخطائها، الأمر الذي سبّب إنما ينبغي، فوق ذلك، أن نقول إنّه بقى فلسطينيَّ العمِق، بحيثِ أنّ

فلسطين التَّاريخ وفلسطين الداخل كانتاَّ موضوع أكَّثر كُتبه شهرةً. لا نستغرب من أن تكون «باب الشمس» الرواية التي طغي اسمها على التي تناولته، رغم أنّني لا أجدها الأهمّ روائياً، وقد تكون عادية في مؤلِّفه، لكن إبرازها بهذه الطريقة يُعيدنا إلى ازدواج السياسي والأدبى في شخص إلياس خورى ونصه.

رغم ألمَّ إليَّاس خوري الذي تكلُّم عُنه في واحدٍ من مقالاته، بقي يتاب مقاله إلى الأسبوع الذّي سبق رحيله، ذلك يجعلنا نفهم أنه الكاتب أوّلاً، والكاتب إلى الأخير، والكاتب كلّ لحظة.

خاماتُ تشكيلية متعدّدة تجمعها لحظة إنسانية واحدة

أكثر من فكرة لمؤازرة فلسطين

أحيالُ عديدة من لفنَّانيت تحضر في لمعرض برغبة واضحةفي مؤازرة لمظلومين، وإن لم تنخرط أعماكُ عضهم مىاشرة في تجسيد اللحظة لكارثىت

مام لوحة «امراة فِي رداء أسود» للفنَّان القطرت سلمان ا**لمالك** (حسين بيضون/

عُلوي ملوّن كأنّه «باليتّة» ألوان قدّمة في كتابه الأخير.

خوري الذي رحل عن عالمنا الأسبوع الماضي، وقبل الجالوس بعام، رسم الفنّان الفلسطيني سليمان منصور لوحة «أُمُّ الشهيد»، وهي لق

الاستعمال، وفي الأفق بيوت تكاد تكون وجوهاً بشرية. وهذه أبواب الفنَّان الأردني محمد الجالوس المرسومة عام 2018، هي أبواب تيسِير بركات، لكنِّها عند الجالوس ما زالت كما تُركت عام النكبة، 1948، وهي ذاتها أبوابنا ووجوهنا في «النكبة المستمرّة» التي اجترح عنوانها الروائى اللبناني إلياس

عمله التركيبي الضخم المعروض في براحة

صَــِّــَ الْأَعمال التي نُفَذت إبان حرب الإبادة، واحدُ للفنَان التونسي سامي بن

عأمر بعنوان «تعرية»، صادف أن ذهب بها

مذهبَ القطري يوسف أحمد، إذ تظهر غُزّة

من الأعلى في جَغرافيا تعرّضت للتعرية

التامّة، وبمسحة مُخيفة ليس لها أيّ علاقة

بعوامل الحتّ والتعرية الطبيعية. تبدو

غزّة كما هي مكاناً مقصوفاً ومجرّفاً وبلا

ملامح، ومن بعيد، وللمفارقة، فإن تصوير

المشهد كأنّه بعين من الفضاء، هو ذاته ما

يُعاينه الناس على الأرض كما وصلتنا

قدرتهم على التعرّف إلى الأماكن لغياب كلّ

بينما اختارت الفنّانة اللعنانية كاتبا

طرابلسى ترجمة أشد المقولات سطوعاً

بعد السابع من أكتوبر، وهي أن غزة جعلتٍ

العالَم الراهن وتاريخهِ ومستقبله واضحاً.

بهذا الوضوح جاء عملُها النحتى من موادّ

في لوحة «مخيّم الشاطئ» للفنّان الفلسطيني تيسير بركات، حصانٌ في مقطع عرضي

المعالم الدالّة عليها.

مشيرب بعنون «صدى البراءة المفقودة».

كانت من دون عنوان واسم فإنها تشير فّوراً إلى صاحبها؛ أحدِ أبرز الأسماء التشكيلية الفلسطينية منذ مطلع السبعينيات، مثلما تتصادى مع أعمال رفاقه الفّنانين الذين يرسمون بشراً وشجراً وحجِراً من أرواحهم الفردية والجماعية. لوحةً منصور تضمُّ ثلاث نساء، واحدة منهنّ أُمّ الشهيد، وكلّهن ۗ فلسطينيات يتقاسمن الخسارة، تدلُ ثيابهن عليهن، وتدلّنا على شهيد وقع من اللوحة. شارك كلّ الفنّانين برغبة واضحة مفادُها مؤازرة المظلومين في وقفة تعبيرية، لم يكُن بعضها منخرطاً مباشرةً في تجسيد اللحظة الكارثية، لا بل إنّ المروحة الواسعة من جماليات الحياة فعل مقاومة، يستوعب

الملصق الثوري الضروري واللحظة التي

تقدّم التأمّل على الضرورة. وبذا جاءت لوحة

ومن اليمن أرسل حكيم العاقل لوحة «عاطفة حَيَّاشَةً» (2010)، لامرأة وطفل، وهي تنتمي إلى تجربته المعروفة منذ سنوات، والتي أنجرُّ فيها عشرات اللوحات بعين الطائر. وجاءت لوحة سلمان المالك «امرأة في رداء أسود» (2021)، واحدةً من أفضل معالَّجاته لفكرته الأثيرة عن المرأة ذات الرداء التقليدي في قطر، حين اكتفى بدرجات الأسود والأبيض لتكون

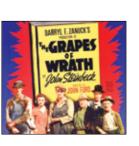
لها السيادة، مع طيف بالغ الخَفوت للون



DE BEIAIA

فعاليات





تنطلق، بعد غد الثلاثاء، في «قاعة السينما تيك» بمدينة بجاية الجزائرية، فعاليات لدورة 19 من **لقاءات بجاية السينمائية** وتستمرّ حتى 29 الجاري. تُعرض الدورة قرابة 40 فيلماً من الجزائر وخارجها، وتُخصّص برنامجاً للتضامن مع الشعب الفلسطيني، يتضمَّن عرض 11 فيلماً قصيراً حوك غزَّة أُنتجت خلاك العام الحالي.

تنطلق، غدأ الاثنيث، في «مدينة الثقافة» بتونس العاصمة، فعاليات الحورة

لخامسة من تظاهرة **الخروج إلى المسرح**، وتستمرّ حتى التاسع والعشرين من

الشهر الجارب. يتضمَّت البرنامج سبع مسرحيات تونسية من إنتاج 2023 و2024،

تُعرض في «مسرح الجهات» و«قاعة المبدعين الشبّان» عند السابعة والنصف من مساء کٽ بوم. ضَمَنُ بِرِنَامِجٍ «كتارا للفَضَاء والعلوم 2024»، يُفتتح، عند العاشرة من صباح بعد غد،

في «قبّة الثريا الفلكية» بـ«حـي كتارا» في الدوحـة، معرض **فنُ الفضاء الرقمي**، ويتواصك حتى 18 تشريف الأوّل/ أكتوبر المقبك. يضمّ المعرض أعمالاً فنّية مطبوعةً أصلية من «وكالة الفضاء الأميركية» وفنّ الهولوغرافيا والفنّ التشكيلي.

ضمن فعالية «فيلم ورواية»، تعرض «مكتبة عبد الحميد شومان» في فروعها بجبك عمَّان والأشرفية والمقابليت والزرقاء، عند الرابعة من بعد ظُهر اليوم، فيلم عناقيد الغضب (1940) للمُخرج الأميركي جون فورد عن رواية مواطنه جون **شتاينبك** بالعنوان نفسه. يل*ي* العرضَ نقاشُ حول اتساق الصورة السينمائية مع النصّ

مدد لاعب

الكاميروني

الأصك، جويك

إمبيد، عقده

الفريق الذي

يريد أن ينهي

فیه مسیرته

للمحترفين.

عدةإلىان

التمديد كان

المسموح

بها وقدرها

ثلاثة أعوام

حتی موسم

,2029-2028

مقابك تلقيه

حوالي 193

مليون دولار.

وقال إمبيد:

موطنی. أربد أن

أكون هنا حتى

بقية مسيرتي.

المحتمع وكك

ما قدمه لی

الذرب يحب

القيام به».

ولعائلتي. هناك

الكثير من العمل

أنا أحب هذا

«فىلادلفىا

للمدة الأقصى

وأشارت تقارير

في دوري كرة

السلة الأميركي

سفنتی سیکسرز،

معنادي

فيلادلفيا

الارتكاز

موسقی

في لقائها مع «العربي الجديد» ، لا تقدم المغنىة فبروز كراوية رؤية نظرية مستمحة من الكتب أو الاطلاع على الوثائق أو استماع التسحيلات فقط، وإنما تقدم إحابات من واقع الخبرة التي حصلتها بالنزول إلى «السوق الغنائب» ومكابدة إشكالات الغناء والتلحيث والتوزيع

فيروز كراويت تاصلات في الغناء

تمثِل المطربة المصرية فيروز كراوية حالةٍ نادرةٍ في المشهد الغنائى المعاصر أبعدما ستطاعت أن تسيّر في ثلاثة خطوط متوازية؛ أولها الغناء، الذي تقدم فيه تجربة تحمل قدراً واضحاً من الاختلاف عن السائد والمتكرّر. وثانيها البحث والكتابة النقدية، وهو ميدان قدمت فيه أوراق اعتمادها مبكراً بعدد من الكتب والدراسات الرصينة. وثالثها الدراسات العليافي الأنثروبولوجيا لَّثقافية. لم تستطع كراوية أن تسير في هذه الخطوط إلا بعد أن امتلكت جرأة مبكرة، تجلت في قُرارها بإنهاء علاقتها بالمجال الطبى بعد عامين فقط من تخرجها في كلية طب قصر العيني بالقاهرة. المطرب الباحث، أو المغنى الكاتب، لا يشكل حالة معتادة في الحياة الفنية المصرية والعربية. تتعاملً كراوية مع سؤال الموسيقى نقدياً، فلا تبادر بالإجابة إلا بعد اختبار مشروعية السؤال، ومدى مطابقته للواقع.

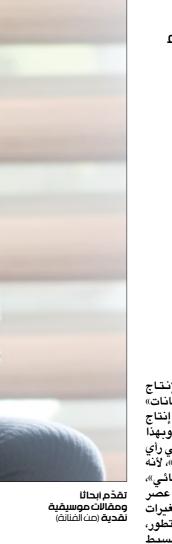
ُحين تِسأل عن «أسبابُ أزمة الغناء المعاصر يكونُ همها الأول هو التأكد من وجود هذه لَّأَرْمَة أَصِلاً، قَبِلَ التَّوْرِطُ فِي سُرِدٌ أُسْبِابِهَا، و ربما انشَغلت بتتبع تكرارٌ السؤال عن تلك لأزمة عبر 100 عام مضت، كان شكل الغناء يتغير فيها كل عشر سنوات أو عشرين سنة، مُن خَلالَ أبطال يرون أن الواقع «مأزوم» أو استنفد أغراضه لأسباب فنية أو احتماعية. وفي اللقاء مع «العربي الجديد»، لا تقدم كراوية رؤية نُظرية مستمدة من الكتب أو لاطلاع على الوثائق أو استماع التسجيلات فقط، وإنما تقدم إجابات من واقع الخبرة التي حصلتها بالنزول إلى «السوق غنائي» و مكاندة إشكالات الغناء والتلجين والتوزيّع والإنتاج. ترى كراوية أن «أزمة الغناء» شكِلت دائماً

سؤالاٍ غير منتج، لا يغير كثيراً في الواقع الفُّنيُّ، لَكُن هَـذَا لا ينفي -في رأيتها- أن هناك موجات غنائية استِهلكت، بعد أن ُّدت دوراً لفترة طالت أم قصُرت. تشير إلى ْنَ «حديث الأزمـة» يتكرُّر منذ دخولَّنا فَع ما يسمى عصر «البوب العربي»، المتمثل في ديمقراطية الفنون، بمعنى إتاحتها لجمهور الواسع وسهولة الوصول إليها. تحدد فيروز كراوية ما تعنيه بـ «البوب»

في هذا السياق: «نعني بالبوب الإنتاج المتداول على نطاق واسع، مثل «المهرجانات» و «الراب» أو أغاني عمرو دياب، وهو إنتاج فنى لا يتطلب استهلاكه أي جهد». وبهذا المفهوم، فإن محمد عبد الوهاب في رأي كراوْيةً-ٰ هوُ مؤسس «البوب العربي»، لأنة أول من سعى إلى «التبسيط الغنائي»، وتقديم أعمال سهلة تتناسب مع عصر . السينما ثم الراديو. أنشأت هذه المتغيرات عصراً كاملاً من الفنون، التي ظلت تتطور أو بالأحرى تتعرض لمزيد من التبسيط وصولا إلى المشهد الغنائي الحالي، الذي يُمكنَّ أَنُّ نَعْتَبِر نُمط البوي المتكرَّر أبرزَ معالمه، مع الاهتمام بالبحث عن الأشكال «البلدية» أو استخدام إيقاع المقسوم. ولو نظرنا إلى الإنتاج المصري خلال شهر أو خلال سنة، لوجدنا أن قرابة 85% منه يأتي على إيقاع المقسوم أو المصمودي الصغير، وكأنه ركن من أركان خلطة سحرية، تأتي نّتائجها سريعاً مع الجمهور. تجزّم كراوية بأنِ الراب والمهرجانات شكلت تحدياً كبيراً

والأشكال المختلفة لـ«البوب العربي» استتبع سؤالاً عن الشكوى من «التكرار» التي تتواتر بين متابعي الحالة الغنائية الحالية. لا تنكر فيروز كراوية أصل المشكلة، بل تعتبر أن «التكرار» يمثِل أزمة لها أبعادها حتى في الموسيقي العالمية، وترى أن من الضروريّ الانتباه إلى حقيقة يصرّ كثيرون على إغماض الأعين عنها، وهي أن السابقين جرّبوا كل الأفكار، وأنتجوآ كل الأشكال، وأن تحاربهم وإنتاحهم قد حرى توثيقها بالتسجيل، حتى صار من الصعب أن نتوقف أمام عمل تلحيني محلى أو حتى عالمي من دون أن نجد أثر السابقين فيه. لا تشير كراوية إلى هذه الحقيقة تبرير

للضعف التلحيني، وترى أن صنعة التلحير افتقدت إلى الأساتذة، بعد أن انقطعت عملية التسليم والتسلم فيها. وتمثيلاٍ، كان محمد الموجى وكمال الطويل، آخر أجيًال الأساتذة الذِّينُّ سُلموا رايَّة لجيل تَّال. وبعدهم جاء فاروق وصلاح الشرنوبي، ورياض الهمشري، وسامي الحفناوي. وهؤلاء ليس لهم تلاميذ وتضّيف فيروز إلى أسباد ضعف الألحان انتهاء ما يعرف بـ «المجتمع



الموسيقي». فلم تعد هناك لقاءات بين أهل الفن، ولا نقاشات مباشرة حول الإنتاج الجديد. لم بعد هناك أحد يقابل أحداً في معهد الموسيقي، ولا في مقاهي شارعً محمد على. والأنَّ، فإن الَّجِزَّء الأكُّبِر مَنْ عملية الإنتاج يُنجَز من دون لقاء بين أطراف العمل، ولم يبق اليوم من صنعة التلحين إلا أثار باهتة. ترى فيروز كراوية أن التراجع الكبير في فن التلحين يمثل الخسارة الأكبر بِينْ كُل تَّراجِعاتنا الفُّنية، لأن التلَّحين فَنْ يُخُص منطَّقْتنا في المقاَّم الأولُّ، واهتمَّامناً . بـ«الميلودية» كان دائماً أكبر من الغرب. . تضيف: «منذ الثمانينيات، أصبح هناك . استثقال لمسألة الانتقال المقامي، مراعاة لمستمع كما توقف استخدام مقامات كثيرة تعطى انطباعاً بأنها قديمة ، فلا أحد ما تطرحه الفنانة حول الغناء المعاصر، اليوم يقترب من السيكا أو الراست. الأن لا تعرف الألحان إلا الكرد بالدرجة الأولى، ثم النهاوند، ثُم البياتي. أصبح الإنتاج الغنائي متماهياً مع حالة الخوف من ملل

> البوب هو الإنتاج المتداوك شعبيأ ويشمك

المستمع، فترك أي شيء يحتاج إلى متطلبات في الاستماع، ليتقلص اللحنّ، ويحل محله لتوزيع الموسيقي، القادر على التعامل مع (ميلودي) مكون من أربع جمل لينتج منهم أربع دقائق كاملة، من خلال التوزيع الذي يسمح بتعددية الإيقاعات، واللعب بالمؤثرات الصوتية واللوازم الموسيقية والثيمات. لموزع لا الملحن. هذه هي الخسارة الحقيقية للموسيقى العربية».

وفي مقارنة توضيحية، ترى كراوية أن خصوصية الموسيقي الغربية تمثلت دوماً في القدرة على تطوير جمل لحنية قصيرة، والانتقال بثيمات صغيرة عبر الأوركسترا. بخلاف موسيقانا التي كانت تنطلق من ثراء لحني بدرجة كبيرة. فنحن نشبع من «الميلودي» مقامياً وإيقاعياً، وهذا كان سبب طرح سؤال دائم عن مدى الحاجة إلى التوزيع الموسيقي. حين صعدت

ذلك المهرحانات ترت کراویت آن

صنعة التلحيث افتقدت الت الأساتذة

ما الحدود التي تميّز

كلاً من الفنى الإنتاحى

14-22 OC^{*}

ويجز يغني حاملاً هاتف سامسونغ

إلى 60% من الموسيقي المستخدمة في

مجمل الإعلانات المتداولة على وسائلً

الإعلام المختلفة من راديو وتلفزيون، أو

تلك التي باتت تتخلّل المرفوعات على

على الرغم من تميّزٌ بعض منها من ناحية

الشَّكلُّ والْجُودةُ الْإِنتَاجِّيةُ على الأقلُّ،

فإنّ المبدّعين من ورأئها غالباً ما يبقون

مجهولين بالنسبة إلى عموم المستمعين

أغنية «أود أن أشتري للعالم زجاجة

أو المستهلكين. من بين الأمثلة الكلاسيك

منصّات الّفيديو في الإنترنت.

تتميز أغنية الهيب الهوب «نفسك في إيه»، جديد فنان البوب المصرى الشاب ويجز، بخفّة الدعابة والجاذبية الأخّاذة والجودة الإنتاجية العالية، فقد بلغت حصيلة مشاهدتها إلى اليوم، منذ أن رُفِعت الشهر الماضى على قناة يوتيوب، 65 مليون مشاهدة. يبقى أن الأغنية ما هي سوى حزء من حملة إعلان تجاري، تروّج لآخر هاتفٍ جوّال صدر عن شركة سامسونغ، من سلسلة غالاكسى. الأمر الذي يطرح تساؤلاً عن الحدود التَّى تميّز كلاً منّ الفنَّر الإنتاجي والترويجي الدعائي، وعما إذاً كانت أغنية للإعلان تشكّل فرصة إبداعية للفنان، أم أنها مجرّد فرصة ربح ماديّ تُتيحها الشركات الكبرى، لا سيماً عندماً تكون الشركة الكبرى مهيمنة لوحدها على 40% من مبيعات الهواتف الذكيّة في المنطقة الناطقة بالعربية، ونسبة 29% من السوق المحلية المصرية، وهذا ما سيدفعها إلى الاستثمار بسخاء في مُنتج موسيقي ترفیهی، یکون بطله نجم ً راب شاب ذائعً الصيت لدى أبناء جيله، في سبيل تمكين علامتها التجارية في الوعيّ الجمعي. ثمة من دون شك سوَّابق تأريخية لظَّاهرة احتباز أغنية دعائية نطاق الحملة

الإعلانية التي أُنتِجت لأجلها، وصولاً إلى

انتشارها، فتحوّلها إلى أغنية جماهيرية.

وعليه، تجاوز الغاية التي صُمِّمت لأجلها

بالأصل، ألا وهي الترويج لمنتج تجاري.

تتراوح نسبة الأعمال الموسيقية المكتوبة

خصّيصًاً وكاملةً لإعلان تجاري من 40%

I'D Like to Buy The World) کوکاکولا

21 — 5TH EDITION

يؤ**دب ويجز حركات راقصة فيما يحمك جوّاله** (خالد الدسوقب / فرانس برس)

مسؤولة عن حساب «كوكاكولا» الدعائي. أما من وضع لها الألحان والتوزيع فكان بيلى ديفيز، إذ كان يعمل في وقتها مديراً موسيقيأ لحساب شركة المشروب الغازي العملاقة. قُدّمت الأغنية من على التلفزيون على شكل مقطع فيديو مصور، تؤديها جوقة كثيرة العدد، اختير أعضاؤها ليمثلوا خليطاً منوعاً من الشعوب والْأعـراق، في إشـارة إلـى سعة الانـتشـّار العالمية التى تُحَظّى بها العلامة التجارية وقد حققت نجاحاً حماهيرياً كاسحاً، ما

استماعأ بحسب قائمة بيلبورد للتصنيف

تكشف صحيفة ذا وول ستريت جورنال

الأميركية أن شركة ريغلي لصناعة العلكةٍ

بنكهة النعناع هي من أنتَّجها، وذلك رغبةُ

في إنعاش مبيعات بضاعتها في السوق.

تعاقدت مع مغني البوب على استعادة

مقطع غنائي ترويجي سبق لها أن أنتجته،

ليوضّع في قالب عصري راقص، فيوائم

الذَّائِقة الجَّديدة، مُتجاوزًا في طوله مدةً

خمس دقابًئق، متحوَّلاً بذلك إلى أغنية.

في البدء، أُطلَقت مفردةً ومصورةً كفيديو

من الأغاني الضاربة (Hit)، فأدَّتها فرقة The New Seekers موسيقية اسمها لتبلغ بذلك فئة الأغانى العشر الأكثر أغنية كريس براون المعنونة «إلى الأبد» (Forever) المرتعة الثالثة، وذلك قعل أن

الفنى في وكالة للإعلانات التجارية كانت حدا بالشركة إلى إعادة تقديمهاواحدة

مباشرة إلى الشركَّة المُعلِنةَ. من جهة التصميم والجودة في الإنتاج والتنفيذ، لا تقلّ أغنية ويجز عن أيّ من الأمثلة السابقة. وعليه، تتميّز بالقدرة، ليس فقط على شدّ انتباه المستّمع، وإنما المشاهد أيضاً. قد صور الفيديو كليب الخاص بها لكي يؤدي مهمة الترويج الإعلاني بحذق، فيُشيّر إلى مميّزات البهاتف الذكي وتطبيقاته، عن طربق جعلها موتىڤاتُ للمشاهد المتعددة.

مروان موسى وعفروتو.

جوّاله، مستعيراً بعضاً من الإسماءات المرتبطة بنجوم الراب العالميين مثل دريك، وسنوب دوغ. أما نص الكلمات، فقد حرّض مخيّلة المتابعين لمشهد الهيب الهوب المصري، لشهور عديدة، على التفكير بعيداً في تاوّل الرسائل والردود المخفيّة التّى بثُّها الفنان في طيّ «باراته»، أي الأبيات، موجهة إلى أقرانه من الرابرز من أمثال

كليب، لتُضاف فيما بعد إلى ألبوم خاص A Cock) التي بُثّت لأول مرة سنة 1971. ببراون، جرت إعادة إصداره بُعنوانً كتبها بيل بيكر الذي أدار قسم الإبداع

«المهرجانات» بقوة إلى الحياة الفنية، حاول

بعض الكتاب تفسير هذا الصعود بأنه

نجاح في مواجهة قديمة بين «الهامش» و«المركز» فالطبقات الفقيرة والشعبية أنتجت فنها، ثم استطاعت أن تفرضه على

طبقات اجتماعية أعلى وأرفع في مستويات الثقافة والتعليم ترفض كراوية فكرة «الهامش والمركز»، وترى أنها لا تصلح

تضرب مثلا بأحمد عدوية الذي انتشر

عبر حفلاته في فندق ميناهاوس الفخم.

وأيضاً، فإن عبد الوهاب المتهم بإنتاج الحان الصالونات تذهب أعماله إلى الحارات

الشعبية ويستمع الملايين إليها. وأم كلثوم

تعتبر أكبر مطربة شعبية، سواء بالانتشار، أو ببعض طرائق أدائها. المهرجانات في

رأي فيروز- صوت لبيئتها، لكنها نفذت

إلى الآخرين، لأنها من صور البوب، أي إن

التكرارية والإلحاح، فرضتها على دواًئر مستقبلين مختلفين عن دوائر الإنتاج.

الحديث عن الموسيقى الشعبية كان فرصة لاستطلاع رأي فيروز كراوية حول أسباب

اهتمام فنات واسعة من الشباب بألحان

ىلىغ دمدى. أجانت: «بليغ مثِل جسراً

بين عالمين أوَّ بين جيلين: بينَّ جيلُ الأغنية

الحديثة الأول: القصبجي وعبد الوهاب

وزكريا والسنباطى، وبين من جاؤوا بعدهم.

والسرفي بلدغ هو اهتمامه بتلحين الثيمات

وتكرارها، والتركيز على السينيو، أي جملة

مميزة وسهلة ومتكررة ويمكن استعادتها

من الشخص العادي بل غناؤها بسهولة.

الثيمة القوية الملحة، بغض النظر عن متانة

البناء اللحني أو ضعفه. كما أنه من أهم

من مارسوا عملية تبسيط التبسيط، وهي

عملية لها ميزاتها في الانتشار الجماهيري،

وأيضاً لها عيوبها عند من يهتم ببنية

اللحن وعلاقة أجزاء الأغنية بعضها ببعض.

بليغ بالنسبة لمن بعده يعد أباً، لكنه نسبة

إلى من قبله مجرد طفل».

لتفسير انتشار «المهرجانات».

مصرياً، ما زال عمرو دياب ينجز أغاني لحساب شركة الاتصالات العالمية فودافون تصدر في شهر رمضان. في سنة 2022، غنّى «ياللّي بينًا حياة» من ألحان عزيز الشافعي، الذّي لحن له أغنية رمضان 2023 «شكراً من هنا لبكرة». أما «الكلمة الحلوة» الموسم الفائت، فلحّنها مدين تشترك جميعها بأنها ديابية خالصة، لا تختلف في الشكل، كما لا تحمل مضامينها، ذات الطَّابِعِ الاجتماعي التِفاؤلي، أيَّ إشارات

يؤدي ويجز حركات راقصة فيما يحمل

إيغا شفيونتيك تنسحب من دورة بكين لأسباب شخصيت

انسحبت المصنفة أولى عالميأ وحاملة اللقب العولندية، إيغا شفيونتيك، من دورة بكين ذات الألف نُقطة للتنس التي تنطلق منتَصفِ الأسبوع المقبل، وذلك لأسباب شخصية وفقاً لما أعلنته. وقالت شفيونتيك «لأسباب شخصية، أُجبرت على الانسحاب من دورة الصين المفتوحة في بكين. أنا أسفة جداً. قضيت وقتاً رائعاً في اللعب والفوز بهذه الدورة العام الماضي وكنت أتطلع حقاً للعودة إلى هناك».

إمبيد يستمر مع سيكسرز منح المدرب كارلوس كيروش الحكتوراه

الفخرية في البرتغاك حصل المدرب البرتغالي كارلوس كيروش على الدكتوراه الفخرية من جامعة لشبونة، في حفل أشاد فيه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا جياني إنفانتينو بريادة المدرب المخضرم. وقال ئيس فيفا: «طوال هذا الوقت، أظهر كارلوس كيروش حباً وشعفاً غير عاديين بكرة القدم، فضلاً عن مستوى من المعرفة والريادة أوصله إلى قمة رياضتنا». درب كيروش في 11 دولة في خمس قارات وقاد سبعة منتخبات



اختار مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الدوحة لاستضافة ثلاث مباريات من أصل خمس في النسخة الأولى من بطولة كأس القارات لأندية كرّة القدم التي تبدأ في 22 الحالي وتختتم في 18 ديسمبر/ كانون الأول، بينها تصف النهائم والنهائي. وستكون المباراة في هذه البطولة التي تُجمع بين الأندية أبطال القارآت تحت مسمى المواجَّهة الإقصائية لمنطقة أفريقيا - أسيا -

تقرير

يُسدك الستار على منافسات جولة الإياب للدور الثاني «32» مَن عمر بطولتي دورً بي أبطَّاك أفريقُياً وكأس الكونفيدرالية الأفريقية لكرة القدم لُموسَّم 2024-2025، وسط تُرقب كبير أ

إياب المنافسات الأفريقية الهلاك عن أجك التأهك

لقاهاق محدي طائل

تتجه الأنظار في دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، صوب القمة العربية «المغربية - السودانية» لتى تجمع بين الجيش الملكي المغربي والمربيخ السوداني، في مواجهة لن تكون سهلة للفريقين اللذين تعادلا (2-2) في ملعب الأخير في الذهاب، ليصبح الجيش الملكى في حاجةً إلى الفوز بأي نتيجة، أو التعادُّل السلبي، أو التعادل (1-1) للتأهل، في حين يبحث المريخ عن الفوز بأي نتيجة

لهلاك السوداني يواجه سان بيدرو (محمود حجاج/ الأناضول)

لمريخ السوداني يلاقي الجيش الملكي المغربي بعد التعادل (الاناضول)

ميشينفيتش على قوته الضاربة، ممثلة ف ربيع حريمات كابتن الفريق ومهدي بنعبي وجويل بيا رأس الحربة المتألق وأمين زحزوح نجم الوسط الهجومي الموهوب، في حين يعوّل المريخ ومدربه سوليناس على مجموعة من العناصر المهمة، مثل السماني

براهن الجيش الملكي

تشىسلاف مىشىنفىتش

علاء قدرات مدريه

اعتمادأ كبيرأ على هدافه المخضرم ونجمه الكبير محمد عبد الرحمن الغربال كابتن الفريق الذي لمع في لقاء الذهاب، وسجل ثنائية الهلال في مرمى سان بيدرو ويعيش أفضل فتراته الكروية حاليأ بصفته نجمأ أول في التشكيلة. ويملك فلوران إيبينجي مدرب الهلال، أوراقاً رابحة أخرى يعتمد

من حانبه أكد فلوران إيبينجي مدرب مع سان بيدرو في رحلة الحصول على ري على تأشيرة التأهل إلى الدور المقبل «مرحلة

فريق منظم، ولديه عناصر جيدة في الهجوم، ودرسناه حيداً منذ لقّاء الذهاب، والتعادل (2-2) نتبجة محفوفة بالمخاطر، وعلينا التركيز في الإياب على كيفية الحفاظ على نظافة شباكنا، وكذلك التسجيل في مرمى المنافس، وتحدثت مع اللاعدين، ولدُّبنا ثقة كاملة في قدرة الفريق على تُحقيق المطلوب، وحصد بطاقة التأهل إلى الدور المقبل». وتشهد بطولة دوري

فيما يلعب إينوجو التيجيري مع ساغرادا إلى دور المجموعات.

تبحث اتصاد العاصمة مع مدرية نبيل معلول عن الفوز بفارق هدفين في الإياب. ويملك اتحاد العاصمة عدة عناصر مميزة في جعبته يعوّل عليها، مثل غيلاس قناوي وحسام غشة وسيكو غاساما وموسى علي وليكونزا وأداليدا، بخلاف عنصرى الأرضّ والجمهور. ويراهن الملعب التونسي على تشكيلة شاية، تم استقدامها مع عناصر خبرة، مثل يوسوفو أومارو مع المدرب ماهر الكنزاري، يأمل في عودتها ببطاقة التأهل إلى مرحلة المجموعات. ويقام ديربي عربي أخر كبير، يجمع بين المصري البورسعيدي

قمة في الكونفيدرالية بين اتحاد العاصمة والملعب التونسي (بلاك بنسالم/ Getty /

ستاد أبيدجان العاجى، فريق ميلو الغيني، لأنغولي، ودغولِيبا المالي مع أسكو كارا التوغولي، بحثاً عن ثلاث بطاقات مؤهلة وفي كأس الكونفيدرالية الأفريقية، تتجه الأنظار صوب الديربي العربي الكبير،

الصاوي ومحمد قبانى وسنتياغو ومصعب كردمان. ورصدت إدارتا الجيش اللكي والمريخ، مكافأة مالية كبرى للأعبى الفريقين حال حصد بطاقة التأهل إلى الدور المقبل، ومواصلة المشوار في «التشامبيونز»، تحفيزاً لهم في ظل امتلاك كلّ منهما فرصة يخوض نادي الهلال السودانى تحديأ لَّن يكون سهالاً، عندما يلتقي سانَّ بيدرُّو

العاجي، وسط خيارات عديدة أمام الموج الأزرق تُلتَأهل، مثل الفوز أو التُعادلُ الإيجابي (1-1)، أو التعادل السلبي بعدما تعادل القريقان (2-2) في جولة الذهاب وتعد المباراة فرصة ذهبية لفلوران يبينجي المدير الفني لفريق الهلال، من أجل تعزيز أسهمه فتي النادي عبر بلوغ دور المجموعات، وتقديّم عرضٌ يبث الثقةُ فى نفوس جماهيره، خاصة فى ظل الأحلام لكبيرة في الهلال بالمنافسة على بلوغ الدور ربع النهائي على الأقل في النسخّة الجارية. يدخل الهلال اللقاء، وهو يعتمد

عليها في حسم النَّتيجة، مثل فوفانا حارس المرمى وجان كلود وسيرج بوكو وأبوعاقلة، كما عاد ياسر مزمل إلى الحسابات بعد تعافيه من الإصابة التي تعرض لها. الهلال السوداني، صعوبة لقائه المرتقب

وقال في تصريحات صحافية: «المنافس

الذي يجمع بين اتحاد العاصمة الجزائري والملعب التونسي في ملعب الأول في مواجهة صعبة. وحقق الملعب التونسي الفوز مع مدربه ماهر الكنزاري بهدف في الجوَّلة الماضية، ويكفيه التَّعادل، فيماًّ أبطال أفريقيا مباريات أخرى، حين يلتقى

والهلال الليبي في لقاء مفتوح على كلّ تأثير كل منهما في الإياب لحسم بطاقة التأهل إلى الدور المقبل. ويحلُّ نادي أهلي الاحتمالات، بعدَّما حُقق الهلال الفُّورُ ذَهاباً طرابلس الليبي ضيفاً على سيمبا التنزاني في اختبار عصيب، وسط ترقّب لمدى قدرةً ويكُّفي الهُّلاُّل التعادل بأي نتيجة للتأهل، الأهلى على التغلب على تعادله السلبي في حين يحتاج المصري البورسعيدي ذهاباً على ملعبه، وانتزاع بطاقة الصعود بـدُّورِه ۗ إلـى الـفُوزِ بِهدفُ من دُون ردّ، أوّ يملك الأهلى بطرابلس مجموعة كبيرة من بفارق هدفين من أجل حسم التأهل إلى اللاعدين أصحاب الخيرات الكبيرة، مثل الدور المقبل. ويعتبر الثنائي صلاح محسن مهاجم المصرى البورسقيدي ومحمد حمدو الهونى والجزولى نوح وكريستوفاو الشتيوى لاعب الهلال، ورقتين رابحتين لدى مابولولو وغيلان الشعلالي وأحمد كراوع، وهم الأوراق الرابحة التي يعوّل عليها كل مدرب في لقاء الإياب، بعدما لمعا ذهاباً،

الفريق الليبي في الحصول على نتيجة

فعل اللاعبين وزملائه المخضرمين عندما

لمس الكرة للمرة الأولى، كانت عيون الجميع

تقول إن هذا مختلف ومن الصعب العثور

وواصل لامين يامال الذي ظهر لأول مرة مع

«البلاوغراناً» في مواجهة ريال بيتيس التر

أقيمت يوم 29 إبريل/نيسان 2023، وكانّ

على لاعب مثله».

كرويف يكشف سربرشلونة للحفاظ على ياماك

إبجابية، مثل التعادل الإيجابي، أو الفوز بأي نتبحة لحسم التأهل إلى الدُّور المقبل، ومواصلة المشوار في سباق الكونفيدرالية الأفريقية. ويلعب ديثاموز الزيمبابوي مع أورايا البتسواني، وستيلينيوش الجنوب أَفْرِيقَى مع فيتا كُلوب الكُونغُولي، وأننزي الأنغولي مع سانت لوبولو الكونغولي، وأوتو الكونغولي مع بلاك بولز الموزمبيقي وإنييمبا النيجيري مع إيتوال البوركيني، وكارا التوغولي مع أسيك ميموزا العاجي،

وغراف دي كار السنغالي مع راسينغ بطل

مباريات الأسبوع

بطولة إيطاليا: تورينو يتربع على الصدارة مؤقتاً

تربع تورينو على الصدارة مؤقتاً بفوزه على مضيفه فيرونا (3-2) في المرحلة الخامسة من الدوري الإيطالي لكرة القدم، مستفيداً من النقص العدّدي في صفوف منافسه. وأكمل فيرونًا اللقاء بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الـ21 بعد طردًّ مدافعه البولندي بافل دافيدوفيتش حين كان الفريقان متعادلين. ورفع تورينو رصيده إلى 11 نقطة في الصدارة بفارق نقطة أمام أودينيزي الذي يلعب في ضيافة روماً. وللمرة الأولى في تاريخه، حافظ إمبولي على سجلة خالياً من الخسارات في المراحل الخمس الأولى من الموسم بفورة على مضيفه كالياري بهدفين نظيفين. ويُدين إمبولي بفوزه الثاني للموسم مقابل ثلاثة تعادلات إلى لورنتسو كولومبو وسيباستيانو إسبوزيتو اللذين سجلا الهدفين في الدقيقتين الـ33 والـ49 توالياً. ورفع إمبولي رصيده إلى تسع نقاط في المركز الرابع مؤقتاً بفارق الأهداف خلف نابولي وتقطة خلف أودينيزي المتصدّر، متقدماً على إنتر حامل اللقب (ثماني نقاط) ويوفنتوس. في المقابل، منى كالياري بخسارته الثالثة مقابل تعادلين، ليتجمد رصيده عند نقطتين في المركز الـ19 قبل الأخير.

بطولة فرنسا: نيس يكتسح سانت إتيان شمانىة أهداف نظىفة

عادل نيس أكبر انتصار في تاريخ مشاركاته في الدوري الفرنسي لكرة القدم وذلك باكتساحه ضيفه سأنت إتيان بثمانية أهداف نظيفة في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وبعدما أنهى الموسّم الماضي في المركز الخامس ليضمن المشاركة في مسابقة الدوري الأوروبي، إذ يلتقي الأربعاء المقبل مع ضيفه ريال سوسييداد الإسباني، وبدأ نيس الموسم الجديد بتعثر واكتفى بفوز وحيد في مبارياته الأربع الأولى مقابل خسارتين وتعادل. لكنه كشر عن أنيابه على حسّاب سانت إتيان العائد إلى دوري الأضواء بعد موسمين في الدرجة الثانية، وحقق أكبر انتصار له في الدرجة الأولى منذ 6 سبتمبر /أيلول 1972 حين تغلب على متز بسداسية نظيفة. وعادل نيس الانتصار الأكبر في تاريخه الذي حققه مرتين، بثمانية أهداف نظيفة أيضاً على رين في 27 مارس/آذار 1949 وسيدان في 15 سبتمبر/أيلول 1957.



وبهذا الفوز الذي ساهم به الوافد الجديد على سبيل الإعارة الألماني يوسوفا موكوكو بتسجيله ثنائية خلال شوط أول أنهاه فريقه متقدما بستة أهداف، رفع نيس رصيده إلى سبع نقاط في المركز الخامس مؤقتاً مقابل ثلاث لسانت إتيان القابع في المركز الـ16 بخسارة رابعة في خمس مباريات.

بطولة السعودية: فوز كبير للنصر في أول اختبار مع بيولي

حقق النصر بداية مثالية مع مدربه الجديد الإيطالي ستيفانو بيولي، وذلك بفوره الكبير على مضيفه الآتفاق بثلاثية نظيفة في المرحلة الرابعة من الدوري السعودي لكرة القدم، وتعاقد النصر مع مدرب ميلان السابق خلفاً للبرتغالي المقال من منصبه لويس كاسترو الذي خسر وظيفته بعد البداية المتعثرة ىوسم الجديد. وتعادل النصر مرتين في ثلاث مباريات في الدوري المحل_ح واكتفى بنقطة التعادل من أرض الشرطة العراقي (1-1) في باكورة مبارياته في دوري أبطال آسيا للنخبة. وحقق النصر بالمجمل فوزين في ست مباريات في مختلف المسابقات هذا الموسم، قبل أن يتمكن من اكتساح الاتفاق بثلاثية نظَّيفة في لقاء أنهي شوطه الأول متقدماً بهدف للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مَّن ركلة جزاء انتزعها سلطان الغنام (33)، رافعاً رصيَّده إلى ثلاثة أهداف في أربع مباريات. وفي الشوط الثاني، أضاف الوافد الجديد سالم النجدي الهدف الثاني للنصر بعد تسديدة فشل الحارس في التعامل معها وإثر تمريرة مميزة من السنغالي ساديو ماني (د.56)، قبل أن يوجه البرازيلي أندرسون تاليسكا الضربة القاضّية للاتفاق باضافته الهدف الثالث بتمريرةً جميلة أخرى من مانى (د.70). وقال بيولى إن «الفريق خاض مباراة جيدة النوم أمام الاتفاق، وهنَّاك مساحة كبيرة للتَّطور، وأنا راض تماماً عما رأيته من اللاعبين في هذا اللقاء. وجدت رغبة كبيرة من اللاعبين، وأرى أن هناك فرصة كبيرة للتطور، خاصة من اللاعيين الشياب».

أمين شياخة يوقع عقده مع كوبنهاغن والعاشوري يلهمه



نستعد اللاعب أمنت شاخة للانضمام إلى المنتخب الحزائري خلاك الفترة القادمة

إسلام المؤدب

أعلن كوبنهاغن الدنماركي، من خلال حسابه على موقع إكس، توقيع أمين شياخة عقداً مع الفريق، لتكون هذه المرحلة هي فرصة جديدة له للتألق في الملاعب الأوروبية والسير على خطى اللآعب الدولى التونسى إليباس العاشوري الذي يلعب قي الفريق نفسع ويُعتبر من أبرز نجومه. ورغم أن شياخة سبق له اللعب مع الفئات

السنعة لمنتخب الدنمارك، إلا أنه أشعل خلال الفترة المأضية حماسة الحماهير الجزائرية بعد قيامه بخطوة جديدة تقريه من الانضمام إلى منتخب الجزائر الأول، إذ إنه تمكن من جذب الأنظار بفضل تالقه في الموسم الماضي، الذي سجل خلاله 28 هدفًا في 34 مباراة مع فريق الشباب، كما تألق في مسابقة دوري أبطال أوروبا للشباب بعد تسحيله سبعة أهداف في ثماني مباريات، ليصبح هداف البطولة ويثير اهتمام مدرب الفريق الأول، وعدد من الأندية

لرسمية لتغيير جنسيته الرياضية تمهيدأ لتمثيل منتخب «محاربي الصحراء» خلال كما حرص شعاخة دائماً على إظهار ارتعاطه العميق بأصوله الجزائرية رغم تمثيله منتخبات الفئات السنية الدَّنماركية، إذ إنه أكد في عدة مناسبات أنه يطمح للعب مع المنتخب الجزائري في المستقبل، وركز خلال الفترة الأخيرة على تطوير مهاراته مع ناديه كوينهاغن لضمان ثيات مستواه مع الفريق لأول، كما أنه نشر على حسابه الرسمي

الأوروبية الكبيرة. وبدأ شياخة، البالغ من

العمر 18 عاماً، في اتخاذ خطوات نحو

تغيير جنسيته الرياضية من الدنماركية

للجزائرية، وذلك خلال الأيام الماضية، إذ

نشرت السفارة الجزائرية في الدنمارك، من

خلال حسابها الرسمى على موقع فيسبوك،

صورة له بداخلها، ما أثار تفاعلاً واسعاً عير

وسائل التواصل الاجتماعي من الجزائريين،

وهو ما يؤكد أنه بدأ بالفعل الإجراءات

بطمح شياخة إلى لنسح على منواك الباس العاشورت بكوبنهاغت

الجزائري، وهو ما أكد اقترابه من المنتخب. وساهمت هذه الخطوة في إحياء الآمال لدى الجماهير الجزائرية التي طالبت منذ مدة طويلة بجلب اللاعبين مزدوجي الجنسية المميزين، ليتواصل استقطاب الاتحاد الجزائري، خلال السنوات الأخيرة، العديد من المواهب الشابة، مثل جوان حجام وحسام عوار وأمين غويري وياسر لعروسي، ما يعزز تفاؤل الجماهير بأن شياخة سينضم قريباً إلى قائمة «الخضر»، لا سيما إذا تمكن من افتكاك مكانه في التشكيل الأساسي لفريقه في الموسم الحالي، ومن المؤكد أنّ التوتسى ألياس العاشوري سيكون أفضل سند له لَّتُحقيقُ ذلك، وهُو الذي يملُّك أيضاً

وثابر شياخة لتحقيق حلمه بتمثيل الجزائر، بينما يواصل نادي كوبنهاغن تقييم مستواه بعد تصعيده إلى الفريق الأول، فقد خاض حتى الآن سبع مباريات من دون أن يسجل أي هدف، لكن النادي في موقع إنستغرام صوة له برفقة العلم والمدرب يعتمدان عليه باعتباره موهبة واعدة، ومن المتوقع أن يستمر في التطور خَـلال الفترة المقبّلة، لا سيمًا أنَّه تأثّر بقصص نجاح لاعبين جزائريين مزدوجي الجنسية تمكنوا من الوصول إلى المنتخب الجزائري، وقد لعب التونسي العاشوري (25 عاماً)، وغيره من النجوم، دوراً في إلهام اللاعبين الشباب لتحقيق طموحاتهم

وارتداء قميص الجزائر.

الأصول الجزائرية.

أشاد أسطورة كرة القدم العالصة كرىستىانو رونالدو بعوهبة اللاعب لامىت باماك

وسجل كل منهما هدفين، وسط ترقب لمدى

مدريد . **العربي الجديد**

على المصرى (3-2).

كشف المدير الرياضي السابق لنادى برشلونة، الهولندي جوّردي كرويف، عن كواليس الظهور الأول للموهبة الإسبانية لامين يامال، في تدريبات الفريق تحت قيادة المدرب السابق، تشافي هيرنانديز، والخطة التي استطاع من خلالها مسؤولو النادي الكتالوني حماية نجمهم البارز من أطماع الأندية الأوروبية، خاصة أنه لم يوقّع في تلك الفترة على عقده الاحترافي مع البلاوغرانا وقال كرويف في تصريحات نقلتها صحيفة ماركا الإسبانية: «أتذكر في التدريب الأول الذّى شأرك فيه يامال مع برشلونة، بعد خمس دقائق نظر إلينا المدرب تشافى، وقال لنا هذا الفتى مميز، وأتذكر أنه أراد إشراكه في بعض المباريات قبل ظهوره الأول مع القريق بفترة طويلة، ولكننا كنا نفكر أنه لم يكن لديه عقد احترافي مع النادي، لذلك كان علينا أولاً أن نضمن استمراره مع الفريق لسنوات طويلة قبل إشراكه، أتذكر حتى رد

يبلغ من العمر 15 عاماً وتسعة أشهر و16 يوماً، كتابة التاريخ مرة أخرى، وهذه المرة بعدما سجل أول أهدافه في دوري أبطال أوروبا، وكان ذلك في مرمى تادي موناكو، خلال اللقاء الذى جمع الفريقين يوم الخميس المنصرم، ويندرج ضُمن منافسات الجولة الأولى من المنافسة، وبالرغم من أنه لم يكن كافياً لفوز تشكيلة المدرب هانسي فليك، لكن ساعده على أن يصبح ثاني أصغر هدَّاف في

تاريخ التشامبيونزليغ، خلف أنسو فاتي. وأضاف ابن الأسطورة الهولندية يوهان كرويف في حديثه عن يامال قائلاً: «إنه نحم، لكننا دائماً ما نكون خائفين بعض الشيء، إنه صغير جداً، عليك أنّ تمنحه بعضّ الوقت، عليك أن تتقبل أداءه في المباريات، خاصة أنه سيمر أحياناً بلحظات حبدة وأخرى سيئة، وأحياناً سيتخذ قرارات خَاطئة، رغم أنه لا يفعل ذلك أبداً، إنه غريب جداً بالنسبة لعمره، لكنني أتفق تماماً على أنه ليس من الجيد أن يصفه أي شخص أنه الأَفضل في الوقت الحالي، كُلنا نعلم أنه من حيث اللَّوهبة وعمره هو الأفضل،

رونالدو (39عاماً)، بموهبة منتخب إسبانيا ولكن من الأحسن أن يكون هادئاً، وأن يُبقى ونَّادي برشلونة، لامين يامال (17 عاماً) قدميه على الأرض، وأن يتحلى بالتواضع وذلك بعدما برز بروزاً لافتاً منذ تصعيده ويواصل العمل، لأنه لاعب يتمتع بموهبة لى الفريق الأول للنادي الكتالوني، وواصل تألقه مع تشكيلة المدرب الألماني، هانسي وأشاد النجم البرتغالي، كريستيانو



ياماك خلاك مواجهة موناكو، 19 سبتمبر 2024 (كريس ريكو/Getty)

منتخب «لاروخا» ببطولة أمم أوروبا لكرة القدم «يورو 2024»، التي أُقيمت في ألمانيا، وقال رونالدو، في حديثه مع أسطورة منتخب إنكلترا ونأدي مانشستر يونايتد السابق ريو فرديناند، في «بودكاست» يُعرِضُ عُلَى قُنَّاةَ النجِمِ الَّبِرِتُغَالَى عَلَى " «يوتيوب»: «يمتلك لامين يامال موهبة ممنزة وإمكانات كبيرة، هو يحتاج إلى الحظ وعدم التعرض لمشكلات بدنية، خاصة أنه لا يُـزالُ صغيراً»، إذ أشـار إلَّى تجنب تعرضه للإصابات، كما كان عليه الحال مع

فليك، منذ انطلاق الموسيم الكروي الجاري،

عقب تسحيله ثلاثة أهداف، وتقديمه أربع

تمريرات حاسمة، كما ساهم في تتويج

في الفريق الحالي، أنسو فاتي. ورد رونالدو على تساؤل ريو فرديناند، بأن موهبة النادي الكتالونى يقوم بأشياء لم يقم بها لا هو ولا النجم الأرجنتيني ليونيل ميسى في مثل عمره، ليضيف نجم فريق النصر السعودي في هذا الشأن قائلاً: «صحيح، لامين يعيش قي بيئة تساعده كثيراً، المنتخب الإسباني جيد جداً، وأعتقد أن لديه الكثير من الإمكانات، لكن سنرى ما سيحدث إن كأن سيسير في الطريق نُفسه، أعتقد أنه سينجح في ذلك، أعتقد أن لامين يامال سيكون أحد أقضل اللاعبين في هذا

تقرير

بعلم الحهاز الفنى لنادى ميلان أن عليه مُصالحة حماهيره الغاضية، التي تُريد رؤية نجومها يثارون من الغريم الإنتر في «ديربي الغضب»، بعدما تذُّوفُواْ مرازةُ الهزيمةُ في آخر سنُّ مُواجِهاتُ في جُميع الْمسابقات، الأمر الذِّب جُعَك «النِّيراتزوريّ» يحقّق رقمًا قياسيا جدّيداً في تاريخه

قمم الحوريات الأوروبية

يأمك هالاند بتسحيك

الأهداف ضد أرسناك

وتحقيق رقم قياسي

لـ «النيراتزوري» ضد «الروسونيري»، ولم

🕶 تترقب الجماهير الرياضية، اليوم الأحد، انطلاق عدد من القمم القوية جداً، بين الأندية لمتنافسة في الدوريات الأوروبية الخمسا لكبرى، أبرزها «ديربى الغضب» بين الغريمين ميلان والإنتر في الكالتشيو، فيما يسعى أرسنال إلى فكّ عقدته أمام مانشستر سيتى بقيادة مدربه الإسباني، بيب غواّرديُّولا، فَي البريمُييرليِّغ. أما برَّسْلُونة فإنه يطمح إلى مواصلة نتَّائجه الْجِيدة، وحسم اللَّقاء الصَّعب، الذي ينتظره ضد فياريالُ في الليغا. بداية يستعدُّ نادي ميلان الغضب»، في تمام السّاعة التاسُّعة و 45 دقيقة مساءً بتوقيت القدس المحتلة، في قمة الأسبوع الخامس من الدوري الإيطالي لكرة القدم. ويرفع نادي ميلان شعار الثأر من غريمه الإنتر، في قمة «الكَالتشيو»، بعدماً تعرض للخسارة في آخر ست مواجهات في جميع المسابقات بنتيجة (14-2)، وهو قم قياسي في عدد الانتصارات المتتالية

يحقق أي من الفريقين سُبعة انتَّصَارات متتاليةً في تـاريـخ الـديـربـي في جميع البطولات (انتصر ميلان في ست مواجهات بين 1911 و 1913، و 1946 و 1948). ولَم يُهزم «الروسونيري» في آخر سبع

مواجهات «ديربي» لُعبت في الأسبوع الخّامس من الدوري الإيطالي، بعدما حقّوً الفوز في مناسبتين وتعادل مرتين، وكان آخر فوز لـ «الروسونيري» بثلاثة أهداف مقابل هدفين ضد غريمه الإنتر، في شهر سبتمبر/ أيلولُّ عام 2022ً، فيماً انتصرَّ الإِنتر في تسع من أخر 14 مباراة ضد ميلان في الكالتشيو (تعادل مرتين وخسر ثلاثاً). وتحمع معلان خمس نقاط من أول أربع مواجهات، في



لبون بواحه مرسليا

بستعد نادب أولمبيك ليون لمواجهة غريمه التاريخي مرسيليا، اليوم لأحد، في تمام الساعة التاسعة و45 دقيقة مساء يتوقيت القدس المحتلة، ضمن منافسات قمة الأسبوع الخامس من الدورب الفرنسي. يدرك أولمبيك ليون جيدا أن عليه تحقيق الفوز والظفر بالنقاط الثلاث والاقتراب من متصدري المسابقة المحلية، بعدما حمم أربع نقاط فقط، فيما يامك مرسيليا بزيادة غلته من النقاط، عقب وصوله إلى 11 نقطة عقب نتائجه الجيدة في الموسم الحالي.

الموسم الحالي من الدوري الإيطالي، لأول مرة منذ موسم 2018-2019، بعدما حقق «الروسونيري» انتصاراً وحيداً، وتعادل في مواجهتين وخسر في مناسبة، لكنه لم يفشل في حصد أكثر من خمس نقاط، بعد خُمس مباريات في الموسم منذ 2013-2014، عندما كان يدربه ماسيميليانو اليغرى (فوز وتعادل في مناسبتين وتذوق طعم الهزيمة مرتين). من جهته، تعادل إنتر ميلانو في أربع من آخر ست مواجهات في الدوري الإيطالي، وهو العدد نفسه للتعادلات التي تُعادل بُها في مبارياته الـ 28 السابقة فيّ «الكالتشيو»، بعدما حقق 23 فوزاً، وتعادلً في أربع مناسبات، وخسر في لقاء. البريمييرليغ، التي يريد فيها النجم

فتنتظره مهمة شاقة أمام غريمه أرسنال، ضمن منافسات الأسبوع الخامس من النرويجي، إرلينع هالاند، بلوغ رقم تاريخي يضعه في مصافّ الأساطير، نظراً إلى أنة يسعى لمقادلة رقم البرتغالى كريستيانو رونالدو، بتسجيل 100 هدف لنادِ واحد في 105 مباريات. ودخل هالاند مباراة فريقة الأخيرة ضَّد إنَّتر ميلان، ضمنَ مواجهات الجولة الأولى من دوري أبطال أوروبا، وهو على بُعد هدف واحد فقط من معادلة رقم رونالدو، إذ كان يملك 99 هدفاً في 103 مباريات، وكان يأمل في تحطيم الرقّم في 104 مباريات، لكنه لم يتّمكن من التسجيراً في تلك المواجهة، التي انتهت بالتعادل السّلبي، ومع ذلك، تظل الّفرصة قائمة أمامه في مواجهة أرسنال، إذ سيكون هذا اللقاء سُجُل فيه، فسيعادل رقم «الدون» البرتُغالَي، الذي حققه مع ريال مدريد. وكان مدرب السيَّتي، الإسبَّانَي بيب غوارديـولا، قد دافع عنَّ مستوى هألاند، بعد المباراة ضد إنتر، مشيراً إلى أن اللاعب واجه رقابة لصيقة من ستة لاعبين، جعلت مهمته شبه

مستحيلة، وقال: «كان حوله ستة لاعين،

ثلاثة خلفه وثلاثة أمامه، هذا ما صعب عليه

الأمر». وأضاف أن دفاع إنتر كان قوياً من

الناحية البدنية، وأن فريقُه حاول استخدام

المساحات ولكن من دون جدوى. في ظل هذه الظروف، سيكون على هالاند ورفاقه في

مانشستر سيتي التعامل مع دفاع أرسنال الصلب، بقيادة ميكيل أرتيتاً، الذي يسعى هو الأخر إلى فرض سيطرته على القمة، على المقلب الآخر، يدخل نادي برشلونة ومع ذلك، قدرات هالاند التهديفية الفائقة المواحهة ضد فياريال، في قمة منافسات تجعله أحد أبرز الأسلحة، التي يعتمد الأسبوع السادس في الـدوري الإسباني عليها بطل إنكلترا في الموسم الماضي، خلال لكرة القدم، وهو يضع نصب أعينه، تحقيو الانتصار وحسم نقاط اللقاء، لمواصلة هذه المواجهة الكبيرة، والتي من المتوقع النتائج الإيجابية منذ بداية الموسم الحالي أن تكون شديدة التنافس، إذ يسعى كل من الفريقين لتحقيق الفوز، والحفاظ على فى الليغا، رغم الهزيمة المفاجئة، التم موقعه المتقدم، في جدول البريميرلييغ. منى بها على يد فريق موناكو الفرنسي،

وجه رياضي

تعلم النجم

لنيجيرت جورج

نادري موناكو

لكرة بقدمه

كيليات صبابي

الشخينا، مهاجم

الفرنسي، تسديد

اليسرت من قدوته

بهدفين مقابل لا شيء، في دوري أبطال أوروبا. ولم يتذوق برشلونة تحت قيادة مدربه الألماني، هانسي فليك، طعم الخسارة في الموسم الحالي بالدوري الإسباني، بعدما حقّق رفاق الموهبة لامين يامال الانتصار في خمس مواجهات متتالية، جعلتهم بحصدون العلامة الكاملة 15 نقطة، لكنهم الآن يدخلون اختباراً حقيقياً

جورج إلينيخينا

لعب النجم النيجيري جورج إلينيخينا (18 عاماً) دوراً

أساسياً في قيادة ناديه موناكو الفرنسي إلى تحقيق فوز

مستحق على ضيفه فريق برشلونة الإسباني بهدفين

مقابل هدف، ضمن منافسات الجولة الأولى من مرحلة

ودخل جورج إلينيخينا بديلاً في الدقيقة الـ59 من عمر

الشوط الثاني من المواجهة، ليعطى دفعة قوية لناديه موناكو

أمام برشلونة، الذي لعب بنقص عددي منذ بداية اللقاء،

عقب طرد مدافعه الإسباني إريك غارسيا، لينجح النجم

النيجيري في تحقيق هدفه، بعدما انطلق كالسهم، وسجل

الهدف الثَّانيُّ في شباك الحارس الألماني مارك أندريه تير

شتيغن، الذيُّ فشَّل بالتصدي لها في الدَّقيقة الـ71.

الدوري، في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

الأن، بعدما جمع 11 نقطة، نتيجة فوزه في ثلاث مباريات وتعادله في مناسبتين وحقق فياريال الفوز في مواجهتين من في الدوري الإسباني، وتعرض للهزيمة في ثلاث مناسبات، في حين لم يخسر الفريق الكتالوني في أي من أخر 15 زيـارة إلى

ملعب «الغواصات الصفراء» في الليغا، ضد فياريال الذي قدّم نتائج جيدة حتى بعدماً استطاع الانتصار 11 مرة وتعادل في أربعة لقاءات كما لم يخسر برشلونة في اَخْر 15 مواجهة خارج ملعبه ضد منافسينّ من منطقة فالنسيا، بعدما فاز في 13 مرة أصل آخر خمس مباريات ضد برشلونة وتعادل في مناسبتين، وكانت أخر هزيمة له ضد فالنسيا بهدفين مقابل لا شيء في شبهر يناير/كانون الثاني عام 2020.

يريد ميلان الثار من غرىمە التاريخي الإنتر في الديربي

صورة في خبر

خسارة الكاراز وزفيريف في كأس لايفر

خسر الثنائي المكون من الإسباني كارلوس ألكاراز والألماني ألكسندر زفيريف أمام الثنائي الأميركي المكون من تايلور فريتز وبن شيلتون بواقع مجموعتين من دون رد في المباراة الاستعراضية التي اختتمت الجولة الافتتاحية لبطولة كأس لايفر. وفاز فريتز وبن شيلتون على الكاراز ورفيريف بنتيجة (7-6) و(6-4)، في مباراة دامت لساعة و35 دقيقة. وحظي زفيريف بدعم جماهير بلاده فِي ملعب أوبر أرينا في برلين طوال المباراة، كما كان هتاف «هيا بنا كارلوس» حاضراً في المدرجات للاعب الإسباني من قبل مجموعة من الأطفال.



على هامش الحدث

رياك مدريد يلعب نهائي كأس إنتركونتيننتاك في قطر



(كأس القارات للأنديةً) 2024 بصفته البطل الحالى لدورى أبطال أوروبا في 18 ديسمبر/ كانون الأول في قطر، بالتزامن مع الذكري السنوية الثانية لنهائي كأس العالم 2022 الذي أقيم في التاريخ نفسه. وتتضمن بطولة كأس القاراتُ للأندية السنوية، التي تبدأ في 22 سبتمبر/أيلول، خمس مباريات. وستقام المباراة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة والثانية في مصر قبل نقل المنافسة إلى قطر، الدولة التي ستستضيف المواجهات الثلاث المتبقية. ويستضيف العين، بطل دوري أبطال آسيا، في المباراة الأولى، أوكلاند سيتى بطل أوقيانوسيا، والفائز سيواجه الأهلى المصرى، بطل أفريقيا،

في المباراة الثانية. أما المباراة الثالثة التي تُسمى رسمياً ديربّي الأميركتين - فستقام يوَّم الأربعاء 11 ديسمبر/ كانون الأول، حيث ستجمع بين باتشوكا، الفائز بكأس أبطال أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف)، وبطل أميركا الجنوبية لهذا العام - والذي ستتحدد هويته في 30 نوفمبر/ تشرين الثاني، في نهائي مسابقة كوبا لبيرتادوريس، وبعد ذلك، سيتواجه الفائزان في المباراتين الثانية والثالثة معاً وسيلعب الفائز في المباراة النهائية ضد ريال مدريد.

رياض محرز يخرج عن صمته ويبرر تراجع مستواه



عاش النجم الجزائري رياض محرز (33 عاماً)، ليلة سيئة بسبب الانتقادات المتواصلة التي تعرض لها من قبل جماهير فريقه الأهلى، الفائز بصعوبة كبيرة على ضيفه ضمك بنتيجة (4-2)، ضمن الأسبوع الرابع من الدوري السعودي لكرة القدم، وفيها ظهر مهاجم مانشستر سيتى السابق بعيداً عن مستواه كما كان الحال في اللَّقاءات الأخيرة. وسارع رياض محرز إلى الرد سريعاً على تلك الانتقادات التي تعرض لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كتب عبر حسابه بمنصة إكس، ومباشرة بعد نهاية لقاء فريقه ضد ضمك: «نتيجة جيدة للفريق الليلة، وسعيد جداً بالنهاية التي كانت لنا، لكن من جهتي أعاني من صعوبة في آخر مباراتين، أنا

مريض بالتهاب في الشعب الهوائية وأحتاج إلى الراحة قليلاً قبل أن أُجد أفضل مستوى وأستعيد إمكانياتي. أفتخر بكم من جديد. نحن معاً». ويعيش رياض محرز هذا الموسم بداية سيئة على جميع الأصعدة، وليس مع ناديه الأهلى السعودي فقط، بل أيضاً مع المنتخب الجزائري الذي عاد إلى صفوفه في معسكر سبتمبر/ أيلول الحالى وتخللته مباراتان ضد غينيا الستوائية وليبيريا ضمن أول جولتين من تصفيات كأس أمم

وزارة الرياضة التونسية تهدد الاتحادات المحلية وردة فعك من أنس جابر

ضربت وزارة الشباب والرياضة التونسية بقوة واتخذت قرارات صارمة، تتمثل في حلِّ المكتب التنفيذي لبعض الاتحادات المحلية، معلنة دخول الرياضة في البلاد صفحةً جديدة، تزامناً مع وصول الوزير الجديد الصادق المورالي، الذي تسلم المهمة في الفترة الأخيرة خلفا لكمال دقيش. وأعلنت وزارة الرياضة في بيان رسمي عن تفكيك المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي للمصارعة والاتحاد المحلى للأشرعة، نظراً لتسجيل خروقات قانونية وسوء تصرّف فيهما، وتعيين مكتبين مؤقّتين لإدارة الاتحادين، إلى حين إجراء الانتخابات في غضون ثلاثة أشهر على أقصى تقدير. وتفاعل عصام الجلالي، مدرب النجمة أنس جابر، مع قرارات وزارة الرياضة وقام بنشر البيان، معلّقاً: «العاقبة للتنس»، في إشارة إلى أنه يتمنى أيضاً تجميد المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي للعبة، فكانت المفاجأة بتعليق دوّنته أنس التي كتبت: «آمين»، وهو ما خلّف عدداً من التّأويلات وأشار بشكل واضح إلى أن العلاقة التي تربط اللاعبة برئيسة الاتحاد سلمي المولهي ليست على أفضل ما يرام، وهو ما يفسُّر رغبة جابر في إحداث تبديلات على تركيبة الجهة المشرفة على رياضة التنس في تونس.

الفرنسي، الذي يطمح إلى تحقيق نتاتَّج جيدة في المسابقة البلجيكي روميلو لوكاكو في عام 2010.

موناكو، بعدما انضم إلى صفوف النادي الفرنسي في سوق الانتقالات الصيفية الماضية قادماً من رويال أنتويرب

لم يجد جورج إلينيخينا صعوبة في التأقلم مع نادي

البلجيكي، ليؤكد في تصريحاته، بعد حسم صفقته، للموقع الرسمي، أنه يعتبر النجم الفرنسي كيليان مبابي قدوته، وتعلم منه كيفية التسديد بالقدم اليسرى، بعدما شاهد العديد من التسجيلات المصورة على موقع يوتيوب. ويحمل الينيخينا لقب «البديل الذهبي»، لأنه استطاع تسجيل 14 هدفاً، منها ستة أهداف حين لعب بديلاً في 50 مواجهة خاضها مع فريقه السابق رويال أنتويرب، الذي انضم إليه في صيف 2023، ولعب معه 2013 دقيقة، ما جعله أفضل بديل في منافسات الدوري البلجيكي لكرة القدم، قبل أن يقرر خوض تجربة احترافية جديدة في مسيرته مع موناكو

الماضى، وأهدى إلى فريقه السابق رويال أنتويرب البلجيكي انتصاراً مثيراً على الفريق الكتالوني بثلاثة أهداف مقابل هدفين، بعدما دخل بديلاً في تلك المواجهة ضمن منافسات مرحلة المجموعات من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. ويمتلك إلينيخينا عدداً من الأرقام القياسية في مسيرته، أبرزها أنه أصغر هدّاف نيجيري في تاريخ بطولة دوري أبطال أوروبا بعمر 17 عاماً و119 يوماً، بالإضافة إلى كونه أصغر هدّاف في منافسات دوري الدرجة الثانية الفرنسي مع فريقه الأسبق أميان بعمر 16 عاماً و150 يوماً، وبات أصغر من يسجل في مواجهتين متتاليتين في يناير/كانون الثاني عام 2023 فتى الدوري البلجيكي لكرة القدم، بعد

القارية. ولا يُعد التسجيل في شباك برشلونة أمراً جديداً على إلينيخينا، الذي خطف الأنظار إليه وبقوة في الموسم





هوامش

يستضيف تيت غاليري في لندن حتى 13 أكتوبر/تشرين الأول معرض «الآن تروننا» الذي يغطي نحو 400 عام من الإبداع النسوي، من القرن السابع عشر وحتى مطلع القرن العشرين



من المعرض (فيسبوك)

لآن تروننا

400 عام من الفنانات المنسيات

ريم ياسر

كانت مارى بيل (1633 ـ 1699) رسّامة بورتريه إنكليزية ماهرة ومعروفة في عصرها بين عددٍ محدود من الفنانات ألمحترفات في لندن، غير أن بيل تميّزت عن غيرها من القنانات الأخريات بحبها للكتابة. من بين مؤلفاتها كتاب «خطاب عن الصداقة» ويضم مجموعة من النصوص تحمل وجهة نظرها الفريدة حول هذا الموضوع. للفنانة أيضاً كتاب بعنوان «ملاحظات» حول المواد والتقنيات المستخدمة في الرسم، وهو يُعد أقدم نص تعليمي معروف باللغة الإنكليزية كتبته رسامة. على الرغم من الجدارة التي تمتعت بها ماري بيل وتجربتها الإبداعيّة المهمة إلا أنها قد تعرضت للتهميش في السرديات المتعلقة بتاريخ الفن الإنكليزي، حتى إنّ العديد من مواطنيها اليوم قد لا يعرفون شيئاً عن سيرتها. في الحقيقة لم تكن ماري بيل وحدها التي تُعرضت للتهميش، إذَّ طاول التهميش والنسيان فنانات أخريات وتم تجاهل جهودهن كأنهن غير مرئيات. «الآن تروننا»، هو عنوان المعرض الذي يستضيفه تيت غاليري في لندن حتى 13 أكتوبر/ تشرين الأول ويسعى من خلاله منظموه إلى رد الاعتبار إلى هؤلاء الفنانات

الموهوبات اللاتي تم تهميش مساهماتهن في تاريخ الفن والثقافة الإنكليزية. يغطى المُعْرِضُ نُحو 400 عام من الإبداع النسوي، من القرن السابع عشر وحتى مطلع القرن العشرين، ويتتبع النساء في رحلاتهن إلى أن أصبحن فنانات محترفات. مهّدت فنانات مثل مارى بيل وأنجليكا كوفمان وإليزابيث بتلر ولورا نايت مساراً فنياً جديداً لأجيال من النساء، خالفن توقعات المجتمع وتحدين الصورة النمطية المرسومة لدور المرأة في ذلك الوقت. يضم المعرض أكثر من 150 عملاً، ويفكك الصور التقليدية المحيطة بالفنانات في التاريخ، واللاتي غالباً ما كان بتم التعامل معهن كهاوتات ولسن محترفات. توضح الأعمال كيف رفض هؤلاء الفنانات الخضوع للقيود، فرسمن بجرأة ما كان يُعتقد عادةً أنها مواضيع للفنانين الذكور، كالمواضيع التاريخية ومشاهد المعارك والأعمال العارية. يسلط المعرض الضوء أيضاً على مسيرة طويلة من الكفاح من أجل المساواة في الوصول إلى التدريب الفنى وعضوية الأكاديمية الملكية للفنون، وتحسر الحدود والتغلب على العديد من العقبات التي كانت تواجه النساء في عالم الفن. يضم المعرض لوحات صُنَّفت أعمالاً مجهولة لعقود طويلة، قبل أن يُتعرّف على من رسمها أخيراً، مثل لوحة

«سوزانا والشيوخ» للفنانة أرتميسيا جنتيلسكي، وهي إيطالية عاشت في بريطانيا في مطلع القرن السابع عشر. لم يُتعرَف على هذه اللوحة المميزة للفنانة إلا العام الماضي فقط وكانت مسجلة كعمل مجهول ضمن المجموعة الملكية. ما حدث للوحة سوزانا والشيوخ يوضح مدى التهميش الذي تعرضت له أعمال النساء وكيف كان يُحتفظ بها دون اكتراث بسجلها مثل أعمال الفنانين الرجال، ومن هنا تأتي أهمية هذا المعرض.

رسم الطبيعة الصامتة النباتية كان أحد الموضوعات التى تطرقت إليها أعمال هؤلاء الفنانات، وهو موضوع كان ينظر إليه بتقدير أقل باعتباره موضوعاً نسائياً. ما قد لا يعرفه البعض أن الكثير من هذه الأعمال التي لم تلق اهتماماً في الأوساط الفنية كانت ذات فائدة علمية عظيمة، فهى أحد المكونات الرئيسية اليوم ضمن مقتنيات متحف التاريخ الطبيعي، ففي عصر لم يكن يعرف التصوير الفوتوغرافي كان يتم التعامل مع هذه الأعمال المرسومة بدقة للنباتات والزهور كوثائق بصرية. لم تكتف الفنانات برسم الزهور كما كان يُراد لهن، بل تطرقن إلى موضوعات كثيرة ومختلفة، من بينها مثلاً البورتريه، والذي برعت فيه العديد من النساء. تُظهر

باختصار

يضم المعرض أكثر من 150 عملاً، ويفكك الصور التقليدية المحيطة بالفنانات في التاريخ، واللاتي غالباً ما كان يُتعامل معهن كهاويات ولسن محترفات

رسم الطبيعة الصامتة النباتية كان أحد الموضوعات التي تطرقت إليها أعمال هؤلاء الفنانات، وهو موضوع كان ينظر إليه بتقدير أقل باعتباره موضوعاً

أخلهر الأعمال مدى البراعة التي بلغتها النساء في رسم البورتريه وللشهد الطبيعي، وهما الموضوعان الأثيران عند الفنانين خلال المربين الثامن عشر والتاسع عشر

الأعمال مدى البراعة التي بلغتها النساء في رسم البورتريه والمشهد الطبيعي، وهما الموضوعان الأثيران عند الفنانين البريطانيين خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. من اللافت هنا أن الدراسات المتعلقة بهذه الفترة تؤرّخ للفنانين الرجال جيداً بينما لم تحظ العديد من الفنانات اللاتى تُمثل أعمالهن فى هذا المعرض باهتمآم مماثل رغم موهبتهن وبراعتهن التى لا تقل عن الفنانين الرجال. بين هؤلاء الفتَّانات مثلاً تبرز حوان كارليل وأن كيليجرو وسارة بيفين. من الجدير بالذكر هنا أن الفنانة سارة بيفين (1784 - 1850) تمثل حالة إبداعية خاصة ونادرة، إذ ولدت بدون ذراعين وكانت تمسك الفرشاة بفمها. اللافَّتُ هِنَّا أَنضاً أن العديدُ من هُوَلاء الفنانات قد تألقن في زمانهن وحققن مكانة اجتماعية مرموقة، لكنهن لم يحظين بتقدير مماثل في السردية التاريخية للفن البريطاني. يفسر البعض هذا الأمر بأنه يتعلق بطبيعة العصر وثقافة المجتمع الرافضة لعمل النساء أو انخراطهن في أعمال الرجال. هذه الأجواء الرافضة لامتهان النساء الفنّ تعبر عنها الفنانة هاربيت جولدسمیث فی کتابها «صوت من صورة» المنشور عام 1839. في هذا الكتاب تسجل جولدسميث بعض المواقف التي حدثت لها في حياتها العملية، كوضع لوحاتها بشكل سيئ في المعارض، واضطرارها لبيع أعمالها بثمن بخس لدفع إيجار منزلهاً. تحكي جولدسميث في كتابها أيضاً عن أحد اللواقف الدالة التي تعرضت لها أثناء مُشاركتها في معرض جماعي، فحين سمعت البعض يثني على عملها بادرت بتقديم نفسها، غير أن حماس هؤلاء قد خفت إلى حد كبير كما تقول فور علمهم أنها صاحبة اللوحة.

وأخيراً

أين يقيم كاتبُكُ الوطني؟

آدم فتحي

يحتدم هذا الجدل مع رحيل الكُتّاب الوازنين، على الرغم من قلقِ العبارة في العربيّة. كان دخول فولتير البانثيون سنة 1791 ميلاداً رسميّاً لمفهوم الكاتب الوطنيّ في الغرب. لكن هذا المفهوم لم يستقرّ تماماً في الثقافة العربيّة. وهَبْ أنّه فعَلُ، هل ظلّت هذه الثقافة سخيّة بمزيد من هؤلاء الكتّاب المشتبكين المنخرطين في الحياة العامّة على غرار طه حسين والطاهر الحدّاد وغسّان كنفاني وإدوارد سعيد وإلياس خوري ونوال السعداوي وأمثالهم، أم أنّ هذه النوعيّة من الكتّاب أصبحت نادرة مع تطوّر وسائل القمع والترويض والإغواء وطغيان نزعة الاستهلاك على الفضاءات الاتّصاليّة والتواصُليّة؟ يحتدم هذا الجدل كلّ مرّة مع رحيل الكتَّاب الكبار. ويحتدم أكثر مع تفاقم الآفات المصاحبة: تراجع مكانة الكِتاب. تقلُّص عدد القرَّاء. تغييب الكُتّاب عن المشهد. استشراء نزعة التسليع والاستهلاك. استيلاء صانع الرأي على صفة المثقف مدجّجًا بأسلحة الحروب الخوارزميّة. كيف يمكن تبيّن الكاتب الوطنيّ بهذا المعنى فيما يكاد يتعذر تحديدُ ملامح الكاتب في المطلق؟ لا تقف صعوبة تحديد هويّة الكاتب الوطنّى عند هذا الحدّ. المطلوب منه في

صورته الأولى أن يكون كاتب بلاده في الداخل ورايتها في الخارج. أن يعبر عنها محليًا عن طريق قرّائه، وأن يمثّلها في المحافل الدوليّة بوساطة الترجمة. أن يقول بلاده بلغته وأسلوبه وحضوره وتأثير أفكاره، وأن يقول فرادته في الوقت نفسه. كيف يمكن لكاتبٍ بهذا التفرّد أن يكون محلّ إجماع بهذا المعنى؟

ليست المسألة بالأوتوماتيكيّة التي يمكن تصوّرها. قد تظنّ أنّ فرنسا مثلاً تعجُّ بورثة فيكتور هوغو، لكنَّك سرعان ما تشكُّ في ذلك، حين تقرأ في إحدى افتتاحيّات الماغازين ليتيرار تأكيداً على استبدال النخبة بالمشاهير واختزال ممثّلي الروح الوطنيّة في قوائم الشخصيّات الأكثر شُهرة (Top)، حيث تبحث عبثاً عن أسماء الكاتبات والكتّاب، وكأنّ «المرآة الوطنيّة » لم تعد قادرة على التعرّف إلا على نجوم الشوبيز. أنت في حاجة حقاً إلى كاتب وطني مبدع صاحب رؤية وموقف، كاتب حرّ مستقل لا يسمح بتوظيف قلمه لأيِّ كان، يعمل فرداً داخل نصّه، ويعمل عضواً في فريق خارج النصّ. لكنّك كثيراً ما تصطدم بنقيض هذه الصورة. وكأن تعلقك بمفهوم الكاتب الوطنيّ هو استمرار للهوس الجماعيّ بسيّد الأدباء وأمير الشعراء وغير هذه من الألقاب، في سياق ثقافة لم تعرف بعد كيف تخرِّج من مربّع الأحاديّة: الرأي

تحافظ على إدامته السياسة عن طريق تطويب كُتَّابِ معيّنين والحاقهم بالبانثيون في طقوس شبه دينيّة. وما كان لذلك أن يحدُث لو لم يكن تكريسُ كاتب على حساب آخر يعني تكريسَ سرديّةٍ في مقابل أخرى، وتحويلها إلى سرديّة جماعيّة وأحيانًا «رسميّة». وقطب صاعد مرتبط بتغيير النظر إلى هويّة الكاتب في سياق علاقته بالزمان والمكان. حيث لا ترتبط الوطنيّة بخدمة اللحظة بقدْر ما تتوق إلى القدوم من المستقبل. نقرأ في مجلّة ميديوم التي أدارها ريجيس

الواحد، الحزب الواحد، الحاكم الواحد، الكاتب الواحد.

أنت إذا أمام تجاذب بين قطبين: قطب سائر إلى الأفول



انت في حاجة حقًا إلى كاتب وطني مبدع صاحب رؤية وموقف، كاتب حرّ مستقكٌ لا يسمح بتوظيف قلمه لأبٍّ كان



التعبير عن زمنها، وأنّ زمن الكاتب الوطنيّ قد ولي، الأنّ الكاتب (موديانو مثلاً) يبني أثره، في أحيانٍ كثيرة، ضدّ اتجاه التاريخ وضدّ هويّة بلاده، كما هي متحققة ومتجسّدة في زمنه. يحتدم هذا الجدل مع رحيل الكتَّاب الكبار، فتكاد تلوذ بالسخرية ما إن تسمع السؤال «أين يقيم كاتبك الوطنيّ اليوم؟». تقول إنّه يقيم في الأرشيف، أو في المقبرة، خاصّة حين ترى كيف تَغدق عليه ألوان المدائح، ما أن يُطمأنَّ إلى هجوعه في مثواه الأخير. ثمّ تفضّل أن تراه شبيها بالحقيقة يقيم دائماً في مكان آخر، في الأوطان حين تصبح أوطاناً. حين تتراجع شيئاً فشيئاً الثقافة الإحاديّة والمشهدُ الأحاديّ وتصعد إلى الصدارة ثقافة التعدّد. ثقافة تخدم فرادة الكاتب من دون أن تعزله. تتجاوز به المعارك الهوويّة وتضع موهبته في حوار مع قيم الإنسان ومع روح بلاد الكتابة بتعدّدها وتنوّعها واختلافها. هناك تولد الثقافة الوطنيّة الجديدة، ويولد الكاتب الوطنيّ الجديد، الكاتب الذي يسبقُ زمنَه ويفارقُ مكانه ويصنع نفسَهُ خارج سياق كل إجماع، ولا يكفّ عن انتظار قارئه في المستقبل.

دوبريه حتى 2004، وفي العدد الخاصّ بهذه التيمة،

أنّ لوثر قد يمثّل اليوم الروح الألمانيّة أكثر من غوته،

لأنّ معظم أعمال غوته لم تعرف كيف تتجاوز حدود